العرب اليوم
Al arab Al yawm

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين — 32 صفحة — 200 فلس

عمان – الاردن العدد 706 السنة الثانية 7 محرم 1420هـ الجمعة 23 / 4 / 1999 AMMAN-JORDAN No. 706 Vol.2 FRIDAY 1999 / 4 / 23

استشهاد عراقي بقصف اميركي

□ بغداد– وكالات

● استشهد مواطن عراقي واصيب اربعة اخرون بجروح امس من جراء قصف اميركي على مواقع في منطقة الحظر الجوي بشمال العراق وفقا لما اعلنه ناطق رسمي. وكان الجيش الاميركي في قاعدة انجرليك التركية قد اعلن في بيان له ان طائرات «اف–15» و«اف–16» اميركية قصفت مواقع رادارات ودفاعات جوية عراقية في شمال العراق في اطار «الدفاع في النفس». وقال البيان ان طائرات من طراز اف –16 قامت باطلاق صاروخ مضاد للرادار شرق مدينة الموصل وان طائرات من طراز اف –15 اطلقت قنابل من نوع جي بي يو –12 المسيرة بالليزر على مواقع للمضادات العراقية جنوب شرق الموصل.0

(طالع ص12)

قنبلتان بمدرسة «كولومباين» الاميركية

□ واشنطن– أ.ب

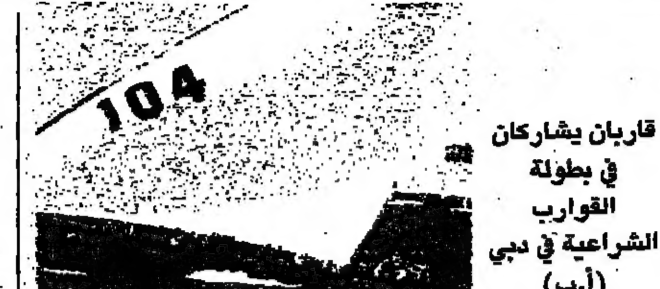
● حث الرئيس الاميركي بيل كلينتون طلاب المدارس واولياء امورهم ومعلميهم على دراسة تأثير العنف الذي تعرضه شاشات التلفزيون وكذلك العاب الانترنت على وقوع احداث قتل دموية كتلك التي شهدتها مدرسة ثانوية في ولاية كولورادو. وقال خلال نقاش في مدرسة ثانوية بولاية فرجينيا امس ان مأساة ليتل تاون يوم الاربعاء يجب ان تحفز الاميركيين على مراجعة مسؤوليات اولياء الامور والطلاب والعنف في وسائل الاعلام. في هذه الاثناء عثر محققون على قنبلتين تزن كل منهما 16 كيلوغراماً في مدرسة كولومباين الثانوية التي شهدت مجزرة سقط فيها 15 قتيلا وحوالي 20 جريحاً.0

(طالع ص12)

الطقس — الحرارة اليوم 22

□ العرب اليوم

● يكون الجو ربيعيا مع ظهور بعض الغيوم المنخفضة وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة، وفي خليج العقبة يكون الجو معتدلا وتكون الرياح شمالية معتدلة السرعة والبحر هادئاً.0



قاربان يشاركان في بطولة القوارب الشراعية في دبي (أ.ب)



مدير مهرجان كان السينمائي يقف الى جانب ملصق المهرجان في باريس (أ.ب)

جراح القلب الشهير الدكتور دنتون كولي الذي اجرى بنجاح اول عملية زراعة قلب اصطناعي لانسان عام 1968 (أ.ب)

الروابدة يعلن عن انفتاح بلا حدود بين البلدين

الملك: الجيل الجديد يقرب العلاقات وسأتبادل قضاء «الويك اند» مع بشار الاسد

● الاسد وجه حكومته بدراسة قضية المعتقلين الاردنيين والشرع يزور عمان قريبا.. وتبادل واسع مرتقب للزيارات

□ دمشق – العرب اليوم – شاكر الجوهري

● عاد الى عمان بعد عصر امس جلالة الملك عبدالله بن الحسين عقب زيارة بالغة التميز للعاصمة السورية دمشق، اجرى خلالها محادثات ناجحة على مختلف الاصعدة، وقد اجرى في قصر تشرين جولة محادثات اخيرة مع الرئيس السوري حافظ الاسد قبل ان يتوجه والوفد المرافق له الى مطار دمشق عائدا الى عمان.

وامتدح الملك الدكتور بشار نجل الرئيس السوري واصفا اياه بانه شاب محترم جداً، وذكي. وقال انه احبه منذ اللقاء الاول حين زاره في عمان مقدما التعازي بوفاة جلالة الملك الحسين. وكشف عن ان نجل الرئيس السوري سيزوره في الاردن، وانه بدوره سيزوره في سوريا، لكنه لم يحدد مواعيد هذه الزيارات المنتظرة. مكتفيا بالقول انها قد تتكرر في نهاية اي اسبوع (الويك اند) واكد الملك رغبته في تبادل الزيارات مع المسؤولين في سوريا دون رسميات. قائلا نحن جيران وتاريخنا واحد، ومهمة الجيل الجديد ان يحاول تقريب الشعبين بعد سنوات من التشويش والمشاكل، واكد «نريد علاقات مميزة مع الجيران».

وفيما يتعلق بقضية المعتقلين الاردنيين في سوريا قال الملك ان المسؤولين السوريين جاهزون لحل هذه القضية، وهم في انتظار اجتماعات اللجان لبحثها، واشار الى ان الرئيس الاسد كلف حكومته بدراسة هذه القضية. موضحا انه سيكون هناك تعاون بين الجانبين الاسبوع المقبل حيث سيتم تبادل زيارات امنية وسياسية واقتصادية وسياحية.

من جهته كشف وزير الخارجية الدكتور عبدالاله الخطيب عن ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع سيزور الاردن في غضون الايام القليلة المقبلة، وقال انه سيقوم بدوره بزيارة دمشق في وقت لاحق.

واكد وزير الداخلية نايف القاضي تجاوب الجانب السوري مع قضية المعتقلين الاردنيين في سوريا ، وقال ان تفاصيل هذه القضية ستبحث من قبل اللجان.

اخيراً ، قال رئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة ان زيارة الملك عبدالله لسوريا اسفرت عن انفتاح في علاقات البلدين ليس له حدود، واشاد بالروحية الطيبة التي تجلت في تغطية الاعلام السوري للزيارة.0

(تفاصيل وصور ص2)





الملك عبدالله يتحدث للصحفيين في الطائرة التي اقلت جلالته من دمشق الى عمان

جلالته يتوجه لواشنطن في 18 ايار

الملك يزور فرنسا في حزيران وتشرين الثاني

□ باريس – أ.ف.ب

● علم لدى ارباب العمل الفرنسيين امس ان جلالة الملك عبدالله سيقوم بزيارة الى فرنسا في تشرين الثاني.

وعلمت وكالة فرانس برس من مصادر مطلعة ان هذه الزيارة ستأتي بعد «زيارة عمل» يقوم بها جلالته في الثاني من حزيران الى العاصمة الفرنسية عقب زيارة الى الولايات المتحدة مقررة في 18 ايار واخرى الى بريطانيا.

وافادت «حركة شركات فرنسا» ان جلالة الملك عبدالله سيلتقي اثناء زيارة باريس التي سيقوم بها تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك، رؤساء شركات فرنسية.0

اسرائيل تقرر غلق بيت الشرق في القدس

□ القدس المحتلة – وكالات

● قالت اسرائيل امس انها ستغلق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية (بيت الشرق) في القدس المحتلة.

واتخذ القرار بعد ان اجتمع فيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية مع 30 دبلوماسيا في بيت الشرق مقر منظمة التحرير في القدس المحتلة. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي ان هذه المؤسسة اصبحت «وزارة الخارجية الفلسطينية» في القدس الشرقية.

وقال نتنياهو للتلفزيون الاسرائيلي «لسنا مستعدين ان نتحمل ان يصبح بيت الشرق الواقع في عاصمة دولة اسرائيل وزارة الخارجية الفلسطينية». وقال التلفزيون ان قرار الاغلاق يتعلق على الارجح باربعة مكاتب وبالخصوص المكلف السجل العقاري وخرائط القدس الشرقية التي توجد في بيت الشرق.

ورجح التلفزيون ان لا يتم اغلاق هذه المكاتب حتى نهاية الاسبوع المقبل او الاسبوع التالي. وتوجه دبلوماسيون اوروبيون الى بيت الشرق بعد القرار الاسرائيلي وهم ممثلون من قنصليات بريطانيا وبلجيكا في القدس المحتلة ودبلوماسي هولندي وقنصل فرنسا العام.

وكان فيصل الحسيني في بيت الشرق الذي طوقته اعداد كبيرة من قوات الشرطة وحرس الحدود الاسرائيليين.0

واشنطن: نريد قطع رأس النظام وليس قتل الرئيس

الاطلسي يدمر مقر اقامة ميلوسيفيتش

□ عواصم – وكالات

● اعلنت وزارة الدفاع الاميركية البنتاغون ان حلف شمال الاطلسي كان يهدف الى قطع رأس النظام اليوغوسلافي بتدمير مقر الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وليس قتله شخصيا.

وقال الناطق باسم البنتاغون اننا نستهدف رأس هذا النظام العسكري مضيفا اننا نحاول قطع راسه وشل عصب القيادة والسيطرة على هذا النظام. وتابع اننا ايضا على وشك مهاجمة قاعدة النظام على الارض في كوسوفو، القاعدة التي تستخدم لسحق او محاولة سحق البان كوسوفو.

وخلص الى القول انه هجوم على الطرفين (الرأس والقاعدة).. واوضح لقد قلنا بوضوح منذ البداية ان الهجوم سيصبح اقوى وهذا ما هو على وشك الحصول: تكثيف منتظم للهجوم.

واكد الناطق الاميركي اننا لا نستهدف الرئيس ميلوسيفيتش او الشعب الصربي. واضاف اننا نستهدف الجنود والبنى التحتية العسكرية التي تدعم ادوات القمع في كوسوفو.

وقالت وكالة الانباء اليوغوسلافية ان قصف مقر ميلوسيفيتش حصل فجرا فيما لم يكن الرئيس اليوغوسلافي وعائلته في الداخل.

في غضون ذلك اكدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان الولايات المتحدة ليست مع نشر قوات برية في بيئة معادية.

الا انها اضافت ان واشنطن تعتبر انه من باب الحذر وضع الخطط والتقديرات العسكرية اللازمة وادراج هذا الخيار فيها لمساعدة الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا على القيام بذلك على صعيد الحلف.

وكان سولانا اعلن انه سمح للقيادة العسكرية في الحلف بمراجعة وتكييف خططها لمواجهة احتمال القيام بتدخل بري في كوسوفو.

وقالت نحن نعتقد ان حملة جوية مطولة ودون هوادة يمكن ان تحقق اهدافنا.

في هذا الصدد ذكرت الحكومة البريطانية ان مسؤولين عدة من دول الاطلسي بدأوا في لندن البحث في تحضير الظروف المناسبة لعودة اللاجئين من البان كوسوفو ومناقشة المساعدات الدولية الضرورية لذلك.

وقالت الوزيرة البريطانية المكلفة التنمية الدولية، آن الاوان للبدء بهذه العملية. وعلينا ان نسرع تحضير مراحل عودة اللاجئين: العودة فوراً، واعادة ترميم مساكنهم لا بل واعادة بنائها كليا.0

(التفاصيل ص 14 – 15)

فازت بـ6 مقاعد من اصل 10

القوميون واليسار حققوا نجاحاً بانتخابات هيئة المكاتب الهندسية

□ العرب اليوم – محمد سويدان

● حققت القوى القومية واليسارية نجاحاً كبيراً في انتخابات هيئة المكاتب الهندسية التابعة لنقابة المهندسين التي جرت امس اذ فازت قائمتهم الخضراء بستة مقاعد منها منصب رئيس الهيئة، بينما حصلت القائمة البيضاء الاسلامية على اربعة مقاعد بما فيها منصب الرئيس.

ويعتبر هذا أول واكبر نجاح تحققه هذه القوى في نقابة المهندسين منذ عدة سنين.

ووفقا للنتائج النهائية التي اعلنها رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات المهندس علي الحنيطي فقد فاز بمنصب رئيس الهيئة المهندس عصام بلبيسي وحصل على 655 صوتا بينما حصل منافسه المهندس مؤيد مهيار على (402) صوت.

وفاز بمنصب نائب الرئيس المهندس رايق كامل (647) صوتاً، وحصل منافسه المهندس ماجد الطباع (408) اصوات.

وفاز بعضوية الهيئة عن فئة استشاري كل من المهندسين حامد العايد (518) صوتاً، جلال صالح (456) صوتاً، وخالد سمارة (469) صوتاً، وعن فئة مرتبة اولى المهندس كمال حبش (507) اصوات، وعن فئة مرتبة ثانية المهندس صالح رحال (684) صوتاً. وعن فئة مكتب رأي المهندس منصور شموط (604) اصوات ،عن فئة مكتب مهندس كايد الزين (496) صوتاً، مروان المالحي (466) صوتاً.

ولم يحالف الحظ المهندسين نمر البيطار (432) صوتا، محمد زاهي الخياط (446) صوتاً، ينال زمنون (64) صوتا، جمال العاصي (23) صوتا، صبحي ابو زغلان (429) صوتاً، راضي الشامي (454) صوتاً، عامر حيمور (336) صوتاً، عبداللطيف احمد (302) صوت، حمد الله عقل (449) صوتاً وسهيل ابو بكر (454) صوتاً.

وقد شارك بالانتخابات 483 مكتبا وكان عدد الاصوات (1083) صوتاً.0

(طالع ص3)

ايفانوف تجول باجواء الضفة برفقة شارون

خلاف روسي - اسرائيلي حول الجولان

□ القدس المحتلة– وكالات

● اعرب وزيرا الخارجية الاسرائيلي اريل شارون والروسي ايغور ايفانوف علنا عن خلافهما حول انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل منذ عام 1967.

ودعا ايفانوف الحكومة الاسرائيلية الى السير في الخط الذي اعتمدته الحكومة العمالية السابقة بقبولها مبدأ الانسحاب من الجولان مقابل السلام. ورفض شارون على الفور هذه الفكرة واكد مجدداً معارضة حكومته الانسحاب «حتى حدود حزيران عام 1967».

وفي تصريح صحافي قال ايفانوف اثر اجتماعه بشارون في وزارة الخارجية في القدس المحتلة «نعتقد بأن على اسرائيل وسوريا ان تستأنفا مفاوضاتهما من النقطة التي توقفت عندها المفاوضات». وقبل المحادثات، قام ايغور ايفانوف فور وصوله امس الى فلسطين المحتلة بجولة على متن مروحية فوق الضفة الغربية المحتلة برفقة شارون. وافاد مصدر رسمي ان ايفانوف استقل المروحية برفقة شارون الذي اراد ان يطلع ضيفه على «المناطق الامنية» التي يرى أن اسرائيل يجب ان تحتفظ بها في اطار اتفاق سلام نهائي مع الفلسطينيين. ومن المقرر ان يجري ايفانوف محادثات مع نتنياهو اليوم كما يجتمع ايضا بشكل منفصل مع منافسيه الرئيسيين في انتخابات رئاسة الحكومة الاسرائيلية وهما زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك وزعيم حزب الوسط اسحق موردخاي.0

عرفات سيطرح 4 اسئلة على المشاركين

3 خيارات امام المجلس المركزي الفلسطيني حول اعلان الدولة

□ غزة – رويترز

● قال مسؤول فلسطيني بارز أمس ان اجتماعا ستعقده منظمة التحرير الفلسطينية الاسبوع المقبل لبحث توقيت اعلان قيام دولة مستقلة قد يستمر عدة ايام وربما يرجىء اتخاذ القرار الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية في 17 ايار المقبل.

ومن المقرر ان يجتمع المجلس المركزي الفلسطيني الذي يضم 124 عضوا في غزة يوم الثلاثاء المقبل لبحث ما اذا كان الرئيس ياسر عرفات سيمضي قدما في خطط اعلان دولة مستقلة في الرابع من ايار.

وقال نبيل شعث المفاوض الفلسطيني البارز في محادثات السلام مع اسرائيل وعضو المجلس ان الاجتماع قد يستغرق أكثر من يوم وربما يمتد الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية.

وقال شعث للصحفيين ان المجلس سيحدد كل شيء وان هذا قد يكون احد الخيارات المطروحة.

وقال شعث ان عرفات الذي قام بجولة في دول العالم لاجراء محادثات بشأن اعلان الدولة في الرابع من ايار سيطلب من المجلس المركزي الفلسطيني الرد على اربعة اسئلة رئيسية.

واضاف أن اعضاء المجلس سيكون عليهم تقرير ما اذا كان يتعين المضي قدما في خطط اعلان الدولة في الرابع من ايار أم لا فان اختاروا التأجيل فسيكون عليهم تحديد هل سيترك الامر دون التقيد بفترة محددة أم سيرتبط بمدة بعينها.

ويقول مسؤولون اخرون أن المجلس سيكون له القول الفصل في مسألة اعلان الدولة في الرابع من أيار.0

وفود اقتصادية ليبية تزور الاردن قريبا

□ العرب اليوم

● قالت مصادر رفيعة المستوى ان وفوداً ليبية متخصصة في المجالات الاقتصادية ستزور الاردن قريبا بهدف البحث في امكانية تقديم دعم ليبي للاردن. واضافت المصادر ان الاتفاق على هذه الزيارات تم اثناء زيارة الملك عبدالله لليبيا الاسبوع الماضي.0

3 مرشحين للنقيب و16 للمجلس

انتخابات نقابة الصحفيين اليوم

□ العرب اليوم

● يتوجه الصحفيون صباح اليوم الى صناديق الاقتراع في غرفة صناعة عمان لانتخاب نقيب للصحفيين ومجلس نقابة جديدين لدورة مدتها ثلاثة اعوام (1999–2002).

ويتنافس ثلاثة مرشحين على مركز النقيب وهم الزملاء سيف الشريف، موسى الحوامدة، وخالد محادين.

اما بالنسبة لعضوية المجلس فهناك ستة عشر مرشحاً يتنافسون على عشرة مقاعد هم الزملاء فخري ابو حمدة، نبيل غيشان، حلمي الاسمر، طارق المومني، عصام قضماني، نادر خطاطبة، عمر شنيكات، فؤاد حسين، عبدالحفيظ ابو قاعود، نضال منصور، زهدي البدري، محمد الملكاوي، محاسن الامام، عوض السلامات، دينا زوريا، واحمد الدباس.

ويبلغ عدد الصحفيين الذين يحق لهم الانتخاب (419) صحفيا وصحفية من اصل 453 أي بنسبة 92.8٪ وهي من اعلى نسب المشاركة في النقابات المهنية كافة.

وتناقش الهيئة العامة قبل الانتخابات التقريرين الاداري والمالي ومشروعي النظام الداخلي للنقابة ونظام صندوق الاسكان.

وتجدر الاشارة ان التنافس سيكون على اشده بين المرشحين لمركز النقيب ولعضوية المجلس ولن تعرف النتيجة مسبقا الا بعد ان تعلنها اللجنة المشرفة على الانتخابات.0

الكركي رئيسا لمجلس ادارة «الرأي»

□ عمان– بترا

● قرر مجلس ادارة المؤسسة الصحفية الاردنية /الرأي، امس انتخاب الدكتور خالد الكركي رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة بالاجماع وذلك اعتباراً من 22/4/1999 حيث باشر د.الكركي اعماله فور انتخابه.0

دعوة الشركات في معان للشراء من اسواق المحافظة

□ العرب اليوم – سمير ابو هلالة

● عقدت الفعاليات التجارية في محافظة معان لقاء موسعاً مع المحافظ تم بحث موضوع حرمان السوق التجاري في المدينة من مشتريات شركتي «الفوسفات» والاردنية الهندية لانتاج الكيماويات وقيام الادارات المسؤولة بشراء جميع المستلزمات التي تحتاجها من اسواق العاصمة.0

(التفاصيل ص10)

تخفيف انحناء برج بيزا

□ كيلي فيلاسكيز

● اعلن خبراء يعملون على انقاذ برج بيزا المقفل امام الجمهور منذ العام 1990 ان هذه الاشغال ستسمح بتخفيف انحناء البرج 38 الى 42 سنتيمترا قبل العام الفين.

وقال ميشيل جاميولكوفسكي المتحدث باسم لجنة الخبراء المكلفة اعمال تدعيم النصب التي بدأت في كانون الاول الماضي "قبل بداية الالفية الثالثة سيعود البرج الى الانحناء الذي كان عليه قبل 300 عام".

ومنذ بداية اعمال تدعيمه خفت انحناءة البرج 7.2 ميليمترا.

وقد شيد برج بيزا الذي يبقى اشهر المعالم الايطالية استقطابا للسياح على حقل ماء جوفي وقد انحنى منذ بدء اعمال بنائه في القرن الثاني عشر واستمر في الانحناء على مر القرون ما اثار المخاوف من احتمال ان يغوص اكثر فاكثر في التربة.

وينتظر ان يوافق البرلمان الايطالي على سلسلة تدابير تسمح بتخصيص اموال اضافية لاعمال تدعيم البرج وتثبت الخبراء في عملهم.

واضاف جاميولكوفسكي ان الاعمال تجري "ببطء وحذر" متوقعا ان يخف انحناء البرج 10 الى 12 ميليمترا في نهاية ايار. واكدت جيوفانا ميلاندري وزيرة الثروات الثقافية الايطالية التي زارت بيزا اخيرا عزم الحكومة على تخصيص مبلغ يصل الى خمسة مليارات لير (ثلاثة ملايين دولار تقريبا) لتمويل اشغال تدعيم برج بيزا.

وقالت "سنتمكن من دحض التوقعات التي تقول ان برج بيزا لن يعود له وجود في الالفية الثالثة".

ويأمل جاميولكوفسكي في ان يعاد فتح النصب امام الجمهور مع حلول العام الفين.

واعتبر ان "الزيارات يجب ان تكون محدودة جدا ومنظمة جيدا لدواعي السلامة".

ومن المقرر ان ينظم الخبراء في الثامن والتاسع من تموز المقبل مؤتمرا دوليا لتقويم اشغالهم.

وقال انه من الآن وحتى العام الفين ستزال "الحمالات" الظاهرة غير الانيقة التي وضعت على البرج.

وقد وضعت هذه الحمالات المعدنية على البرج في كانون الاول الماضي اضافة الى كوابل من الفولاذ طولها قرابة مئة متر وعرضها خمسة سنتميترات ربطت بقاعدة ارتفاعها 14 مترا بهدف منع اي انهيار محتمل للبرج خلال اشغال الحفر قربه بهدف تدعيمه.

وقد تم استخراج قرابة طنين من التراب على بعد متر تقريبا من البرج على عمق ستة امتار.

وتم تشييد 12 ركيزة على عمق متر تحت اطراف البرج قبل استخراج التراب تدريجيا.

ويفترض ان تسمح هذه الركائز بضمان استقرار البرج لقرن واحد على الاقل. وسيتم بناء 24 ركيزة اضافية خلال الاشهر المقبلة.

ويرمز البرج الى عظمة جمهورية بيزا البحرية في القرون الوسطى. وقد بدأ تشييده في العام 1173 وانتهى في العام 1372.

(أ.ف.ب)

هكذا من الأصل

هكذا من الاجل

الروابدة يعلن عن انفتاح بلا حدود بين البلدين

الملك: الجيل الجديد يقرب العلاقات وسأتبادل قضاء «الويك اند» مع بشار الاسد

■ الاسد وجه حكومته بدراسة قضية المعتقلين الاردنيين والشرع يزور عمان قريبا.. وتبادل واسع مرتقب للزيارات



ترحيب كبير





.. ودفء



جلالته امام ضريح صلاح الدين

امام متحف قصر العظم

في شوارع دمشق القديمة



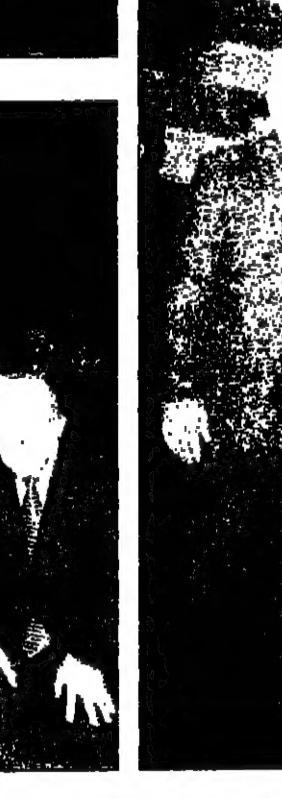
هدية لجلالته













داخل المسجد الاموي



يؤدي وكبار المسؤولين الصلاة جماعة



جلالته يتناول البوظة في مطعم بكداش



الاسد في وداع جلالته

ولي العهد على رأس مستقبليه

□ دمشق - العرب اليوم - شاكر الجوهري

● عاد الى عمان بعد عصر امس جلالة الملك عبدالله بن الحسين عقب زيارة بالغة التميز للعاصمة السورية دمشق، اجرى خلالها محادثات ناجحة على مختلف الاصعدة، وقد اجرى في قصر تشرين جولة محادثات اخيرة مع الرئيس السوري حافظ الاسد قبل ان يتوجه والوفد المرافق له الى مطار دمشق عائدا الى عمان.

الملك انتقل من مكانه في الطائرة الملكية صقر قريش وجلس معظم وقت رحلة العودة مع الصحفيين الذين ابلغهم بالغ ارتياحه لنتائج زيارته لدمشق، وقال انني مرتاح جداً جداً لاجواء الزيارة، وكنت ارغب بزيارة دمشق من زمان، وافصح عن رغبته في ان تكون زيارته المقبلة لسوريا غير رسمية.

وقال ان صحة الرئيس حافظ الاسد بدت له ممتازة، واضاف انه وجد الاسد كثير التحمس لتطوير العلاقات الاردنية -السورية، وتوقع ان يرى خيراً من الرئيس السوري ونجله الدكتور بشار. واشار الى انه لم تعد توجد حواجز بين البلدين في المستقبل، وقال ان المسؤولين السوريين يريدون علاقات مميزة مع الاردن.

وامتدح الملك الدكتور بشار نجل الرئيس السوري واصفا اياه بانه شاب محترم جداً، وذكي، وقال انه احبه منذ اللقاء الاول حين زاره في عمان مقدما التعازي بوفاة جلالة الملك الحسين، وكشف عن ان نجل الرئيس السوري سيزوره في الاردن، وانه بدوره سيزوره في سوريا، لكنه لم يحدد مواعيد هذه الزيارات المنتظرة، مكتفيا بالقول انها قد تتكرر في نهاية اي اسبوع (الويك اند) واكد الملك رغبته في تبادل الزيارات مع المسؤولين في سوريا دون رسميات، قائلا نحن جيران وتاريخنا واحد، ومهمة الجيل الجديد ان يحاول تقريب الشعبين بعد سنوات من التشويش والمشاكل، واكد «نريد علاقات مميزة مع الجيران» وقال لقد تجاوزنا كل الماضي، وفتحنا صفحة جديدة اعتباراً من الامس (امس الاول) نافيا ان يكون في محادثاته مع الرئيس الاسد قد ناقشا الماضي بأي صورة من الصور وقال لقد تجاوزناه، كان هناك تشويش وبعض المشاكل لكن كل شيء زال.

ونفى الملك في معرض سؤاله عما اذا كانت «علاقات الاردن الجديدة مع سوريا تتم على حساب علاقاته مع اسرائيل، ان يكون الاردن يقيم علاقات مع احد على حساب اخر.

واوضح انه لا توجد دعوة لديه في الوقت الحاضر لزيارة اسرائيل، منوها الى انه سيقوم خلال ايار المقبل بزيارة بريطانيا وفرنسا، وبلجيكا والمانيا وكذلك الولايات المتحدة بهدف معلن هو العمل على تخفيف ديون هذه الدول على الاردن.

واكد الملك مرة اخرى اتفاقه على كل شيء مع الرئيس الاسد مع وجود حواجز بسيطة قال ان الوزراء في البلدين سيعملون على تذليلها.

وفيما يتعلق بقضية المعتقلين الاردنيين في سوريا قال الملك ان المسؤولين السوريين جاهزون لحل هذه القضية، وهم في انتظار اجتماعات اللجان لبحثها، واشار الى ان الرئيس الاسد كلف حكومته بدراسة هذه القضية، موضحا انه سيكون هناك تعاون بين الجانبين الاسبوع المقبل حيث سيتم تبادل زيارات امنية وسياسية واقتصادية وسياحية.

واشار الملك الى تلاقي وجهات نظر البلدين على دعم الشعب العراقي، وقال وجهتا نظرنا واحدة مع الاخوة في سوريا حول هذه القضية.

وبسؤاله عن وجهة نظر سوريا حيال مستقبل العملية السلمية قال ان للسوريين وجهة نظر حيال عملية السلام، ومن الصعب عليهم فتح هذا الموضوع قبل ظهور نتائج الانتخابات الاسرائيلية المقبلة.

من جهته كشف وزير الخارجية الدكتور عبدالإله الخطيب عن ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع سيزور الاردن في غضون الايام القليلة المقبلة، وقال انه سيقوم بدوره بزيارة دمشق في وقت لاحق.

وزير المياه الدكتور كامل محادين قال لموفدنا ان وفدا فنيا اردنيا مختصا بشؤون المياه سيزور سوريا الاسبوع المقبل، فيما سيزور الوزير سوريا في الاسبوع التالي لمواصلة البحث في موضوع انشاء سد الوحدة، وقال الوزير انه يتوجه الى باريس اليوم (الجمعة) من اجل البحث عن مراكز ادارة ازمات مائية للبحث معها في كيفية توزيع المياه في الاردن، وبرامج تحلية المياه وتوقع ان يتم انجاز بناء سد الوحدة في غضون عامين وهو المشروع الذي اقر لاول مرة اواسط الستينات.

واكد وزير الداخلية نايف القاضي تجاوب الجانب السوري مع قضية المعتقلين الاردنيين في سوريا . وقال ان تفاصيل هذه القضية ستبحث من قبل اللجان. واشار الى انه التقى وزير الداخلية السوري الدكتور محمد حربة صباح امس حيث تركزت المحادثات على اجراءات تسهيل دخول الاردنيين لسوريا والسوريين للاردن، والبحث في امكانية الاكتفاء بالبطاقة الشخصية لغايات تنقل مواطني البلدين، وتذليل اية عقبات كانت موجودة سابقا في مراكز الحدود، وقال انه تم كذلك بحث موضوع اقامة مواطني البلدين كل في البلد الاخر المعفيين اصلا من مراجعة دوائر الاقامة، واشار الى انه تم الاتفاق على عقد اجتماع مشترك يضم محافظ محافظة درعا السورية ومحافظي اربد والمفرق الاردنيتين بهدف تنظيم ومراقبة انتقال العمالة غير الاردنية وغير السورية الوافدة للبلدين عبر حدودهما المشتركة.

وقال الوزير القاضي انه بحث مع الوزير حربة كذلك موضوع الاراضي المملوكة لمواطنين من البلدين في المناطق الحدودية حيث جرى التأكيد على الاتفاق السابق بهذا الشأن والمتعلق بمراعاة حقوق هؤلاء المالكين وتسهيل دخولهم الى مزارعهم في الجانب الاخر، وعلم ان هذه القضية تعني فقط مواطنين سوريين يملكون اراضي داخل الاردن، واشار الوزير الى ان مدراء الجنسية والجوازات في الوزارتين سيلتقون قريبا لبحث تنقل هؤلاء.

واشار الوزير القاضي الى ان مدير المخابرات العامة الفريق سميح البطيخي التقى صباح امس مدراء الاجهزة الامنية السورية حيث بحث معهم كذلك اوضاع المعتقلين الاردنيين في سوريا.

اخيراً، قال رئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة ان زيارة الملك عبدالله لسوريا اسفرت عن انفتاح في علاقات البلدين ليس له حدود، واشاد بالروحية الطيبة التي تجلت في تغطية الاعلام السوري للزيارة.0

لقطات

* تناول الملك عبدالله طعام العشاء الليلة قبل الماضية في احد مطاعم دمشق بدعوة من الدكتور بشار الأسد، وجلسا بين زوار المطعم الاخرين.

* قام الملك صباح امس بجولة في احياء دمشق القديمة بدأها بزيارة متحف قصر العظم، وانتقل منه سيراً على الاقدام الى المسجد الاموي حيث زار اضرحة صلاح الدين الايوبي ونور الدين زنكي والظاهر بيبرس.

* من المسجد الاموي توجه الملك الى مطعم بكداش المتخصص بالبوظة العربية، حيث جلس واعضاء الوفد المرافق بين الناس وتناولوا البوظة، والتقطت له صورة تذكارية مع صاحب المطعم بناء على طلب الاخير.

* اصطف المارة على جنبات الطرق التي سلكها الملك داخل اسواق دمشق القديمة يرحبون به قائلين «اهلا وسهلا بعبدالله» وبدوره كان الملك يرد على تحياتهم برفع يديه في الهواء ومصافحة بعضهم.

* عبدالكريم الكباريتي رئيس الديوان الملكي كان يبادر بتحبب الى السلام على المواطنين السوريين والسلام عليهم.

* عبدالرؤوف الروابدة رئيس الوزراء لم يعرفه الحرس لدى محاولته دخول مطعم بكداش وظنوه مواطنا فضوليا يريد اللحاق بالملك، لكن المرافقين سارعوا الى التعريف به واعتذر رجال الحرس.

* الكباريتي سأل احد الصحفيين مجاملا «كيف هالبوظة» ؟ الصحفي المرافق للوفد الاردني التقط المبادرة ورد قائلا بدنا الدكتور يعقوب زيادين (امين عام الحزب الشيوعي الاردني) يعمل مشروع بوظة مماثل في الاردن، وضحك الجميع.

بوظة بكداش كان قد اسسها والد خالد بكداش المؤسس والقائد التاريخي للحزب الشيوعي السوري.

* اثناء جلسة المحادثات الثنائية الاخيرة بين الملك عبدالله والرئيس الاسد، جلس اعضاء الوفدين في حالة جانبية يتجاذبون اطراف الحديث، محمود الزعبي رئيس الوزراء السوري غفا من شدة التعب، فانخرط عبدالرؤوف الروابدة رئيس الوزراء الاردني في الحديث مع الدكتور محمد سلمان وزير الاعلام السوري، فيما انفرد الكباريتي مع فاروق الشرع وزير الخارجية السوري.

* احد الظرفاء علق على نوم رئيس الوزراء السوري ، بينما الروابدة يطلق النكات. واحدة وراء الاخرى ان الرئيس الاسد ربما يكون قد بدأ البحث عن رئيس وزراء جديد له مثل مواهب الروابدة.

* وزيرا الداخلية الاردني نايف القاضي والسوري الدكتور محمد حربة تبين انهما ابنا عشيرة واحدة هي عشيرة بني خالد.

* امام وخطيب المسجد الاموي الشيخ نزار الخطيب قدم نفسه للملك عبدالله باعتباره هاشميا حسنيا، وابن عمه.0

الملك يرعى ندوة قضايا الزكاة المعاصرة

□ العرب اليوم

● يرعى جلالة الملك عبد الله بن الحسين يوم بعد غد الاحد افتتاح اعمال الندوة التاسعة لقضايا الزكاة المعاصرة التي يقيمها بيت الزكاة الكويتي بالتنسيق مع صندوق الزكاة التابع لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

وتبحث الندوة عدداً من الموضوعات المتعلقة بفريضة الزكاة ومدى تطبيقها والعمل بها في الدول الاسلامية واهميتها في المجتمع ودورها في الحياة الاقتصادية الاسلامية خلال المراحل المختلفة للدولة الاسلامية.0

بدء اجتماعات امناء سيداري غدا

□ العرب اليوم – سامي محاسنه

● يصل الى عمان اليوم الامير فهد بن عبدالله آل سعود رئيس مجلس امناء مركز البيئة والتنمية للاقليم العربي واوروبا «سيداري» ليترأس اجتماعات المجلس التي ستبدأ صباح غد السبت.

وكان قد وصل معظم وزراء البيئة العرب وممثلي الدول الاوروبية الاعضاء في المركز حيث سيناقش المشاركون في اجتماع الغد تقريراً من تنفيذ برنامج العمل بمركز البيئة والتنمية خلال عامي 97 و 1998 وبرنامج العمل والميزانية لعامي 1999 و2000 واستراتيجية تمويل مركز البيئة والتنمية وتحديد مكانها وموعد الاجتماع الثالث لمجلس الامناء.

وسيلتقي الامير فهد بعدد من الشخصيات الحكومية على هامش الاجتماع.0

توقيع اتفاقية قضائية اردنية اماراتية غداً

□ العرب اليوم

● توقع غداً في مبنى وزارة العدل اتفاقية قضائية ما بين وزارة العدل ونظيرتها الاماراتية حيث تنظم هذه الاتفاقية سبل التعاون القضائي والعدلي وشؤون المحاكم ما بين الاردن والامارات . وكذلك الاستفادة من خبرات الطرفين في هذا المجال.0

اكاديمية صحية في الاردن

□ عمان – بترا

● التقى وزير الصحة الدكتور اسحق مرقة في مكتبه أمس ممثل منظمة الصحة العالمية في عمان الدكتور عمر سليمان حيث بحث معه سبل تطوير التعاون مع منظمة الصحة العالمية بهدف الارتقاء بهذا التعاون الى مستويات تحقق طموحات الاردن في المجال الصحي خلال القرن القادم.

كما تم بحث انشاء اكاديمية صحية في الاردن بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية تعنى بشؤون تدريب القطاعات الصحية المختلفة بحيث تكون مظلة لمجموعة من البرامج التعليمية والتدريبية كبرنامج طب المجتمع وطب الاسرة والادارة الصحية.0

مؤتمر صحفي للسفير التشيكي غدا

□ العرب اليوم

● يقيم السفير التشيكي في الاردن توملس سمانتكوفا والمدير العام لفندق انتركونتيننتال الاردن هانس اوليرتز مؤتمرا صحفيا في تمام الساعة 11 صباحا في الفندق وذلك بمناسبة الاسبوع التشيكي في الاردن 0

معرض للمطرزات الفلسطينية الثلاثاء

□ العرب اليوم

● تنظم لجنة اصدقاء جمعية انعاش الاسرة في البيرة بالتعاون مع المركز الثقافي الملكي معرضا للمطرزات التراثية القادمة من فلسطين وذلك في قاعة المركز الثقافي الثلاثاء المقبل.

ويستمر المعرض حتى يوم السبت 1999/5/8 .0

تنويه

● قام عدد من طلاب الجامعة الاردنية والذين ظهروا في الصورة التي نشرت مع خبر المشاجرة بالجامعة في عدد أمس الاول بالاتصال مع الصحيفة للاشارة الى انهم ليس لهم اية علاقة بالمشاجرة التي جرت وانهم مجرد تجمع لطلاب كانوا يحتفلون بنتائج انتخابات مجلس الطلبة في الجامعة لذلك اقتضى التنويه.0

شارك فيها 255 مكتباً

انتخابات هيئة المكاتب الهندسية غلبت عليها الشعارات المهنية

□ العرب اليوم – محمد سويدان

● جرت امس في مجمع النقابات المهنية انتخابات هيئة المكاتب والشركات الهندسية التابعة لنقابة المهندسين للدورة (1999 – 2001) وتنافست فيها قائمتان الاولى قائمة العمل النقابي (البيضاء) وتضم المهندسين عصام بلبيسي لمركز رئيس الهيئة، ماجد الطباع (نائباً للرئيس) محمد زاهي الخياط ، نمر البيطار ، حامد العايد (عن فئة مكتب استشاري) راضي الشامي (مرتبة اولى) عامر حيمور (مرتبة ثانية)، منصور شموط (مكتب مهندس رأي) حمد الله عقل ومروان المالحي (مكتب مهندس) والثانية قائمة تجمع العمل المهني / الخضراء وتضم المهندسين مؤيد مهيار (مركز رئيس الهيئة) رايق كامل (نائباً للرئيس، جلال صالح، خالد سماره، صبحي ابو زغلان ... الاستشاري كمال حبش مرتبة اولى صالح رحال (مرتبة ثانية) كايد الزين وسهيل ابو بكر (مكتب مهندس) . وهناك ثلاث مرشحين مستقلين وهم ينال زمتون ، جمال عاصي، د. عبد اللطيف احمد عبد اللطيف.

ووفقاً لرئيس لجنة الاشراف على الانتخابات المهندس علي الحنيطي فقد بلغ عدد المكاتب التي مارست حقها الانتخابي حتى الساعة الثانية ظهراً 255 مكتباً من اصل 750 مكتباً وبلغ عدد الاصوات 548 صوتاً من اصل 1514 صوتاً.

ومن المتوقع ان يتزايد العدد بعد ساعات الظهر ليصل الى نسبة مقبولة سيما ان هناك اهتماماً كبيراً بها من قبل المهندسين والتيارات والقوى السياسية والفعاليات النقابية في نقابة المهندسين.

ورفعت القائمتان شعارات مهنية عديدة من ابرزها العمل على رفع مستوى المهنة والدفاع عن مصالح المكاتب الهندسية والاستمرار بتطوير عمل الهيئة بشكل عام من خلال زيادة مشاركة الهيئة العامة في مناقشة واقرار التعليمات، العمل على زيادة المعرفة العلمية وايصال المعلومة الحديثة للمكاتب الهندسية الابقاء على قنوات الاتصال مفتوحة بين الهيئة وكافة المكاتب في المملكة تفعيل دور اللجان الاستشارية المنتدبة من الهيئة العامة، عمل لقاءات وانشطة، اجتماع مع اصحاب المكاتب بفئاتها المختلفة، العمل على الغاء ضريبة المبيعات وعدم جبايتها من المكاتب الهندسية، ايجاد اليه لتحصيل ضريبة الدخل بالاتفاق مع دائرة الضريبة وهيئة المكاتب العمل على استقلالية قرارات الهيئة في اطار نقابة المهندسين وانظمتها واعتماد اللامركزية في عملية التدقيق الفني ومتابعة شؤون المكاتب والعمل على مراجعة وتطوير اسس التأهيل والتصنيف لدى وزارة الاشغال العامة والاسكان والوزارات والمؤسسات المعنية الاخرى بما يضمن توزيع العمل على كافة المكاتب الاستشارية المؤهلة.

من ناحية اخرى اشرفت على الانتخابات لجنة برئاسة المهندس علي الحنيطي وعضوية جمال الشخشير، عبد الله ابو اسماعيل، محمود فرعون، مجيد شتيوي، ماجد سرحان ، حسن النوري والمهندس محمد اسماعيل.0



لجنة الانتخابات

صندوق رقم (٢) من ١٢٢٥-٢٠٦٥

صوت نسائي

■ تصوير: نادر داود

لقطات

* انسحب احد اعضاء لجنة الاشراف على الانتخابات بعد اعتراضات المستشار القانوني على وجوده فيها بسبب ان المكتب الهندسي المشارك فيه يتنافس على عضوية الهيئة. المرشحون لم يعترضوا على وجوده الا انه اصر حرصاً على القانون.

* الهدوء عم اروقة مجمع النقابات المهنية على الرغم من ان التنافس كان على اشده بين المرشحين.

* نقيب المهندسين عزام الهنيدي كان حاضراً طوال فترة الاقتراع بالرغم من انه لا يحق له التصويت لانه ليس صاحب مكتب هندسي.

* النشطاء النقابيين من الطرفين الاسلامي والقومي تحركوا بفاعلية بين الناخبين لدعم المرشحين المحسوبين عليهم .

* الترتيبات المسبقة للامانة العامة للنقابة ولهيئة المكاتب كانت على درجة ممتازة ساهمت بانجاح عملية الاقتراع.

* لم تحدث اية مشاكل تذكر فالجميع مرشحون وناخبون حرصوا على اجراء الانتخابات بهدوء وبنظام كامل.

* عدد المرشحين المستقلين قليل اذا لا يتجاوز الثلاثة مما يشير الى ان فرصة المشاركين في القائمتين بالفوز اكبر بكثير من خوض الانتخابات بشكل مستقل.0

اختتام اعمال ملتقى الشباب

الاميرة بسمة تدعو لتعزيز دور الشباب في بناء مؤسسات المجتمع المدني

□ عمان – بترا

● رعت سمو الاميرة بسمة في فندق عمون مساء امس اختتام اعمال ملتقى الشباب والشابات الاردني الذي تنظمه صندوق الامم المتحدة للسكان بالتعاون مع مركز الاميرة بسمة لشؤون المرأة ووزارة الشباب والصندوق الاردني الهاشمي للتنمية البشرية .

واعربت الاميرة بسمة عن فخرها واعتزازها بشباب الاردن من جميع فئاته الذي يمثل الدعم والسند الكبير لجلالة الملك عبدالله بن الحسين ولكل الجهود الوطنية متمنيه تحقيق افضل النتائج في ايجاد الحلول لمشكلات الشباب وتحقيق التقدم والازدهار عن طريق مشاركتهم الفاعلة في البرامج التنموية .

ودعت سموها الى ضرورة استمرار هذه البرامج واللقاءات بين الشباب لتعزيز دورهم في بناء مؤسسات المجتمع المدني واتاحة المجال امامهم للتعبير عن ارائهم وافكارهم وطموحاتهم في كل القضايا المتعلقة بحاضرهم ومستقبلهم .

واثنت سموها على التوصيات التي خرج بها المشاركون بالملتقى مؤكدة على ضرورة ترجمة هذه الافكار وبلورتها الى اليات وحلول قابلة للتنفيذ والتطبيق لتحقيق التكامل بين الجهود الرسمية والشعبية بمشاركة الشباب انفسهم في جو ديمقراطي مستند الى الحوار لمعالجة قضايا حقوق الانسان وخاصة الشباب. والقت الممثلة المقيمة لصندوق الامم المتحدة للطفولة (اليونيسف) مسراك الياس كلمة اعربت فيها عن شكر اليونيسف لسمو الاميرة بسمة على اهتمامها ورعايتها لهذا الملتقى واعربت عن اعجابها بروح المثابرة والتصميم الذي يملكه الشباب وذلك من خلال ما شاهدته اثناء اعمال الملتقى ودورهم الهام في دفع عملية التنمية وحل المشكلات التي تواجه الشباب في مجتمعنا.

وخرج المشاركون في الملتقى بعدد من التوصيات منها.. دعم مراكز التأهيل المجتمعي عن طريق وسائل الاعلام ووزارة الشباب من خلال تزويدهم بالموظفين والاطباء النفسيين ليتفهموا حالة الشباب..

وتعليم الشباب المهن التي تساعدهم على الخروج الى المجتمع وممارسة مهنهم وتوعية المجتمع المحلي على تقبل هؤلاء الشباب وزيادة المراقبة الخاصة على تلك المراكز بشكل دائم. بالاضافة الى انشاء صناديق مالية متخصصة لدعم المشاريع الشبابية بتمويل من المنظمات الحكومية وغير الحكومية يستفيد منها الشباب مباشرة.. وتأسيس لجان شبابية تقوم على جمع التبرعات لانشاء وادارة الاندية الشبابية تتوفر فيها وسائل ترفيهية (كمبيوتر، تلفزيون، هاتف، فاكس، انترنت، العاب متنوعة).

ودعا المشاركون وزارة الشباب لعقد ندوات ومؤتمرات تعرض فيها مشاكل الشباب ويتمثل ذلك في سماع اراء الشباب وتقويمها من قبل المشرفين على هذه الندوات والخروج بحلول لهذه المشاكل من قبل الشباب ومراعاة بعض الامور منها احترام اراء الشباب والاخذ بها.0

في اجتماع التخطيط

جرادات: الانتهاء من مناقشة اسس التنقلات الخارجية في «التربية» غدا

□ العرب اليوم

● اكد وزير التربية والتعليم د. عزت جرادات على ضرورة بذل الجهود المكثفة لوضع الخطط الفنية والمادية والبشرية للتحضير للعام الدراسي الجديد مشيرا بهذا الجانب الى اهمية الاعداد للحاجات المدرسية وتزويدها بكافة متطلباتها اللازمة لبدء عام دراسي ناجح.

واشار الوزير خلال ترؤسه اجتماعا للجنة التخطيط الى ضرورة الانتهاء من وضع الخطط المتعلقة ببرامج الصيانة والانتهاء منها قبل تموز المقبل ووضع خطة التعيينات قبل ايلول اضافة الى وضع الخطط المتعلقة بالمناهج والكتب المدرسية والتقنيات التربوية والإعارات حيث تم تشكيل لجنة للاشراف على غرفة العمليات المعنية بمتابعة تحضيرات العام الدراسي من مدير عام التعليم والتخطيط والتزويد والشؤون الادارية.

وشدد الوزير على اهمية حصد الحاجات الفعلية للشواغر التعليمية في الميدان من خلال التطبيق الفعلي للبطاقة المدرسية مشيرا بهذا الجانب الى ان الوزارة ستقدم كافة التسهيلات الادارية التي من شأنها تسهيل تطبيق الآلية المعتمدة لاجراء التنقلات الخارجية بين مديريات التربية في المملكة حيث تم تحديد يوم غد السبت موعدا نهائيا لمناقشة آلية تطبيق اسس التنقلات الخارجية من قبل مندوبي التربية والتعليم.

من جانبه اكد امين عام وزارة التربية والتعليم بالوكالة د. احمد حياصات مشاركه جميع الفعاليات التربوية في احتفالات المملكة بعيد الاستقلال من خلال المهرجانات الرياضية والفنية والثقافية على مستوى المدرسة والمديرية ومركز الوزارة مبينا ان هذه المشاركة تهدف الى تعزيز وغرس روح الانتماء للوطن لدى الطالب اضافة الى ابراز الانجازات الوطنية التي تحققت منذ الاستقلال في كافة المجالات.0

تقديم 3 اوراق عمل

ندوة «الصحة في الاردن واقع وتطلعات» تواصل أعمالها

□ العرب اليوم – ابراهيم نصيرات

● واصلت ندوة الصحة في الاردن واقع وتطلعات اعمالها أمس حيث عقد المشاركون جلستي عمل شارك في الاولى د.زيد حمزة ود.نائل العجلوني ود.طارق طهبوب ود.عارف البطاينة في حين شارك في الثانية د.محمود الطاهر ود.علي الطراونه ود.زكريا ابو خلف ود.وليد المعاني.

وقدم د. زيد حمزة ورقة عمل اشار فيها الى ان توزيع الخدمات الصحية المتوفرة في الاردن تنقسم الى ثلاث شرائح. الاولى: التأمين الصحي المدني والذي يبلغ عدد المشمولين به حسب آخر احصاء 1.4 مليون «منهم 165 الف مواطن فقير» اما عدد حاملي بطاقات المعالجة التي صرفتها وزارة الصحة فقد بلغ 3.6 مليون. وهو عدد المواطنين الذين يستطيعون الاستفادة من خدماتها حسب نظام التحويل الذي بدأ تطبيقه منذ عام 1986. واكثرهم من غير المؤمنين في الحكومة والجيش مشيراً الى ان ذلك يعني ان الرعاية الصحية التي توفرها وزارة الصحة قد اصبحت ميسرة باجور رمزية مدعومة للغالبية العظمى من المواطنين.

اما الشريحة الثانية: فهي الخدمات الطبية الملكية التي بدأت اسعافيه وميدانية لافراد القوات المسلحة ثم الامن العام والمخابرات العامة، ثم توسعت في مشروع العائلات في اواخر الخمسينات لتشمل عائلات الافراد، من خلال عدد من المستشفيات وبعض العيادات مما لم يكن كافيا في معظم مناطق المملكة حيث تسد الفراغ للعائلات خدمات وزارة الصحة المنتشرة وبمقابل اجور رمزية تسددها القوات المسلحة لصندوق التأمين الصحي في وزارة الصحة.. كما تغطي الخدمات الطبية الملكية موظفي مؤسسة الملكية الاردنية، وتعالج المحولين من وزارة الصحة الى مركز القلب في مدينة الحسين الطبية مقابل اجور تسددها الحكومة او صندوق التأمين الصحي.

وأما الشريحة الثالثة فبين ان عدد العمال وحدهم حسب ارقام الضمان الاجتماعي حوالي المليون عدا عائلاتهم ومعظمهم يحملون بطاقات المعالجة ويستفيدون من خدمات وزارة الصحة او يترددون على عيادات ومستشفيات القطاع الخاص لان مشاريع التأمين الصحي للعمال لا تغطي سوى 325 الفا حسب احصاء الاتحاد العام لنقابات العمال أي 32٪ منهم مؤكدا ان هذه المشاريع مكاسب حققتها بعض النقابات العمالية بالتفاهم والتعاون مع اصحاب العمل.

اما د. محمود الطاهر فلخص مشكلات القطاع الصحي الخاص بالنمو السريع الذي اضعف الرقابة والتنظيم وعدم تعاون القطاعات فيما بينها مما ادى الى تدني نسبة الاشغال في المستشفيات وعدم استغلال التقنيات الحديثة وزيادة الكلفة العلاجية وعدم قدرة المواطن عليها مما يزيد العبء على القطاع العام وتعدد انظمة التأمين الصحي الذي ادى الى المنافسة غير المجدية او المدروسة.

اما د. علي الطراونة فقدم ورقة حول دور مؤسسة الضمان الاجتماعي في مشروع تأمين صحي وطني طالب فيها بالبدء بايجاد مؤسسة وطنية عليا تعمل على ايجاد تنسيق وتعاون وتكامل بين القطاعات الصحية القائمة وضمن القطاع الصحي الواحد وتلافي الازدواجية في انتفاع كثير من المواطنين من اكثر من تأمين صحي والحد من كثرة الاعتماد على المعالجة داخل المستشفى بتوفير مراكز صحية شاملة والاستفادة من الخبرات والكفاءات والتجهيزات المتوفرة في القطاع الخاص وتجنيب هذا القطاع المنافسة غير المحسوبة.0

من الندوة

الامير محمد يعزي آل البخيت

□ عمان – بترا

● انتدب الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك نائب محافظ البلقاء لنقل تعازي ومواساة سموه الى عشائر عباد عامة وآل البخيت خاصة بوفاة فقيدهم المرحوم فهد سلامة البخيت.0

جبر يقدم استقالته من اتحاد الكتاب

□ العرب اليوم

● قدم عضو الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين احمد جبر استقالته من الاتحاد على خلفية الاوضاع السائدة فيه وخاصة خلافه مع الرئيس في تسيير الامور. ويذكر ان جبر هو العضو السابع الذي يقدم استقالته من الاتحاد خلال الفترة الاخيرة.0

رسالة شكر لمدير الامن العام

□ عمان–بترا

● تلقى مدير الامن العام الفريق نصوح محيي الدين رسالة شكر من موسى خلف المعاني رئيس بلدية معان على الجهود التي يبذلها رجال الامن العام في سبيل خدمة امن الوطن والمواطن قال فيها يطيب لي ان اقدم تحية التقدير والمحبة الصادقة باسمي ونيابة عن اهالي مدينة معان واتقدم منكم باصدق الشكر واوفى الامتنان على الجهود المخلصة والعطاء المبارك بفضل متابعتكم المتواصلة وسهر رجالكم على امن الوطن وخدمة الاهل لتظل رايات الوطن عالية وأردننا الغالي واحة امن وامان ودار عز ومنعة وازدهار.0

صواريخ – كلام

■ زياد ابو غنيمة

لهذه الاسباب لم يخسر حزب الفضيلة في الانتخابات

● توقف العديد من المحللين السياسيين عند ظاهرة التراجع الذي طرأ على وضع حزب الفضيلة الذي تعتبره الاوساط العلمانية والمؤسسة العسكرية في تركيا حزبا اسلاميا رجعياً في الانتخابات النيابية التي جرت في 1999/4/18م، ولا يستطيع احد أن ينكر ان حزب الفضيلة الذي تشكل على عجل بعد ان حكمت المحكمة الدستورية تحت ضغط المؤسسة العسكرية بحل حزب الرفاه قد فقد فعلاً موقعه كأكبر حزب في برلمان 1995م كان له «157» نائباً ليصبح ثالث حزب في برلمان 1999م يمثله «122» نائباً فقط، ولكن الذي يمكن ان يكون موضع خلاف هو تفسير هذا التراجع فيما اذا كان يمثل خسارة لحزب الفضيلة وبالتالي للتيار الاسلامي في تركيا الذي يعتبر حزب الفضيلة عموده الفقري.

كثير من المحللين السياسيين في تركيا وفي خارجها سارعوا، وبعضهم بشماتة، ليؤكدوا بان حزب الفضيلة تعرض لخسارة فادحة او لانتكاسة سياسية بتراجع عدد نوابه من «157» الى «112» نائباً، وقد يكون هذا التحليل صحيحاً اذا تعاملنا مع الارقام المجردة، ولكن حين لا نكتفي بالارقام المجردة وحدها ونحاول ان ندرس الظروف السياسية في تركيا فربما تغير تفسيرنا لتراجع حزب الفضيلة فلا نعتبر ذلك التراجع خسارة للحزب او للتيار الاسلامي.

وأول ما ينبغي ان نعرفه ان التيار الاسلامي في تركيا قد تعرض في السنتين الماضيتين الى أكثر من ضربة كان أولها تدخل جنرالات المؤسسة العسكرية الذين يعتبرون أنفسهم حماة النظام العلماني الذي فرضه أتاتورك لاقصاء زعيم حزب الرفاه الاسلامي البروفيسور نجم الدين اربكان عن رئاسة الحكومة التركية، وتبع ذلك ممارسة جنرالات العلمانية والماسونية وبتحريض سافر من الاميركان واليهود ضغوطاً لم يحاولوا اخفاءها نجحت في صدور حكم بحل حزب الرفاه عن المحكمة الدستورية وحرمان اهم اقطاب الحزب وفي مقدمتهم زعيمه نجم الدين اربكان من حقوقهم المدنية بما في ذلك حرمانهم من العمل السياسي لمدة خمس سنوات، ثم تبع ذلك حملة مطاردة للعديد من ألمع زعماء الحزب وتقديمهم الى القضاء بتهم كيدية سانجة لينتهي بهم الأمر في السجن كما حدث مع رئيس بلدية استانبول طيب اردوغان الذي يقبع وراء القضبان بتهمة العمل على تقويض النظام العلماني لمجرد انه القى قبل سبع سنوات بيتاً من الشعر التركي القديم في مهرجان حزبي يقول: ان مآذننا هي حرابنا، وان المصلين في المساجد هم جنود الفتح المبين، ثم تبع كل ذلك مطالبة المدعي العام التركي تحت ضغط المؤسسة العسكرية باصدار حكم بالاعدام على اربكان وعلى اربعة من مساعديه السابقين في حزب الرفاه بتهمة العمل على اعادة حكم الشريعة الى تركيا.

هذه الضربات المتتالية التي تعرض لها التيار الاسلامي كانت تكفي ضربة واحدة منها للقضاء قضاء مبرماً على التيار الاسلامي في تركيا واخراجه من الساحة السياسية نهائياً، ومن هنا فان صمود حزب الفضيلة امام كل هذه المضايقات واستعصائه على كل محاولات اخراجه من الساحة السياسية هو بحد ذاته انتصار للتيار الاسلامي حتى ولو تناقص عدد نوابه من «157» الى «112» نائباً.

من جهة اخرى فان هناك أمراً آخر في غاية الاهمية كان وراء تناقص عدد نواب حزب الفضيلة، فقد دأب جنرالات المؤسسة العسكرية قبيل الانتخابات الاخيرة على الادلاء ببيانات سياسية «وهو أمر محظور على العسكريين»، تحمل تهديداً سافراً بان المؤسسة العسكرية لن تسمح لحزب الفضيلة بالحصول على أغلبية نيابية تمكنه من حكم تركيا، وقد كان لهذه التهديدات اثرها السلبي على حزب الفضيلة فقد اخذ العديد من انصاره تهديد المؤسسة العسكرية مأخذ الجد، وخشوا ان تتكرر مأساة الجزائر فيتدخل الجيش اذا حصل حزب الفضيلة على أغلبية نيابية، ولذلك تصرف العديد من انصار حزب الفضيلة تصرفا ذكياً حين صبوا أصواتهم لمرشحي حزب الحركة القومية القريب في طروحاته من نبض القطاع المتدين في المجتمع التركي وهذا هو السبب الحقيقي وراء المفاجأة التي فجرها حزب الحركة القومية بحصوله على «132» نائباً في برلمان 1999م بعد ان لم يكن له في برلمان 1995. غير «4» نواب. ويبدو لي ان هذا التكتيك العفوي الذي مارسته قطاعات واسعة من الناخبين المتدينين بتحويل اصواتهم من حزب الفضيلة الى حزب الحركة القومية هو بحد ذاته انتصار للتيار الاسلامي على الرغم من تناقص عدد نواب الفضيلة في البرلمان الجديد.

واذا اضفنا الى ذلك ما حققه حزب الفضيلة من فوز ساحق في الانتخابات البلدية التي جرت في وقت واحد مع الانتخابات النيابية حيث فاز مرشحوه برئاسة بلدية استانبول «9 ملايين نسمة»، والعاصمة انقرة «3 ملايين نسمة» وقونيه والبزاغ والبسري وعشرات المدن الكبيرة والبلدات والقرى فان هذا يعتبر دليلاً جديداً على ان حزب الفضيلة وبالتالي التيار الاسلامي لم يخسر في الانتخابات الاخيرة في تركيا كما يحلو لبعض وسائل الاعلام التي لم يعهد فيها حب للاسلاميين او غيرة عليهم ان تزعم.0

برعاية رئيس الوزراء

المعرض الملكي الدولي لتكنولوجيا الزراعة نهاية حزيران المقبل

□ العرب اليوم

● تحت رعاية رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة تقيم نقابة تجار المواد الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة المعرض الملكي الدولي الثالث لتكنولوجيا الزراعة والري والتصنيع الغذائي 1999 في قاعة معرض عمان الدولي – مرج الحمام في الفترة الواقعة ما بين 99/6/21 لغاية 99/6/24 .

ويشمل المعرض كافة مستلزمات الإنتاج الزراعي والالات الزراعية وادوات الري بالتنقيط والاغطية البلاستيكية وجميع مستلزمات الزراعة المحمية ومستلزمات الانتاج الحيواني والعلاجات البيطرية وتصنيع مشتقات الالبان والصناعات الغذائية بجميع مجالاتها وكل ما يتعلق بالزراعة والثروة الحيوانية والتصنيع الغذائي ومستلزمات السلامة العامة.

ويهدف المعرض الى تعريف المواطنين بهذه المجالات واطلاعهم على حقائقها مباشرة وارشاد المتعاملين مع هذه المجالات على الاستعمال السليم لهذه المستلزمات حيث سيكون هناك مجموعة كبيرة من المهندسين والفنيين والمختصين للاشراف واطلاع المواطنين على هذه المعلومات علماً انه سيقام على هامش هذا المعرض محاضرات متخصصة لشرح كافة الامور المتعلقة بالمعرض والقطاع الزراعي الاردني منها ورشة التسويق الزراعي 1999 .

وتعقد نقابة تجار المواد الزراعية صباح غد مؤتمراً صحفياً حول المعرض لتوضيح مختلف الفعاليات والنشاطات التي ستقام خلاله والاهداف المتوقع تحقيقها ومدى مساهمته في دعم الزراعة والانتاج الزراعي الاردني.0



صكذا من الاحل

الرئيس عرفات يستقبل المجالي

□ غزة – بترا

● استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة الليلة الماضية رئيس الوزراء الاسبق د. عبد السلام المجالي.

واطلع الرئيس عرفات الدكتور المجالي على اخر تطورات جهود دفع عملية السلام والعقبات والخروقات التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية لعرقلة العملية وعدم تنفيذها للاتفاقيات الموقعة والتي كان لخرها مذكرة واي ريفر.

واكد الرئيس عرفات خلال اللقاء على عمق العلاقات الاردنية الفلسطينية المتميزة واهمية تعزيزها ودعمها بين التوأمين الاردن وفلسطين.

وكان د. المجالي قد بدأ الاحد الماضي زيارة لفلسطين بدعوة من الرئيس عرفات زار خلالها مدن رام الله ونابلس والخليل وشارك في عدة ندوات حول مستقبل عملية السلام ووسائل تنمية وتعزيز العلاقات الفلسطينية الاردنية 0

مؤتمر الهندسة الكيماوية ايلول المقبل

□ العرب اليوم

● تعقد نقابة المهندسين في شهر ايلول المقبل مؤتمر الهندسة الكيماوية الاردني الدولي الثالث الذي تشرف عليه شعبة الهندسة الكيماوية في النقابة.

ويأتي عقد هذا المؤتمر بعد النجاح الذي حققه المؤتمر الاول والثاني حيث كانا ملتقى للمهندسين الكيماويين العاملين في كافة المجالات وكاستمرار لاهداف المؤتمرين الاول والثاني حيث يتم تبادل المعلومات والخبرات العملية مما يؤدي الى رفع المستوى العلمي للمهندس الكيماوي وتطوير كفاءته المهنية ودعم نقل التكنولوجيا والمعلومات الهندسية النظرية والتطبيقية.

اما محاور المؤتمر فقد حددتها اللجنة التحضيرية التي شكلتها النقابة برئاسة المهندس جمال ابو سالم بمواضيع حول علوم الهندسة الكيماوية الكلاسيكية التكنولوجيا الكيماوية وتشمل (المواد واللدائن والبيئة والمياه، الهندسة الحيوية، استخلاص المعادن وتركيز الخامات الكهروكيماوية الاسمدة الكيماوية والصناعات البترولية الوقود والطاقة، استخدامات الحاسوب.

اما المحور الاخير فهو حول القضايا المهنية قبل المواصفات والمقاييس والجودة، دراسات الجدوى الاقتصادية الادارة والتسويق، ظروف العمل والسلامة الصناعية، التدريب والتشغيل وفرص العمل في قطاع الهندسة الكيماوية. وقد تسلمت اللجنة التحضيرية حوالي مئة ورقة عمل من اكثر من عشرين دولة عربية واجنبية اضافة الى الاوراق التي قدمت من الاردن حيث تعكف اللجنة على دراسة وتقييم هذه الاوراق اضافة الى استضافة نخبة من العلماء والمتخصصين في مجالات الهندسة الكيماوية كمتحدثين رئيسين في المؤتمر. وسيقام على هامش المؤتمر معرض صناعي متخصص 0

الـوفـيـات

العاصمة

* احسان ابراهيم نجم- ابو وائل- 68 عاما
التعازي:- منزل الفقيد، شارع الفيحاء، عمارة 20 الدور الثاني
* جميل توفيق زيد الكيلاني- ابو خالد- 70 عاما
التعازي:- منزل شقيقه الدكتور تيسير، ام اذينة، شارع الفرات، قرب مجمع العساف
* الحاج احمد محمد اسماعيل عواد- ابو محمد- 67 عاما
التعازي:- ديوان ال علي، الهاشمي الشمالي
* ابراهيم عبد الله موسى حمدان ماضي- ابو محمد
التعازي:- ديوان ال ماضي، بجانب وزارة الداخلية، وللنساء منزل الفقيد
* الطفل محمد الحنيطي- ثلاثة اعوام
* حمدان زعل الغويري- ابو سليمان- 85 عاما
* جهاد ناجي عبدالسلام الصيفي- 31 عاما- في موسكو
التعازي:- منزل عمه الحاج جميل عبدالسلام الصيفي، ضاحية الرشيد، قرب حديقة الصحفيين وللنساء منزل عمه عدنان، الجبيهة، خلف كازية اللوزي
* محمد عبد الرحيم الخاروف- ابو ماجد- في نابلس
التعازي:- منزل اخيه المرحوم يحيى الخاروف، المدينة الرياضية، شارع البريد
* الحاجة صفية عودة- ام فهد- ارملة المرحوم الحاج محمد سعيد الخب
* سعاد حسن يوسف اشرق لبن
التعازي:- منزل والدها، مرج الحمام، خلف الدب الكبير
* الحاج عطا حسين حسن عيسى ابو زيد الطريفي- 70 عاما
التعازي:- منزل ولده «ابو رمزي» الجبل الاخضر، خلف مسجد ابوهريرة
* صالح اسماعيل حسين عطا الله
التعازي:- رابطة اهالي قرية ساريس، وللنساء منزل الفقيد/الهاشمي الشمالي
* محمود سعد العقرباوي- ابو جميل- 90 عاما
* موسى عبد القادر رضوان- 61 عاما
* الحاج عثمان محمود عثمان الاعرج- 69 عاما
* الحاج عبد الجابر يوسف السنجيبة- 75 عاما
* ميسر يعقوب الاسمر زوجة عبد الغفور توفيق

الزرقاء

* محمد عطية محمد موسى عربية- ابو الوليد- 62 عاما
التعازي:- منزل شقيقه سليم عطية، الرصيفة، الجبل الشمالي، حي الشهيد
* الحاج عبد القادر منصور- ابو عوني- 90 عاما
التعازي:- ديوان اهالي بيت لبد، حي النزهة، غرب مسجد جعفر بن ابي طالب، وللنساء منزل ابنه ابو ضرار، حي النزهة، خلف قصر العدل
* الحاجة فاطمة صباح صبيح ابو علي- 85 عاما- في مدينة يطا
التعازي:- منزل ابن عمها الحاج ابو احمد، منطقة شنلر، بجانب مسجد عمار بن ياسر
* عبد الفتاح حسن علي المجذوبة- 58 عاما
* معين طاهر محمد السوقي الشنابلة- 28 عاما
التعازي:- منزل عمه حافظ محمد احمد السوقي الشنابلة، عوجان الغربي
* يعقوب حسن خضر الديك في الضفة الغربية
التعازي:- منزل ابناء المرحوم مصطفى عبد الحميد الديك، شارع شامل
* اسماعيل عبد العزيز سعادة- ابو سفيان- 54 عاما
* محمد عبد الله مصطفى المومني- ابو هاني
* عبد الحميد سعدو محمد حسين- 75 عاما
* محمد عادل شريف الشيشاني- 73 عاما

اربد

* الحاج عبد القادر سليمان نقرش- ابو غاندي- 56 عاما
* فيصل فايز ذيب سواقد- 28 عاما
* ميري- زوجة ابراهيم الفاعوري

البلقاء

* بسام محمود يوسف الدويكات- 50 عاما- من عسكر البلد- نابلس
التعازي:- منزل والد الفقيد، السلط، وللنساء منزل الفقيد، حي البقيع

عجلون

* هيا محمد محمود المومني

مأدبا

* القس جمال متري الصناع والد وليم وناثان- 70 عاما- الولايات المتحدة الامريكية
التعازي:- جمعية السهل الاخضر، ال الطوال
* عطا الله العرمان الخشوم الشوابكة- 95 عاما

الطفيلة

* الحاج عبد الحميد سالم المهايرة

فلسطين

* الحاجة فريدة عبد الرحيم دبابسة- ام نعيم- زوجة توفيق محمد حسين- 75 عاما- نابلس

افتتح ندوة التمييز ضد المرأة بجامعة الاسراء

الاسد: العودة الى احكام القرآن وانصافها للمرأة

□ العرب اليوم – سحر حمزة

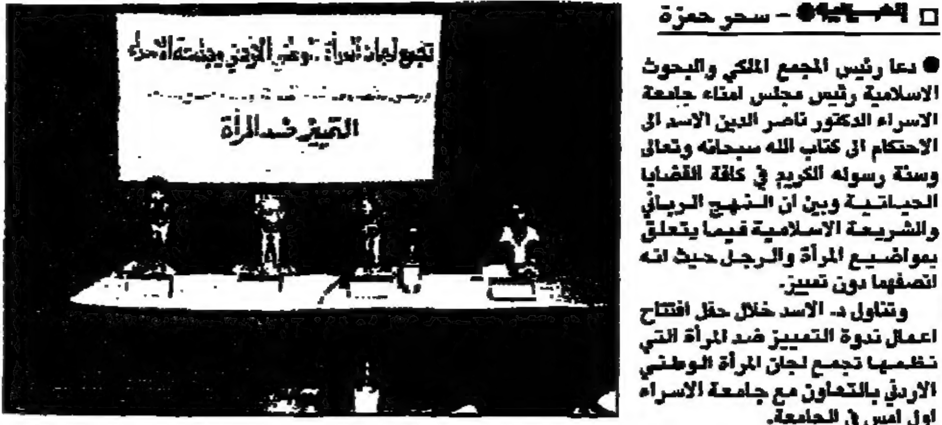
● دعا رئيس المجمع الملكي والبحوث الاسلامية رئيس مجلس امناء جامعة الاسراء الدكتور ناصر الدين الاسد الى الاحتكام الى كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله الكريم في كافة القضايا الحياتية وبين ان النهج الرباني والشريعة الاسلامية فيما يتعلق بمواضيع المرأة والرجل حيث انه انصفهما دون تمييز.

وتناول د. الاسد خلال حفل افتتاح اعمال ندوة التمييز ضد المرأة التي نظمها تجمع لجان المرأة الوطني الاردني بالتعاون مع جامعة الاسراء اول امس في الجامعة.

وقالت مقررة تجمع لجان المرأة في محافظة العاصمة ايمان الحسين ان فلسفة التجمع تهدف منذ تأسيسه الى توعية المرأة وتعريفها بحقوقها وارشادها وتأهيلها.

وبينت الحسين ان الشريعة الاسلامية منحت المرأة العديد من المكتسبات والحقوق التي لم تمنحها اية شرائع اخرى مؤكدة على ان المرأة ما زالت في العديد من المناطق تعاني من الظلم والاستبداد ويمارس ضدها التمييز بأشكال متعددة.

واشتملت اعمال الندوة على عدة محاضرات تحدثت في الجلسة الاولى المحامية عائشة عطيات حول «التشريعات والقوانين المتعلقة بقضايا المرأة». ثم في الجلسة الثانية تحدث الدكتور حلمي ساري من الجامعة الاردنية حول المشاركة الاجتماعية والاقتصادية للمرأة في المجتمع. وفي المحور الثالث تحدث الدكتور حسني الشياب من جامعة الاسراء حول «دور السياسة والاعلام في الحد من التمييز ضد المرأة». وتخلل الندوة حوارات في مختلف المحاور التي طرحها المحاضرون وخرجت المشاركات فيها بعدة توصيات من اهمها رفع سن الزواج الى 18 سنة للاناث و(20) للذكور وطالبن بتعديل بعض القوانين مثل التأمين الصحي والاحوال المدنية وطالبن وزارة الاوقاف بضرورة نشر التوعية في المساجد حول اعطاء المرأة حقوقها كاملة غير منقوصة والرجوع الى النهج الرباني الوارد في القرآن الكريم ببعض الامور والقوانين مثل الميراث والشهادة والحضانة للاطفال واكدن على ضرورة توعية الرجل والمرأة على حد سواء لما يقدم للمجتمع باعداده وتطويره واتفقوا على رفع هذه التوصيات للجهات المختصة.0



د.ناصر الدين الاسد يتحدث في الندوة

في ندوة مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية

التوصية بالتدخل الفاعل للدولة بهدف اجراء التغيير

□ عمان – بترا – من خديجة الشهوان

● عقدت في مجمع الملكة زين الشرف التنموي في الهاشمي الشمالي امس ورشة عمل حول "مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية" نظمتها امانة سر تجمع لجان المرأة الوطني الاردني.

وقالت امينة سر تجمع لجان المرأة الوطني الاردني مي ابو السمن التي افتتحت اعمال الورشة ان الورشة تهدف الى تدريب القيادات القادرة على القيام بحملات توعية في المجتمع والتشجيع على المشاركة في الانتخابات وخاصة بالمناطق الريفية.

وقدم رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة العلوم التطبيقية د. فوزي تيم ورقة عمل حول أهمية مشاركة المرأة في العملية الديمقراطية اكد فيها على ضرورة ان يكون للمرأة الاردنية دور فاعل في كافة المجالات الحياتية والعملية بحيث يكون لهذا الوجود دور ملحوظ يؤثر في اتخاذ القرارات ووضع السياسات.. لذا يجب ان يكون للمرأة قدرة مادية وتنظيمية وتعبوية مسلحة باطار قانوني يجعل لرأيها ولمصلحتها اهتمام من قبل صانع القرار.

وقدم المستشار القانوني في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة عبد الله الرقاد ورقة عمل حول "دور البلديات في تنمية المجتمع المحلي" بين فيها ابرز مهام المجالس المحلية المتمثلة في القيام بمشاريع انتاجية واستثمارية تساهم في رفد صندوق البلدية وتعزيز القرار المالي والاداري حيث يقع على عاتق هذه المجالس اعباء كثيرة من اجل تحقيق التنمية الشاملة منها ادارة الخدمات الاساسية العامة وتنظيم الاراضي واستعمالاتها وحماية التراث وصيانتها والتخفيف من حدة الفقر من اجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المطلوبة.

كما اوصت بضرورة التدخل الفاعل من قبل الدولة لاجراء عمليات التغيير وتوفير فرص افضل للمرأة وخلق واقع مادي يؤكد الدور الحقيقي للمرأة وخلق واقع قانوني ينشئ علاقات اجتماعية جديدة في اطار العلاقة بين الرجل والمرأة تؤكد المواقع المتساوية لكل منهما.0

وزير الاشغال يؤكد على اهمية مدينة العقبة وضرورة توفير السكن الوظيفي

□ العقبة – بترا

● اكد وزير الاشغال العامة والاسكان المهندس حسني ابو غيدا اهمية وخصوصية العقبة الامر الذي يستوجب تضافر الجهود المشتركة للارتقاء بخدمات البنية التحتية وخاصة الطرق لما تمثله هذه المدينة من اهمية سياحية وتجارية تشكلان العصب الرئيسي للاقتصاد الوطني الاردني.

واضاف الوزير خلال زيارة قام بها أمس الى محافظة العقبة ولقائه بمحافظ العقبة عبدالكريم الملاحمة ورئيس سلطة اقليم العقبة يوسف الدلابيح ان الوزارة لديها خطة طموحة بخصوص الاسكان الوظيفي في كافة مناطق المملكة حيث ان للعقبة الاهمية القصوى بهذا الخصوص مشيرا الى التعاون المشترك ما بين الوزارة ومؤسسة الاسكان والتطوير الحضري.

من جهته قدم عبدالكريم الملاحمة محافظ العقبة ايجازا حول وضع الطرق في المحافظة مشيرا الى ضرورة اعطاء اولوية خاصة لطريق مدخل العقبة الشمالي وطريق مطار العقبة الدولي واهمية اعادة النظر في استصلاح الطريق الخلفي للشاحنات لتلافي الحوادث المرورية القاتلة داخل مدينة العقبة واهمية فتح طريق مابين العقبة وقرية تن وزيادة مخصصات الطرق الزراعية وحل مشكلة الاسكان الوظيفي في العقبة. من جهته اكد يوسف الدلابيح رئيس سلطة اقليم العقبة استعداد السلطة للتعاون مع وزارة الاشغال العامة والاسكان بخصوص رفع سوية الطرق النافذة في العقبة وخاصة مدخل المدينة مشيرا الى انه سيتم ترحيل كافة الكراجات في مدخل المدينة الى موقع وقوف الشاحنات الجديد في بلدة الراشدية اعتبارا من مطلع تموز القادم مؤكدا ضرورة معالجة مشكلة طريق الشاحنات الجديد وبأقصى سرعة ممكنة.0

في ندوة حول الوضع الاثري لام قيس

بلتاجي: وزارة السياحة تولي اهمية للنهوض بالمدينة ومواقعها

□ عمان- بترا

● اكد وزير السياحة والآثار عقل بلتاجي ان وزارة السياحة وضمن خططها وتوجهاتها واولوياتها للنهوض بالمواقع الاثرية تعطي اولوية خاصة لمنطقة ام قيس والمجتمع المحلي فيها.

واضاف في افتتاح ندوة حول الوضع الاثري للمدينة بدأت اعمالها في فندق عمون أمس ان لهذه المنطقة مكانا في الخطط والمشاريع المستقبلية في الوزارة وان الوزارة تدرس امكانية اقامة قرية سياحية فيها.. مبينا ان مدينة ام قيس كان لها شرف احتضان اول جامعة في تاريخ بلاد الشام وتقف مسارحها.. وشوارعها المبلطه.. ومعابدها.. واسوارها... وكنائسها المفروشة بالفسيفساء الملونة.. آثارا حية على عظمة هذا الموقع الفريد وبه من المميزات ما يمكن استثمارها وتطوير المنطقة من خلالها مؤكدا على مبدأ الحفاظ على الارث الحضاري وتطوير مواقعه والارتقاء بخدماته السياحية على أعلى المستويات في اطار التنمية السياحية المستدامة ودمج المجتمعات المحلية والمؤسسات غير الحكومية في المشاريع السياحية مع التأكيد على دور المجتمعات المحلية ودمجها في عملية التخطيط.

واشار بلتاجي الى الاضرار التي تعرضت وتتعرض لها بعض المواقع الاثرية مثل حجر ميشع وقصير عمره واشعال النار فيه والخزنة في مدينة البتراء وقلعة عمان التي اعادت لها الوزارة بعضا من حضورها من خلال عمليات الترميم التي نفذتها الوزارة لها مشددا على اهمية التوعية والتثقيف لدى المجتمعات المحلية التي تتواجد فيها الآثار. والقى الدكتور مدير علم دائرة الآثار العامة غازي بيشه كلمة اكد فيها اهمية موضوع الندوة ليس بالنسبة لموقع ام قيس فقط بل ايضا لمواقع اخرى في الاردن اذ ان الموضوع يتركز على امكانية الاستفادة من الابنية في المواقع الاثرية لاغراض السياحة.0

اجتماع للجنة الحريات العامة النيابية

□ عمان – بترا

● عقدت لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين اجتماعا صباح امس برئاسة رئيس اللجنة النائب محمد الازايدة استمعت خلاله الى عدد من قضايا وشكاوى المواطنين.

وقال النائب الازايدة في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان اللجنة قامت بدراسة وتقييم هذه القضايا تمهيدا لمتابعتها لدى الجهات المعنية.

واضاف ان اللجنة ستقوم بارسال مذكرة الى الحكومة تطلب فيها شمول بعض القضايا التي ناقشتها امس او خلال اجتماعاتها السابقة بالعفو الخاص الذي تدرس الحكومة حاليا انجازه معربا عن امله في ان تولي الحكومة هذه القضايا الرعاية والاهتمام اللازمين نظرا لما تتسم به من بعد انساني واجتماعي.0

ايام علمية لابحاث الهندسة المدنية في «الاردنية»

□ العرب اليوم

● يرعى نقيب المهندسين المهندس عزام الهنيدي الساعة التاسعة صباح يوم الاثنين المقبل فعاليات الايام العلمية لابحاث الهندسة المدنية التي تنظمها شعبة الهندسة المدنية في نقابة المهندسين بالتعاون مع قسم الهندسة المدنية في الجامعة الاردنية يومي 26، 27 / 4 / 99 في كلية الهندسة بالجامعة.

وستعقد في اليوم الاول ثلاث جلسات: الاولى يحاضر فيها الدكتور عبدالرزاق طوقان من جامعة النجاح بفلسطين حول الزلازل وطرق الوقاية منها، وفي الثانية سيقدم فيها ابحاثا علمية حول هندسة الانشاءات اما الثالثة فسيقدم فيها مواضيع في هندسة المواد. وفي اليوم الثاني هناك اربع جلسات.0

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

□ العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس محمد الرعود، الخطيب الصالح، المسجد الحسيني الكبير المدرس خليل حميض، الخطيب د. محمود العواطلي، مسجد كلية الشريعة الخطيب محمد هاشم الخالدي، مسجد السعدي الخطيب علاء الحايك، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب مراد شكري، مسجد احمد قارة الخطيب محمد منصور، مسجد التلهوني الخطيب ايهاب محمد، مصلى الامانة الخطيب حسام ستونو، مسجد عيسى مراد الخطيب عبد الكريم يونس، مسجد الصادق الخطيب عبد الاله النخالية.

مساجد الشميساني وجبل عمان – لواء القصبة

مسجد الفيحاء الخطيب د. محمد نوح القضاة، مسجد الزميلي الخطيب د. راجح الكردي، مسجد بلال بن رباح الخطيب حميد العبداللات، مسجد الامير الحسن الخطيب عبد الله الكيلاني، مسجد المنصور الخطيب طارق عرق، مسجد الزغل د. علي الفقير، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو القيلات الخطيب محمد بني دومي، مسجد سليمان الحاج سالم الخطيب فضل خليفة، خالد بن الوليد / عرجان الخطيب هاني سويدان، مسجد اسحق القواسمي الخطيب بسام القواسمي، مسجد احد الخطيب حسين ابو نوابة، مسجد طارق بن زياد الخطيب محمد الزبيدي، مسجد ابو قوره الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الروضة الاسلامي الخطيب محمد غالب الطيب، مسجد النور / الحرايشة الخطيب رشاد ابو الوفا، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب يحيى عيد، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد شقرة، مسجد الصفدي الخطيب عبد الجبار الصباغ، مسجد العمري الخطيب غسان الزاغية، مسجد الكاظم/ دير غبار الخطيب القاضي عصام الو العدس، مسجد ابو شام/جبل عمان الخطيب فيصل السلمان، مسجد الحاجة مريم/ ام الحماق الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد قدري يوسف/ جبل عمان الخطيب طه يوسف.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب عبد الله البطوش، مسجد الحسين الغربي الخطيب حسان حجير، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القريني الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب محمد سعيد مطر، مسجد ابو حنيفة الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاالدي، مسجد مالك بن انس الخطيب محمد هشام الايوبي، مسجد احمد بن حنبل الخطيب طه الشمايلة، مسجد ربعي بن عامر الخطيب عبد العزيز جبر، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد عبد الحميد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب جلال موسى، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد حطين الخطيب عطية حمدان، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الاسدي الخطيب يحيى الطرمان، مسجد المجاهدين الخطيب محمد وساس، مسجد المرابطين الخطيب عماد صدقات، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب ابراهيم خشان، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مروان الديري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب محمود شحادة، مسجد العلا الخطيب جمال معايطه، مسجد سفيان الثوري الخطيب فخري شحادة، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم عادي، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي قنو، مسجد ابو بكر الصديق/ الحداده الخطيب عطيه الاطرش، مسجد القوائمة انور شفيق عليان.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد ابو درويش الخطيب ضيف الله الشويكي، مسجد مصعب بن عمير الخطيب يوسف منصور، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب عمر الخطيب، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف ابو الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب سعيد حجاوي، مسجد سعيد بن زيد الخطيب يحيى ابو لبن، مسجد عمير بن الجموح الخطيب عباس اللبدي، مسجد الوحدات الكبير الخطيب احمد عنكير، مسجد التقوى الخطيب عمر العمري، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب يوسف معدي، مسجد القدس الخطيب ابراهيم القواسمي، مسجد اليرموك الخطيب وائل الداوي، مسجد سوق الخضار الخطيب عباس اللبدي، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب عمر نايف، مسجد حفصة الخطيب احمد عدارية، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب يحيى برقاوي، مسجد الرحمة/ الاشرفية الخطيب عيسى حزين، مسجد قرية الطيبات الخطيب محمد ابو حريد.

مساجد تزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

مسجد تزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب خالد العلاونة، مسجد السيدة زينب الخطيب القاضي /رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لقا الخيرية الخطيب مصطفى نشوان، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب احمد حازم، مسجد الهلال الخطيب محمد الوحش، مسجد تيسير البلبيسي الخطيب صبحي يوسف، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب خليل الزير، مسجد التوبة الخطيب حسين الوحش، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر ادلبي، مسجد ابو هريره الخطيب محمد العطار، مسجد السلطان الخطيب رائد علقم، مسجد الهشلمون الخطيب سليمان الهشلمون، مسجد عثمان بن مظعون الخطيب باسل دويك، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عودة، مسجد الشعراوي الخطيب نضال امارة، مسجد البخاري الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد الامام الرواس الخطيب طلعت كراجة، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد النظيف الاوسط /الشركس الخطيب د. يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب امين دغمش، مسجد خالد بن الوليد الخطيب حسان جودة، مسجد المؤمنون الخطيب طلعت كراجة، مسجد محمد منور الحديد الخطيب جمال محمود، مسجد حي القيسية الخطيب ايمن السعود، مسجد الحسني الخطيب جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

مسجد محمد فليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب علي شهوان، مسجد التكروري الخطيب عصام هادي، مسجد العباس الخطيب مالك شقرة، مسجد ابو جسار الخطيب محمد خميس رجب، مسجد القناوي الخطيب محمود نقال، مسجد حماده الخطيب محمود نقال، مسجد عمر بن الخطاب

المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 5622182

خلال زيارته لمحافظة مادبا

وزير العمل: توجهاتنا تشغيل اكبر عدد من العمالة الاردنية

□ مادبا – العرب اليوم – سحر حمزة

● زار وزير العمل عيد الفايز امس محافظة مادبا التقى خلالها المحافظ نشأت المجالي ونواب المحافظة في خطة انتهجتها وزارة العمل للوقوف على اهم المعوقات التي تواجه سوق العمل في كافة مناطق المملكة.

واكد الوزير في مستهل حديثه ان جلالة الملك عبد الله بن الحسين يسعى مع الاخوة في الدول الشقيقة والصديقة لاتاحة الفرصة للاردنيين بايجاد فرص عمل مواتية في تلك الدول بهدف الحد من البطالة والفقر وتشغيل الاف الخريجين من مختلف المعاهد والجامعات والمهنيين المؤهلين.

وقال ان توجهات الحكومة تتمثل هذه الايام في الوقوف على ارض الواقع على احوال العمال في كافة المنشآت والقطاعات للعمل على رفع الحد الادنى من الاسعار وتشغيل اكبر عدد من العمالة الاردنية.

وبيّن ان هاجس جلالة الملك عبد الله هو الاستثمار والفقر وانه يبحث بشتى الطرق الممكنة للاطلاع على الواقع والعمل على توفير فرص عمل واقامة مشاريع انمائية وقروض لاقامة صناعات ومنشآت تشغل العاطلين عن العمل.

وقال ان توجه الحكومة يتجه نحو منح قروض مفتوحة وطويلة الاجل من خلال صناديق المعونة وصندوق التنمية والتشغيل وانهم على استعداد لتقديم يد المساعدة للمستثمرين بعد الاطلاع على المشاريع ودراستها وعمل جدوى اقتصادية لها.

وقال ان الوزارة ستعمل على تدريب وتأهيل الباحثين عن العمل تمهيدا لتوفير فرص مواتية ورفع الحد الادنى للاجور من خلال مراقبة الشركات والمصانع التي تشغل العمال باجور زهيدة وملاحقتها اذا اقتضى ذلك والعمل على وقف استقبال العمالة الوافدة بهذا الزخم الذي يشهده الوطن والذي يؤثر سلبا على اقتصاده ويؤدي الى ضعف انتاجه.

وكان قد استمع في دار المحافظة لشرح مفصل من محافظ مادبا نشأت المجالي للخطط التي تم تنفيذها خلال الفترة الماضية بعد اطلاعه على اوضاع المصانع والمنشآت ولقائه العاطلين عن العمل وحملات التفتيش والرقابة على العمالة الوافدة المخالفة ومحاولة لتوفير فرص عمل في قطاع الزراعة والمنشآت.

واستمع في مديرية عمل وتشغيل مادبا لايجاز من مديرها خالد الشوابكة للاوضاع التي يعيشها العمال في المحافظة واجراءات المديرية المتعلقة بالتفتيش على العمالة الوافدة المخالفة.

واستمع من موظفي ومفتشي العمل للمعوقات التي تحول دون قيامهم بالعمل معربا عن امله ان يجد حلولا لكل المشاكل التي تعترضهم مع اصحاب العمل والمنشآت الصناعية اثناء حصرهم للمخالفات التي يرتكبونها.0

من لقاءات وزير العمل خلال جولته

تربية المزار الجنوبي تعلن اسس التنقلات الداخلية وتحديد مراكز المعلمين

□ الكرك – العرب اليوم

● اعلن مدير تربية المزار الجنوبي احمد الشوبكي اسس التنقلات الداخلية وتحديد المراكز للمعلمين والمعلمات المنقولين الى هذه المديرية والعائدين من الاعارة والاجازة دون راتب والتعيينات الجديدة للعام الدراسي 1999 – 2000

وحول الثوابت الاساسية في التنقلات الداخلية وتحديد المراكز بين الشوبكي ان النقل يتم ضمن المراكز المحددة في طلب النقل الداخلي المقدم من المعلم والمرفوع عن طريق مدير المدرسة ضمن المدة المحددة لتقديم الطلب حسب الحاجة الفنية ويكون المعلم ملزما بقبول النقل الى اي مركز من المراكز التي يحددها في طلب النقل.

ويتضمن نموذج طلب النقل الداخلي وتحديد المراكز خمسة خيارات فقط، ويعامل كل من العائد من الاعارة او المنقول من خارج المديرية او الاجازة دون راتب وعلاوات، اما الغاء النقل الخارجي او النقل بين مديريات محافظة الكرك فلا يشترط اعادة المعلم الى مركزه السابق الا اذا كان شاغرا.

كما للجنة التنقلات الداخلية في المديرية الحق في اجراء النقل للمعلم لاحدى الناحيتين الفنية او الادارية سواء تقدم بطلب نقل او لم يتقدم.

ويبقى طلب النقل الداخلي ساري المفعول ويعمل به طيلة العام الدراسي ما لم يتقدم صاحب الطلب باستدعاء خطي لالغائه وفي حال صدور قرار النقل المبني على طلب النقل الداخلي فأن المديرية غير ملزمة بالغائه.

أسس التنقلات الداخلية

تجري التنقلات الداخلية بين معلمي ومعلمات مدارس اللواء وفق اسس تتمثل بالالتزام بالهوية التربوية واخذ الدورات التدريبية بالاعتبار ما امكن.

وينظر في طلب النقل في ضوء الشاغر والحاجة الفنية ويبقى المعلم المدرسة على رأس عمله حتى يأتي البديل.

كما يمكن اجراء النقل بالتبادل في حال توافق المؤهل والتخصص او توافق المادة التدريسية والمرحلة على ان لا يؤثر هذا النقل على حقوق الاخرين.

التعيينات الجديدة. ويحدد مركز المعلم/ المعلمة المعين حديثا وفق المؤهلات العلمية والمسلكية والحالة الاجتماعية والمعدل في الشهادة وسنة التخرج والخبرات السابقة ان وجدت والمقابلة الشخصية.

وعند تعبئة المراكز الادارية مدير المدرسة ، مساعد المدير تراعى الاسس الصادرة عن وزارة التربية والتعليم وفق المؤهلات العلمية والمسلكية والمقابلة الشخصية وتاريخ التعيين والخبرات الادارية السابقة والسيرة الذاتية من واقع الملف الشخصي والتقارير السنوية والاشراف.

وفي الحالات التي لم تعالجها هذه الاسس تعالج من قبل لجنة التنقلات في حينه.

كما يمكن اشراك المعلم في اكثر من مدرسة اذا اقتضت الحاجة الفنية ذلك ويتم النقل حسب الاقدمية في التعيين مع الاخذ بالاعتبار فترات الانقطاع عن العمل وخاصة ما كان منها بسبب الاستقالة او الاجازة دون راتب وعلاوات، وفي حالة التساوي في التعيين يؤخذ بالاعتبار الحالة الاجتماعية ومكان الاقامة والدرجة والاقدمية في الحصول على المؤهل العلمي المعدل او التقدير في المؤهل العلمي واخر تقرير سنوي وحضور الدورات التدريبية رأي المشرف المختص ويعامل معلمو الصفوف الثلاثة الاولى بأعتبارهم وحدة واحدة بغض النظر عن المؤهل العلمي والتخصص.

ويعامل معلم المجال حسب تخصصه مع المعلم الجامعي لتدريس المرحلة الاساسية الا اذا اقتضت الحاجة الفنية لنقله لتدريس المرحلة الثانوية.

وفي حالة زيادة ي عدد المعلمين في المدرسة نتيجة التشكيلات المدرسية ينقل الاحدث تعيينا اذا كان المكان ابعد والاقدم تعيينا اذا كان المكان اقرب مع مراعاة الرغبة اولا ومن ثم السكن والحالة الاجتماعية ورأي المشرف المختص. اما اذا كانت الزيادة ناتجة عن حالة النقل في العام الدراسي الحالي ينقل الاحدث قدوما للمدرسة من نفس التخصص ويعطى المنقول بسبب الزيادة الاولوية في العودة الى مدرسته السابقة عند توفر الشاغر اذا رغب في ذلك ويتقدم بطلب خطي في حينه.

وفي حالة تجزئة اي مدرسة ينقل شعب فيها نتيجة اكتظاظ المبنى ينقل معلمي ومعلمات الشعب المنقولة في حال الرغبة وبخلاف ذلك ينقل الاحدث في التعيين من التخصص المطوب وفي حال دمج مدرسة بأخرى او الغائها يعطى حق الاولوية في النقل على غيرهم من طالبي النقل مع مراعاة الرغبة وفي حالة الزيادة يطبق ما ورد في البند (7) السابق ذكره.0

تخريج 150 متدربا في دورات تربية النحل في الزرقاء

□ الزرقاء – العرب اليوم

● قال وزير الزراعة هاشم الشبول في كلمة القاها نيابة عنه مدير ادارة الارشاد والتنمية الريفية والبيئية في الوزارة محمد عبيدات ان الاستراتيجية الوطنية للارشاد الزراعي تضمنت دراسة احتياجات المنتجين الزراعيين للخدمات الارشادية واعتمدت نظم الانتاج الزراعي كأساس لتحديد هذه الاحتياجات ومن ضمنها تربية النحل في الاردن.

واضاف عبيدات خلال توزيع الشهادات على المشاركين في دورات تربية النحل والبالغ عددهم 150 متدربا ومتدربة من القطاعين العام والخاص والذي اقيم بمناسبة عيد الهجرة النبوية الشريفة واقامته مديرية زراعة الازرق ان الخبرات العلمية والعملية الواسعة والمتنوعة التي يمتاز بها العاملون في الارشاد الزراعي والاختصاصيون من المهندسين الزراعين في القطاعين العام والخاص توفر نموذجا يحتذى لنقل المعارف واكتساب الخبرات والمهارات وتغيير الاتجاهات لمختلف شرائح المزارعين والاسر الريفية مؤكدا ان هذا الجهد ينطلق من رغبة قوية في مواجهة الصعوبات وحل مشاكل المزارعين.

واضاف ان الوزارة تسعى لادخال سلالات النحل المناسبة ذات الانتاجية العالمية وتوفير المراعي وزراعة الاشجار المناسبة لتربية النحل وتدريب المزارعين على عمليات التربية ومكافحة الآفات ومشكلات النحل واكسابهم المهارات في المجالات المتعلقة بذلك. وهذا يتطلب اشراك المزارعين المستهدفين ، كما يتطلب استعداد المؤسسات والجهات المسؤولة عن العملية الارشادية لتقبل اصحاب العلاقة كشركاء رئيسيين واخذ اقتراحاتهم بجديه.

واكد ان اهمية الاستعانة بالقطاع الخاص والتنسيق مع مختلف المؤسسات الحكومية وغير الحكومية . لتقوم الجهات بتقديم الخدمات الزراعية والارشادية للمزارعين بما يضمن حصول المنتجين واصحاب العلاقة بالقطاع الزراعي على خدمات ارشادية متطورة وخاصة من الصغار المزارعين امر لابد منه.

ونوه مندوب الوزير الى ان وزارة الزراعة ستعمل على تقوية البحوث الزراعية وخدمات الارشاد الزراعي وان الخدمات الارشادية الحكومية تقتصر على تقديم الخدمات بصورة مباشرة من خلال تنظيمها وتجمعاتها حيث سيتم تقديم الدعم الفني والارشادي لهذه التجمعات بترتيب خاص مع الوزارة واشاد بدور الارشاد الزراعي في محافظة الزرقاء والذي حظي بتقدير ديوان الرقابة والتفتيش وشكرهم على جهدهم المتميز في خدمة المزارعين.

من جهته اكد مدير قضاء الازرق موفق الشبول في كلمة القاها نيابه عن عبد الستار الخرابشة محافظ الزرقاء اكد بأن لا بد من الاشارة الى ان الاردن قد خطا خطوات واسعة ورائدة في مجال الزراعة والسعي لتحقيق شعار اردن اخضر لزراعة اكبر مساحة من المناطق الجرداء.

والقى محمود عويس كلمة بين خلالها فوائد العسل واستخداماته موضحا تطور صناعة تربية النحل في الاردن.

رئيس بلدية الازرق الشمالي المهندس كمال عطا اشاد بالنقلة النوعية للارشاد الزراعي والتواصل مع المزارعين في الميدان وتقديم الخدمات اليومية من خلال الدورات التدريبة وايام الحقل والمشاهدات الزراعية.

مندوب مدير عام شركة فايكو للصناعات الدوائية المهندس حسن فتيان اشار الى ان التعاون والتنسيق مع الارشاد الزراعي في القطاعين العام والخاص يعود بالخير والفائدة على المزارعين واشاد بالخطوات العملية لمراقبة الارشاد في الزرقاء على التواصل المستمر مع الشركات الزراعية للعمل معا لتوصيل الخدمة الارشادية للمزارعين.

مقررة تجمع لجان المرأة جليلة حياصات اشادت بدورات التدريب لتدريب وتأهيل السيدات التي بدأت بتطبيقها مراقبة الارشاد الزراعي في الزرقاء والازرق.

ثم قام مندوب وزير الزراعة بزيارة تفقديه لمركز جمرك العمري واطلع على اوضاع المهندسين الزراعيين وموظفي وزارة الزراعة في الجمرك والتقى مدير الجمرك محمود الدويري ووعد بحل بعض المشكلات التي يعاني منها موظفو الزراعة.0

معونات لـ 2176 حالة في السلط

□ البلقاء – العرب اليوم

● بينت مديرة التنمية الاجتماعية بالوكالة حميدة ابو شحوت ان عدد المعونات المتكررة منذ بداية هذا العام بلغت 2176 حالة في السلط وبمبلغ 224121 دينارا وفي لواء الشونة الجنوبية 788 حالة بمبلغ 82574 دينارا وعدد مشاريع التأهيل المهني بلغت 22 مشروعا وبلغت القروض 48500 دينار اضافة الى تقديم 44 معونة طارئة عادية بمبلغ 5610 دنانير وتقديم 41 معونة طارئة استثنائية بمبلغ 1405 دنانير.0

اقبال متزايد على لجان الانتخابات في معان

□ معان – العرب اليوم

● قال نائب المحافظ متصرف لواء قصبة معان رئيس لجنة انتخابات بلدية معان محمود جراد النعيمات ان اقبالا متزايدا تشهده لجنة تسجيل اسماء الناخبين في بلدية معان وبما يجعل عدد الذين سجلوا اسماءهم في جداول الناخبين من اعلى نسب التسجيل في المحافظة وربما في المملكة حسب حجم السكان.

واكد النعيمات على ان عملية التسجيل تتم بسهولة ويسر وفق التزام واضح بالقانون.0

مؤتمر طلابي في مدرسة صفية بالمفرق

□ المفرق – العرب اليوم

● افتتح مدير تربية القصبة راكان القاضي المؤتمر الطلابي الذي اقامته مدرسة صفية بنت عبد المطلب الثانوية للبنات وقال في كلمة القاها ان الطالب يعتبر المحور الاساسي للعملية التربوية الهادفة الى تربية وتنشئة الاجيال وتنمية الطالب نمواً جسمياً وعقلياً واجتماعياً ليصبح مواطناً صالحاً قادراً على العطاء والانتاج. مديرة المدرسة طروب النمري اشارت من جانبها الى ان انعقاد المؤتمر جاء بهدف بيان الدور الحقيقي الملقى على عاتق الطلبة لتحمل المسؤولية في متابعة امورهم الدراسية. كما القت احدى الطالبات كلمة قالت فيها ان مجلس الطالبات في المدرسة ارتأى عقد المؤتمر لتحقيق نقلة توعية في مجال تطوير العملية التربوية.

ويشارك في المؤتمر مدارس راية بنت الحسين، حي العليمات، الاميرة ايمان المهنية، وحي الضباط، وام السرب، والحمراء، حيث تم تقديم اوراق عمل حول ضعف التحصيل المدرسي والتسرب والوسائل التعليمية والانشطة المدرسية.0

حملة تطعيم للشلل في عجلون غداً

□ عجلون – العرب اليوم

● اعلن مدير عام صحة محافظة عجلون د. زياد عبندة انه ستبدأ يوم السبت المقبل الحملة الثانية للتطعيم ضد مرض شلل الاطفال في الفترة الواقعة بين 24 – 28 /1999/4 للاطفال من عمر 5 سنوات بغض النظر عن جرعات التطعيم الاخرى حيث تم عمل جميع الترتيبات اللازمة لتغطية وانجاح هذه الحملة.

وبلغ عدد المطعمين في الحملة الاولى 17564 اي ما نسبته 14٪ من الفئة المستهدفة.0

مدير تنمية الصادرات يحاضر في «البلقاء التطبيقية»

□ البلقاء – العرب اليوم

● القى مدير عام مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية فاروق الحديدي يوم امس الاول محاضرة بدعوة من كلية التخطيط والادارة في جامعة البلقاء التطبيقية تحدث فيها عن دور المؤسسة ورسالتها التي تتمثل في زيادة حجم الصادرات وفتح اسواق جديدة للصادرات الاردنية.

واضاف الحديدي بأنه من بداية تأسيس المؤسسة كان نشاطها يتركز في ادارة البروتوكولات التجارية مع مصر والعراق وبعض دول شرق اوروبا والمشاركة في المعارض التجارية وخاصة في الدول العربية مؤكدا اهمية تحقيق اهداف المؤسسة في تعزيز تواجد المنتجات الاردنية في الاسواق الخارجية وتطوير منتجات التصدير الاردنية مع تأهيل وتدريب الكوادر البشرية العاملة في مجال التصدير، اما النشاطات الاخرى للمؤسسة فهي ترويج الصادرات الاردنية من الدراسات والبحوث المتعلقة بالاسواق الخارجية والتعاون الدولي بشكل عام.

واشار الحديدي ان خطة عمل المؤسسة لعام 1999 هي المشاركات الخارجية في كل من الشارقة ودمشق وداكار في السنغال والمشاركة في المعارض الدولية المتخصصة في كل من اليابان والمانيا (هانوفر وكولون للصناعات الغذائية والحاسوب). اما الايام والاسابيع الاردنية فستكون في كل من غزة وواشنطن والكويت.

واختتم المحاضر حديثه عن قنوات الترويج من مطبوعات ومنشورات وكتيبات للتعريف بخدمات المؤسسة للمصدرين.

وفي نهاية المحاضرة دار حوار مفتوح بين المحاضر والجمهور في المحاضرة التي ادارها عميد كلية التخطيط والادارة الاستاذ الدكتور جميل الجالودي.0

السفراء الاردنيون المعتمدون في الخارج يزورون «آل البيت»

□ المفرق – العرب اليوم

● في اطار التنسيق مع وزارة الخارجية قام عدد من السفراء الاردنيين المعتمدين في الخارج بزيارة جامعة «آل البيت»، وهم سفير الاردن لدى دولة البحرين لؤي الخشمان، وسفير الاردن لدى جمهورية رومانيا عزمي ميرزا، وسفير الاردن لدى جمهورية تشيلي ابراهيم الدباس، سفير الاردن لدى اندونيسيا محمد علي الظاهر، بهدف الاطلاع على انجازات الجامعة والتقى السفراء خلال زيارتهم رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت واستعرض معهم فلسفة الجامعة واهدافها وخططها الدراسية وشروط الالتحاق بها على مستوى البكالوريوس والماجستير والخدمات التي تقدمها للطلبة غير الاردنيين بالاضافة الى عنايتها الفائقة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتعليم لغات الشعوب الاسلامية واللغات الاوروبية. مشيرا الى ان الجامعة تسعى لتوطيد علاقاتها مع المؤسسات الاكاديمية في العالم.

حضر اللقاء نائب رئيس الجامعة الدكتور نصر صالح والقائم باعمال مدير معهد بيت الحكمة في الجامعة الدكتور محمد الارناؤوط.

وقام الوفد بجولة في الحرم الجامعي شملت مركزي اللغات والحاسوب ومعهد بيت الحكمة والمكتبة الهاشمية.

واعرب السفراء عن سرورهم بهذه الزيارة مؤكدين حرصهم للسعي لدعم الجامعة من خلال اطلاع المؤسسات العلمية والاكاديمية في البلدان التي يمثلونها على اهداف الجامعة وخططها المتميزة.0

من الزيارة

... ومناقشة رسالتي ماجستير في الجامعة

مناقشة رسالة ماجستير

جانب من المناقشة

□ المفرق – العرب اليوم

● تمت في جامعة آل البيت مناقشة رسالة ماجستير للطالب زياد مصطفى بعنوان «اثر استخدام الحاسوب في اتقان احكام التلاوة والتجويد لدى عينة اردنية».

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور تيسير صبحي مشرفاً ورئيساً، وعضوية كل من الاستاذ الدكتور محمد ذيبان الغزاوي من جامعة اليرموك. والاستاذ الدكتور توفيق مرعي. والدكتور احمد البدوين واوصت اللجنة بمنح الطالب درجة الماجستير في التربية الاسلامية.

كما تمت مناقشة رسالة ماجستير للطالب صادق حسن شديفات بعنوان «دور معلمي التربية الاسلامية في تطوير مناهج التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية في الاردن».

وتألفت لجنة المناقشة من الاستاذ الدكتور توفيق مرعي مشرفاً ورئيساً، وعضوية كل من الاستاذ الدكتور محمد العمري من جامعة اليرموك. والدكتور مصطفى محمد عيسى، والدكتور يحيى محمد شديفات، واوصت اللجنة بمنح الطالب شديفات درجة الماجستير في التربية الاسلامية.0

ندوة اسرية في العقبة

□ العقبة – العرب اليوم

● تحت رعاية محافظ العقبة عبد الكريم الملاحمة تنظم الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة وهيئة AVSC الدولية ندوة المستجدات في تقنيات وسائل تنظيم الاسرة وذلك اليوم الجمعة. ويشارك بهذه الندوة مئة طبيب من اختصاصيي النسائية والتوليد في المملكة.0

واخرى تربوية في القصر

□ الكرك – العرب اليوم

● عقد مجلس التطوير التربوي للمنطقة الشرقية في لواء القصر ندوة الطالب الذي نريد بالتعاون مع جامعة مؤتة في مدرسة حمود وشارك في الندوة الاستاذ الدكتور خليف الطراونة والاستاذ الدكتور محمد العزاوي والاستاذ ابراهيم ابو قديري. وبيّن رئيس مجلس التطوير التربوي في المنطقة الشرقية مشيل الزيادين ان الهدف من الندوة اطلاع المعلمين والطلبة على حقوقهم.0

محافظ مادبا يرعى الاحتفال بذكرى الهجرة النبوية

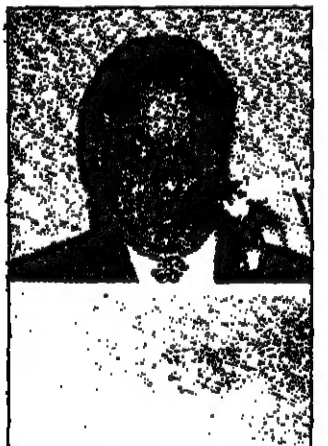
□ مادبا – العرب اليوم

● برعاية محافظة مادبا نشأت المجالي اقامت مديرية الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية احتفالا كبيرا امس في مسجد الحمد بعد صلاة المغرب احتفاء بذكرى الهجرة النبوية ورأس السنة الهجرية بحضور جمهور غفير من اهالي مادبا ومدراء الدوائر وكبار المسؤولين فيها.

وتحدث في بداية الاحتفال مدير الاوقاف سليمان الشيحان عن اهمية هذا الحدث الذي مكن المسلمين بأن ينشروا الدعوة الاسلامية في كافة ارجاء المعمورة مبينا دور وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وسنتها الحميدة في احياء هذه المناسبة العظيمة والتي لها الاثر العميق في نفوس المسلمين جميعا مشيراً الى ان الاحتفال هذا العام مختلف عن الاعوام السابقة باقامة ندوات دينية مستفيضة حول المناسبة.

بعدها تحدث مفتي القوات المسلحة سماحة الدكتور محمود الشويات حول الدروس والعبر التي يجب ان يستفيد منها المسلمون في حياتهم مستعرضا الوقائع والاحداث التي عصفت بالرسول الكريم وصبره الطويل على اذى المشركين حتى اذن له بالهجرة بأمر من الله مستذكرا قصة الهجرة والحكمة من خصوصية الاحداث والمعجزات الربانية التي ثبتت الرسول وصاحبه اثناء الرحلة وعظمة الرسول في اقامة الدولة الاسلامية بدراية ووعي نستقي منها الحكمة في القيادة.

وبين مفتي مادبا الشيخ عبدالله البرق الدروس والعبر المأخوذة من حادثة الهجرة وصبر الرسول وتحمله من اجل اعلاء كلمة الحق ونشر الاسلام وتأسيس الدولة الاسلامية الاولى في المدينة المنورة.0



نشأت المجالي

... اوقاف عجلون تحتفل بالذكرى الشريفة

□ عجلون – العرب اليوم – محمد سالم القضاة

● اقامت مديرية اوقاف محافظة عجلون احتفالات دينية بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة.

ففي مسجد عجلون الكبير رعى نائب محافظ عجلون فريد الفايز الاحتفال الرئيسي حيث القى النائب السابق ضيف الله المومني كلمة قال فيها ان الهجرة النبوية مرحلة من مراحل الدعوة ولبنة مرموقة وبرهان الثبات على الحق .

كما القى مفتي عجلون عيسى طلفاح كلمة تناول فيها دواعي هجرة الرسول من مكة الى المدينة وتناول الدكتور حسين الربابعة الدروس والعبر المستفادة من الهجرة النبوية مشيرا الى اهمية الهجرة كنقطة انطلاق نحو بناء الدولة الاسلامية.

وبين مدير اوقاف عجلون علي الموسى اسباب نصر الرسول صلى الله عليه وسلم والذي كان من عند الله عز وجل داعيا الله ان يحفظ قائد المسيرة الملك عبد الله بن الحسين.

وفي كفرنجة اقيم احتفال كبير في مسجد كفرنجة الكبير القيت فيها عدد من الكلمات الخاصة.

وسيقام احتفال بعد صلاة عصر اليوم في مسجد الهاشمية الجديد ببلدة الهاشمية.

وستتواصل احتفالات مدير الاوقاف حتى نهاية الشهر الحالي.0

اجتماع في منتدى السلط لتفعيل دوره في الانتخابات البلية

□ البلقاء – العرب اليوم

● التقى رئيس واعضاء الهيئة الادارية لمنتدى السلط الثقافي مساء امس الاول اعضاء الهيئة العامة في اجتماع عقد لمناقشة دور المنتدى في انجاح الانتخابات البلدية.

وفي بداية الاجتماع تحدث رئيس المنتدى حسين حياصات حول دور المؤسسات والهيئات الثقافية في انجاح الانتخابات البلدية. وتوعية المواطن بضرورة استغلال حقه الدستوري في الاقتراع واختيار رئيس البلدية والاعضاء الاكفاء بشكل ديمقراطي يحفظ مصلحة الوطن والمواطن بآن واحد.

واكد الحياصات على اهمية اختيار المجلس البلدي الذي يخدم المدينة. ويظهر صورتها الحضارية ودورها التاريخي لتكون مدينة اردنية واعية ومنتجة وذات جهد وعمل مميز في خدمة الوطن متمنيا المشاركة الفاعلة في الانتخابات الانضباطية والروح العالية في التعاون والتكاتف لانجاح العملية الانتخابية.وفي نهاية الاجتماع دار حوار موسع بين المجتمعين استعرضوا فيه العديد من الافكار الايجابية التي تفي بشؤون المنتدى ودوره في الانتخابات البلدية.0

هكذا من الأصل

في ذكرى الهجرة

دروس في الثبات والفداء

د. عبد الله ابراهيم زيد الكيلاني

● تحتفل في ذكرى الهجرة بالمعاني العظام التي تضمنتها سيرة النبي العظيم - عليه الصلاة والسلام فيما خلده القرآن الكريم من احداث: (واذ يمكر الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين وفي حادثة الهجرة تذكر المعاني التالية:

الدرس الاول:

الهجرة الهجرة والثبات على المبدأ الكريم بدعوته الاصلاحية: اصلاحا للفرد، وللاسرة وللاقتصاد المهدور، والثروات الضائعة اصلاحا للسياسة بأن تنال الامة مكانة ذات عزة وكرامة: قولوا كلمة تدين لكم فيها العرب والعجم بدأ تيار الجاهلية بحارية هذا التوجه الاصلاحي، وتضمنت الآيات المكية عددا مع المفاهيم السياسية (ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء مناع للخير..) كانت ثروات العرب الاقتصادية مهدرة بسبب عاداتهم الدينية ومنها ترك عدد من الابل والبقر سائبا في الصحراء لا يقربه احد فاذا انجب الفحل من الابل عشرا قالوا مهدرة، فتركوه في الصحراء ثروة مهدرة، وانشأوا من انفسهم عبادات كالوصيلة والسائبة التي اشار لها القرآن (ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون) فكانت الصحراء العربية ملأى بالنعم المعطلة مثلما هي ملأى بالشباب العاطلين عن العمل، والفقراء الذين لا يجدون ما يحقق كرامتهم فكان احدهم يستدين ويرهن ابنه.. وربما يكون هو رهنا للدين فان عجز استرقوه وكانت امة العرب تعيش على هامش التاريخ تحرص على ان تنال مكانا بأن تدخل كتابع لدى دولة عظمى فكان اعظم شرف يحلم به الزعيم العربي ان يقف بين يدي كسرى ليقول عبدك النعمان ماثل بين يديك. في ظل هذا الوضع جاء التشريع ليخرج الناس من الظلمات الى النور من ظلمة البطالة، والفقر، والكيان السياسي المستباح الى نور الايمان والعزة، واستصلاح الارضين فقرر القرآن في مبادئه الدستورية انه.. ولله العزه ولرسوله وللمؤمنين، فلم يرق هذا المنهج الرباني بما حمل من مشاعل هداية لاولئك الذين بنو زعاماتهم على استمرار حال الجهل في قومهم (فاجتمع الملأ منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا الشيء يراد) وتطور الامر الى القرار من محاكم الذين كفروا بالقتل او الحبس..(واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين) وسبق تلك محاولات ترغيب واحتواء حيث عرض كفار قريش على النبي الكريم ان يعبد الههم عاما ويعبدون الهه عاما، وهو عرض يتضمن الغاء بعض بنود الميثاق العقدي، الغاء ثلث الشريعة وهي العقيدة... وان يعترف بكيانهم، ويعترفوا به فتنزل الوحي من السماء يصدع به النبي الكريم(قل يا ايها الكافرون..) لا اعترف بكم، ولا تعديل لميثاق الشريعة لان تعديل بعضه تعديلا له كله. فالشريعة كل لا يتجزأ. ولان السقوط في بحيرة التنازل ليس قاع.(ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين)

واشتدت محاولات البطش والقمع. وقابله الصبر والثبات حتى كان النصر المؤزر في فتح مكة ليدخل رسول الله مكة فاتحا، محررا فيعود المهاجر الى وطنه، لا في حكم ذاتي، ولا رئيس بلدية ولكن زعيم دولة تملك السيادة. يأتيه اهل مكة مستعطفين مسترحمين اخ كريم، وابن اخ كريم فيقول: أذهبوا فانتم الطلقاء.

وتتكشف لك العلاقة بين الثبات على المبدأ، والنصر من دراسة المناسبة بين سورتي الكافرون والنصر، فالسورتان متتابعتان في القرآن، وقد بين العلماء ان لترتيب السور حكمه. وما ذاك الا ان النصر مع الصبر، مع الثبات على الميثاق العقدي الذي اخذه الله من المؤمنين فلو ان رسول الله لان وتنازل لما وجدنا المساجد اليوم عامرة بالموحدين، ولكنا رعايا ومواطنين من الدرجة الثانية في دولة الرومان.

والدرس الثاني من دروس الهجرة:

استعداد الاتباع للنصرة وعدم الوقوف موقف المتفرج

لما دخل رسول الله الغار سبقه ابو بكر مخافة ان يكون فيه وحش، او افعى (والله لا تدخله حتى ادخل قبلك فان كان فيه شيء اصابني دونك. فدخل فكشفه. ووجد في جانبه ثقبا فشق ازاره وسدها به. بقي اثنان فألقمهما رجليه ثم قال للرسول ادخل، فدخل رسول الله، ووضع رأسه في حجره ونام، فلدغ ابو بكر في رجله من الحجر، ولم يتحرك مخافة ان ينتبه رسول الله، فسقطت دموعه على وجه رسول الله فقال: مالك يا ابا بكر فقال ابو بكر لدغت فداك ابي وامي فتفل رسول الله فذهب ما به.

ان الامم التي يستعد اتباعها لنصرة دينهم امم تكتب لها الحياة العزيزة واما الامم التي اكتفى ابناؤها بممارسة دور المراقب لاجهزة التلفاز والمتفرج من وراء مسرح الاحداث فمكتوب لها الفناء قارن بين نصرة الصديق وموقف شعب نبي الله يحيى حين خذلوه وتركوه يقتل فقطع رأسه ارضاء لبغي من بغايا بني اسرائيل فدفع الشعب كله الثمن اذ خلت الساحة من فكر يحيى الآخذ الكتاب بقوة وخلت لفكر بغي تتعهد جيلا تعلمه فنونها، فسرت تلك الروح في جسد الامة كلها فخرج جيل قانع لا يعرف معنى التضحية، لا يعرف الحياة الا لهواه ولا معنى الوطن الا بما يدخل الى جيوبهم فلما تسلط على بني اسرائيل جبار بحثوا عن يحيى يعلمهم قيمة الوطن والدفاع عنه بقوة، لكنهم كانوا قد قتلوا يحيى فدفعوا ضريبة السكوت اسرا، ورقا واستعبادا عند شعوب بابل.

ايها الاخوة: كلكم اليوم في الغار مع رسول الله لقد مات رسول الله وبقي فكره حيا ويقي الدين الذي عاش رسول ومات لنصرته ارثا بينكم، والدين اليوم يتعرض لافاعي تخرج من الجحور في الاسرة هناك جحور تنال من قيم اسلامية كعفة الزوجية قوامه الرجل في الاسرة. احترام لزوجها والتزام الفتاة المسلمة الثوب الشرعي توجهات لاستبدالها بقيم كافرة فمن يلقم الحجر، في السياسة: هل تعلم ابناءنا ان فلسطين عربية مسلمة ام اننا احتللناها وحررها اليهود؟ فمن يلقم الحجر ويعلم الابناء ان فلسطين عربية اسلامية حين ربط الله المسرى والمسجد لتكون التوأمة بين المسجدين.

والدرس الثالث

اكرام الله لنبيه والمرأة الصالحة ام معبد

فر رسول في طريقه الى المدينة بخيمة ام معبد الخزاعية، وكانت تطعم وتسقي من مر بها، فسألها هل عند كم شيء، قالت والله لو كان عندنا ما اعوزكم القرى، فنظر رسول الى شاة في كسر الخيمة، ما هذه؟ فقالت: شاة خلفها الجهد عن الغنم قال هل بها من لبن؟ فقالت: هي اجهد من ذلك . قال: اتأذنين لي ان احلبها، فقالت نعم بأبي وامي ان رأيت بها حلبا فاحلبها فمسح رسول الله بيده ضرعها، وسمى الله ودعا فتفاجت عليه، ودرت فدعا باناء لها يربض الرهط فحلب فسقاها فشربت حتى رويت وسقى اصحابه حتى رووا ثم شرب وحلب فيه ثانيا حتى ملأ الاناء ثم غادره عندها فارتحلوا. فانظر - رعاك الله - كيف فاض الضرع بالبركة حين لامسته كف رسول الله صلى الله عليه وسلم، وستفيض عليك البركة حتى تربي اسرتك على نهج رسول الله وحين يكون اقتصادك وتجارتك بم يرضي الله ورسوله:

فاصبحت اهل مكة وسمعوا صوتا ولا يرون القائل

جزى الله رب العرش خير جزائه
رفيقين حلا خيمتي او معبد
هما نزلا بالبر، وارتجلا به
وافلح من امسى رفيق محمد.0

مساعد عميد كلية الشريعة
الجامعة الاردنية

مكة هاجر منها الرسول فراراً بدينه

الحلقة الثالثة

الخريدة الغراء في سيرة ابن الزهراء «صلى الله عليه وسلم»

شعر: عبد الرازق مصطفى البرغوثي

286- رجع الرسول ورهطه لديارهم
فلقد يطيب لهم به اصفاء

(19) عام الحزن

وتوالت النكبات نحو رسولنا
ومصائب كنزت بها البأساء
فاذا بعم المصطفى ونصيره
بيد المنون وقد اتاه فناء
وتلت خديجة عمه بوفاتها
لما تقرر في السماء قضاء
290- واها لاحمد كيف صار مفردا
ومجيره ان يستجد عداء
فمشى الرسول مؤملا في نصره
للطائف المنشود فيه ثواء
يمسي ويصبح داعيا قوما طغوا
والكفر فيهم قشرة ولحاء
فاذا بهم شر البرية، خيرهم
يحكي (قدارا)* للاذى مشاء
295- لم يلبثوا ان سارعوا في رجمه
لتسيل من جسد الرسول دماء
بل الجؤوه لحائط لعدوه
فأصابه من ذا العدو قراء
فتأملوا حال الذي يرثي له
خصم، افيها بهجة وبهاء؟
لو كان احمد همه الدنيا
فعن كل الوجود بذا الهوان غناء
لكن مطلبه يفوق شقاءه
ان المراد من الاله رضاء
300- ازجى الى الله العلي رسالة
فيها بتخفيف العناء دعاء
301- «يا رب ما لي غير وجهك ناصرا
اذ هيمن الاعداء والغرباء
ان لم يكن هذا العذاب لغضبة
حلت علي فانه نعماء
لكن عفوك للرسالة بلسم
فالطرق دوني وعرة شوكاء»
اسمع بمن ناديت يا خير الورى
ها قد اتاك من السماء نداء
305- جبريل جاء مفوضا من ربه
«ادع الاله تكشف الضراء..
ان شئت القي (الاخشبين) عليهم
وامر يحل على الجناة فناء
يا للحليم، وما اجل خصاله
ما ند عنه على المسيء دعاء
بل قال: لا، رب اهدهم من غيهم
وعنادهم وارحم فهم سفهاء
فعسى يكون بصلبهم ذو فطنة
فيرى الهداية بعدهم حفداء

(20) الاسراء والمعراج

310- ويشاء ربك ان يواسي عبده
ليلا فللاقصى به اسراء
والى السماوات العلى عرج
النبي على البراق، ابعد ذاك عزاء؟
بوركت يا قدس الهداية رتبة
بين المدائن، انها شماء
فربطت ما بين السماء ومكة
فتصافحت ارض هنا وسماء
يا ليلة المعراج حيث صلاتنا
فرضت علينا، والصلاة شفاء
315- هلا علمت بما جرى في قدسنا
غص التراب وقد سقته دماء
316- يا من ترى المعراج وهما زاعما
ان الخيال وما تقول سواء
صدقت من بعثوا (ابولو) عاجلا
ويقول احمد قد عراك مراء
قد ارسل الخبراء رسلا فامتطوا
متن الهلال وانجزوا ما شاءوا
ورأيت في التلفاز كيف تحدثوا
مع مرسليهم في الفضا وتراؤوا
320- فهل الذي خلق الخبير بعاجز
عما جنى، وبفضله، العلماء؟
سبقتك في هذا المراء نوابغ
قد كذبوا وعقولهم جوفاء
حتى اذا صقل الزمان عقولهم
ثابوا وللنهج الحنيف افاؤوا

(21) بيعتا العقبة

ضاق الرسول من الملوث ببلدة
يلقى الهوان وكفه عزلاء
والموت امعن في اقتناص رفاقه
فرثتهم الغبراء والخضراء
325- فرأى اللجوء الى القبائل ربما
وافاه منها نجدة وعطاء
وهناك (يثرب) اوفدت ابناءها
والحرب فيها مشرب وغذاء
جاؤوا لمكة يطلبون مناصرا
فرأوا رسولا جنده آراء
يدعوهم ان يؤمنوا بالهه
لتزول عنهم فتنة وشقاء
سخروا، وبعضهم رأى اقواله
حلا لما يشكون، فيه دواء
330- رجعوا ليثرب والمعارك سعرت
واذا (بُعاث) لعبة حمراء
331- نزفت دماء (الخزرجين) واهرقت
هدرا وقد رويت بها البيداء
ذكروا الذي يصحوا به من (احمد)
فمضى لمكة منهم عقلاء
ساروا الى الاسلام سير مصدق
لا طامع قذفت به الاهواء
فالبيعتان مع الرسول تلاهما
في اهل يثرب غبطة وصفاء
335- شرطوا لهم جنات عدن، انها
لمثوبة كفء لهم وجزاء
وكذاك فاشترطوا عليهم انهم
حصن لهذا الدين فيه نجاء
وتصالحت اوس وخزرج بل غدوا
متلاحمين وفي القلوب اخاء
فسعى الذين استضعفوا في دينهم
في هجرة ومن العيون بكاء
ترك الرجال ديارهم، وفراقها
صعب عليهم اذ هم ألفاء
340- وتبخرت اسر: فمنها من له
في ارض يثرب مهجر وثواء
وهناك من وافى النجاشي آنفا
وبذاك زالت عنهم البرحاء
والبعض ظل بمكة مستعذبا
مر العذاب ولم يعقه شقاء

(22) الهجرة النبوية الشريفة

جزعت قريش ان يؤازر احمدا
قوم بميدان الوغى خبراء
وكذا رأت في سجنه خطرا فقد
يسعى لفك سراحه الرفقاء
345- فتعاهدوا ان يقتلوه بجمعهم
حتى ينوء بثأره القرباء
346- لم يعلموا ان الرسول بعصمة
الرحمن، لا يرقى له اعداء
جبريل ابلغه بما مكروا له
واتاه أمر بالخروج قضاء
فأتى الى (الصديق) احمد هامسا:
هيا نهاجر قد دنا الايذاء
واذكر عليا اذ يبيت مضحيا
بفراش احمد والسيوف ظماء
350- فيظنه اهل الضلال نبيتا
قد عاقه عن سيره اغفاء
وينوب عن طه برد وادائع
اربابها لقتاله قد جاؤوا!!
وبغار (ثور) في اسافل مكة
كان الامان وافلح الاخفاء
وتمده ذات النطاقين القرى
ليلا وذاك من النساء فداء
وانظر لمعجزة الرسول يحيكها
مكر الاله واتقن الاجراء
355- فيمامتان وعنكبوت احبطت
كيد الطغاة وابلس الرقباء
عجبا! هو الانسان يعصي ربه
ويظل يحكم سيره الخيلاء
فانظر اليه للرسول مطاردا
بينا ترق لاحمد العجماء
وانظر (سراقة) بالجوائز حالما
وجواده من حزنه كباء
حتى يكاتبه الرسول بعهده:
لك تاج كسرى يا سراق حباء
360- وبقفزة درت له ورفيقه
وروته منها حائل عجفاء
361- شق الرسول طريقه ودموعه
تجري ودمعك في النزوح دواء
ولدى اقتراب رسولنا من يثرب
لاقته بالترحيب ثم (قباء)
فاختط احمد ثم اول مسجد
يرقى الى الرحمن منه نداء
ليجيء (يثرب) والجموع تحوطه
وكأنه بدر سما وضاء
365- وبمرقد بركت به مأمورة
حذر التحرج ناقة قصواء
فالكل يرجو ان يكون محمد
ضيفا عليه كذا الحلول تجاء

(23) بناء المسجد النبوي

عكف الرسول على اقامة مسجد
منه يفوح على الانام شذاء
فالمسجد النبوي اصبح معهدا
لتشع منه على الورى اضواء
بيت تواضع، كالعريش فراشه
رمل، ومن سعف النخيل غطاء
370- يا آل كسرى، كيف قصر مليكم
اوليس فيه من العقيق طلاء
ستجيء يا ملك (المدائن) ساعة
فيها عقيقك للنعال وطاء
ويزول مجدك لا أبا لك عندما
بالخيل يدخل قصرك الحنفاء
جعل الرسول العدل اول همه
ليحل بين المسلمين اخاء
يا ايها الملأ الالى غمزوا به
ان العدالة عندكم رعناء
375- لم يحتكم للسيف احمد معلنا:
الناس في رغد الحياة سواء
376- بل قدم الانصار طوعا مالهم
ليفيد منه اخوة فقراء
فالكل اخوان تؤلف بينهم
«الله اكبر» للجميع نداء
لا فضل في عبد على عبد سوى
من كان للايمان فيه ولاء

(24) فرض الجهاد

هبت رياح الثأر تطرق امة
هو للجهاد مرادف معطاء
380- من بعدما قاسى الرسول وصحبه
مر العذاب وكم اصاب بلاء
ما كان اعظم من اذى يلقونه
الا اصطبارهم وذاك اباء
ما كان صبر المسلمين مذلة
او كان فيه عن الردى ابطاء
بل طالما سألوا الرسول سماحة
بالثأر مما يفعل السفهاء
فيرد احمد بالسكينة «نحن لم
نؤمر وان الله ليس يشاء»
385- حتى اذا ما الله اعطى عبده
اذن الجهاد استبشر الحنفاء
كان الجهاد ضرورة حتمية
فيها القصاص لما جنى الاعداء
طردوا المهاجر واستباحوا ماله
وكأنهم من بعده ورثاء
فمضى الرسول الى الجهاد لربه
طلبا لحق ليس فيه مراء
انشا يطارد بالسرايا خصمه
حتى يكون لدينه اعلاء
390- وبها اصاب من العدو مغانما
وبها تقاطر نحوه حلفاء
391- وبها اخاف مخادعا متربصا
مثل اليهود فكلهم بغضاء
وبها توحد جنده فجميعهم
اعداء ماض للاخاء ظماء
وبها لقواد الجحافل حكمة
ان التكتم في الحروب نجاء
واذا بمن ذاقوا الهوان زمانهم
ابطال حرب في اللقا بسلاء
395- يفدون احمد بالنفوس كأنما
في عيشه عيش لهم وبقاء

(25) غزوة بدر الكبرى

رمضان يا شهر الجهاد تحية
لك من فؤاد كله برحاء
يا شهر (بدر) والبدور قليلة
في امة عصفت بها الاهواء
اني لاذكر كيف طارد جندنا
اضعافهم بطرا وبغيا جاؤوا
الف صناديد، اتوا لقتالنا
كفر يزج جنودهم ورياء
400- هزمتهم بالحق جاءت عصبة
ضمت عبيدا بالمغانم باؤوا
تركوا ابا جهل وعتبة وابنه
وكذا امية فرشهم حصباء
سبعون قد وردوا الجحيم مثلهم
عددا، فبالاحفاد هم قرناء
زج الرسول الى القليب جيافهم
وينادي عنه الى الجياف نداء
بئس العشيرة كنتم لنبيكم
حتى تولى نصره الغرباء
405- اني وجدت الله انجز وعده
هل جاءكم وبكفركم اجزاء

* (قدارا) هو عاقر ناقة صالح عليه السلام

نداءات التوعية المائية لحملة الصيف

اخي المواطن اختي المواطنة

● ان الاحتياجات المائية تزداد سنويا بنسبة 8% وهذا يتطلب المزيد من كميات المياه، ولكون مصادر المياه في الاردن شحيحة ومحدودة، فقد اصبح من المحتم العناية الحثيثة في استهلاكنا، والحد من الممارسات المائية غير المنسجمة مع واقعنا المائي.

ان الواقع المائي وما شهدته المنطقة من شح في الهطول المطري المغذي الرئيسي لمصادر المياه في المملكة يحتم علينا جميعا ان نتعامل مع المياه بسلوك مرشد بحيث يتم استغلال كل نقطة مياه امثل استغلال بعيدا عن الهدر.

ان طبيعة مصادرنا المائية ومحدوديتها وضعف امكانياتها على تلبية الاحتياجات المتزايدة خاصة بعد الموسم المطري الشحيح يحتم علينا جميعا التعاون للحد من المعاناة التي تسببها قلة كميات المياه الواصلة للمواطن.

قدرت نسبة العجز في التزويد المائي للاغراض المنزلية (وبوجود برنامج الدور) والمتوقع لصيف هذا العام بحوالي 9% مع افتراض ان جميع المصادر تعمل بطاقتها الكاملة، مما يشير الى ضرورة الحرص في التعامل مع الكمية المتاحة والمتناقصة خاصة في حالة توقف او انخفاض انتاجية اي مصدر.

ان الاحتياجات المائية المتوقعة للمواطنين خلال الفترة الواقعة ما بين 5/1 - 1999/10/31 بلغت (145.5 م3) في حين يمكن تأمين (141 م3) مع الافتراض ان جميع المصادر تعمل بشكل طبيعي مما يشير الى اهمية رفع المواطن لكفاءة استخدامه للمياه من خلال ترشيد الاستهلاك واستخدام المياه بشكل امثل. كجزء هام من طرق مواجهة زيادة النقص في كميات المياه الواصلة اليه.

تعتبر اشهر فصل الصيف من الاشهر التي يزيد فيها الطلب على المياه حتى يبلغ اوجه. ونظرا لان مصادر المياه محدودة بطبيعتها وغير قادرة على تزويد المواطنين بالمياه بشكل دائم خاصة في فصل سبقه موسم مطري شحيح. فان المسؤوية المترتبة على الجميع تتطلب العناية في استخدام المياه، وبشكل امثل ومقنن، على اعتبار ان اي توقف او ضعف في انتاج اي مصدر مائي سيؤثر بشكل كبير على عملية التزويد المائي للمواطنين.

ما يزيد عن ثلاثة ارباع مصادر مياه الشرب في المملكة تعتمد على المياه الجوفية التي تغذيها الامطار، الا ان كمية الامطار التي هطلت هذا العام على المملكة قدرت بـ (35%) من معدل الهطول طويل الامد، مما اثر بشكل واضح على مصادر المياه وخاصة الجوفية منها والسطحية، وهذا يتطلب الحذر في استخراج المياه للحفاظ على سلامة الاحواض الجوفية وضمان استمرارية ضخ المياه منها.

اشارت الدراسات ان ما يزيد عن (30%) من كميات المياه المضخوخة للاغراض المنزلية يتم استخدامها بطريقة غير مشروعة من قبل البعض مما يشكل تعد على حقوق الاخرين المائية، ويضعف من قدرة وزارة المياه والري على تلبية احتياجات المواطنين للشرب وخاصة في فصل الصيف كما يقوم بعض آخر بالاعتداء على الشبكة العامة وخطوط المياه الرئيسية، مما يتطلب تعاون المواطن للحد من هذه السلوكيات غير القانونية . علما بان فرقا مختصة تقوم بالكشف المفاجيء وفي انحاء المملكة كافة لضبط كل مخالف واتخاذ الاجراءات لاصارمة بحقه.

يحتاج المواطن الى ما يزيد عن (180) لترا يوميا من المياه لتغطية احتياجاته الا ان الكمية التي تصله لا تزيد عن (90) لترا في اليوم ، وهذا يتطلب العناية في استعمال كل لتر ماء واستخدامه امثل استخدام.

يستهلك المواطن (45%) من استهلاكه المائي المنزلي في الحمامات وري الحدائق في حين يستهلك (30%) في الاستحمام و (20%) في التنظيف والغسيل و (5%) فقط في الطهي والشرب، وبالتالي فبامكان المواطن ترشيد الاستهلاك من خلال الـ 95% باتباعه وسائل وطرق الترشيد التالية:

صيانة عوامات خزانات المياه. لان اي تلف في العوامة سوف يهدر حوالي (15) لترا في الدقيقة طيلة فترة وصول المياه وفق برنامج الدور الاسبوعي مع الاشارة الى اهمية احكام اغلاق الخزان للحد من تلوث مياهه.0

اشكاليات السلام في الشرق الاوسط

عدنان ابو عودة

إشكاليات السلام في الشرق الأوسط

رؤية من الداخل

الحلقة السادسة

● يضم الكتاب ثماني عشرة ورقة ومحاضرة ومقالة اختارها المؤلف من بين خمسين عملاً مشابها كان قد كتبها في الفترة ما بين 1976 و 1998 عن مختلف التداعيات التي نشأت عن حرب حزيران 1967. وهي الحرب التي اطلقت عدة سيرورات في اقليم الشرق الاوسط كان ابرزها سيرورتان متضادتان هما:

سيرورة التوسع الاسرائيلي ممثلة بالاستيطان وسيرورة السلام ممثلة بالمفاوضات المباشرة وغير المباشرة.

لقد جاءت كل ورقة او محاضرة او مقالة في حينها إما تفسيرا لحدث كبير او تحليلاً لتطور بارز في سياق التفاعل العربي الاسرائيلي نزاعاً او حواراً.

ان ثمانية من الاعمال المنشورة في هذا الكتاب كتبت باللغة العربية اصلا بينما كتبت الاعمال العشرة الاخرى بالانجليزية ابتداء، وقام بترجمتها للعربية حينما قرر تقديمها للقارىء العربي.

أما السبب الذي دعا لنشر هذه الاوراق والمقالات والمحاضرات كما يقول في مدخل كتابه فهو تعثر الجهود المبذولة للتوصل الى السلام الدائم العادل الشامل الذي تنشده شعوب المنطقة ويدعمه المجتمع الدولي.

واذا كان لتعثر هذه المساعي من معنى فهو سلامة الاعتقاد بان حكومات وشعوب المنطقة وهي تجتاز عتبة القرن الحادي والعشرين ما زالت تحمل معها في العقل والضمير المشكلات والقضايا والمفاهيم التي تتناولها هذه الأعمال، الأمر الذي يجعل منها مادة حية بالرغم من ان بعضها كتب قبل عقد او عقدين من الزمان.

وتوخياً لتأكيد وحدة الموضوع فقد عمد الى تصنيف هذه الاعمال في اربعة محاور مترابطة هي: فلسطينيات، واسرائيليات، الاردن وفلسطين وافكار في السلام.0

اسرائيل شنت حملة كبيرة ضد حصول الاردن على صواريخ هوك وطائرات اف-16

سياسة الأردن في الضفة الغربية

(الكلمة الافتتاحية التي القيت في المعهد الملكي للشؤون الدولية، لندن 14 تشرين الاول) 1981.

قد يكون من المفيد قبل البدء في الحديث عن سياسة الاردن الخاصة بالضفة الغربية اعطاء ملخص عما قامت به اسرائيل في الضفة الغربية المحتلة مؤخرا وما تنوي القيام به مستقبلا.

كما تعلمون، فان المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية، بما فيها القدس العربية، يبلغ 123 مستوطنة يسكنها 84 الف مستوطن، منهم 60 الفا يقيمون في مستوطنات ومناطق سكنية تقع داخل القدس العربية، في حين تقيم البقية المتبقية في مستوطنات اخرى في الضفة الغربية.

وتقضي الخطة المعلنة للمنظمة الصهيونية العالمية بزيادة عدد المستوطنين من 80 – 100 الف مستوطن في الضفة الغربية خلال السنوات الخمس المقبلة.

ومن خلال الضغط النفسي والاقتصادي المتواصل اخذت اسرائيل تفيد من سياسة الجسور المفتوحة لفتح الباب امام الهجرة المستمرة من الضفة الغربية وعلى الاخص بين الشباب.

ومنذ الاول من تشرين الاول (عام 1981)، منعت اسرائيل السياح القادمين من خلال عمان من المرور بالضفة الغربية. وترتب نتيجة لهذه السياسة الجديدة خسارة تقدر بحوالي 25 مليون دولار في قطاع السياحة في كل من القدس العربية ورام الله وبيت لحم.

وفي 3 تشرين الاول، تبنى مجلس الوزراء الاسرائيلي قرارا مبنيا على خطة شارون تقسم بموجبه الادارة العسكرية للضفة الغربية وقطاع غزة الى ادارتين: عسكرية ومدنية.

ومن الجدير بالذكر ان خطة شارون اعلنت وسميا في 23 ايلول، اي عشية استئناف محادثات الحكم الذاتي بين اسرائيل ومصر والولايات المتحدة، وربما لم يكن محض مصادفة ان يعلن قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي لعقد اجتماعات مجلس الوزراء في القدس العربية في نفس اليوم الذي قام فيه مجلس الوزراء باقرار خطة شارون.

ووفقا لهذه الخطة كما نشرت في الصحف الاسرائيلية يتم ما يلي:

أ. فصل الادارة المدنية عن الادارة العسكرية.

ب. ادارة الشؤون العسكرية من قبل المنطقة الوسطى والمنطقة الجنوبية «الضفة الغربية وقطاع غزة».

ويتضمن هذا الترتيب الجديد الغاء منصب الحاكم العسكري العام.

ج. توكل مهام الاشراف على الادارة المدنية الى مدني رفيع المستوى.

د. تكون الادارتان: العسكرية والمدنية مرتبطتين بوزارة الدفاع المخولة من مجلس الوزراء للاشراف على الترتيبات التي ستتخذ كخطوات تمهيدية للحكم الذاتي في موضوع التفاوض.

واوردت صحيفة (هآرتس) المستقلة في عددها الصادر في 5 تشرين الاول ان الحكومة الاسرائيلية حذفت من مشروع خطة شارون الفقرة التي تنص على ان تقسيم الحكومة العسكرية الى ادارة مدنية وادارة عسكرية تشكل خطوة تمهيدية نحو الحكم الذاتي.

سياسة الاردن الخاصة بالضفة الغربية:

منذ حزيران 1967 دارت السياسة الاردنية تجاه الضفة الغربية حول محورين:

أ– المحور العام او المحور العربي النابع من حقيقة ان الاردن دولة عضو في جامعة الدول العربية:

2– المحور الخاص المستمد من العلاقة المتميزة بين الاردن والضفة الغربية.

اما بالنسبة للمحور العام، فقد كان الاردن حريصا دائما على التحرك في اطار الاجماع العربي تجاه ما يسمى بأزمة الشرق الاوسط. ويمكن القول ان الموقف العربي تجاه ازمة الشرق الاوسط تطور بشكل ملحوظ في السنوات الاربع عشرة الاخيرة. هذا التطور او التغير ان صح القول، اتخذ اشكالا مختلفة. وكان الاردن بطبيعة الحال جزءا من هذا الموقف الآخذ بالتطور والذي يمكن تتبعه على النحو التالي:

أ– الموقف المتمثل برد الفعل العربي تجاه الهزيمة العسكرية في حرب 1967 وهذا الرد ينعكس بوضوح في قرارات قمة الخرطوم: لا اعتراف – لا مفاوضات – لا صلح. ويبدا واضحا ان الدول العربية كانت متأثرة بموقف ما قبل حرب 1967 تجاه اسرائيل، فكانت هناك سابقة حرب 1965. بالاضافة الى الحاجة لاسترداد الكرامة العربية المهدورة في حرب 1967 ويعكس هذا الموقف عموما ثقة الدول العربية بميثاق الامم المتحدة وقدرتها على تجسيد مبادىء الميثاق، من خلال اتخاذ قرارات عملية بشأن واحدة من مناطق النزاع الدولي، حيث ان كلا من المعتدي والضحية محددان بوضوح اضافة الى وضوح الحقوق وكأن هيئة الامم المتحدة محكمة تصدر حكما عادلا يستتبعه اجراءات قانونية لضمان تنفيذه. ان هذا الموقف العربي يعكس ايضا توجها عربيا ما زالت معالمه واضحة وهو بالتحديد: انه من الممكن تسوية النزاعات الدولية على اساس التقيد بمفهوم الحقوق. وباختصار، يمكن وصف هذا الموقف بأنه موقف مثالي يؤمن بالتقاضي كوسيلة لحل النزاعات الدولية ويرفض التنازلات ويبحث عن ملاذ في هيئة الامم المتحدة، كونها راعيا للحقوق والمظلة الملائمة التي تخفف من العقبات التي تضعها الضوابط الداخلية لكل دولة.

2– الموقف الاسترضائي المنعكس في قبول العرب لقرار مجلس الامن رقم 242 كنتيجة لتفاعلهم مع الموقف الدولي.

كان الاردن متحمسا جدا لهذا التحول في الموقف العربي وخصوصا ان الرئيس الراحل جمال عبدالناصر قد وافق على القرار المذكور. وهكذا، واستنادا الى مفهوم الحق والثقة بالامم المتحدة، اهتم العرب بمقدمة القرار التي تبحث في عدم جواز استملاك الاراضي بالقوة في حين ركزت اسرائيل على البند المتعلق بالحدود الآمنة لكافة الدول المعنية.

وانطلاقا من هذا التحول، برزت الامم المتحدة كطرف ثالث. وبمعنى اخر فقد تم التعامل مع الامم المتحدة ضمن اطار عملي اكثر من كونها منبرا للتقاضي او مرجعا لقبول الشكاوى كما كان الحال في الفترة القصيرة، الممتدة ما بين مؤتمر الخرطوم وتبني قرار رقم 242. وفي مرحلة لاحقة، بدأ العرب يشعرون بعبء كابوس حالة «اللاحرب واللاسلم».

وفي ظل هذا الوضع، ادرك الاردن ان الاعتماد على الامم المتحدة غير كاف، وبالتالي كان لا بد من حفز الامم المتحدة للقيام بمهامها بدعم من القوى العظمى وبالاخص الولايات المتحدة وبمعنى آخر اصبحت هيئة الامم بالنسبة للعرب طرفا ثالثا رئيسيا في الازمة بينما كانت القوى العظمى المحرك من ورائها.

3– الموقف الاجرائي المتفائل الذي ظهر نتيجة لما حققه وزير الخارجية الاميركية السابق هنري كيسنجر في اتفاقيات فك الارتباط الثلاث بين اسرائيل وسوريا ومصر. ولم يكن الاردن طرفا فيما حصدته جهود كيسنجر وذلك لمعارضة اسرائيل وتعنتها وتجاهلها موقف الاردن المعتدل والحريص على تحقيق سلام عادل، اضافة الى تجاهل اسرائيل لمشاركة الاردن في مؤتمر جنيف للشرق الاوسط. ولهذا اتخذ الاردن في هذه المرحلة موقف التنبه الحذر المصحوب بقلق مبرر.

4– موقف الشكل التشاؤمي، وهو نابع من المعالم الجديدة التي برزت نتيجة لحالة اللاحرب واللاسلم والتي تنامت مع ظهور الولايات المتحدة كطرف في النزاع اكثر من كونها طرفا مؤهلا لحل النزاع. فقد اصبحت الولايات المتحدة الفاعل الاكثر تأثيرا في عملية السلام نظرا لنجاحها في الوصول الى اتفاقيات وقف القتال ولعلاقتها الخاصة مع اسرائيل. وتدريجيا بدأت هذه الصورة بالاهتزاز بعد فشل الولايات المتحدة في لعب هذا الدور وسعيها لخلق امر واقع. ونتيجة لهذا، تراجع التفاؤل امام التشاؤم. وتراجع الاعتدال امام التطرف، وتراجعت الثقة بدور الولايات المتحدة كطرف ثالث يحمل في يده الحل وصارت تعتبر طرفا متحيزا.

ومع هذا، حافظ الاردن على مساره المعتدل والحذر. وانعكس هذا الموقف الجديد في البحث عن طرف ثالث جديد فاعل وقادر على تفعيل الدور الاميركي على قاعدة اكثر اتزانا. وكانت اوروبا هذا الطرف المحتمل. وفي اطار هذا السياق توصل الاردن الى ادراك حقيقة ان الاعتدال بات مذموما لا محمودا.

اما بالنسبة للمحور الخاص الذي قامت عليه سياسة الاردن تجاه الضفة الغربية فقد مر بثلاث مراحل متمايزة:

أ. مرحلة 1967 – 1974 وهي تحديدا منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية امتدادا حتى قمة الرباط في 1974. وخلال هذه الفترة تميزت سياسة الاردن بما يلي:

1– تبنى الاردن سياسة فتح الجسور مع الضفة الغربية، مع دعم سكانها. وقد تم تبني هذه السياسة للاسباب التالية:

أ. اعتقاد الاردن بأن الاحتلال الاسرائيلي لن يطول لان الوضع الدولي لن يقبل هذا الاحتلال لكامل اراضي فلسطين حيث ان اسرائيل تجاوزت اساسا حدود خطة التقسيم لعام 1947.

ب. دخول الدول المستقلة الحديثة النشأة في عضوية الامم المتحدة كان دليلا واضحا على رفض اي شكل من اشكال السيطرة او الاستعمار في فترة ما بعد الحرب.

ج. ساعدت سياسة الجسور المفتوحة الاردن على مواصلة اتصالاته ومشاوراته مع قادة الضفة وممثليها.

د – ومن خلال هذه السياسة كان الاردن يأمل تقديم نمط من العلاقة التي تؤكد لاسرائيل، والعالم عموما، جديته في التوصل الى تسوية سلمية مقبولة.

2– دعا الاردن اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي الاردنية المحتلة انسجاما مع القانون الدولي وتطبيقا لقرار مجلس الامن رقم 242 .

3– تجاوب الاردن مع الظهور الفعلي للعنصر الفلسطيني كعنصر هام في مشكلة الشرق الاوسط. وقد تجسد هذا في مشروع المملكة العربية المتحدة ولعام 1972 .

4– استضاف الاردن منظمات المقاومة الفلسطينية وسمح لها العمل بحرية عبر خطوط وقف اطلاق النار حتى عام 1970 حيث اوقفت هذه النشاطات بعد ذلك.

5– في الوقت الذي شارك فيه الاردن في حرب تشرين الاول عام 1973 على الجبهة السورية – الاسرائيلية الا انه امتنع عن الاشتباك مع اسرائيل من جبهته.

6– الاعتراف القانوني بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

قوبلت هذه السياسة من الجانب الاسرائيلي بالشكل التالي:

اولا: اصرت اسرائيل على تطبيق سياسة خلق الحقائق على ارض الضفة الغربية عن طريق اقامة المستوطنات وضم الاراضي وتهويد القدس العربية.

ثانيا: رفضت اسرائيل المبادرة الاردنية للمشاركة في المفاوضات بغرض التوصل الى اتفاق فك ارتباط مع اسرائيل كما سبق وان فعلت مع سوريا ومصر. وكان الاردن يعلق امالا كبيرة على مثل هذا الاتفاق لان التجاوب الاسرائيلي مع هذه الخطوة من شأنه ان يغير مسار الاحداث في المنطقة.

ب– الفترة ما بين قمة الرباط (1974) وقمة بغداد (1978) وكانت تمتاز بمايلي:

أ– الاستمرار في سياسة فتح الجسور ودعم صمود الفلسطينيين.

ب– الابقاء على سياسة منع عمليات المقاومة الفلسطينية عبر خطوط وقف اطلاق النار.

ج– محاولة اقناع الفلسطينيين المتشككين بصدق الاعتراف الاردني بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للفلسطينيين.

د– التعاون مع رؤساء بلديات الضفة الغربية الذين تم انتخابهم كممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للفلسطينيين.

هـ– بدأ الاردن يتعامل مع منظمة التحرير كعنصر فاعل في النزاع الى جانب مصر سوريا.

و– استمر الاردن في سياسته على الساحة الدولية لتحريك الرأي العام العالمي لوقف الممارسات الاسرائيلية في الضفة الغربية والقدس العربية لتغيير الامر الواقع.

ج– الفترة الممتدة من قمة بغداد (1978) وحتى الوقت الحاضر

يمكن وصف هذه المرحلة بانها مرحلة تعاون مؤسسي بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية المشتركة لدعم الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة. وتتمثل المعالم الرئيسية لهذه المرحلة كمايلي:

أ– الاجماع الفلسطيني الوطني في الضفة الغربية وقطاع غزة على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثلهم وظهور الضفة الغربية بمثابة القاعدة الشعبية الاكثر اهمية بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ب– الاستمرار في حظر انشطة المنظمات الفلسطينية عبر خطوط وقف اطلاق النار.

ج– الاستمرار في سياسة فتح الجسور.

د– بروز رغبة من جانب الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية للتعاون والتنسيق السياسي على الساحة العربية والساحة الدولية بعد ان ادرك كلا الجانبين الامكانات المحتملة التحقيق مع مثل هذا التعاون والتنسيق.

هـ– اصبح الاردن الشريك السياسي العربي الواعد لمنظمة التحرير الفلسطينية. واعتبرت المنظمة الاردن مصدر اطمئنان لها مستندة الى المواقف الاردنية امام المجتمع الدولي، واخذت المنظمة تسعى لزيادة شركائها السياسيين العرب وخصوصا بعد دخول القوات السورية لبنان عام 1976 .

و– استمر الاردن في سياسته على الساحة الدولية لتحريك الرأي العام لوقف الممارسات الاسرائيلية في الضفة الغربية والقدس العربية الهادفة لخلق واقع جديد فيها.

ز– تبنى الاردن سياسة تعزيز الثقة المتبادلة مع منظمة التحرير واخذ يشجع الاتجاهات المعتدلة والعملية في قيادتها.

ح– رفض الاردن اتفاقيات كامب ديفيد.

وباختصار فان الاردن:

ا– كانت مواقفه ثابته تجاه الامور التالية:

أ– سياسة فتح الجسور منذ 1967 .

ب– دعم الضفة الغربية منذ 1967 .

ج– الدعوة لتسوية سلمية منذ 1967 .

د– سياسة منع عمليات منظمة التحرير الفلسطينية عبر خطوط وقف اطلاق النار منذ 1971 .

2– ان الاردن الان يدعم بصلابة منظمة التحرير الفلسطينية ولا يسعى لان يكون بديلا عنها او لالغاء دورها. كما ان الاردن يبدو ملاذا سياسيا محتملا للمنظمة.

3– ان الاردن يشعر بقلق تجاه اعباء واخطار مصير الضفة الغربية وقطاع غزة، نتيجة لحالة اللاحرب واللاسلم التي تسود المنطقة في الوقت الحالي.

واستنادا لهذه الخلفية، يشعر الاردن بقلق نحو عدد من القضايا، لن اتناولها جميعا في هذا المجال. وارى ان من الكافي التركيز على مشكلة واحدة وهي مشكلة الابقاء على سياسة الاعتدال.

وقد ارتأيت معالجة هذا الموضوع بالذات لان الاعتدال كان العلامة المميزة للسياسة الاردنية، ولانه في رأيي الوسيلة الوحيدة التي سوف تؤدي الى احلال السلام في المنطقة وحمايتها من مخاطر عدم الاستقرار والاستقطاب والتطرف.

وفي الواقع فان الابقاء على موقف الاعتدال اصبح موضع قلق واهتمام للسياسة الاردنية في مواجهة التطرف سواء من الجانب الاسرائيلي او من الجانب العربي. وايضا في مواجهة السياسة الاسرائيلية التوسعية وفشل الولايات المتحدة في النهوض بدورها كدولة عظمى تتحمل مسؤولية خاصة نحو السلام في هذا الجزء من العالم. لان البديل عن الاعتدال اما التطرف او الاستسلام وكلاهما لا يصنع سلاما دائما.

ان الاعتدال في الاردن املته عوامل تاريخية وجغرافية: فتاريخيا، حمل الاردن الهاشمي ارث فلسفة ومبادىء الوسطية والاعتدال اما جغرافيا فان الاردن يقع وسط مجموعة قوى مختلفة: فهناك القوة السكانية لمصر في الجنوب الغربي، والقوة العسكرية لاسرائيل في الغرب، والقوة المتشددة لسوريا في الشمال، والقوة المالية للسعودية في الجنوب، والقوة الاقتصادية والايديولوجية للعراق في الشرق. والاردن بعدد سكانه الذين لا يتجاوز الملايين الاربعة، وموارده الضئيلة، مطالب بالبقاء واثبات فاعليته في الوقت الذي يحاط به بكل هذه القوى. كيف اذن يمكن للاردن تحقيق ذلك دون انتهاج سياسة متوازنة معتدلة مع كل جيرانه؟

> **الاردن يقع بين القوة السكانية لمصر والقوة العسكرية لاسرائيل وقوى التشدد في سوريا وقوة المال في السعودية والقوة الايديولوجية في العراق**

وليس في نيتي ان ابرز اعتدال الاردن فسجل ثلاثين سنة من حكم الملك الحسين لدليل كاف، ليس على اعتدال الاردن فحسب، وانما على معاناته نتيجة لهذا الاعتدال ايضا.

ان حديثي امام هذا الجمع الكريم يهدف الى الاشارة الى خطورة هذا الاعتدال في الشرق الاوسط.

فحتى عام 1978، كان الاعتدال السياسي العربي يعني الايمان بالدور الاميركي في احلال السلام. والان اخذت الولايات المتحدة تصبح طرفا في النزاع. واصبحت اسرائيل تعتبر جزءا لصيقا بالولايات المتحدة. وباستمرار تتجسد هذه الرؤية قولا وفعلا. وحتى عام 1978 كانت اوروبا تعتبر الولايات المتحدة طرفا في النزاع وليس وسيطا. يجري السعي بجدية وراء اوروبا لتكون طرفا ثالثا.

والان اصبح فهم الاعتدال يقوم على الايمان بالسلام وبامكانية تحقيقه عن طريق وسيط نزيه تحت اشراف هيئة الامم المتحدة. وفي كافة الاحوال، فانه يجب عدم فهم الاعتدال العربي على انه تنازل عن المبادىء التي تم قبولها دوليا للتوصل الى تسوية شاملة.

والسؤال الذي يطرح نفسه الان هو ما اذا كانت اوروبا قادرة او غير قادرة على ان تلعب مثل هذا الدور. واذا ما نجحت اوروبا في زرع الامل والتوصل الى نتائج ملموسة سيصمد الاعتدال. وفي هذا السياق يجب النظر الى الدور الاوروبي، رغم انه مفهوم ضمنيا، على انه لن يكون فاعلا دون مشاركة الولايات المتحدة. الامر الذي يحتم على الاوروبيين مساعدة العرب في محاولاتهم المتعثرة لحض الولايات المتحدة على القيام بدور اكثر مسؤولية فيما يخص الشرق الاوسط. وما لم يتحقق ذلك فان الاعتدال سوف ينهار مفسحا الطريق امام التطرف الثوري بكل ما يحمله هذا الاتجاه من تعقيدات. او الاستسلام الذي لا يصنع سلاما دائما.

خوف اسرائيل من الاردن*

(مقالة نشرت في الواشنطن بوست 27 آذار 1982)

تأتي الزيارة الرسمية التي قام بها كاسبر واينبرغر، وزير الدفاع الاميركي للاردن، في الفترة ما بين 10–13 شباط 1982 في نطاق العلاقات الودية والمصالح المشتركة بين الاردن والولايات المتحدة الاميركية وانسجاماً مع وجهات النظر المشتركة للبلدين بشأن الحفاظ على الاستقرار وتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وتعتبر اللجنة العسكرية الاردنية ـ الاميركية المشتركة تتويجاً ملحوظاً لهذه العلاقات العميقة الرسوخ وللتفاهم المشترك. وقد سادت هذه الروح المحادثات التي اجريت بين الجانبين الاردني والاميركي اثناء زيارة واينبرغر.

كان من الطبيعي ان تتناول المحادثات موضوع الاسلحة والتسلح. كما كان من الطبيعي بنفس الدرجة ان يتناول الاردن هذه المباحثات من زاوية حاجته لتقوية قواته المسلحة وتطوير قدرته الدفاعية، بصفته المتلقي في هذا اللقاء.

يقع الاردن وسط دول قوية عسكرياً، اسرائيل من جهة، بأسلحتها المتعددة والمعقدة التي حصلت عليها من الولايات بتفوقها العسكري المطلق، والدول الاخرى من جهة ثانية بأسلحتها المتقدمة والمتنوعة.

من هنا، فان الاردن سيكون بلا حول ولا قوة اذا انكر عليه حقه في الدفاع عن نفسه بحرمانه من متطلباته من الاسلحة. والا، فان اللجنة العسكرية الاردنية ـ الاميركية ستكون بلا معنى. طبقاً لفهمنا، لا تهتم الولايات المتحدة بانشاء مثل هذه اللجان فقط، وانما بزيادتها ودعمها على اساس المصالح المشتركة والمتبادلة بينها وبين اصدقائها في المنطقة، كما لاحظنا من خلال انشاء اللجنة العسكرية الاميركية ـ السعودية واللجنة الاميركية ـ المغربية. اننا في الاردن، نرحب بمثل هذه السياسة لأنها توفر دلائل اكيدة على اهتمام الادارة الاميركية ومصلحتها الحقيقية في ايجاد صداقات اخرى في المنطقة غير اسرائيل.

في اليوم التالي لزيارة واينبرغر للاردن، فوجئنا بوسائل الاعلام الاسرائيلية تقول ان وزير الدفاع وعد بدراسة متطلبات الاردن من الاسلحة والمعدات التي يحتاجها لتقوية موقفه الدفاعي. لم يكن عدم طلب الاردن لهذه الاسلحة فقط هو ما اثار دهشتنا، ولكن الادعاء بأن هذه الاسلحة تشكل خطراً حقيقياً على الامن القومي الاسرائيلي في حال حصول الاردن عليها. منذ ذلك الحين، اخذت اسرائيل تشن حملة منظمة على الصفقة المنتظرة، وبلغت هذه الحملة ذروتها بعقد جلسة خاصة للكنيست للبحث في موضوع صواريخ هوك واف–16 المفترض بيعها الى الاردن.

الطريقة التي شنت فيها الحملة جديرة بالملاحظة بشكل خاص. اذ بدأ كل زعيم اسرائيلي تقريباً، عسكرياً كان ام مدنياً، من الحكومة او المعارضة، متلهفاً على اظهار تأثره ورعبه كما لو ان اسرائيل اصبحت على وشك الانهيار. كانت هنالك جلبة عارمة، وعلى اي حال فقد نجحت اسرائيل في دفع الادارة الاميركية الى موقع الدفاع، محاولة انتزاع التزامات علنية منها بعدم بيع اسلحة متقدمة الى الاردن.

رغم ذلك تتمتع اسرائيل بتفوق عسكري مطلق على جميع الدول العربية المحيطة بها حتى لو حصل الاردن على صواريخ هوك وطائرات إف–16. فقد قال رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن في بيانه امام الجلسة الخاصة للكنيست انه واثق من قدرة اسرائيل على هزيمة العرب في اية حرب قادمة، لكنه اعرب عن قلقه بشأن الزيادة في عدد الاصابات الاسرائيلية التي قد تنجم عنها في حال حصول الاردن على هذه الاسلحة المعقدة.

على اي حال، وكما اشار الوزير الاميركي لم يتقدم الاردن بطلب لشراء هذه الاسلحة. والسؤال الذي يتبادر للمرء هو لماذا اذاً هذه الحملة الاسرائيلية العصبية؟ هل تعني اسرائيل حقاً ما تقول؟ ام هل تريد ضمان حقها في التعويض من الولايات المتحدة كما فعلت بعد صفقة الاواكس؟ ام هل هي قلقة بشأن الابعاد السياسية لهذا التحرك؟

ان من المفيد بحث أطروحات بيغن التي تضمنها بيانه امام الكنيست في 15 شباط والذي تناول فيها الامور التالية:

1. تعهد الرئيس ريغان نفسه في مباحثاته مع بيغن في واشنطن في ايلول 1981 بضمان امن اسرائيل، من حيث كم ونوع الاسلحة، بالنسبة لبيغن فان بيع صواريخ هوك المتحركة وإف–16 الى الاردن يعتبر خرقاً لهذا التعهد. في حديثه، يبدو واضحاً تركيز بيغن على «النوعية»، حيث يقول بأنه، وبغض النظر عن صغر حجم الاسلحة المتقدمة. لا ينبغي ان تقوم الولايات المتحدة تحت اي ظرف ببيع مثل هذه الاسلحة الى اي من اصدقائها العرب. ولا يهتم بيغن، بالطبع، بأن يظل بلد صغير كالاردن وصديق تقليدي للولايات المتحدة ضعيفاً ومحروماً من الوسائل الدنيا للدفاع عن نفسه، ويواصل لعب دوره الاقليمي كعنصر استقرار في منطقة مضطربة. فلماذا لا يهتم؟ انه يريد أن يقيم ويفرض اسرائيل بصفتها الصديق الوحيد الذي تعتمد عليه الولايات المتحدة في المنطقة، يريد اسرائيل كحصن للمصالح الغربية.

2. الاردن دولة المواجهة العربية الرئيسية، ووجود إف–16 في الايادي الاردنية يمثل تهديداً لأمن اسرائيل.

لذا فان الاردن بالنسبة لبيغن هو دولة المواجهة العربية الرئيسية؟ ولكن كيف يجرؤ بيغن على الاستخفاف بعقول الجميع؟ كيف يمكن ان يمثل الاردن تهديداً لأمن اسرائيل؟ الاردن بموارده الضئيلة، الذي يعتمد على غيره مالياً، والذي وضع استثماره الرأسمالي الرئيسي على حدوده مع اسرائيل وعلى خط وقف اطلاق النار، والذي حافظ حتى الآن وبشكل ثابت لأكثر من عقد من الزمن على الهدوء على اراضيه، وظل يدعو ويعمل بشكل متواصل ومخلص من اجل سلام حقيقي في هذه المنطقة. كيف يمكن للاردن ان يجازف باستفزاز اسرائيل رغم جميع مواقفها العدوانية وسياساتها التوسعية؟ البلدان العربية الاقوى والاغنى تتحاشى هذا الاستفزاز. انها اسرائيل المحتلة هي التي تقوم بالاستفزاز وليس الدول العربية، والتهديدات بالضرب في جنوب لبنان ما هي إلا آخر حلقة في مسلسل الاستفزازات الاسرائيلية. يفسر هذا احجام الاردن في حرب تشرين الاول عام 1973 عن شن حرب عبر خط وقف اطلاق النار، وكان عليه، لأسباب واضحة، المساهمة في الدفاع عن الاراضي السورية حين تحول مجرى القتال ضد سوريا في منطقة متاخمة لشمال الاردن. مع ذلك يريد بيغن من الاميركيين ان يصدقوا بأن الاردن بجيشه الصغير نسبياً وقوته الجوية المتواضعة، يشكل تهديداً لأمن اسرائيل بجيشها الذي يتبجح بالكلمات ويثبت بالافعال قدرته على الضرب في كل مكان في المنطقة.

3. لا يوجد سلاح يشكل تهديداً لاسرائيل كصواريخ هوك المتحركة. ما هي هذه الخطورة؟ صاروخ هوك المتحرك عبارة عن صاروخ مضاد للطائرات بالاسم، اما بالفعل فهو سلاح دفاعي، لذا فهو خطر على الطائرات الاسرائيلية حين تحلق فوق الاردن. فلماذا يفترض بيغن انه يتعين ان يكون لاسرائيل الحق الكامل في التحليق بحرية فوق الاردن، رغم ما ينطوي عليه هذا من اذلال لجيشه وشعبه؟ ولماذا ينكر على الاردن حقه الكامل في الدفاع عن امنه وارضه في الوقت الذي يستند في كل كلامه على حقه الكامل في الدفاع عن امن شعبه.

4. تأكيد بيغن على ان الاردن والعراق والعربية السعودية يشترون السلاح باسم الدفاع وهم يعتزمون استخدامه لاغراض هجومية.

لا يوضح بيغن في كلامه هذا ضد من ستستخدم هذه الاسلحة. ويوحي بأن اسرائيل هي الهدف المقصود. يا له من تضليل. يفترض بيغن بأن العالم شديد النسيان، وأن الآخرين يلعبون لعبته، او لربما لم تكن اسرائيل هي التي قامت بقصف المفاعل النووي في بغداد في حزيران عام 1981 والمناطق السكنية في بيروت في ذلك التاريخ؟ بالتأكيد هو لا يعني ذلك. ان ما يعنيه هو ان التفوق العسكري الاسرائيلي الكاسح ينبغي الحفاظ عليه.

5. يمتلك الاردن والعراق والعربية السعودية مجتمعين 9000 دبابة، و1900 طائرة مقاتلة و6000 مدفع ميدان.

يلجأ بيغن في هذا القول الى الخدعة الاسرائيلية القديمة التي ثبت مراراً زيفها وسخفها. فهو يريدنا ان نصدق ان من الممكن نشر هذه الأسلحة ضد اسرائيل اذا لزم الامر، كما لو انه لا توجد حدود للعربية السعودية الا مع اسرائيل، ولا مسؤولية لقواتها المسلحة في الخليج او على حدودها مع اليمن او اماكن اخرى. وكما لو كانت القوات العراقية تقف مسترخية لعدم وجود مهام دفاعية لها على حدود ايران، او كما لو ان الحكومة العراقية اصبحت مطمئنة بشكل كلي بشأن الاكراد. حسناً، انه يفترض بهذا ان جميع هذه البلدان الثلاثة معاً في مواجهة اسرائيل امر ممكن. وعلى اي حال، لا زالت اسرائيل تلجأ الى هذا القول عندما تتفاوض اية دولة عربية للحصول على مزيد من الاسلحة المعقدة من الولايات المتحدة، ونحن نتساءل الى متى ستستمر هذه الاقاويل التي لا اساس لها من الصحة.

6. التأثير السلبي لتسليح الاردن على قوة الردع للقوة الجوية الاسرائيلية.

هنا يبدو بيغن متصفاً، وحسناً فعل اذ لم يقل بأن القوة الجوية الاسرائيلية ستصاب بالشلل والعجز. مع ذلك للكلام دلالته الهامة. في كلامه هذا، يصر بيغن على وجوب اطلاق يد الطيران الاسرائيلي في عملياته فوق الاجواء الاردنية وبهذا المعنى، يوجد بالنسبة لبيغن صنفان من الدول: الصنف الاسرائيلي والصنف الاردني. الاول له الحق في ارسال طائراته فوق اراضي البلدان الاخرى بدون عائق. وما على النوع الثاني الا الاذعان. لقد ابتدعت اسرائيل قانونا دوليا شديد الغرابة لا تجرؤ حتى القوى العظمى على التفوه به او فرضه على الاخرين.

7– الجزء الاخير من حديث بيغن كان الاكثر امانة، انه يعترف، عل اي حال بأن اسرائيل ستكسب اية حرب ضد العرب، وان مصدر قلقه هو الزيادة النسبية في الاصابات في اية حرب مستقبلية محتملة، وفي نفس الوقت فإنه يرى بان لا حق للاردن لان يقلق من التدمير المحتمل لشعبه، وحتى في حال وجود قلق، على الاردن الاستسلام للسياسات والافعال الاسرائيلية المذلة باستمرار وذلك بالسماح للطيران الاسرائيلي بالتحليق بحرية فوق اراضيه.

كما نرى ينطلق المنطق الاسرائيلي من افتراضات معينة مرفوضة بالنسبة لروح ما بعد الحرب العالمية الثانية ومقتضيات المصالح الغربية في الشرق الاوسط وهذه الافتراضات هي:

اولا: وجوب قيام اسرائيل باحباط اية محاولة يقوم بها اي بلد عربي لتعزيز وتطوير العلاقات مع الولايات المتحدة على قاعدة المصالح المشتركة. كما ان عليها ان تعمل جاهدة لترسيخ نفسها بصفتها الحليف الوحيد الذي يعتمد عليه في المنطقة للغرب بصفة عامة وللولايات المتحدة بصفة خاصة واي اخفاق اسرائيلي في تحقيق هذا الهدف يعرض للخطر سياساتها التوسعية المناقضة للقانون والمصالح الغربية.

ثانيا: يرتكز مفهوم اسرائيل للسلام على اساس الامن العسكري لا الامن المفضي للسلام. ويفسر هذا تأكيد اسرائيل على حاجتها للتفوق العسكري الكاسح على الدول العربية مجتمعة. ان السلام الذي تسعى اسرائيل اليه هو من النوع الذي لا يتجاوز حالة اللاحرب، والتي تعد بمثابة مستنبت لتوليد الصراعات في ظل استمرار حالة عدم توازن والتوتر بين الاطراف المعنية.

ثالثا: اصرار اسرائيل على الاحتفاظ بالاراضي المحتلة كغنيمة مشروعة من حرب عام 1967 . وقد قامت اسرائيل بالفعل بضم القدس العربية ومرتفعات الجولان، بموجب تشريعها الخاص. اما بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة، يدل موقفها بوضوح في مباحثات الحكم الذاتي وتوجهها في بناء مستوطنات جديدة وتوسيع القائم منها على انها تقوم بتشديد قبضتها على هذه المناطق كوسيلة للضم بحكم الامر الواقع. وتدرك اسرائيل جيدا بأن ما تقوم به يوحي طبعها التوسعي امر خاطىء لا يمكن للعرب قبوله ولكن بالامكان المحافظة عليه بفضل تفوقها العسكري على العرب.

رابعا: ادراك اسرائيل لتصميم الاردن المخلص على الوصول الى سلام عادل ودائم، يتم تطويره والحفاظ عليه في سياق تسوية متوازنة، لذا فان قيام علاقات طيبة ووديه بين الولايات المتحدة والاردن يمثل تهديدا حقيقيا للسياسات التوسعية الاسرائيلية، وليس لامن اسرائيل. ومن هنا، تأتي مطالبة اسرائيل باقامة دولة فلسطينية في الاردن وترمي من وراء ذلك الى تحقيق اقصى غاياتها.

أ– اخافة الاردن ودفعه للقبول بالصيغة الاسرائيلية من الحكم الذاتي الكامل التي تقوم على مقولة ان الضفة الغربية وقطاع غزة جزء من الاراضي الاسرائيلية في حين تنظر الى الفلسطينيين على انهم مجرد اقلية كبيرة من الغرباء في هذه المناطق.

ب– اعادة التأكيد لاسرائيل على ضمان نقاء الدولة اليهودية، اذا لم تقم اسرائيل بدمج الفلسطينيين فيها واسكانهم بشكل مؤقت. بانتظار تحركهم التدريجي شرقا نتيجة عمليات الضغط المستمرة والمنظمة التي تطبق عليهم في المجالات الاقتصادية والنفسية والثقافية.

تنطوي الحملة الإسرائيلية المعادية لتسليح الاردن على الاخطار التالية:

1– اذا نجحت اسرائيل في تعطيل عملية تزويد الاردن بالاسلحة المتقدمة، سيصل العرب الى استنتاج مفاده ان اسرائيل، وليست الولايات المتحدة هي التي ترسم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط. ويصبح امرا عديم الجدوى عندئذ تعلق اي امل على ان تكون الولايات المتحدة عند مستوى مثلها ومسؤولياتها كقوة عظمى وزعيمة للعالم الحر.

2– اذا استجابت الولايات المتحدة لطلب اسرائيل بعدم بيع اسلحة الى الاردن في وقت تصر فيه على التمسك بالضفة الغربية فإن هذا معناه ان اميركا متواطئة مع التوسع الاسرائيلي.

3– اذا نجحت الحملة الاسرائيلية سيجد الاردن نفسه مضطرا للبحث عن مصادر اخرى للتسلح للدفاع عن نفسه في مواجهة اسرائيل القوية التي تدعو الى اقامة دولة فلسطينية في الاردن.

4– هنالك ما يبرر الاعتقاد بأن الجلبة التي اثارتها اسرائيل حول الاحتياجات التسليحية للاردن، هدفها التغطية على اجراءات وخطط جاهزة، مثل تشديد قبضة اسرائيل على الاراضي المحتلة/ او شن عدوان كبير على جنوب لبنان

لماذا تريد اسرائيل القضاء على صفقة الاسلحة وهي في المهد وهي تعلم ان طلب الاردن لم يقدم بعد؟

لا تريد اسرائيل تكرار سابقة الاواكس حيث اشتبكت الاطراف التشريعية مع الحكومة علنا حول المسألة، مما جعل المواطن الاميركي العادي يشعر بالقبضة الاسرائيلية على السياسة الخارجية لبلدة في منطقة الشرق الاوسط، ولهذا الشعور ابعاد ه الكبيرة اذا ما اعيد تحريكه من قبل نفس الجهة ولا تريد اسرائيل لهذا ان يحدث.

اخيرا، وكما اظهر مسار الاحداث في الشرق الاوسط منذ 1977 ، عندما تسلم بيغن الحكم لاول مرة، فإن اسرائيل هي التي توجه بالفعل الاحداث في المنطقة، مستفيدة من تفوقها العسكري والمساندة الاميركية، بطريقة تخلق الاستقطاب الثنائي في المنطقة – اسرائيل – الحلف الغربي، في حين يسعى العرب لتوظيف انفسهم لدى السوفيات. وهكذا كان اضعاف الاعتدال العربي وتشجيع التشدد هما اقصى غايات السيد بيغن.0

> **منذ 1967 ظلت مواقف الاردن ثابتة بشأن فتح الجسور ودعم الضفة والدعوة للسلام**

يتبع الأحد

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الأحزاب الأردنية .. بين العمق الداخلي والحبل السري الخارجي

■ المحامي خلدون السعد

● ..أصدرت محكمة صلح جزاء عمان قبل أيام، قرارها في القضية الصلحية الجزائية المقامة ضد حزب (حشد)، وقررت تغريم الحزب المذكور مبلغ مائة دينار، لارتباطه خارجياً من الجبهة الديمقراطية، وبرأته من تهمة التمويل الخارجي، مما أثار في نفسي كوامن الكتابة بهذا الموضوع من خلال الدخول في خضم واطار العلاقات السياسية للاحزاب الاردنية مع مخيطها العربي والعالمي. ولمحاولة تلمس الفرق وتوضيحه بين تلقي الدعم الخارجي (مادياً) وهو ما يرفضه القانون، وبين الارتباط الفكري والايدلوجي باحزاب خارج الأردن، وهذا باعتقادي لا يمس بروح القانون شيئاً.

...والأردن جزء من منطقة الشرق الاوسط، وشعبنا الاردني يتميز بقوميته القطرية، قبل أن تكون ايديولوجية سياسية منتظمة.. ما أود الوصول اليه، انه من المستحيل خنق احزاب الاردن السياسية في بوتقة قطرية، بعيدة عن عمقها القومي، خصوصاً وأن هناك أحزاباً اردنية تحمل ايديولوجيات قومية لا قطرية. وأيضاً فالأردن جزء من محيطه العربي يتفاعل معه، ويتأثر به وبأحداثه.

الأحزاب في الأردن

من خلال دراسة الساحة السياسية في الأردن نجد بأن التيارات السياسية فيه تنقسم الى أربعة تيارات:

1- التيار الاسلامي ويضم أحزاباً مثل جبهة العمل الاسلامي وحركة دعاء.

2- الاتجاه القومي ويضم أحزاباً مثل حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب البعث التقدمي وحزب المستقبل.

3- التيار اليساري ويضم احزاباً مثل حزب الشعب الديمقراطي (حشد) وحزب الشعب الثوري الاردني وحزب الوحدة الشعبية والحزب الشيوعي الاردني وحزب اليسار.

4- التيار المحافظ ويضم أحزاباً مثل الحزب الوطني الدستوري والجبهة العربية الدستورية وسأعرض لبعض هذه الأحزاب مراعياً فيها التقسيم المذكور:

1- حزب جبهة العمل الاسلامي: وهو حزب اسلامي، يشمل نشاطه السياسي معظم دول العالم الاسلامية، ويخترق بنشاطاته الحدود الأردنية في مختلف الاتجاهات، ولا تنحصر نشاطاته أردنياً فقط، بل هو نشاط انساني شامل عملاً بوحي الرسالة الإسلامية، والتي جاءت للعالمين كافة، فلا يمكن لأي قانون (حبس) هذا الحزب في بوتقة القطرية الأردنية فقط.

2- حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني: وقد اضيفت كلمة (الأردني) لاسم الحزب لغايات ترخيصية فقط، حيث أنه من المعروف ان هذا الحزب هو حزب قومي ابتداءً، وذو جذور تاريخية منذ تأسيس الحزب الأم في 7 نيسان عام 1947، وقد انتشر في مختلف الأقطار العربية بعد ذلك ولا يمكن حصره في نطاق قطر عربي واحد فقط، اضافة الى أن أهدافه المعلنة في الوحدة والحرية والاشتراكية تعبر اصدق تعبير عن ايديولوجيته القومية الشاملة البعيدة عن الاطار القطري الضيق.

3- حزب البعث التقدمي: وهنا لا أضيف شيئاً على ما ذكرت عن حزب البعث العربي الاشتراكي، فهو نفس الحزب، وما تغير إلا الاسم، لأسباب ترخيصية بحتة، حيث يحمل نفس الانتماء للأمة العربية، ويحمل أهدافها، ورسالتها في الوحدة والحرية والاشتراكية.

4- حزب المستقبل: هو حزب اردني النشأة، حديثها، يتطلع بأفكاره أبعد من حدود الوطن الاردني، نحو الفضاء الارحب، وهو يحمل هم الأمة في الوحدة والحرية والانعتاق، ويحمل شعار الانسان والاسلام عقيدة، والأمة العربية واقع وتاريخ، والمشروع النهضوي العربي هدف سامي.

5- حزب الشعب الديمقراطي الأردني (حشد): ويضم هذا الحزب بين صفوفه مناضلين، شاركوا الأشقاء الفلسطينيين كفاحهم المرير ضد الاستعمار والصهيونية، ومع بزوغ فجر الديمقراطية، انشأوا حزبهم مستندين على أفكار ارثهم السياسي والنضالي المشروع، والذي يمتد فكرياً كغيرهم من احزاب الوطن العقائدية خارج حدود الوطن الى الوطن الأرحب.

6- الحزب الشيوعي الأردني: وهذا الحزب ذو امتدادات عالمية، وليست قومية فقط، ولا يمكن لهذا الحزب ان يعمل في بلد ما دون أن يرتبط بعلاقات فكرية وعقائدية مع أحزاب أخرى خارج الأردن تحمل نفس ايديولوجيته.

7- الحزب الوطني الدستوري: نشأ هذا الحزب في الوطن الأردني بعد توحيد مجموعة احزاب اردنية محافظة هي العهد واليقظة والجماهير، وقد نشأت فكرة هذا الحزب لدى أبناء التيار الوسطي في الأردن، وهي شريحة غير محزبة أصلاً، ويطرح هذا الحزب برنامجاً وطنياً يتصل بحقائق الأمور، وطبيعة الأشياء، على ساحة الوطن الأردني والذي يشكل مجاله الحيوي للعمل السياسي.

وهناك أحزاب عديدة في الأردن لا يمكن حصرها في بوتقة القطرية نتيجة لافكارها القومية والشمولية، فالفكرة ليست وليدة قطر بعينه، او فرد، أو مؤسسة، وانما هي فكرة قائد أفرزته الجماهير ليحمل هذه الفكرة التي آمن بها، ومن هنا جاءت فكرة الارتباط المصيري، وليس المادي بين هذه الأحزاب واحزاب أخرى في اقطار اخرى، او مع حكومات وأنظمة حكم، تحمل هذه الأحزاب نفس مبادئها وافكارها.

هذا الأمر وحسبما أرى لا يخالف قانون الأحزاب، فقانون الأحزاب، ركز على مسألة المصدر المالي للحزب، أما الأفكار فليس بالضرورة ان يكون حاملها ومعتنقها ومفجرها اردنيا ، فلينين مثلا فجر الفكرة الشيوعية مع رفاقه ماركس وستالين وغيرها ، وحملها شباب من مختلف دول العالم ، وميشيل عفلق ورفاقه اعتنقوا فكرة البعث العربي ، واعتنقها شباب من العرب في اثنين وعشرين دولة عربية ، وانطون سعاده ، آمن بقضية الأمة السورية، فاعتنقها شباب الهلال الخصيب، فما الخطأ هنا بأن يكون للحزب جذور خارج حدوده، ما دامت لا تؤثر على استقلالية قراره، والتحكم في مصير اقليم هذا القطر او ذاك؟!

ما الخطأ أن يرتبط البعثي فكرياً بسوريا او العراق او لبنان او المغرب ويرتبط السوري القومي الاجتماعي فكرياً بدمشق وحلب وبيروت، وزحلة والقدس ونابلس ورام الله وغزة والموصل والبصرة وبغداد والكويت؟ وما الخطأ ان يرتبط الاسلامي بمسلمي افغانستان والبوسنة والباكستان؟

ان العالم اصبح قرية صغيرة، والارتباط وتبادل الافكار هو مصدر قوة لا نقطة ضعف، وان ارتباط الفكر وتوحد معتنقيه، مصدر الهام وابداع، ترسل شعاعها على الاقطار المحتضنة لهؤلاء الحاملين لهذا الفكر دون تحيز.

وهنا، لابد من التذكير بأن هذا هو قدر الاردن، فمنذ تأسيسه على يد الملك المؤسس الشهيد عبد الله بن الحسين وهو دولة قومية التوجه، فالحكومة الاولى كانت تضم خيرة الشباب العرب، تم دمجهم في حكومة واحدة، فقد التقى بهذه الحكومة، الفلسطيني والاردني والعراقي والشامي واللبناني، فكانت بحق حكومة قومية لدولة قومية، فلماذا نطالب الآن ونحن على أبواب العام 2000 بأن نحصر توجهنا نحو الاقليم الضيق، لا نحو الصدر الارحب، وهو الوطن والأمة؟!

العلاقات المطلوبة حزبياً:

علينا الآن ان نقول أن الاحزاب في الأردن ينبغي أن يسمح لها باقامة تحالفات حزبية، دون قيود، مع التأكيد على ضرورة الاستقلال المالي، فليس من المعقول ان يكون شيوعيو الاردن معزولين عن الشيوعيين في العالم، وكذلك بعثيو الأردن، لاينبغي أن يتم عزلهم عن عمقهم القومي ومنبع ابداعهم وتقدمهم، فالحزب القومي بمبادئه وافكاره، هو قوة للوطن لا عليه، وهو مكسب وذخر للوطن لا خسارة.

والاحزاب الموجودة في الأردن، معظمها ليس وليد البارحة عند اقرار قانون الأحزاب والسماح لها بالعمل، وانما هي موجودة منذ سنين طويلة، فمثلاً البعثيون يعملون في الأردن منذ تأسيس الحزب في دمشق عام 1947، وضم في اول قيادة قومية له أردنيا، اضافة الى ورود اسماء بارزة ضمن هذا الحزب لها مكانتها العشائرية والوطنية في الأردن وما ينطبق على البعث بشقيه، ينطبق على الاسلامي، والشيوعي، والقومي الاجتماعي وغيره.

اما بخصوص الاحزاب الوسطية او التيار المعتدل، ذات الامتداد الداخلي فقط، فلا يوجد لها أي علاقات خارجية ظاهرة، فعلاقتها اردنية بحتة.

لذلك، وحيث ان الاستقلال المادي متوفر في جميع الاحزاب الاردنية، ومن ضمنها حزب (حشد)، والذي ورد التأكيد على استقلاله المادي، بقرار الحكم المشار اليه في بداية هذه الدراسة، وحيث أن تبادل الأفكار، وتوسيع التعاون البناء، خدمة للوطن، سواء الكبير الارحب (الوطن العربي) او الوطن الصغير مساحة، الكبير مكانة (القطر الاردني) هو ما نحتاجه لاي تقدم، فينبغي اذن على برلماننا الكريم، وحكومتنا الرشيدة، اعادة دراسة قانون الاحزاب الأردني، بما يكفل حقوق الأحزاب، واعطاءها حريتها ودورها الاصيل في خدمة الوطن الكبير والصغير، الاحب والأحب، ضمن حدود القانون والنظام.0

يهود عارضوا الصهيونية 3-3

الصهيونية تزوير للهوية اليهودية

■ ترجمة واختيار: أمل الشرقي

كان ادعاء اسرائيل بكونها تمثل الخيار الوحيد لجميع اليهود والحل النهائي لما اسمته بـ المشكلة اليهودية" واحداً من الذرائع التي استطاعت ان تحصل بها على تأييد الآخرين واعتراف المجتمع الدولي.

لكن الواقع اليهودي، في الماضي والحاضر، لا يقدم ما يدعم هذا الادعاء، بل أنه يزخر بالأمثلة الفردية والجماعية على الحالات التي عارض فيها اليهود الفكرة الصهيونية وثمرتها التي تمثلت في دولة اسرائيل.

في هذا المسلسل "يهود عارضوا الصهيونية" نقدم نماذج تاريخية تكشف عن طبيعة تلك المعارضة كما تمثلت في بيانات ومواقف صدرت قبل قيام دولة اسرائيل وبعدها، تندد جميعاً بالفكرة الصهيونية، وتحدد مواطن الخطر والضرر اللذين لحقا باليهود من جرائها.

● كان ادعاء اسرائيل بكونها تمثل الخيار الوحيد لجميع اليهود والحل النهائي لما اسمته بـ "المشكلة اليهودية" واحداً من الذرائع التي استطاعت ان تحصل بها على تأييد الآخرين واعتراف المجتمع الدولي لكن الواقع اليهودي، في الماضي والحاضر، لا يقدم ما يدعم هذا الادعاء، بل أنه يزخر بالأمثلة الفردية والجماعية على الحالات التي عارض فيها اليهود الفكرة الصهيونية وثمرتها التي تمثلت في دولة اسرائيل.

في هذا المسلسل "يهود عارضوا الصهيونية" نقدم نماذج تاريخية تكشف عن طبيعة تلك المعارضة كما تمثلت في بيانات ومواقف صدرت قبل قيام دولة اسرائيل وبعدها، تندد جميعاً بالفكرة الصهيونية، وتحدد مواطن الخطر والضرر التي لحقت باليهود من جرائها.

في هذا اليوم نقدم مقتطفات من افتتاحية العدد الأول من مجلة ريترن (العودة) الصادرة في لندن في شهر آذار 1989 .

افتتاحية العدد الأول من مجلة ريترن:

ان مجلة ريترن (العودة) قد صدرت من اجل ترويج الآراء التي تعارض قانون عودة اليهود الاسرائيليين ومن اجل دعم حق الفلسطينيين في العودة الى ارضهم، وقد كرست المجلة العدد الاول منها لنشر بيان خاص يعارض القانون المذكور وقع عليه أكثر من 300 شخص جميعهم من اليهود الذين يمنحهم القانون المذكور حق الاستفادة من المزايا القانونية والمادية التي يتيحها لهم في اسرائيل بصفتهم يهوداً ينطبق عليهم القانون الاسرائيلي في عودة اليهود واقربائهم، وتعتبر هذه المبادرة من جانب مجلة "ريترن" واحدة من اوضح صور التعبير عن المعارضة اليهودية للصهيونية ودولتها.

منذ قيام دولة اسرائيل عام 1948، اكتسبت الصهيونية سطوة ايديولوجية، وثقافية، وسياسية، وتنظيمية بين صفوف اليهودية الغربية وجزء كبير من اليهودية العالمية.

بالنسبة للكثير من اليهود المندمجين حضارياً بالمجتمعات التي يعيشون فيها، ومعظمهم من غير المتدينين وأحياناً من الملحدين، فان السمة الوحيدة التي تميزهم كيهود هي التزامهم باسرائيل ودعمهم لها، استطاعت الصهيونية القضاء على معظم الهويات اليهودية الاخرى التي نشأت في اعقاب انهيار النظام الاقطاعي في اوروبا، او تحويلها الى هوية صهيونية، وتحول الدين الصهيوني الى دولة يهودية.

تحول النشاط السياسي الداخلي ضمن الجاليات اليهودية بشكل قاطع نحو اليمين، وهو النشاط الذي كان في السابق يعكس النضال ضد الاستغلال، والفاشية الى جانب مناوأته لبرجوازية اليهود والحاخامين، تعتبر الجاليات اليهودية في الغرب، تبعاً للمتطور الاجتماعي – الاقتصادي، جاليات موسرة، وتنتمي الى الطبقة الوسطى.

وتم استبدال الطبقة العاملة من اليهود المهاجرين بنظيرتها الطبقة العاملة الزنجية، وفي غياب عناصر اقتصادية ومادية محددة، اصبحت الصهيونية ودولة اسرائيل العاملين المحددين للهوية اليهودية الغالبة في الوقت الحاضر، وهي هوية رجعية بغض النظر عما تستخدمه من صيغ ثقافية او دينية في التعبير عن نفسها.

ان الجاليات اليهودية المنظمة الموجودة حالياً كانت، في غياب دولة اسرائيل، ستتشظى وتتداعى بمعدلات أسرع بكثير مما يحدث لها حالياً، اذ لا توجد هناك قاعدة مادية لوجود جاليات او مجتمعات يهودية خارج اسرائيل.

ثم أن الهوية اليهودية، بسبب كونها هوية سياسية، هي بالضرورة ليست موحدة ولا خالية من التعقيد، فهي تعكس التناقضات والتوتر القائمين بين المطالب الصهيونية ودولة اسرائيل من جهة، والموقف الفعلي لليهود من الجهة الأخرى، فالعلاقة القائمة بين اسرائيل والجاليات اليهودية هي علاقة استعمارية، ان لم تكن اقطاعية، فاسرائيل ليست كياناً طفيلياً من الناحية الاقتصادية فحسب، بل هي ايضاً كيان سياسي طفيلي، وهي تستخدم تلك الجاليات كرهائن سياسية وكغطاء لمصالحها الامبريالية، ويصح هذا بشكل خاص في حالة الولايات المتحدة حيث يستخدم ما يدعى بالصوت الانتخابي اليهودي على نحو غير صحيح للتعبير عن التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل، والصهيونية، حين تفعل ذلك، لا تقوم بصرف الانتباه بعيداً عن المصدر الرئيس للمصالح الامبريالية في الشرق الأوسط فحسب، انما تساهم اسهاماً مباشراً في تعريض اليهود للخطر عن طريق تعزيز المفاهيم المعادية للسامية التي تعتبر الجاليات اليهودية "اصابع أجنبية" مغروسة في البلاد التي تعيش فيها في حين تحتفظ بولائهم الأول للقوة الأجنبية.

إن الصهيونية غير معنية بمصالح الجاليات اليهودية، واسرائيل، التي تعتبر ابعد ما يكون عن الملاذ المطلوب لليهود، ما هي الا مصدر خطر عليهم، فالصهيونية، في سعيها الى زيادة الهجرة اليهودية الى اسرائيل، تمتلك مصالح مقنعة في دوام اللاسامية، وهي لم تتردد– في بعض المناسبات – في تقديم يد المساعدة لها، وليس بوسع اليهود أن يتجاهلوا ان العلاقة بين الصهيونية واللاسامية كانت تكيفاً تاريخياً واستعداداً من الأولى للقبول بحتمية الثانية، ففي حالة الارجنتين، مثلاً، قامت دولة اسرائيل بتسليح اللجنة الحاكمة "الجنتا" ذات المواقف اللاسامية، وهو الأمر الذي وضع الصهيونية في حالة تصادم مع الحركة المناوئة للفاشية.

كما أن الصهيونية ليست الصيغة الوحيدة للهوية اليهودية ولا هي بالمكون الوحيد لها، فهناك الكثير من اليهود ممن يعقدون اليوم المقارنة بين المواقف اللاسامية، والهولوكاوست بوجه الخصوص، وبين ما يعانيه الفلسطينيون اليوم، وهناك عدد كبير من اليهود الذين يجددون هويتهم اليهودية بمعارضتهم للصهيونية واللاسامية.

ليس بالامكان اعتبار اليهودية الغربية اليوم اقلية مضطهدة او مستغلة، ولم تعد اللاسامية شكلاً من اشكال العنصرية التي تمارسها الدول، وتوجد اليوم اعداد كبيرة جداً من اليهود الذين يحلو لهم التصويت لأحزاب عنصرية من احزاب اليمين بينها، على سبيل المثال، حزب لوبان في فرنسا، لقد دفعت الصهيونية بالكثير من اليهود الى الاصطفاف مع أكثر العناصر رجعية وعنصرية في المجتمع الغربي كما اتضح جلياً في تجربة جيسي جاكسون، حيث لم يخرج سوى 7 بالمئة فقط من اليهود على تعليمات منظمة كاخ وعمدة نيويورك كوخ القاضية بعدم التصويت لجاكسون في الانتخابات الأولية في الحزب الديمقراطي.

أننا نرجو بأن تتحول الى بؤرة لأولئك اليهود الذين يعارضون الدولة الاسرائيلية وسياساتها وان نكون صوتاً لهم.

ونسعى بشكل خاص لتمثيل الاعداد المتزايدة من اليهود الذين اكتشفوا حقيقة الصهيونية والذين يرغبون في النأي بأنفسهم عن اسرائيل، ومجلة "ريترن" تكذّب، في حد ذاتها، الادعاء بأن اللاسامية ومناوءة الصهيونية مترادفتان لمعنى واحد.

فالصهيونية لم تكتف بتقويض ثقافة المهجر اليهودية، بل أنها قوضت المجتمعات اليهودية المهجرية نفسها ، كما حدث في العالم العربي، لكن جريمتها الكبرى تظل متمثلة فيما اقترفته بحق الفلسطينيين، اذ أن من المفارقات المأساوية ان حوالي 70 الف لاجئ فلسطيني يعيشون اليوم في المانيا تحت خطر الترحيل، ان من الضروري ربط بين ما فعله النازيون باليهود وما تفعله الصهيونية حالياً بالفلسطينيين، ان الهولوكاوست يجب أن توضح وتحلل لا أن تقدس وتحاط بالغموض، فالصهيونية تطرح الهولوكاوست اليوم بصفتها حدثاً فريداً وغير خاضع للعقلنة، حدثاً يتجاوز التحليل او الفهم، في نفس الوقت الذي تستخدمها فيه كركيزة سياسية، في حين أن الدروس التي نستمدها نحن من الهولوكاوست تتعاكس تماماً مع تلك التي خرجت بها الصهيونية.

إننا لا نؤمن بأن التخفيف من معارضتنا للصهيونية، او التظاهر بان اسرائيل ليست سوى جالية يهودية اخرى، او الاعلان بأننا مجرد "معادين للسامية" يمكن ان يسهل انفصال قطاع من الشعب اليهودي عن السياسة الصهيونية، بل على العكس من ذلك، فان ارتباكنا السياسي سيزيد من ارتباك الآخرين من اليهود وغير اليهود، ونحن بالتزامنا الامانة في سياستنا المعادية للصهيونية نأمل في المساهمة في تقويض شرعية الدولة اليهودية عندما تدعي بأنها تتصرف نيابة عن جميع اليهود، اننا ندعو كل من يتفق معنا الى التوقيع على هذا البيان والانضمام الينا.

الموقعون

هيأة التحرير: بن كاشدان، يوري ديفيز، ميراف دفير، توني غرينشتاين، غراهام موراي، رولاند رانس، بيلي رافائيلي، حييم سكورتاريو.0

احصائيات عسكرية اسرائيلية

■ امنون برزيلي

● ادخلت اسرائيل تطويرا على الجيل الثالث من صواريخ ارض – ارض من طراز «اريحا» هذا ما جاء في تقرير لمركز التحقيقات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب حول التوازن في الشرق الاوسط، واكد دارسون ومراقبون اجانب هذا الواقع، وتشير الدلائل ان صاروخ ارض – ارض من طراز اريحا يستطع الوصول الى مسافة 1500 كم

ويشير التقرير الى القوى العسكرية الاسرائيلية في المنطقة خلال عام 1997 ، حيث وصلت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي في العام المذكور الى 613 طائرة.

وكان الجيش الاسرائيلي يضم عام 1997 1140 دبابة من طارز «مركبا» التي ينتج منها بمعدل 70 دبابة في كل عام، وقد اكد هذه الحيثيه الباحثان: الدكتور مارك هيلر، يفتاح سفير.

وقد نشر مركز التحقيقات الاستراتيجية تقريرا حول العام 1996 وقارن ما جاء فيه مع معطيات سنوات 1995 – 1997 حيث كان يضم الجيش الاسرائيلي 2120 دبابه من انواع مختلفة منها 50 دبابه من طراز تي 62 الروسية، وفي هذا الاطار يوجد تحت الخدمة اليوم 3900 دبابه صالحة للعمل منها اكثر من 55 دبابه دخلت الخدمة منذ عام 1995 .

في غضون ذلك ارتفع عدد السكان – كما اشار التقرير – ومن المفروض زيادة مماثلة في عدد افراد الجيش النظامي، لكن الامر لم يطرأ عليه تغير يذكر – حسب التقرير – ففي سنوات 1996، 1997 بلغ عدد الذين تم استدعاؤهم للخدمة 187 الف شخص لكن لم يشر التقرير هل هم خاضعون للخدمة الالزامية ام هم جنود دائميون.

واكد التقرير ان عدد قوات المشاه في الجيش الاسرائيلي توقف على الرقم 141 الف شخص، بينما يضم سلاح الجو 36.500 شخص وسلاح البحرية 9500 جندي.

زاد عدد قوات الاحتياط من 424 الف شخص عام 1996 الى 444 الف جندي عام 1997 ، اما في اطار القوى البشرية الكلية الفاعلة في الجيش الاسرائيلي فتصل الى 631 الفا عام 1997 اي بزيادة حوالي 20 الفا عن عام 1996 .

واوضح التقرير، ان طائرات سلاح الجو تقلصت خلال السنوات الاخيرة، ففي عام 1993 كانت الطائرات القتالية في اسرائيل 694 طائرة ارتفع العدد الى 742 طائرة عام 1994 وتراجع العدد الى 677 عام 1995 والى 640 مقاتلة عام 1996 ثم الى 613 عام 1997 .

من جهة اخرى لا زالت اسرائيل تواصل تجاربها على صاروخ «حيتس» وهو المشروع الاهم لمقاومة الصواريخ المهاجمة. وعلى نفس المستوى تعد الخطى لتنفيذ مشروع طائرة بدون طيار تحمل صواريخ مضادة للصواريخ البالستيه.

وكان وزير الدفاع السابق يتسحاق مردخاي قد وقع اتفاقا مع نظيره الاميركي وليم كوهين لانجاز المشروعين وعلى ضوء ذلك دفعت الولايات المتحدة على حساب المشروعين مساعدات اولية قيمتها مليار دولار، لكن من المعلوم ان مشروع الطائرة بدون طيار ليس جديدا فقد تم رصد حوالي 30 مليار دولار منذ البداية وكان يؤمل في الانتهاء من المشروع في بدايات عام 1999.

قدم مسؤول تطوير برنامج الطائرة بدون طيار (يتسحاق بن اسرائيل) وثيقة اكد فيها من ان صواريخ حيتس ستكون جاهزة لمواجهة الصواريخ المعادية واشارت حيثياتها الى ان الجهود تتركز على طرق اصطياد الصواريخ البالستيه وقد وقع الوثيقة احد المسؤولين في المجال العلمي اقتضت الضرورة الاشارة اليه بالحرفين (د.ر)وكانت وجهات النظر تنصب على مواجهة الصاروخ البالستي في منطقة بعيدة عن الهدف. ولا زال (د.ر) المسؤول عن تطوير الدفاعات الجوية في شركة روفائيل للصناعات الحربية منذ سنوات الثمانينات حيث انصبت الجهود على تطوير الصاروخ «مؤاب» لادخاله الى الطائرات بدون طيار.

بدأ العمل في المشروع قبل خمس سنوات بعد ان حاز على الموافقة والدعم الاميركي اللازم وانضمام البرفسور موشيه جلموت من معهد التخنيون، وتعيين الدكتور اهارون موشيه لادارة المشروع بعد ان كان مسؤولا في احدى لجان وزارة الدفاع للمشاريع الخاصة بشركة الاستشارات الهندسية.

وزعت المهام بين ثلاثة مراكز صناعية لها خبرات عميقة هي" شركة روفائيل التي كلفت بتطوير الصواريخ، وشركة «تديرات» اعطيت مهام تطوير اجهزة السيطرة وكذلك الصناعات الجوية.

ذكرت صحيفة افويشن ويك، ان العمل قد اكتمل في تطوير قدرات سلاح الجو الاسرائيلي وبالذات صواريخ جو – جو ذات الكشاف الحساس وقد ذكرت صحف اخرى المراحل التي بلغتها الصواريخ البالستيه الاسرائيلية، اضافة الى مراحل التقدم في تطوير سرعة الصواريخ هذه.

الح الاميركيون على معرفة مكونات الصاروخ والاطلاع على بعض القضايا الاستخبارية، في وقت تقوم شركة روفائيل بتسويق صاروخ «بيتون 4» قصير المدى وتقضي سياسة الولايات المتحدة واسرائيل العمل سويا في مجال الصناعات الاستراتيجية ليكون سلاح الجو قادرا على تدمير الصوارخ المعادية، ولذلك تم اتخاذ قرار ادخال نظام الليزر على طائرات الجامبو 400 – 747 اضافة الى البوينغ ABL، وخصص البنتاغون مبالغ كافية لتغطية نفقات المشروع وتم رصد 1.5 مليار دولار، ويجري في الوقت الراهن اعداد قواعد في اسرائيل لتزويد الطائرات باشعة الليزر المثبته في مقدمة الطائرة والتي بامكانها تدمير صواريخ ذات مدى 500 كم، وقد ادخل هذا الجهاز فعليا الى طائرة اف 15 التي اصبحت تعتبر معترضة للصواريخ.

واوضح مدير الدفاعات الاميركية امام الكونغرس ان الولايات المتحدة جادة في موضوع الصواريخ البالستيه وتجري الاختبارات بالتعاون مع اسرائيل.0

ترجمة: جونت السعيد

عن "هآرتس"

البلقان كانت دائماً الشرارة

■ كارين كنايسل

DIE WELT

● بعد اكثر من اسبوعين من الغارات المكثفة والمدمرة المتتالية التي ما زالت تشنها الطائرات الاميركية وطائرات حلف الناتو على القوات الصربية في يوغسلافيا فإن حملات الانتقاد الدولية لهذه العمليات التدميرية تزداد اتساعاً في الوقت الذي بدأت فيه قيادة حلف الناتو تستعد بالفعل لتنفيذ الجزء الثاني والحاسم من الخطة المتعلقة بشن هجوم ارضي واسع النطاق على يوغسلافيا بالرغم من تأكيدات العديد من مسؤولي الحلف بأن الوقت لم يحن بعد لمثل هذا التدخل.

ويجمع المحللون والمعلقون السياسيون في معظم عواصم العالم على ان حدوث مواجهة على الارض ستساهم في خروج العديد من دول العالم عن صمتها لتقول رأيها بصراحة بشأن تلك الانتهاكات الفظيعة التي تقوم بها قوات حلف الناتو بزعامة الولايات المتحدة ولتثير بالتالي تساؤلات حول الاسس القانونية الدولية لهذه الغارات وهذه الانتهاكات ويؤكد هؤلاء المحللون والمراقبون ايضاً احتمال تحول هذا النزاع وهذه المشكلة الى نزاع دولي ، يهدد باندلاع حرب عالمية جديدة انطلاقاً من منطقة البلقان وللمرة الثالثة فكما كانت هذه المنطقة منطلقاً لاندلاع الحربين العالميتين الاولى والثانية، فإنها تقترب الآن لتشهد اندلاع حرب عالمية ثالثة وهذه حقيقة تاريخية ثابتة بأن الحروب العظمى كانت تنطلق في كل مرة من البلقان، حيث كانت الخلافات بين الدول الاوروبية قائمة كما هي الآن وحيث ان نفس السيناريو يتجدد بحرفيته هذه المرة، كما في المرات السابقة فالحرب العالمية الاولى اندلعت بعد اغتيال ولي عهد النمسا في مدينة سراييفو حيث كانت النمسا قد احتلت البوسنة والهرسك التي كانت في تلك الفترة ولاية عثمانية وحادث الاغتيال هذا هو الذي اشعل نار الحرب العالمية الاولى بعد ان ثار الصرب بدعم من روسيا القيصرية التي يجمعهم معها الدم السلافي والمذهب الارثوذكسي.

وفي الحرب العالمية الثانية كانت البلقان ايضاً قاعدة لانطلاق الحرب عندما احتلت المانيا النازية الهتلرية النمسا ثم بولندا في عام 1938 وكان التهديد الفرنسي البريطاني لالمانيا بالانسحاب وعدم اذعان هتلر لهذا التهديد بمثابة الشرارة التي اشعلت نار الحرب العالمية الثانية، واليوم يتجدد الصراع في منطقة البلقان نتيجة الغاء الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وضع الحكم الذاتي لاقليم كوسوفو الذي كان يتمتع به منذ عهد الرئيس اليوغسلافي الراحل جوزيف تيتو حيث تشير كل الدلائل وكل التطورات بأن هذه المنطقة ستكون مجدداً منطلقاً للحرب العالمية الثالثة لا يمكن التنبؤ بنتائجها في حالة وقوعها نظراً للتطور الهائل الذي طرأ على تقنيات الاسلحة الفتاكة ولحالة التعقيد في العلاقات الدولية ولسيطرة دولة واحدة على النظام العالمي الجديد بعد ان اصبحت الولايات المتحدة تتحكم بشكل مطلق بمصائر شعوب ودول هذا النظام.

وما يجري الآن في منطقة البلقان وبالتحديد في يوغسلافيا ساهم الى حد ما في تكوين تكتلات صغيرة او نواة لهذه التكتلات وان كانت ابعاد هذه التكتلات لم تظهر بعد، ولكن اذا ما حدثت المواجهة الارضية فان هذه التكتلات سرعان ما تظهر لتعيد للنظام العالمي توازنه من جديد، وستلعب روسيا بالرغم من وضعها الاقتصادي المدمر، وكذلك الصين ، التي ما زالت تقف موقف المتفرج حتى الآن، واليابان التي تحاول الخروج من خجلها لتفرض نفسها كقوة مؤثرة ، واوروبا الموحدة التي وجدت نفسها فجأة متورطة حتى اذنيها في حرب مفروضة عليها في الوقت الذي تحاول فيه تحقيق وحدتها لتكون قوة رديفة ومؤثرة للولايات المتحدة ، كل هذه الدول والتكتلات ستلعب دوراً بارزاً في اية مواجهة عالمية جديدة .

لقد بات واضحاً لكل المحللين والمراقبين بأن اميركا هي التي تدير حرب البلقان بأصابعها من دون اللجوء الى خطر التورط عسكرياً عن طريق ارسال قوات لخوض غمار الحرب فهي تمتلك ورقة حلف الناتو الرابحة في يديها بحيث تصدر اوامرها لقوات حلف الناتو لشن الحروب دون الحاجة الى ارسال جندي واحد الى ارض المعركة ولكن هل ستدوم هذه المحاولة وهل سيتحقق للولايات المتحدة ما تريده وما تخطط له ام انها ستجد نفسها مضطرة لاقحام قواتها في هذا الصراع وترسل جيشها الى المستنقع اليوغسلافي لتتورط كما تورطت في الحرب الفيتنامية؟

الاوضاع الدولية تبدو الآن في حالة استنفار قصوى والكل يحاول العثور الى مخرج لهذه الازمة للحيلولة دون حدوث مواجهة عالمية في الوقت الذي وصلت مأساة نازحي ولاجئي كوسوفو الى مراحل خطيرة واصبحت تشكل مأساة حقيقية ولكن في نظر اقطاب هذه الحرب فإن هذه المأساة ليست هي المشكلة وحلها يأتي في المرتبة الثالثة او الرابعة لان المشكلة الرئيسية من وجهة نظرهم تكمن في تحقيق انتصار ساحق على نظام الرئيس ميلوسيفيتش وتقديمه امام محكمة دولية لمجرمي الحرب.

ان الخلاف الرئيسي بين الدول ازاء ما يجري في البلقان، يأتي من تجاهل ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون وحلف الناتو لاهمية التحرك عبر الشرعية الدولية المتمثلة في الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، تماماً كما تجاهلتها في احداث وتطورات اخرى كثيرة في مناطق اخرى من العالم وبالطبع فان روسيا والصين تقفان ضد هذا الموقف الاميركي المتفرد وبمساندة الكثير من الدول المناهضة والمعادية للسياسات الاميركية ولكن في المقابل فإن اميركا وحلفاءها سيواصلون فرض الهيمنة وحل المشاكل في العديد من مناطق اخرى في العالم دون الرجوع الى اي جهة دولية ملزمة او العودة الى الشرعية الدولية.

ويرى المحللون والسياسيون انه إذا كان الصرب سبباً في اشعال نار الحروب العظمى فهل ستكون ازمة كوسوفو هي من تشعل نار الحرب العالمية الجديدة؟

البيت الابيض الاميركي يصر من ناحيته على ان حملات القصف تدعمها دولياً قرارات في مجلس الامن ويدعمها محلياً اصوات كثيرة في الكونغرس لكن روسيا والصين شجبتا هذه الحملة واعتبرتاها خرقاً واضحاً وفاضحاً للقوانين الدولية ، كما الشارع الاميركي والمتشككين في الولايات المتحدة ومن بينهم بعض المشرعين واساتذة القانون ما زالوا يتساءلون حول الاسس القانونية لهذه الحملات فالسناتور الاميركي روبرت سميث وهو جمهوري ومرشح لمنصب الرئيس ومعارض بارز يقول : «اعتقد بأن هذه الحملات غير قانونية، لكنه لا يريد ان يضعف وضع القوات الاميركية بعد ان تم نشرها ولهذا فإنني لن الجأ الى المحكمة والقوات الاميركية في الميدان وقال : اذا كان الرئيس كلينتون يريد مهاجمة دولة مستقلة فانا ارى ان عليه طلب موافقة الكونغرس على اي عمل عسكري»، واوضح قائلاً : «ان مهاجمة بلد آخر في غمرة حرب اهلية عمل يحتاج الى اعلان حرب من الكونغرس وليس مجرد قرار يوافق عليه مجلس الشيوخ للسماح بمثل هذا الهجوم».0

ترجمة: مصطفى عبد الله

عن «دي فيلت» الالمانية

العرب اليوم

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

شارع الصحافة /المجمع الاستثماري

ش.م الطباعون العرب

ص.ب: 962198

عمان 11196 – الاردن

هاتف 5683333

فاكس 5602266

عميد الدار

د. رياض الحروب

المحرر المسؤول

عزام يونس

هيئة التحرير

مروان حزين محمد كعوش

خالد الزبيدي سميح المعايطة

محمدجميل عبد القادر

تصدرها

شركة العرب اليوم للصحافة

التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام

المدير العام

عدنان الحسيني

المدير المالي والاداري

نعيم السعيد

المدير الفني

م. باسل أبوسيف

دائرة الاعلان والتسويق والعلاقات العامة

هاتف: 5621114/5 فاكس: 5622177

التوزيع في الاردن والعالم

مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: 5601099-4/5682223

فاكس: 5698929

الطباعة

الطباعون العرب

هاتف: 5686101

الاشتراكات

الاشتراك السنوي

الطبعة المحلية 75 ديناراً

الطبعة الدولية 700 $

المراسلون

لندن: حميد غرياني

هاتف: 4405450

القاهرة: فتحي خطاب

هاتف: 3534537

الجزائر: عبد العالي رزاقي

هاتف: 307293

تونس: صلاح الجورشي

هاتف: 757272

بغداد: احمد صبري

هاتف: 5434027

مكتب العرب اليوم/ أمريكا

ص.ب 1042

Paterson N.J 07533

هاتف (973)684-6539

فاكس (973)684-6665

الطبعة الالكترونية

http//www.alarab-alyawm.com.jo

e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo

العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها وصحفييها وتعتذر شاكرة عن قبول أية دعوة مجانية

Alarab Alyawm Daily

International Edition

Arab's NewsPaper of the 21st Century

The Chairman Of The Board

Dr. Riad Al Hroub

Responsible Editor

Azzam Younes

Managing Editors

Marwan H'zayyen M. Ka'awash

Khalid EL Zubaidi M.Jamil

Sameeh AL-Maitah

Published by

Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd .

Tel 5602255 fax 5602266 P.O Box 962198

General Manager

Adnan El.Husseini

Financiaal & ADM.MGR

Naiem Isayyied

Technical Manager

Eng. Basel Abu Saif

e-mail : basel@alarab-alyawm.com.jo

Advertising, Marketing P.R.Dept

Tel: 56114/5 Fax: 5622177

Printed in Amman by Alarab Printers Co. Ltd

Tel 5620541 Fax 5686144

Circulation

Al Farid Distribution Est.

Tel 5620564 Fax 5602266

Correspondents

London H Gharyafi Tel 4405450

Cairo F. Khattab Tel 3534537

Algeria A. Rozaqi Tel 307293

Tunisia S. Jourshi Tel 757272

Iraq A. Sabri Tel 5434027

USA OFFICE

P . O Box 1042

Paterson N.J 07533

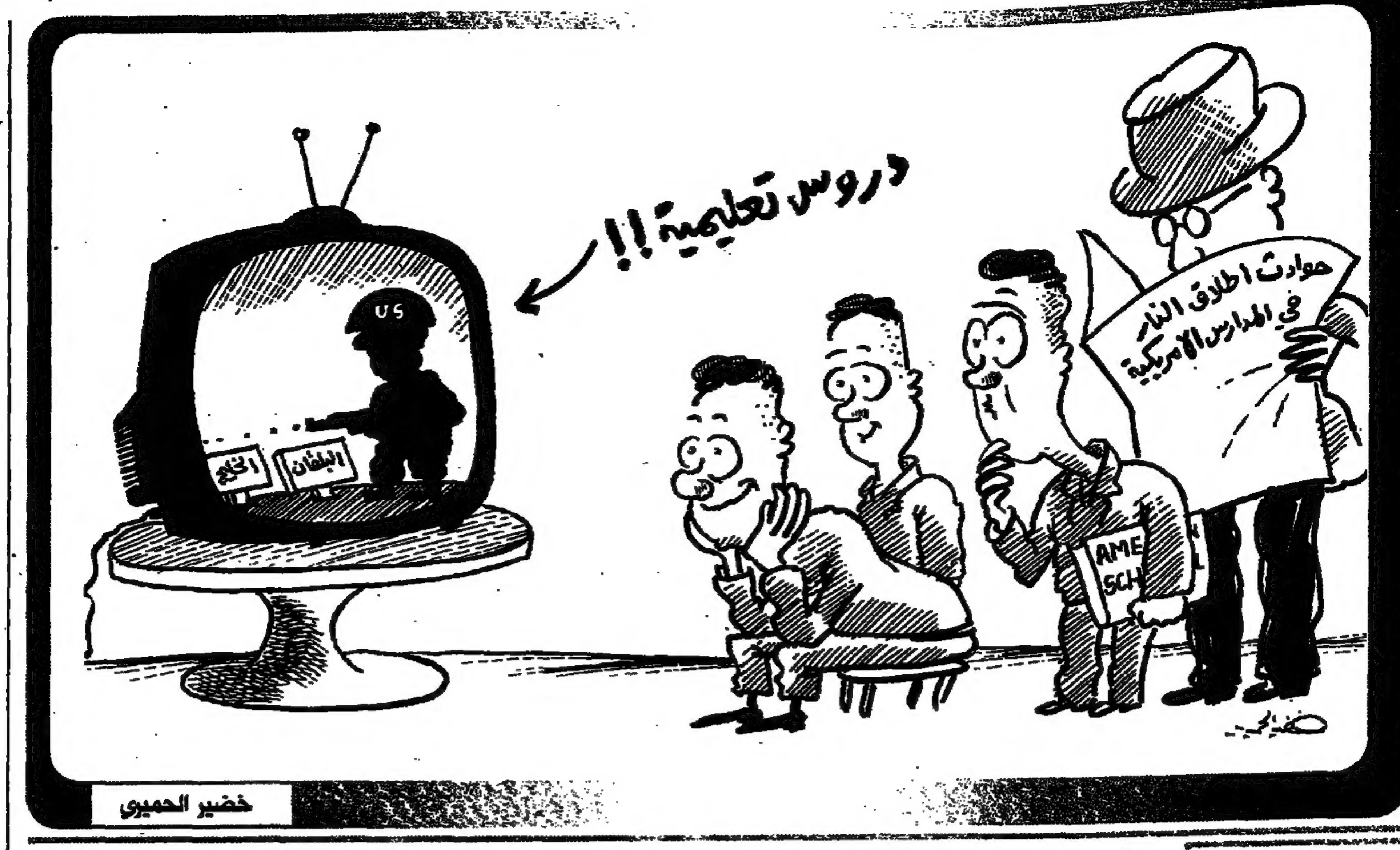
Tel (973)684-6539

Fax (973)684-6665

Electronic Edition

http//www.alarab-alyawm.com.jo

e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo



خضير الحميري

اعلان الدولة والموقف العربي

● الأشقاء العرب من (المحيط الهادر الى الخليج الثائر) يقفون هذه الأيام مع القيادة الفلسطينية (وقفة) رجل واحد.

يفكرون بعقل واحد، ويتحدثون بلسان واحد، ومجمل موقفهم يتلخص في اسداء النصيحة (الثمينة) للرئيس أبو عمار ان (يتروى) في موضوع اعلان الدولة الفلسطينية المزمع اجراؤه في الرابع من شهر آيار المقبل، وذلك حسب التوقيت (الاوسلوي) الذي ينص على ان ذلك اليوم يشكل نهاية العمل بهذه الاتفاقيات.

ويأتي تبرير الاخوة العرب لطلب التأجيل هذا المشفوع بالنوايا الحسنة هو أنهم لا يريدون ان يتسبب أبو عمار وعن قصد مسبق، بإنجاح نتنياهو مرة ثانية وبالتالي يكشر عن أنيابه، ويدخل الرعب في قلوبهم.

ويؤكد الأشقاء العرب صبحا ومساء، أنهم يرضون ما ترتضيه القيادة الفلسطينية، بمعنى ان الأمر متروك للرئيس أبو عمار، فان وافق على التأجيل فهم مؤيدون، وإن ركب رأسه (فهل سيؤيدون؟).

بسياق الأحداث يؤكد أنهم غير مؤيدين للالتزام بالموعد كون أن التواريخ لديهم غير مقدسة، وإلا لما امطروا الرجل بالنصائح الداعية للتأجيل. وقد كان من الأجدر بهم حث الرئيس عرفات على التمسك بموقفه، ودعمه في خوض معركته، تاركين موضوع نتنياهو للشارع الاسرائيلي، وبالتالي نخوض نحن معركتنا، وهم يخوضون معركتهم.

ليس غريباً ان يتخذ العرب مثل هذا الموقف، وقد سمعناه من قبل (نرضى بما يرضى به الفلسطينيون). مع أن الجميع يعرف ان الفلسطينيين يخوضون حرباً غير متكافئة على الصعيدين السياسي والعسكري، وأنهم – أي الفلسطينيين – مضطرون للقبول بالحد الأدنى وانتظار غودو بسبب موقف (ذوي القربى).

العرب جميعاً، عاربين ومستعربين، يعرفون جيداً ان الفلسطينيين يمتلكون كامل الحق في الاعلان عن دولتهم في الرابع من الشهر المقبل، ولكن السيدة اميركا لا ترغب بذلك، خوفاً من اللوبي اليهودي وتنفيذ نتنياهو تهديده بإشعال الحرائق في البيت الأبيض، ولذلك امرت السيدة اولبرايت موظفيها في وزارة الخارجية، بتحذير العرب من مغبة التفكير بدعم الرئيس عرفات، ولهذا سارعوا وهبوا هبة رجل واحد بالطلب منه تأجيل الاعلان، مع التأكيد على ان حق الدولة محفوظ للفلسطينيين، ولكن متى؟! عندما تشاء أميركا، وتصبح في وضع تجد فيه نفسها تمتلك القدرة على الضغط على اسرائيل، بمعنى أن الوضع سيبقى سائباً، تمارس فيه اسرائيل كافة أنواع الضغط والقهر على الفلسطينيين، وتلتهم ما تبقى من ارضهم لبناء المستعمرات، وتطرد سكان القدس من مدينتهم وتعمل على تهويدها، وحينذاك تطلب الجلوس لبحث قضايا المرحلة النهائية، وعندها لن يجد الفلسطينيون شيئاً للتفاوض عليه، فالأرض مصادرة والقدس مهودة، والعرب لا حول لهم ولا قوة.0

■ أسعد العزوني

حضارة الجريمة

● اقدم طالبان اميركيان يوم الثلاثاء الماضي على فتح النار على طلاب مدرستهما في مدينة ليتلتون بولاية كولورادو متسببين في مقتل 25 طالبا وجرح 18 اخرين قبل ان يوجها اسلحتهما الى نفسيهما ويسقطا قتيلين في مسرح الجريمة، هذه الحادثة كان يمكن ان تصنف في باب الحوادث المروعة الشاذة لو لم تسبقها جرائم مماثلة عديدة بعضها سمعنا بها وبعضها لم يصل الى سمعنا وهي تشكل بمجموعها ظاهرة فريدة يتميز بها المجتمع الاميركي، فلولا وقوع هذه الجريمة لما سمعنا مثلا، بجريمة مماثلة سبقتها بخمسة ايام فقط، اقدم فيها طالب ثانوية اخر على اطلاق صليتي نار في قاعة مدرسته في ايداهو لكن سوء تهديفه انقذ زملاءه الطلاب من مصير طلاب كولورادو.

ولولا الاحصاءات الرسمية التي تفيد بأن حوادث القتل الجماعي التي يرتكبها طلاب ضد زملائهم داخل المدارس في الولايات المتحدة قد بلغت العشرات في سنة واحدة، لما كان بامكاننا الاستنتاج بأن العنف الاميركي الذي فاضت به احياء المدن المزدوجة وشوارعها قد وجد له متنفسا جديدا في ملاعب الاطفال وساحات المدارس.

ولولا خطاب القاه الرئيس الاميركي بيل كلينتون واعترف فيه ان جذور العنف المدرسي تعود الى ميول عنيفة مترسخة في الثقافة الشعبية الاميركية لما كان بالامكان تعميم وصف الجريمة على مجتمع واسع يضم اكثر من 270 مليون شخص، لكن كل الدلائل تشير الى ان النزوع الى القتل العشوائي المجرد من كل سبب او دافع سوى الرغبة الوحشية قد اصبح سمة متعارفا عليها في المجتمع الاميركي، فالدستور الاميركي ضمن حق الافراد في الاحتفاظ بالسلاح وحمله وازاء هذا النص الصريح فشلت كل محاولات اللاجئين من اجل الحد من استخدام السلاح في الولايات المتحدة، وحين بادر مجلس شيوخ ولاية اركنساس في بداية هذا العام الى اقتراح تشريع يلزم حملة السلاح البالغين بالاحتفاظ قوبلت الفكرة بالاستهجان من قبل الغالبية التي تقدس العنف وانتهى مشروع القرار الى الفشل.

وكما يوجد في الولايات المتحدة «لوبي» للنفط و«لوبي» للصهيونية يوجد «لوبي» متنفذ جدا للتجارة الداخلية للاسلحة تقوده «الجمعية الوطنية للبندقية» خزء التي يزيد عدد اعضائها الرسميين على ثلاثة ملايين عضو شعار هذه الجمعية «والاسلحة لا تقتل الناس يقتلون»، وحين تفاقمت ظاهرة العنف المدرسي وصار ذوو الاطفال المذعورون يطالبون بفرض القيود على استخدام السلاح، لم يتورع رئيس الجمعية الممثل المعروف شارلتون هستون عن التصريح بأن العنف المدرسي «شأن يخص الطفولة.. لا السلاح».

ليست حادثة مدرسة ليتلتون، اذن، مجرد حالة جنوح فردي اصاب مراهقين منحرفين انها طفح الجريمة ينتشر على الجسم الاميركي فلا يترك فيه مكانا للبراءة.. حتى ولا في مدارس الاطفال.0

■ أمل الشرقي

ما الذي يحدث في جامعاتنا؟

● ما يحدث في بعض جامعاتنا، وما وقع مؤخرا في الجامعة الاردنية يستحق ان نتوقف عنده كظاهرة اجتماعية تتطلب الدراسة، لا كحادث «بسيط» او مجرد «شجار» عابر على خلفية انتخابية!

فالشجارات بين الطلبة اصبحت تتكرر كثيرا هذه الايام، الى درجة بتنا نخشى فيها على النظام التعليمي كله.

فلماذا هذه العودة الى الانقسامات العشائرية والجهوية، والى صراعات الحارات القديمة حتى داخل المدينة الواحدة؟

ولماذا هذه العقلية «المتحجرة» التي باتت تفتك بالجسم الطلابي؟! وهل هناك من يغذيها لمصلحة له تخفى على الناس؟ والى اين يراد لطلبتنا ان يتجهوا؟ وهذه الصراعات بالحجارة بين طلبة من «السلط»، واخرين من المناطق المجاورة، او بين طلبة من الجنوب، واخرين من محافظة اخرى؟! الى متى يمكن ان نسمح لها بان تستشري وتعمل في الجسم الطلابي الواحد تفتيتا وتمزيقا بعنعنات عشائرية وقبلية، وانتماءات جهوية تسيء الى الوحدة الوطنية، وتوجه الطلبة الى صراعات جانبية لا يخفى مدى الدمار الذي تسفر عنه في حياتنا العامة، وحياتنا التعليمية معا؟! واستبدال التعليم بـ«المراجدة» بالحجارة!

وهناك احاديث كثيرة، وامثلة عن قيام الطلبة الذين جاءوا الى الجامعات لكي يتعلموا، ويزدادوا تنويرا، بعقد اجتماعات عشائرية، او جاهات ومصالحات، حسب الطرق العشائرية، وفي داخل الحرم الجامعي، بحجة ان اثنين او اكثر من الطلبة من احدى العشائر اختلفا، او اختلفوا مع زملاء لهم من عشيرة اخرى؟!

ثمة ما يدعونا الى التأمل، والى مراجعة هذه الظاهرة، واحسب ان ادارات الجامعات سواء على مستوى رئاسة الجامعة او عمادة شؤون الطلبة او الكليات المختصة، معنية ببحث هذه المشكلة، وعدم التغاضي عن مخاطرها، لانها ليست عملا «فولكلوريا» للتسلية ولكنها توجهات خطيرة، تفتك بالنسيج الاجتماعي تحت مسميات عديدة، ويافطات تدعي «الوطنية» و«الانتماء» – وهي منهما براء!

ولا نريد ان نزيد، ولكننا نحذر من استفحال هذا الامر، وندعو الى مواجهته قبل ان يستفحل، ويتسع الخرق على الراتق!! فهل من مستجيب!.0

■ محمد ناجي عمايرة

ضربة الناتو الى اين؟

■ صالح القاسم

● رغم احتفال دول حلف الاطلسي (الناتو) هذه الايام بالذكرى السنوية الخمسينية لانشاء الحلف فانه من الملاحظ ان مشكلة اللاجئين (الناجين) من كوسوفو باتت تطغى على مختلف احداث العالم بما فيها عملية حلف الناتو نفسها ضد يوغسلافيا. فحجم المعاناة التي بدأ الناجون من كوسوفو يعانون منها يمكن القول انها باتت حديث كل بيت في ارجاء المعمورة، نظرا للظروف القاسية التي اصبحوا يعيشونها، وضخامة حجم المعاناة التي عليهم تحملها، والتي بدأت تنذر بخطورة الوضع واحتمال انفجار الوضع صحيا وانتشار امراض فتاكة ومعدية، وهنا يثور سؤال كبير: هل يقصد سلوبودان ميلوسيفتش ان يقول للعالم ان السبب هو ضربات حلف الناتو وليس هو: من مثل عمليات التطهير العرقي والطرد الجماعي التي يقوم بها جيشه؟ هل يقصد سلوبودان الضغط على دول الجوار اكثر ما تحتمل لعلها تنفجر في وجه الاطلسي؟

في المقابل نسأل ايضا: هل فشل حلف الاطلسي – حتى الان على الاقل – في تحقيق اهدافه، او هل سيفشل؟

اسمحوا لي بمحاولة الاجابة: يعتقد الكاتب انه من المرجح ان يفشل حلف الاطلسي في تحقيق اهدافه في يوغسلافيا، وذلك للاسباب التالية:

1– ان حلف الاطلسي لم يعمل على اخذ الشرعية الدولية من الامم المتحدة لانه كان يعرف انه لن ينال هذه الشرعية بسبب احتمال استخدام روسيا والصين احدهما او كليهما حق النقض الفيتو.

2– ان الهدف المعلن الذي ضربت على اساسه يوغسلافيا تغير حتى الان اكثر من مرة، فمن اجبار القيادة الصربية على القبول باتفاقية رامبوييه التي وقعت في فرنسا الشهر الماضي، الى حماية سكان اقليم كوسوفو من مذابح الصرب، الى العمل على عودة المهجرين الى ديارهم... الى غير ذلك من الاهداف، ولعل ذلك يبدو جليا اكثر حين نعرف ان العملية كلها لا تحمل اي اسم كنب الثلج مثلا، او نحو ذلك.

3– ان الزمن المقرر به انهاء الضربة العسكرية غير محدد، ورغم دخول الضربة اسبوعها الرابع (الشهر) تقريبا فإن القصف الجوي لا يزال مستمرا، وبلغراد تزداد تعنتا ومشكلة اللاجئين تزداد خطورة، ولعل ذلك راجع الى تخوف حلف الاطلسي من الضربة اصلا وهو ما سنوضحه في البند التالي:

4– ان حلف الاطلسي متخوف جدا من الضربة العسكرية نظرا لاندلاع الحربين العالميتين الاولى والثانية من هذه المنطقة، ولان الصرب هم امتداد للسلالة السلافية الروسية من جهة ثانية فأن المنطقة حقا خطرة جداً بسبب كثرة الاقوام والعرقيات التي تعيش فيها، وحيث ان الحدود السياسية في منطقة البلقان لا تتفق مع الحدود الاجتماعية فأن احتمال اتساع رقعة الصراع قائمة اكثر من احتمال السيطرة عليه.

5– واخيرا ان حلف الاطلسي لم يضع في حساباته ان الصرب سيقومون بتهجير هذه الاعداد الهائلة من السكان، وان مشكلة اللاجئين سوف تعيق او تغير خططه اكثر من مرة.

ويعتقد ان الحرب اذا ما استمرت فقد يضطر الحلف الاطلسي اخيرا الى اجراء ما يلي:

أ– اما وقف العمليات العسكرية (الحرب) فجأة ومحاولة العودة الى (السياسة) الدبلوماسية خشية انفلات اتساع رقعة الحرب وهو ما يرفضه المجتمع الدولي، وهذا الخيار قد يكون صعبا جدا، لأنه قد يظهر ضعف الناتو امام العالمية (العولمة) الجديدة، ولكنه خيار معقول قد يجنب اوروبا ويلات حرب مع الاحتفاظ بكرامتها.

2– او الاستمرار في ضرب يوغسلافيا حتى يستجيب ميلوسيفتش الى كل مطالب حلف الاطلسي وهذا قرار ينطوي على مخاطر كبيرة قد يكون بعضها خارجا عن قدرة التنبؤ.

3– او نجاح المساعي الدبلوماسية التي تبذلها اطراف مختلفة – ولا سيما الجانب الالماني – في ايجاد حل سريع يقبل به جميع الاطراف، وهو امر مستبعد ضمن المعطيات الراهنة.

فما العمل اذن؟

تأسيسا على ما سبق فمن الواضح ان حلف الاطلسي فشل او على الاصح سيفشل في اجبار يوغسلافيا على الرضوخ لمطالب المجتمع الدولي او ما يسمى بإتفاقية رامبوييه، ولكن في المقابل نسأل: هل اصبح حلف الاطلسي في ورطة يريد الخلاص منها بأسرع وقت ممكن مع الاحتفاظ بكرامته؟ ام ان حلف الاطلسي يجرب عضلاته امام العالمية (العولمة) الجديدة ليظهر امامها القائد والموجه بخاصة امام فلول (انهيار) الاتحاد السوفياتي السابق؟

هل يمكن القول إن هذه الضربة بقدر ما هي موجهة للعالم الجديد بقدر ما هي موجهة الى روسيا تحديدا لتتأكد من انها لم تعد فعلا تشكل مصدر تهديد للغرب، وهل يمكن اعتبار هذه الضربة رسالة الى العالم تؤكد له ان قائد العالم الجديد هو اميركا؟؟

اسئلة كثيرة ولا تحتاج الانتظار لحين وقوع كارثة وهو ما يجب ان يبحثه الاطلسي في عيده الخمسيني، كي يعرف الى اين سوف تقوده هذه الضربة؟؟.0

ايام الفتح الخوالد.

■ خضر ابو ناب

● بسم الله والله اكبر (وما النصر الا من عند الله)

تحية الاجلال والاكبار الى القائد العظيم صدام حسين

تحية الصمود والمحبة الى الشعب العراقي الابي شعب صدام العظيم

فلا والله ابصار ترى الله جهرة فلا الضيم يغشاها ولا هي تسأم، فلا والله بلاد العلم والحضارة فلا صواريخ الكروز ولا طائرات الشبح تنهيها، فلا والله من لا يداهن الباطل على الحق تصيبه الهجمة الصليبية الشرسة بقيادة بريطانيا واميركا.

الى القائد الباقي مجدد نهضة الامة تحية الاجلال والاكبار

ونفس الشريف لها غايتان

ورود المنايا ونيل المنى

وانت يا سيدي ماذا من العزة.. اعلى درجاتها وماذا من القوة.. اقصى طاقاتها ومن الزهد.. بلغت منه اقصاه، ومن العلم.. عالم العلماء ومن الهدى.. يخافك الصليبيون واعوانهم ويخشون كل حركة تفكر بها، مواهبك عالية حكمتك وشكيمتك قوية عرفت الدنيا فلم تركن اليها فعملت فيها وخلفت الابداع العربي مما اثار الصليبيين الذين يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين، صليبيون يقولون ان هدفهم عسكري واقتصادي يخيل اليهم اننا لم نعرف خيانتهم وكذبهم يصرون على الكذب، هل 8 سنوات لا تكفي لتحقيق هدف عسكري، القضية اكبر من ذلك يمكرون كالذئاب همهم الطمع والنهب وكسر شوكة العرب ويكنون الحقد الدفين لهدم الكفاءات التي لم تنثلم سيوفها والرماح التي لم تتكسر ويعلمون انه في الغد في كل قلب غادر متحجر.

صبرا يا اصحاب سبيل الحق، الله معكم والنصر قريب والفتح الخالد قريب بعون الله ويا محلى النصر بعون الله، لكنه قد يتأخر ويتباطأ للاسباب التالية:

– حتى تبذل الامة العربية اخر ما في طوقها من قوة.

– حتى نقاتل لاعلاء راية الله اكبر.

– حتى بيئتنا العربية تصبح صالحة لاستقبال الحق والخير والعدل الذي تمثله الامة المؤمنة.

سيظل الصراع قائما بالتأوه والتأسف والقلق حتى تتهيأ نفوسنا لاستقبال الحق الظاهر وتتضاعف التضحيات والالام وقتها فقط يأذن الله بعد استيفاء الاسباب والاعداد السليم لتحقيق النصر للعرب كافة.

نقول لك ايها القائد اننا نبرأ الى الله من كل متخاذل عن الحق ومن الذين انعزلوا وابتعدوا عن الحق مسيرة 20 قرنا من الذين يؤثرون الركون والدعة.

نقول لك ايها القائد هنيئا لك بشعبك الجبار الصابر المنتصر قوي العزيمة، هنيئا لك بهذه العقول التي اعجزت الصليبيين والتي حاولوا بكل الوسائل تشتيتها ولكن الله شتت شملهم وسيجمع شمل العرب من جديد بعون الله والله اكبر وليخسأ الخاسئون.

استنكر بعض كلام العرب والاعلام الخارجي العربي ان العراق سيهلك وستدمره اميركا المتحضرة فنقول لهم لا والله لان حديث الرسول صلى الله عليه وسلم واضح «اذا سمعتم الرجل يقول هلك الناس فهو اهلكهم»

وما ضر نهر الفرات يوما اذا خاض بعض الكلاب فيه

فنحن لا يقودنا رجل كاذب يكذب على شعبه يزور الشهادات يعطل العدالة ويسيء استخدام السلطة قادته الصدفة لاستلام منصب زائل في مركز عالمي جديد توهم وبانت حقيقته فتصرف كالمتخبط من المس دون توازن ووعي اربكته امرأة، حاول الخروج من اخطائه بأخطاء فادحة جديدة.

الرقاد العميق

واما نحن فالى متى سيظل الغرب يوجع ويفجع ويكرر الاعتداءات المستمرة على العرب نصب اعيننا ومجلس الامن لا يعنيهم بل يعيب الضعيف ونحن نحن متفرغون في اشغال شاغلة، في مؤتمر اسلامي، في حفلة عامة، في مجتمع مثالي، في جدل قرآني، شهادات وتأمينات وغيرها الكثير الى متى الرقاد ومتى نفيق منه، فنحن لا نريد من يؤمن فقط، نريد من يؤمن ويعمل، فكفانا تنظيرا وكفانا خطابات وشعارات رنانة، وكفانا مداهنات على حساب بعضنا البعض، الان تم اليقين بأن العرب استكانوا واخطأ سعيهم جميع مناهج الرشاد والدقة فكفانا سماعا لاباطيل العالم فعلينا ان نخوض المعركة بأنفسنا فمتى ما تركنا الفوضى والتزمنا بالتنظيم والتدريب نصل الى بداية الطريق الصحيح.

دولة الحق وايام الفتح الخوالد

رحم الله الاعوام التي خلت اعوام الفتوحات المستمرة التي توغلت الى القوقاز وسائر بلاد المشرق وقتها فقط كانت الفتوحات عبارة عن صناعة المسلمين، رحم الله دولة الاسلام العظمى في العالم التي تذكرناها في زمن عمر بن عبد العزيز وزمن صلاح الدين وفي زمنك ايها القائد العربي الشجاع.

فيومها لم توجد دولة تنازعها سيادة العالم وكان العالم هو اوروبا واسيا وشمال افريقيا ووقتها لم تكن اميركا واستراليا وجنوب افريقيا فقد كانت مجاهل لم تكتشف بعد او يسكنها اعداد لا قيمة لها.

فالعالم المعمور كان تحت سلطة الامة العربية والخلافة الاسلامية اعاد الله عزها من خلال الفتح المبين ومن خلال ام المعارك الباسلة ان شاء الله.

الله اكبر الله اكبر مع كل المحبة والتقدم والازدهار للعراق العظيم.0

جافت الموضوعية في الكتابة!

■ حسان مجلي المجالي

● عملاً بحرية النشر واحترام الرأي والرأي الآخر، فانني أتقدم بمقالي هذا للرد على المقال المنشور من قبل الكاتبة رهام الفرا في جريدة "العرب اليوم" بتاريخ 1999/4/4 والموسوم (إذا اقتلوا بناتكم)، آملاً من أسرة "العرب اليوم" التكرم بنشر هذا المقال.

لم تجنح الاستاذة الفرا في مقالها المشار اليه اعلاه عن مسار الكتابة الصحفية في الاردن، والذي يمكن وصفه بأنه مسار انفعالي بحيث تتولد أفكار الكاتب ومضامين مقاله تحت تأثير الانفعال الطارئ، ولذلك تجيء المقالات الصحفية في أغلبها خالية من الفكر مليئة بالأخطاء.

لأن الانفعال لا ينتج فكراً. وإذا كان لا ينشد من مقال صحفي ان يكسب قارئه جوامع الحكم، فلا أقل من أن لا يستنفر مشاعر هذا القارئ المسكين وكوامن غضبه، من خلال التجاوز على الحقائق والقواعد الموضوعية التي ترسخت بفعل التواصل الفكري الانساني الشاق. فالكاتب الصحفي ان اراد ان يكتب في موضوع معين فان عليه أن يرجع الى اصول وقواعد هذا الموضوع وأن يحيط على الأقل بألفه ويائه، لا أن يفترس الموضوعية بأنياب الانفعال ويكرس غضبه وسخطه للتجني على الحقائق الموضوعية.

أقول هذا كله بعدما قرأت مقال الأستاذة الفرا والتي لا يخفى على قارئ مقالها مقدار حماسها لنصرة قضايا المرأة ومن أهمها استنفار الوعي المجتمعي وتحريكه في اتجاه نصرة حركة الدفاع الاجتماعي ضد الجرائم المرتكبة بحق المرأة، وإذا كنت لا أزيد عن الاستاذة الفرا في هذا التوجه فانني لا أقل عنها في ذلك، وأرى أن حركة الدفاع الاجتماعي ذات هدف شامل لا تقتصر دعوتها وجهودها للحد من الجرائم المرتكبة ضد المرأة فحسب وانما تمتد لتشمل جميع أفراد المجتمع وصولاً الى مجتمع خال من الجرائم.

واذا كان حماس الاستاذة الفرا لقضايا المرأة لا يضيرها في شيء، فان الذي يضيرها هو ان يدفعها حماسها هذا الى ارتكاب الاخطاء والتجاوز على القواعد والحقائق الموضوعية في المجال الذي تناوله مقالها، فالاستاذة حملت بشدة على تخفيف عقوبة الاب الذي قتل ابنته تحت سورة الغضب الشديد واعتبرت ذلك انحرافاً عن العدالة واهدارا لحقوق المرأة ومن خلال هذا الطرح خرجت عن الموضوعية وسبحت في بحر الانفعال الامر الذي دفعها الى ارتكاب خطأين، الاول تمثل في التجني على الحكم القضائي واعتباره منحرفاً عن العدالة دونما أية معرفة او اطلاع على حيثياته ومضامينه، والثاني تمثل في اعتبارها تخفيف العقوبة اهدارا لحقوق المرأة مغفلة ان مقتضيات تحقيق العدالة المنوط بالقضاء تحقيقها لا تقيم وزنا لحقوق امرأة او رجل.

فالقاضي يحكم وفقاً للوقائع المعروضة امامه وله أن يفرض العقوبة في حدها الأعلى او يهبط بها الى حدها الأدنى او يتراوح بين الحدين وفقاً لما يراه متماشياً مع الوقائع المعروضة أمامه، وكنت أتمنى على الاستاذة الفرا قبل أن تطرق أبواب هذا الموضوع لو أنها كلفت نفسها عناء الاطلاع على قانون العقوبات والمؤلفات الفقهية التي تعرضت له بالشرح والتفصيل لتجد أن ظرف سورة الغضب الشديد هو ظرف موضوعي ينتج آثاره ومفاعيله في تخفيف عقوبة القاتل اذا استخلصته المحكمة من مجمل الوقائع المعروضة امامها، وهي تملك في استخلاصه سلطة تقديرية تخضع لرقابة محكمة التمييز.

كما ألفت انتباه الاستاذة الفرا الى أنه لا تفريق بين الرجل والمرأة في الاستفادة من ظرف سورة الغضب الشديد، فالمرأة إذا قتلت تحت تأثير الغضب الشديد واستخلصت المحكمة ذلك من مجمل الوقائع المعروضة أمامها، فان لها ان تحكم بعقوبة مخففة، فالرجل والمرأة سيان في ذلك.

كما استرعي انتباه الأستاذة الفرا الى ان ظرف سورة الغضب الشديد ليس مطلقاً وانما مقيد بضوابط ومن اهمها ضابط الزمن، فالغضب الشديد المعتد به كسبب لتخفيف العقوبة هو الذي يمس الارادة ويؤثر عليها فهو وان كان لا يعدم الارادة الا انه يؤثر عليها فيخرج الانسان عن طوره الامر الذي يدفعه لارتكاب الجريمة، وقد استقر الاجتهاد القضائي والفقه على أن الغضب الشديد المعتد به لتخفيف العقوبة هو الذي يدفع الجاني الى ارتكاب جريمته على الفور أو خلال وقت قليل جداً، ولذلك فان مرور زمن يكفي لزوال هذا الغضب يؤدي الى عدم اعتبار الجاني مرتكباً جريمته تحت تأثير الغضب الشديد، وانني أهيب بالاستاذة الفرا الى الاطلاع على ملف القضية التي اعتقد جازماً أنها تلقفتها من ألسنة غير العارفين، وسوف تجد الاستاذة الفرا أن ما ذكرته من تحليل وتوضيح لا يختلف قيد أنملة عن مبررات ومسوغات الحكم الصادر في القضية.

أما فيما يتعلق بالاقتصار على الرجل في الاستفادة من العذر المحل إذا فاجأ زوجته او احدى محارمه متلبسة بالزنا أو في فراش غير مشروع فان لذلك اسباباً نفسية واجتماعية كثيرة منها الحيلولة دون اختلاط الأنساب، وان الرجل هو الذي تمس سمعته وسيرته اكثر من المرأة، بالاضافة الى ان الرجل اكثر انفعالاً وغضباً وشعوراً بالامتهان من المرأة عند مفاجأته لزوجته او لاحدى محارمه في فراش غير مشروع.

وعلاوة على ما تقدم فانني أدعو الاستاذة الفرا الى الاطلاع على كتاب الدكتورة فوزية عبد الستار في شرح القسم الخاص من قانون العقوبات المصري وكتاب الدكتورة آمال عثمان في ذات الموضوع، وسوف تجد أن الاستاذتين الكبيرتين لم تتطرقا الى ما تفتقت عنه عبقرية الأستاذة الفرا، على الرغم من كونهما من طلائع النهضة النسائية في مصر.

وأخيراً فان ما ذكرته بعض من العموميات، حيث لم أتطرق الى الأسس الفلسفية العميقة والمؤيدات القانونية الطويلة في توضيح ما أردت توضيحه ولو أنني فعلت ذلك لاحتاج الأمر لمساحات واسعة من الورق ولكنني حتماً سأفعل اذا ما استفزني خطأ يحيد بالقارئ عن الصواب، وان كنت سأفعل قنعا واحتراماً للقارئ والتزاماً بالموضوعية.0

الاستئثار الأميركي

● ان مجمل ما يجري في العالم منذ عام 1990 يوحي بأن اميركا لا تريد فقط اثبات زعامتها الاحادية في العالم بل كذلك اثبات قدراتها على أدارة العالم كيفما شاءت.

فالأمم المتحدة، بالنسبة لأميركا لم تكن سوى غطاء مررت من تحته كل ما فعلته واقترفته من جرائم بحق الانسان في العالم اجمع، وفي وطننا العربي بصورة خاصة، فالشرعية الدولية اداة تستخدمها الادارة الأميركية لإدارة الحصار والعدوان على العراق، والشرعية الدولية ذاتها تغيب بإرادة أميركا حين يتعلق الاصرار برفض الكيان الصهيوني قرارات مجلس الأمن الدولي، وهو رفض يبلغ أكثر من رقم (60) برغم أن اميركا منعت أكثر من (100) مشروع قرار ضد الكيان الصهيوني باستخدام (الفيتو).

لذلك فان الانقسام داخل مجلس الأمن مبدئي ويضرب بجذره في الهدف من انشاء الأمم المتحدة اصلاً، ولا تكون معالجة هذا الانقسام الا بالعودة الى الاساس الذي قام عليه المجلس، الى ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والنظر في مدى اقتراب الشعوب ومصالحها، وعلى أساس الانصاف والعدالة وليس على اساس الثقل لعضو ما وما يمتلكه من اسباب التأثير في موازين القوة وما تفرضه مصالحها فقط.

واذا اردنا ان نسمي الأشياء باسمائها فان سبب الانقسام هو في الواقع محاولة دولة واحدة في المجلس هي الولايات المتحدة فرض هيمنتها عليه، وعلى العالم من خلاله، ومصادرة حق الاعضاء الآخرين ان يروا رأياً آخر ويسعوا الى اتخاذ قرارات قد تكون مغايرة لما يخدم اطماع هذه الدولة ومساعيها للانفراد بإرادة المجلس.

وهكذا.. يمكن أن نعثر حسب تصنيف موقعنا من العالم على النوايا المبطنة حول دول المنطقة الشرق أوسطية بصورة عامة وحول قضية العراق التاريخية ومبادئه القومية بصورة خاصة، ونحن ندرك بأننا داخل العالم الذي يحيط بنا امام اجسام حية واجسام ميتة بعضها صلب وبعضها رخو، منها ما هو ضئيل، ومنها ما هو ضخم عات.

تؤلف بمجموعها ما نسميه الدول العربية فعلى الرغم من تنوع هذه الدول فانها تملك خطأً عاماً مشتركاً يجمعها وهو كونها موجودة وجوداً مستقلاً، واخطأ من ردد ان اميركا تنفذ السياسة التي وضعتها اسرائيل للمنطقة.

العكس هو صحيح، ان اميركا هي التي اخترعت اسرائيل، وهي التي لا تزال تؤمن لها الحماية والتفوق وهي التي تنفق عليها سنوياً مليارات الدولارات، وهي التي أمنت لها الانتصارات في الحروب ضد العرب وهي التي صانتها من الهزيمة عندما سمحت الفرصة، وهي التي غفرت لها اخطاءها وجرائمها حتى عندما تجسست اسرائيل على اميركا وسرقت منها وثائق بقاعها وباعتها الى "العدو" روسيا آنذاك!

ليس هناك فرق كبير بين اميركا واسرائيل، فاميركا هي اسرائيل واسرائيل هي امتداد اميركا عبر البحار، وكلنتون متصرف كأنه رئيس دولتين وهكذا فعل من سبقه في البيت الابيض، ووزير خارجية اميركا هو وزير خارجية اسرائيل ووزارة الدفاع مشتركة بين البلدين وكذلك الحزبية الأميركية وفي وقت من الأوقات كان من العسير التمييز يوم كانت مادلين اولبرايت مندوبة اميركا لدى مجلس الأمن ثم وزيرة خارجيتها هل ان كانت تنطق باسم واشنطن او باسم تل أبيب.0

■ يونس هاشم البياتي

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

خلال لقاء محافظ معان بالفعاليات التجارية

بحث تزويد الشركات التعدينية بالمواد الاولية اللازمة

□ العرب اليوم – سمير ابو هلالة

● عقد في دار محافظة معان اجتماعا ضم المحافظ احمد المحارمة ونائبه متصرف لواء القصبة محمود جراد النعيمات ومساعده علي عواد كريشان ورئيس غرفة تجارة معان عبدالله صلاح وعددا من اعضاء مجلس ادارة الغرفة وممثلين عن الشرائح التجارية في مدينة معان بحضور النائب احمد ال خطاب.

وقد تم في هذا الاجتماع بحث موضوع حرمان السوق التجاري في مدينة معان من مشتريات شركتي الفوسفات «مناجم الشيدية» والاردنية الهندية لانتاج الكيماويات وقيام الادارات المسؤولة بشراء جميع المستلزمات التي تحتاجها من اسواق العاصمة، اضافة لحرمان قطاع مقاولي الانشاءات في محافظة معان من العطاءات الخاصة بالشركتين.

فلقد قدم صلاح شرحا موسعا عن معاناة التجار في المدينة وعدم اسهام الشركتين في تحريك الوضع الاقتصادي والتجاري فيها وتعمدهما في تجنب خدمة المجتمع المحلي اضافة الى بعض السلوكيات المستغربة في عمليات طرح المناقصات حيث اوضح ان السوق في مدينة معان قادر على تلبية الجزء الاكبر من احتياجات الشركتين وباسعار متناسبة وجودة موازية ومطابقة لما تحصلان عليه من اسواق العاصمة الامر الذي يشكل مع اختصار عامل الوقت وتكاليف النقل ميزة تفضيلية لسوق معان على حساب اي سوق اخر لكن الشركتين تصران على رفضهما دون ابداء مبررات مقنعة.

واضاف صلاح ان هناك دورا رئيسيا يقع على الشركات الكبرى التي تترك اثارا صحية وبيئية على الانسان والجغرافية في المنطقة في تحريك الواقع الاقتصادي والاجتماعي في المناطق الموجودة فيها وتحمل جزء من تطوير الواقع المعيشي للسكان وهذا ما ترفض الشركتان القيام به او الاستجابة لبعضه.

واوضح عدد من اعضاء الوفد بعض السلوكيات التي تقوم بها الشركات من اجل حرمان تجار معان من فرصة المنافسة الحقيقية مع تجار العاصمة واشاروا الى ان اداراتها الشركة مازالت تحاول التخلص من اعطاء اوامر التنفيذ لعدد من المشاريع التي استطاع تجار ومقاولو معان الحصول على عطاءاتها بصورة قانونية ومن خلال منافسة حقيقية مع الاخرين وذلك مؤشر على روحية العداء التي يكنها بعض المسؤولين في هذه الشركات لابناء المنطقة وحرصهم على عدم الاستفادة من وجودها في منطقتهم.

المحافظ المحارمة اكد على انه سيقوم باجراء عقد لقاء موسع مع ممثلي هذه الشركات والتجار في المدينة لبحث الموضوع بوجود الطرفين مؤكدا على حق تجار وابناء مدينة معان في التنافس على مشتريات الشركتين والاستفادة من وجودهما في اطار المحافظة.0

توزيع 60٪ ارباحا على المساهمين

2 مليون دينار صافي ارباح «الرأي»

الطراونة يترأس الاجتماع

□ تصوير محمد ابو غوش

□ العرب اليوم

● حققت المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» ارباحا صافية بلغت 2 مليون دينار العام الماضي.

ووافقت الهيئة العامة في اجتماعها امس وبحضور 30 مساهما يحملون اسهما قيمتها 2.6 مليون دينار وتشكل ما نسبته 88٪ من رأس المال، على اقتراح مجلس الادارة بتوزيع ما نسبته 60٪ على المساهمين.

واظهرت النتائج النهائية لاعمال المؤسسة ارتفاع مجموع الايرادات الاجمالية الى 11.5 مليون دينار، وبلغ مجموع حقوق المساهمين 10.7 مليون دينار عام 1998. فيما بلغ مجموع الموجودات 13.9 مليون دينار العام الماضي.

واظهر المركز المالي للشركة زيادة رأس المال بقيمة مليون دينار ليصبح 3 ملايين.

وتضمنت الخطة المستقبلية للمؤسسة التركيز على مشاريع وبرامج التطوير الفني لاجهزة الحاسوب وتطوير التقنيات المستخدمة في المؤسسة في مختلف المجالات الفنية.

وصادقت الهيئة العامة على تقرير مجلس الادارة والحسابات النهائية للعام الماضي، كما فاز المحاسبون المتحدون كمدققي حسابات للعام الحالي.0

خلال اجتماع الهيئة العامة العادية

د. العكايلة: زيادة رأسمال «الزرقاء للتعليم والاستثمار» 1.4 مليون دينار

□ العرب اليوم – عبداللطيف القرشي

● اقرت الهيئة العامة لشركة الزرقاء للتعليم والاستثمار زيادة رأسمال الشركة 1.4 مليون دينار تقريبا ليصبح بذلك مجموع رأسمال الشركة حوالي 5.9 مليون دينار.

جاء ذلك في اجتماع الهيئة العامة العادية يوم أمس برئاسة رئيس مجلس ادارة الشركة الدكتور عبدالله العكايلة، بحضور اعضاء مجلس الادارة وعدد كبير من المساهمين، كما حضر مندوب مراقبة الشركات ومدققو حسابات الشركة.

وقال رئيس مجلس الادارة د. عبدالله العكايلة ان العام الماضي تميز بمكاسب كبيرة للشركة - حيث استطاعت الشركة ان تعمل على شراء «200» دونم من الارض، مع تخريج الفوج الاول من كلية الجامعة والحصول على موافقة الجهات المختصة بانشاء محطة محروقات وتوابعها في ارض الجامعة.



د. العكايلة

واضاف د. العكايلة انه تم استغلال حوالي 605 الاف دينار لاطفاء ما نسبته 93.3 بالمئة من الخسائر المدورة في السنوات السابقة ورسملة علاوة اصدار مقدارها 300 الف دينار لتبقى ارباحاً رأسمالية توزع على المساهمين.

كما انجز محطة المحروقات وضبط النفقات وزيادة الايرادات، حيث اكد التقرير السنوي ان مجموع الموجودات للشركة تجاوز 7.062 مليون دينار، في حين بلغت المصروفات اكثر من 3.08 مليون دينار، اما صافي ربح السنة بعد المخصصات فيبلغ حوالي 674 الف دينار، في حين ان الخسائر التراكمية بلغت 44 الف دينار.

وقد اقرت الهيئة العامة التقرير السنوي والميزانية العامة وميزانية الارباح والخسائر للعام الماضي.0

اندماج شركتي «تليكوم» و«دويتشة» في صفقة قيمتها 81.4 مليار دولار

□ روما /رويترز

● اتفقت شركتا تليكوم ايطاليا ودويتشه تليكوم على الاندماج في صفقة قيمتها 81,4 مليار دولار وصفت بانها اندماج الانداد وستؤدي الى انشاء اكبر شركة للاتصالات في العالم واكبر شركة من خلال عملية اندماج على الاطلاق.

ويحتاج هذا الاندماج الذي الى موافقة المساهمين في تليكوم ايطاليا ومدققين امريكيين واوروبيين بالاضافة الى موافقة الحكومتين الايطالية والالمانية في حالة حدوثه وسيحبط محاولة شركة اوليفيتي شراء شركة تليكوم ايطاليا.

وقالت تليكوم ايطاليا مساء امس الاول انها تغلبت على تحفظات سابقة بشأن التحالف مع اكبر شركات تليفونات في اوروبا بعد ان تعهدت الحكومة الالمانية بعدم التدخل في عمل الشركة الجديدة وقالت بون ايضا انها ستخفض أو تتخلى عن حصتها التي تبلغ 74 في المئة في دويتشه تليكوم في اقرب وقت ممكن.

وستدعو تليكوم ايطاليا الى عقد اجتماع للمساهمين لاقرار الصفقة التي تفوق الاندماج المتفق عليه الذي تبلغ قيمته 76,7 مليار دولار بين شركتي النفط العملاقتين اكسون وموبيل باعتبارها اكبر محاولة اندماج على الاطلاق.

لكن الاتفاق ربما يواجه أقسى اختبار من المدققين ونقابات العمال والسياسيين الايطاليين حيث يصف معظم المحللين الاندماج بأنه استيلاء فعلي لمؤسسة احتكارية كانت تملكها الدولة في السابق رغم التعهدات من الجانبين بادارة الشركة كشريكين متساويين.

وقال مايكل شانتشينر محلل شركات الاتصالات في بنك بي.اتش.اف.في فرانكفورت يجب ان تتحرى بروكسل هذا الاتفاق بدقة وسيستغرق هذا الامر نصف عام على الاقل سيكون عام شكوك بالنسبة للمستثمرين.

وفيما يؤكد الحساسية السياسية للاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد جلسات مطولة ومحادثات حكومية بين روما وبون اختارت الشركتان الترويج للاتفاق في مؤتمر صحفي يعقد على ارض محايدة في لندن اليوم الخميس.

وقال جيفري كيجان المحلل المستقل لصناعة الاتصالات في اتلانتا بالولايات المتحدة كل اندماج في السنوات الاخيرة وصف بأنه اندماج الانداد وهو تصريح يجعل يرضي غرور المساهمين.

واضاف انها لعبة كبيرة وهي مسألة مهمة بالنسبة لهذه الشركات ان تقدم الامر على انه اندماج الشركاء الانداد وفي هذه الحالة تحظى باهتمام الحكومات ايضا .ايطاليا لا تريد حكومة اخرى يكون لها قول في قراراتها بشأن شركة التليفونات الايطالية.

وقالت شركة تليكوم ايطاليا في بيان ان الاتفاق الذي يجمع أول ورابع اكبر شركتي تليفونات في اوروبا سيؤدي الى قيام اكبر شركة اتصالات في العالم من حيث رأس المال.

وتبلغ قيمة الشركتين مجتمعتين في الوقت الراهن 171 مليار دولار وستصبحان ضمن أكبر عشر شركات من حيث القيمة السوقية0

في محاضرة مفاهيم وتطبيقات

التأكيد على اتباع نظام الجودة وتطبيقاته

□ العرب اليوم

● ضمن فعاليات الخبراء العرب في الهندسة والادارة القيت محاضرة بعنوان «مفاهيم وتطبيقات نظم ادارة الجودة ISO 9000» في مدرسة طارق بن زياد.

وقد حضر المحاضرة عدد كبير من طلاب المرحلة الثانوية واساتذتهم، حيث كان هدف المحاضرة التعريف بنظام توكيد الجودة وفوائد ومجالات تطبيقه والآلية المتبعة للحصول على مثل هذا النظام، وتطرق المحاضر ايضا الى علاقة الايزو بالبيئة ومدى الاهتمام العالمي الكبير بالمحافظة على البيئة وتطبيق النظم البيئية العالمية من خلال تطبيق نظام ادارة البيئة (EMS) ISO 14000. هذا وتهدف شركة الخبراء العرب الى نشر الوعي في المجتمع ضمن سياسة ادارة جودة البيئة الذي تعمل شركة الخبراء العرب على تطبيقه ويشكل جزءا هاما في سياستها والتي تعتبرها الشركة احدى اهدافها المهمة واساس رسالتها في دعم وتطوير الشركات والمؤسسات الاردنية والعربية لتحقيق التميز في ادائها ورفع كفاءة كوادرها البشرية من خلال نقل وتطوير اخر المستجدات العالمية في مجالي الادارة وتكنولوجيا المعلومات التي تسهم في بناء المؤسسات وتنمية قواها البشرية.0

صندوق النقد العربي يقدم 131 مليون دولار قرضا للجزائر

□ ابو ظبي –(اف ب)

● اعلن صندوق النقد العربي في بيان اصدره في ابو ظبي امس انه قدم قرضا بقيمة 131 مليون دولار الى الجزائر لمساعدتها على تنفيذ برنامج اصلاحات اقتصادية.

وجاء في البيان ان القرض يهدف الى "دعم برنامج اصلاحات تنوي السلطات الجزائرية تنفيذها في القطاع المالي والمصرفي خلال عامي 1999 و2000 وتشمل الاصلاحات المستهدفة تحديث نظام المدفوعات وتطوير ادوات السياسة النقدية وتقوية قدرات الرقابة على المصارف اضافة الى تدريب وتاهيل القوى البشرية الفنية للجهات المعنية بالاصلاحات".

وبهذا القرض يرتفع الى 756 مليون دولار حجم القروض التي قدمها الصندوق الى الجزائر.

ويضم صندوق النقد العربي الاردن والامارات والبحرين وتونس والجزائر وجيبوتي والسعودية والسودان وسوريا والصومال والعراق وعمان وفلسطين وقطر والكويت ولبنان وليبيا والمغرب ومصر وموريتانيا واليمن. وقد اسست الجامعة العربية هذا الصندوق في 1977 بهدف مساعدة الدول الاعضاء على تصحيح الاختلالات الاقتصادية الكبرى.0

الشراكة الاردنية الاميركية تنظم لقاء في تجارة اربد

□ اربد – العرب اليوم

● ينظم برنامج الشراكة الاردنية الاميركية للاعمال (JUSBP) في قاعة غرفة تجارة اربد لقاء عمل للتعريف بمشروع الشراكة الاردنية الاميركية للاعمال وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين 99/4/26 في قاعة غرفة تجارة اربد. ويهدف البرنامج الذي يعقد بالتنسيق مع مديرية التنمية الصناعية في وزارة الصناعة والتجارة ومكتب الوكالة الاميركية للانماء الدولي USAID وغرفة تجارة اربد وغرفة صناعة اربد الى التعريف بالخدمات التي سيقدمها برنامج الشراكة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم حيث سيتم استلام طلبات المؤسسات المهتمة بالاستفادة من البرنامج.

تجدر الاشارة الى ان برنامج الشراكة الاردنية الاميركية للاعمال هو عبارة عن برنامج موجه للقطاع الخاص بالاردن ويهدف الى تطوير وتحسين اداء القطاعات الصناعية والخدمية مع التركيز على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم.0

الطيران السويسري يوقع عقداً لصيانة طائراته

□ العرب اليوم

● وقع الطيران السويسري عقداً مع دائرة الامارات للهندسة وذلك لاجراء اعمال الصيانة اليومية لطائرات سويسير من طراز ايرباص 330ا-200. ويعدّ هذا الاتفاق الخامس والثلاثين من نوعه للمركز وواحداً من ابرز العقود التي ابرمها مع طرف ثالث.

ويملك مركز الهندسة تصريحاً من المديرية العامة للطيران المدني في دولة الامارات العربية المتحدة وفرنسا ومنظمة «جار 145» لأعمال الصيانة، وهو حائز على شهادة ايزو 9002 للجودة من مكتب فيريتاس.

وقال مدير العقود في سويسير انجيلو كاسانو: «لقد اخترنا الامارات لأعمال الصيانة لأنها حائزة على تصريح «جار 145»، وهي الجهة الرسمية لمراكز صيانة الطائرات للشركات الاوروبية، وهي تشتهر كذلك باعتمادها اعلى مستويات الجودة في هذا القطاع».

وقال مدير عام اول الهندسة افتخار مير: «تفتخر الامارات باعتماد الطيران السويسري خدماتها لصيانة طائراته من طراز 330ا-200، فهذا يؤكد ثقة سويسير، الخطوط البارزة عالمياً، في تسهيلاتنا وخدماتنا وجودة اعمال الصيانة التي نقدمها».

يعدّ مركز الامارات للهندسة الجديد الاكثر تطوراً في منطقة الشرق الاوسط ويضم ثلاث حظائر كبيرة تتسع لأكبر حجم من الطائرات ذات الجسم العريض، ويتميز المركز بتسهيلات طابق الميزانين الذي يغطي مساحة الحظيرة مع ارتباط مباشر بمجمع الورش.0

اسهم طوكيو وهونغ كونغ تغلق على ارتفاع حاد

الدولار يتجاوز 120 يناً في طوكيو واوروبا

□ طوكيو – رويترز

● قال متعاملون ان الدولار واصل ارتفاعه في أواخر جلسة المعاملات في طوكيو امس استمرارا لمكاسبه الاخيرة بعد ان تجاوز 120 ينا للمرة الاولى منذ أسبوع بفعل اقبال على الشراء لتغطية مراكز مكشوفة.

وعزا المتعاملون ارتفاع الدولار أيضا الى تنفيذ أوامر بأسعار محددة من قبل مما يعكس اتجاها صعوديا جديدا على أساس من العوامل الفنية.

وقال المتعاملون ان الانتعاش الحاد في اليورو الاوروبي مقابل الين بسبب عمليات التغطية المكثفة للمراكز المدينة دفع الدولار لاعلى بصورة غير مباشرة أمام العملة اليابانية. والساعة 0648 جمت بلغ سعر الدولار 120,06/120,16 ين مقارنة مع 119,77 ين اواخر التعامل في نيويورك يوم الاربعاء.

وارتفع سعر اليورو مقابل العملة الاميركية الى 1,0655/1,0660 دولار من 1,0608 دولار في اقفال نيويورك.

كما ارتفع الدولار مقابل الين الياباني في أوائل المعاملات الاوروبية بفعل تكهنات بان وزراء مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى ومحافظي البنوك المركزية سيتفقون على منع الين من الارتفاع يوم الاثنين المقبل.

وقال مسؤول سابق بوزارة المالية ان مسؤولي مجموعة السبع لن يتفقوا على مستوى محدد مستهدف للدولار مقابل الين.

وارتفع اليورو الاوروبي عن المستويات المتدنية التي بلغها مقابل الدولار أمس الاول.

وقال دومينيك ستراوس كان وزير المالية الفرنسي ان اليورو انخفض الى أدنى مستوى معقول مقابل الدولار.

وفي الساعة 0728 بتوقيت جرينتش بلغ الدولار 120,06 ين مقارنة مع 119,79 ين في أواخر المعاملات الاوروبية أمس الاول.

الى ذلك قال سماسرة ان مؤشر نيكي 225 الرئيسي ارتفع أكثر من واحد بالمئة عند الاغلاق امس بفضل أسهم شركات التكنولوجيا المتقدمة التي استمدت قوة من الارتفاع الذي شهدته الاسهم في نفس القطاع في نيويورك الليلة قبل الماضية.

لكن ارتفاع مؤشر نيكي كان محدودا بضغوط بيع من مستثمرين محليين حريصين على تحقيق ارباح قبل العطلات الاسبوع المقبل واقتراب نهاية الشهر.

وقال كوساكو ايناجاكي رئيس ادارة تعاملات الاسهم في مؤسسة نيبون جلوبال سيكيوريتيز رغم الارتفاع في نيويورك الليلة الماضية فان الارتفاع في طوكيو كان هامشيا.

وأغلق مؤشر نيكي 225 مرتفعا 170.86 نقطة أو 1.04 بالمئة عند 16665.88 نقطة.

وارتفعت العقود الاجلة لمؤشر نيكي لشهر حزيران 210 نقاط الى 16640 نقطة.

قال سماسرة ان الاسهم الممتازة سجلت ارتفاعا حادا عند الاغلاق في بورصة هونغ كونغ امس لازدياد الاستثمارات المتدفقة على البورصة من الخارج بفعل امال بخفض أسعار الفائدة المحلية قريبا

كما عزا محللون الارتفاع الى صعود الاسهم الاميركية أمس الاول حيث أغلق مؤشر داو جونز الصناعي على مستوى قياسي.

وعند الاغلاق ارتفع مؤشر هانغ سنغ للاسهم الممتازة 389.78 نقطة أي بنسبة 3.11 بالمئة الى 12933.54 نقطة بعد ان صعد في وقت سابق خلال المعاملات الى 13010.19 نقطة.0

توقع ارتفاع سعر النفط الى 20 دولارا

□ لندن–رويترز

● قال وزير النفط السعودي الاسبق الشيخ زكي يماني امس ان اسعار النفط ربما ترتفع الى مستوى أعلى من 20 دولارا للبرميل في العام القادم اذا واصلت دول اوبك الالتزام بخفض الصادرات.

لكن يماني قال ان مثل هذه الزيادة في الاسعار ستعيد الثقة الى مناطق الانتاج المرتفعة التكاليف وتضع البذور لانخفاض في المستقبل في اسعار النفط.

وقال يماني للمؤتمر السنوي لدراسات الطاقة العالمية اذا استمر الخفض حتى العام القادم فان اسعار النفط ربما ترتفع الى اعلى من 20 دولارا للبرميل.

وقال ان الارتفاع الفوري لاسعار النفط سيكون مهدئا في الامد القصير لتخفيف الالم.

واضاف خلال عدد من السنين سيكون هناك ارتفاع اخر في المعروض من نفط اوبك.

وقالت وكالة انباء منظمة اوبك اوبكنا امس نقلا عن امانة المنظمة ان سعر سلة خامات اوبك السبعة بلغ 15,69 دولار للبرميل أمس الاربعاء ارتفاعا من 15,51 دولار يوم الثلاثاء الماضي. وتضم السلة خام صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والخام العربي الخفيف السعودي وخام دبي وتيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي0

«أدنوك» تخفض امداد زبائنها بالنفط

□ طوكيو /رويترز

● قال تجار امس ان إمارة أبوظبي أبلغت زبائنها المتعاقدين في اليابان انها ستخفض امدادا النفط الخام لشهر يونيو حزيران بنسبة عشرة في المئة من الاحجام المتعاقد عليها.

وقالت المصادر ان التخفيضات التي ستجريها شركة أبوظبي الوطنية /أدنوك/ ستشمل كل أنواع الخام مثل مربان وزاكوم السفلي وزاكوم العلوي وأم الشيف.

وبعد الاتفاق الذي توصل اليه المنتجون من منظمة أوبك ومن خارجها في مارس اذار لخفض الانتاج قالت ادنوك انها ستخفض شحنات أبريل نيسان عشرة في المئة وشحنات مايو ايار خمسة في المئة0

الهند تقر ميزانيتها بـ 67 مليار دولار

□ نيودلهي– (اف ب)

● اقر البرلمان الهندي امس الخميس ميزانية 1999–2000 بالرغم من الازمة السياسية الناجمة عن سقوط الحكومة برئاسة القوميين الهندوس.

وكانت كل الاحزاب الهندية، في موقف موحد نادرا ما يحدث، قررت الاثنين تبني الميزانية بدون تعديلات للسنة المالية التي بدأت في 1 نيسان/ابريل.

وتعتبر الميزانية التي يفترض المصادقة عليها قبل 13 آيار/مايو اساسية بالنسبة لاوساط الاعمال لمزيد من تحرير وانعاش الاقتصاد في الهند.

وقد استدعى رئيس الجمهورية الاربعاء كبار المسؤولين ليحثهم على الموافقة على الميزانية.

وكان وزير المالية في الحكومة المستقيلة ياشوانت سينها قدم في 27 شباط/فبراير الى البرلمان ميزانية بقيمة 67 مليار دولار تركز على خفض العجز في الميزانية الذي يتفاقم بطريقة تنذر بالخطر، وتشجيع النمو.

438 مليون دولار تحويلات الاجانب من البحرين

□ المنامة – رويتر

● قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني ان تحويلات العاملين الاجانب في البلاد الذين يمثلون 62 بالمئة من اجمالي قوة العمل بلغت 165 مليون دينار (438 مليون دولار) في عام 1998.

ونقلت الصحف المحلية عن عبد النبي الشعلة قوله ان الاجانب حولوا 165 مليون دينار الى بلادهم في العام الماضي وان استمرار تدفق الاموال خارج البحرين يضر بالاقتصاد.

وقال الشعلة ان وزارته اصدرت 43556 تصريح عمل جديدا لعمال اجانب وجددت 42102 تصريح عمل كما اصدرت تصاريح عمل لنحو 15610 خادمة وجددت العمل لنحو 6613 في العام الماضي.

واظهرت الاحصائيات الرسمية انه من بين قوة العمل التي تبلغ 294700 في عام 1998 يمثل البحرينيون 38 بالمئة فقط أو 109650 عاملا.

والباقي من الاجانب ومعظمهم من الذين يحصلون على اجور منخفضة والعمال غير المهرة من شبه القارة الهندية.0

11 العرب اليوم Alarab Alyawm الجمعة 1999/4/23

رصد العرب اليوم لبورصة عمان

استقرار التداول والاسعار والمؤشر يكسب 0.42 نقطة

0.49 مليون دينار قيمة صفقتين على سهمي «زارة» و«العربية للفنادق»

□ العرب اليوم – محمد علاونة

● استقر حجم التداول في بورصة عمان امس واغلقت غالبية الاسعار على مكاسب متفاوتة.

وادى عقد صفقة على سهم العربية للفنادق بلغت قيمتها 165 الف دينار الى رفع حجم تداول قطاع الخدمات ليحصد ما نسبته 46٪ من الحجم الكلي.

وبلغ حجم تداول قطاع الخدمات 307 الاف دينار تم تداول 138 الف سهم نفذت من خلال 31 عقدا.

وتراجع حجم قطاع الصناعة ليحتل المرتبة الثانية من حيث التداول الكلي وبنسبة 30٪ فيما فقد مؤشر القطاع 1.05 نقطة ليغلق عند 950300 نقطة.

وفي السوق الموازية احتلت شركة زارة للاستثمارات ما نسبته 27.6٪ من التداول الكلي، تم تداول 200 الف سهم نفذت من خلال عقد واحد.

وجاء في المرتبة الثالثة قطاع البنوك من حيث حجم التداول الذي بلغ 156 الف دينار، تم تداول 80 الف سهم نفذت من خلال 72 عقدا، واستقرت اسعار البنوك والمؤسسات المالية واكتسب سهم «العربي» دينارين ليغلق عند 207 دنانير ووصف متعاملون تداولات امس بالهادئة وان تركيز المستثمرين انصب على اسهم الشركات الواعدة والقيادية وخاصة التي اعلنت نتائج ايجابية عن اعمالها للعام الماضي، اضافة الى الشركات التي تتمتع بسمعة جيدة لدى المستثمرين المحليين والعاملين.

وبلغ حجم التداول الكلي 102 مليون دينار تم تداول 101 مليون سهم نفذت من خلال 431 عقدا وارتفع المؤشر العام 0.22 نقطة واغلق عند 174.24 نقطة.

وبلغت نسبة الاسهم الخاسرة الى الرابحة 1:2.

وشمل التداول امس اسهم 61 شركة اغلقت اسهم 16 شركة على انخفاض فيما ارتفع اغلاق اسهم 23 شركة وحافظت اسهم 28 شركة على مستوياتها السابقة دون تغيير.

وبلغت شركتان الحد الادنى المسموح به في يوم واحد Limit down فيما بلغت شركتان الحد الاعلى المسموح به في يوم واحد 0.Limit Up

نسب تغير المؤشرات

السوق المالي لآخر شهر

نسب توزيع القطاعات

الخدمات 46٪ – الصناعة 30٪ – البنوك 24٪ – التأمين 0٪

حركة السفن في ميناء العقبة ليوم الخميس الموافق 1999/4/22

الرقم	اسم السفينة	VESSEL'S NAME	اسم الخط البحري	LINE'S NAME	تاريخ المغادرة
1	فيجا	VEGA	مستأجرة	CHARTERED	22/نيسان/99
2	دبي ليبرتي	DUBAILIBERITY	مستأجرة	CHARTERED	21/نيسان/99
3	استور		باخرة سياحية	CRUISE SHIP	21/نيسان/99
4	ارتيمون	ARTEMON	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	22/نيسان/99

السفن الراسية

الرقم	اسم السفينة	VESSEL'S NAME	اسم الخط البحري	LINE'S NAME	الوصول
1	فيدرل بسكادورس	FEDERAL PESCADORES	مستأجرة	CHARTERED	17/نيسان/99
2	سايدون	SAYDOUN	خطوط ام سي ال	MCL./FDR	17/نيسان/99
3	تروبون	TROPPON	مستأجرة	CHARTERED	19/نيسان/99
4	رينبو	JA. ALADDIN RAINBOW	مستأجرة	CHARTERED	19/نيسان/99
5	فو شان	FUYU SHAN	خطوط كوسكو	COSCO LINES	20/نيسان/99
6	بيرل جراسي	PEARL GRACE	مستأجرة	CHARTERED	21/نيسان/99

السفن المنتظرة

الرقم	اسم السفينة	VESSEL'S NAME	اسم الخط البحري	LINE'S NAME	الوصول المتوقع
1	داون	DAWN	مستأجرة	CHARTERED	23/نيسان/99
2	الاحساء	AL IHSA'A	شركة الملاحة العربية المتحدة	UASCO LINES	24/نيسان/99
3	ناندو ارو	NANDU ARROW	خطوط جيربلك	GEARBULK LINES	24/نيسان/99
4	وايت نايل	WHITE NILE	الخطوط البحرية السودانية	SUDAN SHPNG	24/نيسان/99
5	كونتشيب شامبيون	C.S. CHAMPION	خطوط الكونتشيب	EPIC/CONTSHIP	24/نيسان/99
6	بريتي سورس	PRETTY SOURCE	مستأجرة	CHARTERED	26/نيسان/99
7	ام الانبار	UMM AL-ANBAR	مستأجرة	CHARTERED	26/نيسان/99
8	اداليت	7 ADALET	مستأجرة	CHARTERED	26/نيسان/99
9	كونتشيب هارموني	C.S. HARMONY	خطوط الكونتشيب	EPIC/CONTSHIP	26/ايار/99

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحة البحرية الاردنية بالتعاون مع مؤسسة الموانئ/العقبة - للاستفسار على هاتف 4655540/4 (فاكس)

بورصة عمان – سوق الأوراق المالية

1999/4/22 ACCESS الأردنية للمعلومات الأقتصادية 4646868

قطاع البنوك

16.9	0.97	6	204.829	+0.99%	206.286	207.000	206.000	207.000	205.000	14446	70	البنك العربي	170.000	355.500
10.7	5.30	9	1.347	-0.75%	1.314	1.320	1.300	1.320	1.330	4863	3700	البنك الأهلي الأردني	1.250	1.840
16.7	3.79	24	2.675	0.00%	2.642	2.640	2.640	2.650	2.640	105939	40100	بنك الإسكان	2.530	6.510
10.0	0.00	4	1.616	0.00%	1.609	1.610	1.610	1.610	1.610	2116	1315	الأردني الكويتي	1.530	1.990
-	0.00	1	0.632	0.00%	0.640	0.640	0.640	0.640	0.640	1280	2000	الأردن والخليج (س)	0.530	0.770
13.5	0.00	5	1.595	+1.91%	1.585	1.600	1.570	1.600	1.570	3328	2100	البنك الإسلامي	1.500	2.000
-	0.00	4	1.019	0.00%	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	15250	15250	بنك الاتحاد (س)	0.840	1.160
[illegible]	0.00	19	0.513	0.00%	0.540	0.540	0.540	0.540	0.540	8694	16100	بنك فيلادلفيا (م)	0.600	0.850
		72								155919	80635			

مؤشر البنوك 269.410 – التغير 2.070 – نقطة – +0.77%

قطاع التأمين

18.7	0.00	1	1.043	0.00%	1.050	1.050	1.050	1.050	1.050	2100	2000	التأمين الوطنية	0.990	1.700
		1								2100	2000			

مؤشر التأمين 121.710 – التغير 0.000 – نقطة – 0.00%

قطاع الخدمات

10.8	4.94	6	1.646	0.00%	1.661	1.670	1.660	1.670	1.670	3842	2316	الكهرباء الأردنية	1.410	2.190
26.3	0.00	2	9.477	0.00%	9.880	9.880	9.880	9.880	9.880	40113	4060	الفنادق والسياحة	8.000	10.400
18.3	3.80	1	4.699	0.00%	4.740	4.740	4.740	4.740	4.740	165900	35000	العربية للفنادق	4.200	6.000
35.3	8.00	1	1.079	+5.26%	1.000	1.000	1.000	1.000	0.950	74890	74900	الخطوط الوطنية	0.850	2.100
32.7	0.00	12	0.863	-3.53%	0.823	0.820	0.810	0.830	0.850	11323	13750	المحالج الوطنية	0.620	1.120
-	0.00	5	0.263	0.00%	0.250	0.250	0.250	0.250	0.250	500	2000	المركز الأردني (س)	0.230	0.450
8.5	2.30	3	1.846	+4.82%	1.735	1.740	1.590	1.740	1.660	10758	6200	الدولية للتعليم	1.660	4.200
4.9	10.00	1	1.103	0.00%	1.100	1.100	1.100	1.100	1.100	55	50	الموحدة للتنظيم والنقل	1.020	1.570
		31								307297	138176			

مؤشر الخدمات 109.930 – التغير 0.900 – نقطة – +0.83%

قطاع الصناعة

20.8	3.13	13	3.684	-5.14%	3.572	3.510	3.510	3.590	3.700	40472	11330	مصانع الإسمنت	1.900	4.500
20.9	4.71	2	4.281	0.00%	4.250	4.250	4.250	4.250	4.250	2338	550	البوتاس	2.710	5.990
10.5	8.23	11	10.761	+0.19%	10.788	10.800	10.780	10.800	10.780	20137	1867	مصفاة الأردن	10.000	11.250
60.9	0.00	1	1.015	+0.98%	1.030	1.030	1.030	1.030	1.020	103	100	الإنتاج (م)	0.990	1.270
8.0	2.59	14	2.923	+0.35%	2.901	2.900	2.890	2.910	2.890	11758	4050	العربية للأدوية	2.400	5.680
2.9	15.15	4	1.280	+4.76%	1.308	1.320	1.300	1.320	1.260	1897	1450	الخزف الأردنية	1.000	1.900
9.4	0.00	17	1.311	+0.79%	1.340	1.340	1.330	1.340	1.330	20162	15050	السجائر الدولية	0.910	1.600
-	0.00	2	0.788	+2.56%	0.785	0.800	0.770	0.800	0.780	1335	1700	الوطنية للصلب (س)	0.370	0.830
11.6	0.00	29	0.603	0.00%	0.637	0.640	0.620	0.640	0.640	40768	63950	مجمع الشرق الأوسط	0.620	0.650
11.1	7.07	13	1.001	-1.00%	0.993	0.990	0.990	1.000	1.000	11273	11360	حديد الأردن	0.730	1.030
13.5	13.68	4	1.806	0.00%	1.809	1.830	1.800	1.830	1.830	2081	1150	الألمنيوم/أرال	1.540	2.870
12.5	0.00	1	0.373	0.00%	0.370	0.370	0.370	0.370	0.370	378	1000	[illegible] (م)	0.350	0.490
-	0.00	2	0.644	0.00%	0.590	0.590	0.590	0.590	0.590	207	350	العربية [illegible] (س)	0.560	0.900
-	0.00	2	0.343	-3.03%	0.319	0.320	0.320	0.320	0.330	172	539	الصناعات الوطنية (س)	0.320	0.570
-	0.00	1	0.201	-5.26%	0.180	0.180	0.180	0.180	0.190	45	250	الصناعات [illegible] (س)	0.190	0.450
12.6	0.00	1	1.130	+0.88%	1.140	1.140	1.140	1.140	1.130	342	300	اتحاد الصناعات	0.860	1.160
-	0.00	9	0.252	+4.17%	0.236	0.250	0.230	0.250	0.240	1193	5050	روكول (س)	0.240	0.560
10.3	7.92	21	0.947	+5.21%	0.993	1.010	0.980	1.010	0.960	9134	9200	العالمية للصناعات	0.780	1.470
23.0	0.00	11	0.492	-2.00%	0.489	0.490	0.480	0.490	0.500	3626	7400	الوطنية [illegible]	0.450	1.210
7.0	0.00	6	0.383	-2.63%	0.370	0.370	0.370	0.370	0.380	1147	3100	[illegible]	0.330	0.620
13.9	4.76	26	1.226	+1.61%	1.263	1.260	1.250	1.270	1.240	17745	14050	[illegible] الدولية	1.150	1.410
-	0.00	4	0.573	+1.75%	0.580	0.580	0.580	0.580	0.570	1044	1800	[illegible] (س)	0.320	0.830
40.5	0.00	2	1.182	0.00%	1.150	1.150	1.150	1.150	1.150	920	800	[illegible] للكيماويات	1.050	1.400
9.1	10.53	4	0.574	0.00%	0.570	0.570	0.570	0.570	0.570	684	1200	الزيوت النباتية	0.530	0.910
-	0.00	11	0.515	0.00%	0.518	0.520	0.510	0.520	0.520	2485	4800	الموارد الصناعية	0.370	0.700
8.5	16.67	7	0.610	0.00%	0.600	0.600	0.600	0.600	0.600	3450	5760	الكابلات الحديثة	0.560	0.870
35.7	0.00	5	0.743	0.00%	0.720	0.720	0.720	0.760	0.720	2540	3500	الوطنية للألمنيوم	0.580	0.840
		223								197414	171636			

مؤشر الصناعة 95.300 – التغير -1.056 – نقطة – -1.09%

السوق الموازي

	0.00	1	0.458	+2.17%	0.470	0.470	0.470	0.470	0.460	118	250	التسهيلات التجارية	0.340	0.490
-	0.00	1	0.847	+2.04%	1.000	1.000	1.000	1.000	0.980	1300	1300	الأردن الدولية للتأمين (ج)(س)	0.650	1.000
-	0.00	1	0.804	-2.50%	0.780	0.780	0.780	0.780	0.800	780	1000	الاتحاد للاستثمارات (س)	0.500	0.810
-	0.00	11	0.472	+2.13%	0.480	0.480	0.480	0.490	0.470	7253	15100	العربية للاستثمارات (س)	0.210	0.530
11.9	9.71	3	0.828	0.00%	0.780	0.780	0.780	0.780	0.780	4095	5250	[illegible] للطباعة والتغليف (ج)	0.880	0.910
-	0.00	6	0.508	0.00%	0.510	0.510	0.510	0.510	0.510	1632	3200	الصناعات الدوائية المتطورة (س)	0.500	0.660
N/A	0.00	1	0.989	0.00%	1.090	1.090	1.090	1.090	1.090	13625	12500	الصقر للاستثمار	0.650	1.150
-	0.00	4	0.406	+2.78%	0.360	0.370	0.350	0.370	0.360	811	2250	المستلزمات الطبية (س)	0.270	0.490
39.2	0.00	1	0.676	+1.52%	0.670	0.670	0.670	0.670	0.660	134	200	الدولية [illegible] (ج)	0.550	0.760
N/A	0.00	4	1.050	-2.00%	0.983	0.980	0.980	0.990	1.000	3939	4000	المستثمرون العرب المتحدون	0.800	1.150
161.7	0.00	18	0.330	0.00%	0.330	0.330	0.330	0.330	0.330	18434	49800	[illegible]	0.310	0.670
-	0.00	22	0.153	0.00%	0.150	0.150	0.150	0.150	0.150	3503	23350	[illegible] (س)	0.140	0.480
N/A	0.00	22	0.599	+1.64%	0.622	0.620	0.620	0.630	0.610	47392	76185	شرق اوسط دولية	0.470	0.850
N/A	0.00	3	0.581	+1.75%	0.580	0.580	0.580	0.580	0.570	1015	1750	[illegible]	0.470	0.700
3.4	0.00	2	0.198	0.00%	0.200	0.200	0.200	0.200	0.200	68100	340600	المتحدة [illegible]	0.180	0.280
9.4	0.00	1	0.369	+2.86%	0.360	0.360	0.360	0.360	0.350	180	500	الصناعات الغذائية	0.300	0.510
-	0.00	2	0.549	0.00%	0.550	0.550	0.550	0.550	0.550	5390	9800	الوطنية للدواجن	0.480	0.600
105.0	0.00	1	1.351	0.00%	1.600	1.600	1.600	1.600	1.600	320000	200000	زارة للاستثمار	1.000	1.600
		104								485692	746935			

المؤشر العام 174.24 – التغير 0.42 – نقطة – +0.24%

المجموع 431 – 1158413 – 1139382

REUTERS ▶ REUTERS ▶ REUTERS ▶ REUTERS ▶

أسعار العملات العالمية

15:53 99/04/22

4.8096	2118.48	5.1800	5.2891	2.1281	0.8752	2.6013	1.4104	-	دينار اردني
3.4100	1502.00	3.6726	3.7500	1.5088	0.6205	1.8443	-	0.7098	دولار امريكي
3.6163	1592.87	3.8948	3.9769	1.5989	0.6571	1.9558	1.0597	1.3300	اليورو
1.8472	813.65	1.9896	2.0314	0.8180	0.3362	-	0.5422	0.3844	مارك الماني
5.4945	2420.17	5.9177	6.0424	2.4308	-	2.9724	1.6116	1.1424	جنيه استرليني
2.2580	994.57	2.4319	2.4831	-	0.4107	1.2225	0.6628	0.4696	فرنك سويسري
2.8516	12.56	0.0307	0.0314	1.2628	0.5188	1.5428	0.0084	0.5829	ين ياباني
0.9093	400.53	0.9794	-	0.4023	0.1655	0.4923	0.2667	0.1891	ريال سعودي
9.0456	3984.30	9.7422	9.9475	4.0023	1.6460	4.8923	2.6527	1.8807	دينار بحريني
0.9367	412.58	1.0088	1.0301	0.4148	0.1705	0.5071	0.2747	0.1948	ريال قطري
11.1657	4918.14	12.0255	12.2790	4.9404	2.0318	6.0390	3.2744	2.3215	دينار كويتي
0.9285	408.97	-	1.0211	0.4112	0.1690	0.5026	0.2723	0.1931	درهم اماراتي
0.0023	-	0.0024	0.0025	0.4112	0.0004	0.0012	0.0007	0.0005	ليرة لبنانية/1000
-	440.47	1.0770	1.0997	0.4429	0.1828	0.5414	0.2933	0.2079	جنيه مصري

أسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

0.710	0.708	دولار امريكي
1.1418	1.1361	جنيه استرليني
0.4713	0.4689	فرنك سويسري
0.5908	0.5879	ين ياباني
0.755	0.7512	يورو
0.386	0.3841	مارك الماني
0.1151	0.1145	فرنك فرنسي
0.3426	0.3409	جلدر هولندي

*المصدر: البنك المركزي الاردني

أسعار السلع

(c/lbs) القهوة	93.67	فوري
(S/ton) الكاكاو	1066	فوري
(Stg/ton) سكر	89.3	فوري
(S/ton) القمح	115	فوري
(c/lbs) صويا	19.87	فوري
(Stg/Kg) شاي	125	فوري
(S/Bsh) شعير	1.56	فوري
(S/ton) أرز	310	فوري

أسعار الفائدة LIBOR

5.051	4.998	4.913	دولار
5.313	5.322	5.385	استرليني
0.174	0.145	0.128	ين
2.613	2.594	2.576	مارك
2.613	2.596	2.577	فرنسي
0.988	0.946	0.915	سويسري
2.613	2.594	2.576	اليورو

أسعار النفط بالدولار الامريكي

13.24	13.36	عربي ثقيل
14.99	15.11	عربي خفيف
13.89	14.01	عربي وسط
0.00	0.00	برنت
18.80	17.96	تكساس
0.00	0.00	بوني
15.35	15.50	دبي
158.00	158.00	بنزين

أسعار المعادن

283	283.5	ذهب
5.15	5.18	فضة
353.5	355.5	بلاتين
1324	1327	المنيوم
1545	1549	نحاس
1050	1053	زنك
532	536	رصاص
5160	5190	نيكل

مؤشرات البورصات الرئيسية

10580.05	10712.58	10581.42	0.7	74.2	10655.59	DOW JONES	نيويورك
1336.12	1358.17	1336.12	0.68	9.02	1345.14	S&P 500	نيويورك
2525.43	2560.78	2489.08	1.67	41.63	2530.71	NASDAQ	نيويورك
6362.20	6457.10	6311.00	1.46	92.10	6403.1	FT-SE 100	لندن
16484.88	16665.88	16495.0	1.04	170.86	16665.88	NIKKIE 225	طوكيو
7019.21	7057.72	7019.8	-0.02	-1.07	7018.7	TORONTO	تورنتو
4270.60	4343.19	4291.60	-0.20	-8.53	4263.07	CAC 40	باريس
5186.86	5256.58	5163.29	1.08	55.53	5218.82	DAX	فرانكفورت

البورصات العربية

البحرين

Name	Last	Net.Ch
ARAB INS GROUP	↑ 1.04	-0.01
ARAB INT.INS.	↓ 0.083	-0.747
AHLI COML. BANK	↓ 0.410	-0.002
A.B.C. -$-	↑ 8.00	+0.30
BAH INSURANCE	↓ 0.260	-0.002
BANK BAH + KWT	↓ 0.230	
BAH COML FALT	↓ 0.234	-0.006
BAH HOTEL	↑ 0.204	+0.004
B.DUTY FREE	↓ 0.496	
BAH MILLS	↓ 0.175	-0.002
BAH ISLAM. BANK	↑ 0.258	+0.004
BAH ISLAMIC INS	↑ 0.298	+0.020
BAH + KWT INS.	↓ 0.360	-0.002
BAH INT. BANK	↓ 0.145	
BAH.LEISURE CO.	↓ 0.093	-0.007
BAH MID E. BANK	↑ 0.184	+0.001
BAH MAR.+M.INT	0.466	
BAH SAUDI BANK	↓ 0.149	-0.007
BAH SHIP R ENG	↑ 0.520	+0.020
BAH TOURISM	↓ 0.139	-0.001
BAH TELECOM	0.585	
DELMON POULTRY	↓ 0.174	-0.006

الكويت

Stock Name	Last	NC
ARAB BNK CORP		
AERATED CONCRETE		
ARABIAN GEN INV.	↓ 0.172	-0.01
AHLEIA INS. CO.		
ARAB REAL EST.		
ARAB INS GROUP	↓ 0.325	-0.00
BNK KUWAIT		
BURGAN BANK	↑ 0.162	+0.00
LIVESTOCK T.T CO	↓ 0.290	
NATIONALCLEANING	↓ 0.550	-0.01
KWT COMPUTER CO.		
COM. FACILITIES	↑ 0.425	-0.00
FIRST INV. FUND		
KWT FOOD CO.		
GULF CEMENT		
GULF INS. CO.	↑ 0.435	+0.01
INT FIN ADVISERS	↓ 0.090	-0.00

Stock Name	Last	NC
AL-AHLI BANK	↑ 0.146	+0.00
AL-ARABI HOLDING	↓ 0.265	-0.00
AREF INVEST GRP	↓ 0.126	-0.00
AL-AHLEIA INV CO		
[illegible]		

بيروت

Name	Last	Net.Ch
[illegible]		

أبو ظبي

Name	Last	
ABAD INDEX	3551.13	
COML. BANK OF DUBAI	85	
NAT. BANK OF SHARJAH	15	
EMIRATES INT. BANK	35	
NAT. BANK OF RASALKHAIMAH	30	
NAT. BANK OF UMM AL QUWAIN	205	
ABU DHABI COML. BANK	550	
INVEST BANK	30	
NAT. BANK OF FUJAIRAH	205	
NAT. BANK OF ABUDHABI	450	
DUBAI ISLAMIC BANK	21	50
NAT. BANK OF DUBAI	970	
BANK OF SHARJAH	28	
COML. BANK INTERNATIONAL	6	
UNION NAT. BANK	40	
ABU DHABI ISLAMIC BANK	24	
MASHREQ BANK	1000	
UNITED ARAB BANK	32	
FIRST GULF BANK	2	50
ETISALAT	1375	
ABU DHABI NAT. HOTELS CO	145	
NAT. MARINE DREDGING	619	
UNION PROPERTIES CO.	25	
ABU DHABI AVIATION	430	
ABU DHABI NAT. FOODSTUFF CO.	33	
DUBAI INVESTMENT CO.	13	50
ABU DHABI SHIP BUILDING CO.	29	
SHARJA CO.	27	
OASIS INT. LEASING CO.	18	
TABREED	11	
JULPHAR	1	75
PRIME HOLDING TRADING EST.	9	
OMAN INSURANCE CO.	475	
ALAIN AHLIA INSURANCE CO	1100	
AL DAFRAH INSURANCE CO.	400	
ABU DHABI NAT. INSURANCE CO	103	
THE EMIRATE INSURANCE CO	74	
AL KHAZNA INSURANCE CO.	140	
AL BUHAIRAH INSURANCE CO.	13	
DUBAI NAT. INSURANCE CO.	4	
UNION INSURANCE CO.	10	
AL WATHBA INSURANCE CO	5	25
AL SHARJAH INSURANCE CO.	9	

مسقط

Name	Last	Net.Ch
AHLIA DETERGENT		
AHLIA INSURANCE	↓ 1.500	-4.500
N/A		
AL AMAL IND		
ANWAR IND & TRAD		
BATINAH DAIRY		
ALLIANCE HOUS BK	↓ 1.110	-0.010
DHAHRA HOTELS		
BRAIMI HOTEL		
KEMS DEV SVC		
SAMDHA QUARRIES		
[illegible]		
ALSAWADI HES	↑ 1.15	+0.05
[illegible]		

القاهرة

Name	Last	Net.Ch
[illegible]		

البورصات العالمية

نيويورك

Company	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	133 9/16	-1
Boeing Co	40 7/16	
Caterpillar Inc	60 1/8	-1
Walt Disney Co.	33 5/8	
Eastman Kodak	73	-1
General Electric	111 15/16	-1
General Motors	89 7/16	
International Bus Mach	193 3/8	21
Johnson & Johnson	100 1/4	-
Bank of America	73 1/4	0
Coca Cola	68 5/8	-
Phillip Morris	33 11/16	-
Proctor & Gamble	98 3/8	-
AT&T	57 5/8	
Exxon CP	76 7/8	-1

ناسداك

Company	Last	Net Chng
Nasdaq ($)		
Intel Corp	60 5/16	1
Compaq Computer	24 3/8	
MCI Worldcom	90 13/16	1
Reuters Ltd	81 1/2	1
Dell Computer	41 5/16	2
Sun Microsystems	63	3
Netscape Communication	#N/A N/A	#N/A
Oracle	24 7/8	
Cisco Systems	112 3/16	4

لندن

Company	Last	Net Chng
London(GBp)		
Barclays PLC	1872	4
British Airways	510.78	8
Boots Co. PLC	855.5	31
BP Amoco	1102	15
British Steel	149	1
B Sky B	554	22
British Telecom	988	21
Cadbury Schweppes	843.5	30
Cable & Wireless	803	30
Dixons Group	1340	37
Glaxo Wellcome	1915	34
Lloyds TSB Group	968	14
Reuters Holdings	845	17
Prudential Corporation	810.5	12
Unilever PLC	574.5	16

زيورخ

Company	Last	Net Chng
Zurich (CHF)		
Clariant N	782	5
Holder Bank	1882	-8
Novartis I	2239	-28
Roche GS	17495	90
UBS I	506	19
ABB AG I	2117	-41
CIBA Special N	124	
CS Group N	289.5	7
Nestle AG N	2785	33

فرانكفورت

Company	Last	Net Chng
Frankfurt (EUR)		
BASF AG	41.4	-0.2
Bayer AG	40.2	0.2
Hypovereinsbank	#N/A N/A	#N/A N/A
Daimler Chrysler	93.3	1.2
Deutsche Telekom	35.5	1.1
Dresdner Bank	37.8	0.55
Lufthansa	23.3	1.5
Volkswagen AG	70.8	1.5
Commerzbank AG	29.9	0.3
Mannesmann AG	117	-2.55
Viag AG	450	7.5

سيدني

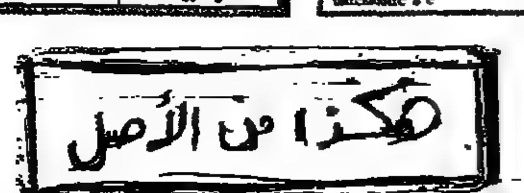
Company	Last	Net Chng
Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	4.3	-0.05
ANZ Bank	12.12	0.29
National Australia Bank	30.14	0.71
Capral Aluminium	2.3	-0.16
Hudson Conway	6.8	0.2
Winterthur Intl	1.99	0
Leighton Hlds	5.75	0.15
Metal MFG	2	0.09
National Mutual	2.68	0.07

باريس

Company	Last	Net Chng
Paris (EUR)		
BIC	46	0.7
Lafarge	93.35	-2.5
L'Oreal	612	9
Renault	37.03	0.03
Total	118.1	-1.8
BNP	72.95	0.45
ELF-Aquitaine	132.2	-3.9
Havas	0	0
Paribas	97	1
Peugeot	163.5	-0.6
Canal Plus	280.5	-6
Societe Generale	160.7	3.6

طوكيو

Company	Last	Net Chng
Tokyo (JPY)		
NGK Insulators	1440	1
Mitsubishi Electric	409	6
Fuji Electric	369	-3
NEC Corporation	1326	76
Sharp Corporation	1385	55
Sony Corporation	11490	210
Bank Tokyo-Mitsubishi	1750	-10
Mitsui Tr & Banking	179	2
Honda Motor	5300	170
Bridgestone Corp	3160	60
Citizen Watch	884	2
Fuji Bank	784	-10
Mitsui Co. Ltd.	880	-21
Nomura Securities	1247	2



«بابل» تطالب الامم المتحدة بالتحقيق في «انشطة يونسكوم التجسسية»

□ بغداد – وكالات

● دعت صحيفة «بابل» العراقية امس الامم المتحدة الى فتح تحقيق حول نشاطات التجسس التي قام بها مفتشو اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل (يونسكوم) والتي كشف عنها عضو سابق في اللجنة.

وقالت الصحيفة ان "المنظمة الدولية مطالبة باجراء تحقيق شامل في قضية التجسس هذه ليس لانصاف العراق وتعويضه عن الضرر الذي لحق به جراء عمليات التجسس المشينة فحسب وانما لمعاقبة المعتدي ومحاسبته على جريمته التي لا تقرها مبادىء الامم المتحدة".

وكان المفتش الاميركي السابق في اللجنة الخاصة سكوت ريتر قد ترك منصبه فيها في اب الماضي واكد مرات عدة ان وكالة الاستخبارات الاميركية وضعت منذ عام 1992 جواسيس بين المفتشين العاملين في العراق.

واكدت "بابل" ان المعلومات التي كشفها ريتر "تدين حكومة واشنطن وتلحق الضرر بسمعة المنظمة الدولية وتطيح بما تبقى لها من مصداقية وتأثير".

ونظم العراق أمس جولة للصحفيين الاجانب في مصنع قال مفتشو الاسلحة انه يستخدم في انتاج اسلحة بيولوجية.

وقال العراق ان المصنع المشيد باستثمارات تبلغ عدة ملايين من الدولارات في ضاحية بجنوب بغداد كان يستخدم في انتاج نحو 12 مليون جرعة لقاح سنويا ضد مرض الحمى القلاعية الذي يصيب الماشية.

وقالت لجنة الامم المتحدة الخاصة ان العراق استخدم المصنع في انتاج عناصر تستخدم في الحرب الجرثومية.

وصادر مفتشو الاسلحة معظم اجهزة ومعدات المصنع ودمروها في عام 1996 لاعتقادهم ان المعدات التي تشمل حضانات يمكن ان تستخدم في انتاج عناصر الحرب البيولوجية.

وشاهد الصحفيون في زيارتهم للمصنع معدات تصوير ثبتها مفتشو الاسلحة لضمان عدم استخدام العراق للمصنع مرة اخرى.

وقال منتصر مدير المصنع الذي شيدته شركة فرنسية في عام 1982 ان اللقاحات التي كان ينتجها كانت تصدر الى دول الخليج العربية ومصر واليمن.

وقال العراق ان نقص اللقاحات أدى الى تفشي هذه العدوى الفيروسية الحادة بين قطعان الماشية مما ادى الى اعاقة نحو مليوني رأس.

واضاف مدير المصنع ان نحو 400 الف رأس من اكثر من مليوني رأس من المواشي والاغنام التي اصيبت بالمرض نفقت خلال الاشهر القليلة الماضية بسبب نقص اللقاحات.

واكد تقرير لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة انتشار المرض بين قطعان الماشية في العراق...

وسمح مجلس الامن الدولي بعد العديد من المناشدات العراقية لبغداد بشراء مليون جرعة لقاح في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء المبرم مع الامم المتحدة.0

فرار احد مرافقي كاسترو

□ سانتو دومينغو أ.ف.ب

●ذكرت الصحف في جمهورية الدومينيكان امس الاول ان احد الضباط المرافقين للرئيس الكوبي فيدل كاسترو الى قمة مجموعة دول الكاريبي في سانتو دومينغو استغل اقامته في المدينة للفرار.

واشارت الصحف نقلا عن مصادر امنية ان الضابط في الجيش الكوبي لجأ الى سفارة الولايات المتحدة في سانتو دومينغو في نهاية الاسبوع الماضي.0

وصول محققين بريطانيين الى اليمن

□ صنعاء – رويترز

● قال وزير الداخلية اليمني حسين محمد عرب امس ان محققين بريطانيين وصلوا الى اليمن طلبا للحصول على معلومات فيما يتعلق بناشط اسلامي مقيم في لندن.

واضاف الوزير في بيان نشر في صحيفة 26 سبتمبر الاسبوعية الناطقة بلسان القوات المسلحة اليمنية ان وفدا من المحققين البريطانيين يزور بلادنا حاليا لغرض متابعة بعض المعلومات المتعلقة بقضية ابو حمزة المصري الذي تطالب صنعاء بتسلمه لمحاكمته بتهمة التحريض على ارتكاب اعمال ارهابية.

واشار عرب الى ان الزيارة تأتي في اطار التدابير المتخذة لاستيفاء الادلة والمعلومات اللازمة لضبطه ومحاكمته سواء في اليمن أو في بريطانيا وهو الامر الذي اصبح وشيكا.

وتابع ان الوفد البريطاني سيطلع المسؤولين اليمنيين على ما تم التوصل اليه من معلومات وبالذات تلك التي تهم اليمن.

واعتقل ابو حمزة الذي يتزعم جماعة انصار الشريعة مع رجلين اخرين في لندن الشهر الماضي واحتجزوا بضعة ايام بموجب قانون مكافحة الارهاب.

وقالت الشرطة انها افرجت عن ابو حمزة والرجلين بكفالة انتظارا لاجراء مزيد من التحقيقات.

ويريد اليمن من بريطانيا تسليم ابو حمزة لضلوعه في واقعة خطف 16 سائحا غربيا في كانون الاول الماضي. وقتل اربعة سائحين اثناء محاولة الجيش انقاذهم.

وقالت بريطانيا انها لم تتلق طلب تسليم.

وابلغ زعيم المختطفين زين العابدين المحضار المحكمة في مدينة عدن الجنوبية انه كان يرسل بيانات الى ابو حمزة في لندن كي يسلمها لوسائل الاعلام.

وتجري محاكمة ابن ابو حمزة في اليمن في اتهامات بلحتجاز رهائن وتدبير تفجيرات.0

تشكيل قوة سلام دولية في تيمور الشرقية

□ عواصم – وكالات

● قال مسؤول من الامم المتحدة امس ان مهمة المنظمة الدولية الطارئة في اقليم تيمور الشرقية الذي تعصف به اعمال عنف دامية تتضمن تشكيل قوة سلام متعددة الجنسيات.

وقال خوان كارلوس برانديت مدير مركز الامم المتحدة للاعلام في استراليا ان خطط الطوارئ تشمل كل المجالات بما في ذلك تشكيل قوة سلام.

وقال برانديت وهو متحدث سابق للامين العام للامم المتحدة كوفي انان ادارة عمليات حفظ السلام تعمل عن كثب مع ادارة الشؤون السياسية لوضع الخطط الضرورية لتكون جاهزة في حالة صدور تفويض بشأن تيمور الشرقية.

من جهتها طالبت منظمة العفو الدولية امس الاول بأن يتضمن اي اتفاق حول تيمور الشرقية اجراءات لضمان حرية التعبير للسكان في استفتاء مقبل حول مستقبل تيمور.

كما طالبت المنظمة بارسال مراقبين "مستقلين وحياديين" من الامم المتحدة وتجريد الميليشيات الموالية للحكومة الاندونيسية والمسؤولة عن حملة الارهاب ضد الانفصاليين، من اسلحتها.

واوضحت المنظمة في بيان انها وجهت رسالة في هذا الشأن الى الامين العام للامم المتحدة.0

الصحاف: لا علاقة للعراق بنشاطات مجاهدي خلق داخل ايران

□ بغداد – أ.ف.ب

● نفى العراق أمس ان تكون له اي علاقة بنشاطات منظمة "مجاهدي خلق" الايرانية المعارضة داخل ايران، واتهم طهران باستغلال مقتل الجنرال علي صياد شيرازي "لايجاد ذريعة وغطاء لاية عمال عدوانية محتملة ضد العراق".

وقال وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بثت نصها وكالة الانباء العراقية أمس ان "العراق غير مسؤول عن نشاطات منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة".

واضاف الصحاف "الاهم من ذلك ان لمجاهدي خلق وجودا في دول مجاورة لايران اضافة الى وجود مكاتب لها وممثلين لهذه المنظمة في عدد غير قليل من دول العالم".

وكانت السلطات الايرانية قد استدعت القائم بالاعمال العراقي في طهران في 11 نيسان الحالي غداة مقتل شيرازي للاحتجاج على "مساندة العراق لجماعة مجاهدي خلق" واكدت للدبلوماسي العراقي ان "حوادث كهذه تضر بالعلاقات الثنائية بشكل لا يمكن اصلاحه".

واعتبر الصحاف الاتهامات الايرانية بانها "زائفة". وقال "لا يمكن تفسير هذه الاتهامات الا بانها محاولة للاساءة الى سمعة العراق وتقويض اية محاولة لاعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين".

واكد الوزير العراقي ان اثارة مثل هذه الاتهامات يعتبر محاولة من ايران "لابعاد الانتباه عن الدعم والاسناد الذي تقدمه حكومة ايران الى مجموعة محمد باقر الحكيم التي تسمي نفسها المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق وحزب الدعوة اللذان يتخذان من ايران مقرا لهما".

واعتبر ان ايران باتهامها العراق بمساندة مجاهدي خلق تبحث "عن مبررات للتدخل في شؤون العراق الداخلية خلافا لاحكام القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة ولمبادىء حسن الجوار".0

خرازي: تصريحات كلينتون حول ايران «بسمة دبلوماسية»


فيشر وخرازي خلال مؤتمرهما الصحفي في بون امس (اب)

□ طهران – رويترز

● حث وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الولايات المتحدة على تغيير موقفها من ايران قائلا ان تصريحات المصالحة للرئيس بيل كلينتون لا تخرج عن كونها مجرد بسمة دبلوماسية.

وقال خرازي في حديث مع التلفزيون الايراني نشرته الصحف امس اذا لم يحدث تغيير في السلوك فلن تفسر مثل تصريحات المصالحة هذه اكثر من كونها مجرد بسمة دبلوماسية.لقد شاهدنا الكثير من تلك البسمات طوال حياتنا الدبلوماسية.المحك بالنسبة لنا هو تغير في السياسات والسلوك.

وفي احدث اشارة لتحرك الولايات المتحدة لانهاء عقدين من الخصومة مع ايران قال كلينتون الاسبوع الماضي ان ايران كانت عرضة لسوء معاملة من جانب العديد من الدول الغربية وان من حقها ان تغضب.

وفجرت تصريحات كلينتون جدلا ساخنا داخل ايران بين معتدلين رحبوا بها على انها خطوة ايجابية وبين متشددين رأوا ان الغرض من ورائها هو زرع بذور الفرقة بين الاجنحة السياسية المختلفة في ايران.

ورحب خرازي بحذر بتصريحات كلينتون قائلا الاعتراف بالخطأ فضيلة.فهو يتطلب شجاعة. لكن المهم ان يكون صادقا ويعقبه سلوك مناسب.0

الافراج عن صحفية في الخرطوم
تمديد حالة الطوارىء بولاية دارفور السودانية

□ الخرطوم – رويترز

● قالت صحف امس ان المجلس الوطني السوداني مدد لثلاثة أشهر حالة الطوارىء التي أعلنت في ولاية غرب دارفور بعد اشتباكات قبلية في كانون الثاني الماضي.

وفرض الرئيس عمر حسن البشير قانون الطوارىء في اعقاب نشوب قتال بين بدو عرب وأفراد من قبائل المساليت الافريقية بشأن حقوق الرعي والمياه يقول المسؤولون ان 200 شخص قتلوا خلاله واحرقت 70 قرية.

ونقلت صحيفة الرأي العام عن وزير العلاقات الاتحادية احمد ابراهيم الطاهر قوله ان تمديد حالة الطوارىء الذي تقرر امس الاول وسيبدأ العمل به غداً السبت مطلوب من اجل استكمال ترتيبات السلام.

وقالت صحيفة الرأي الاخر المستقلة ان كثيرين من اعضاء المجلس الوطني عن دارفور عارضوا التمديد وطالبوا بعودة حاكم الولاية يحيى عبد الرحمن الذي يقيم بالخرطوم منذ اعلان حالة الطوارىء.

وقرر المجلس الوطني ايضاً ابقاء اللواء محمد احمد الذهبي في منصب رئيس الأمن في هذه المنطقة منذ تعيينه في شباط.

من جانب اخر قالت صحيفة سودانية امس ان السلطات افرجت عن محام بارز مناهض للحكومة ثم اعادته للسجن عندما رفض التوقيع على تعهد بحسن السير والسلوك.

وقالت وكالة السودان للانباء ان المحامي غازي سليمان الذي يرأس كذلك التحالف الوطني لاقرار الديمقراطية سجن في البداية لمدة 15 يوما لمشاركته في تجمع غير مصرح به خارج نقابة المحامين بالخرطوم. وأضافت الوكالة انه افرج عنه قبل يومين من انتهاء هذه الفترة والغت محكمة الاستئناف غرامة قدرها 500 الف جنيه سوداني 200 دولار بشرط ان يوقع على تعهد بالالتزام بحسن السير والسلوك لمدة ستة اشهر.

وقالت صحيفة الرأي الاخر انه عندما رفض المحامي التوقيع على التعهد معتبره اعترافا بالذنب وانتهاكا لحقوقه امر قاضي الاستئناف باعادته للسجن.

ومن ناحية اخرى قالت الوكالة ان السلطات السودانية أفرجت عن صحفية احتجزت الاسبوع الماضي ضمن ثلاثة صحفيين اعتقلوا لاتهامات تتعلق بانتهاك الامن القومي.واضافت ان منها حسن علي المحررة في وكالة السودان للانباء اطلق سراحها امس الاول بعد ان قدمت نقابة الصحفيين ضمانات.0

الصحافة الروسية: يلتسين انتهى سياسيا

□ موسكو – أ.ف.ب

● اعلنت الصحافة الروسية أمس انتهاء الرئيس الروسي بوريس يلتسين سياسيا بعد فشله للمرة الثانية امام مجلس الاتحاد الذي رفض امس الاول المصادقة على اقالة المدعي العام يوري سكوراتوف.

وكتبت صحيفة "ازفستيا" على صفحتها الاولى "لم يعد لروسيا كرملين". واضافت ان "القرارات السياسية لم تعد تتخذ وراء جدران الكرملين". مؤكدة ان روسيا "تتحول الى جمهورية برلمانية".

وكان يلتسين مني بهزيمة امام اعضاء مجلس الاتحاد الذين رفضوا المصادقة على استقالة المدعي العام المتورط بفضيحة للمرة الاولى في 17 اذار.

واتخذ يلتسين كل الاحتياطات استعدادا للتصويت الجديد حيث تعهد بمنح محافظي المناطق حكما ذاتيا اوسع.

وانضم مجلس الاتحاد الذي كان مواليا للرئيس لفترة طويلة برفضه الخضوع لارادة الكرملين. الى مجلس النواب (الدوما) في التحرك الذي يقوم به حاليا ضد رئيس الدولة.

وكتبت صحيفة "كوميرسانت" المتخصصة في مجال الاعمال ان اعضاء مجلس الاتحاد "وجهوا صفعة الى الرئيس". واضافت ان "امام يلتسين حاليا الاختيار بين الانضمام نهائيا الى صفوف المتقاعدين في الكرملين او شن هجوم مضاد".

من جهتها عبرت صحيفة "سيغودنيا" عن تشاؤم اكبر بالنسبة للرئيس واعتبرت ان مجلس النواب "كان ينتظر قرار اعضاء مجلس الاتحاد حول قضية سكوراتوف كاشارة انطلاق" في اجراء اقالة بوريس يلتسين. واضافت ان "احتمال اقالة الرئيس كبر فجأة".

واعتبرت صحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا" ان النواب الشيوعيين الذين يشكلون غالبية في مجلس النواب "لا يمكنهم تلقي هدية افضل مع بدء الحملة الانتخابية استعدادا للانتخابات التشريعية في كانون الاول المقبل".

واوضحت ان "فرص رحيل رئيس الوزراء (يفغيني بريماكوف) قد تزايدت". مشيرة الى انه يمكن اقالة بريماكوف الذي اتخذ موقفا مدافعا عن الرئيس امام مجلس الاتحاد قبل التصويت.

ورد الرئيس الروسي بسرعة على هذا الفشل السياسي الجديد عبر قبوله استقالة مساعد رئيس الادارة الرئاسية رسلان اوريخوف الذي طلب بنفسه منذ شهرين اعفاءه من مهامه. الا ان يلتسين لم يوافق على هذا الطلب الا أمس.0

متهمان في المحاولة الانقلابية بقطر يمثلان امام المحكمة

□ الدوحة – أ.ف.ب

● ذكرت صحف قطرية امس ان متهمين كانا فارين سيمثلان الاحد المقبل في اطار محاكمة الاشخاص الـ 121 الذين يحاكمون في قضية المحاولة الانقلابية عام 1996.

واوضحت الصحف ان احد المتهمين الـ 38 الذين يحاكمون غيابيا وهو الضابط السابق في الحرس الاميري جابر علي المري سلم نفسه طوعا مساء الثلاثاء الماضي في مطار الدوحة حيث وصل قادما من الامارات العربية المتحدة.

واضافت ان المتهم الثاني الذي سيمثل الاحد امام المحكمة مواطن عماني لم تكشف هويته وسلمته شرطة الانتربول الى السلطات القطرية.

وكانت محاكمة المتهمين بمحاولة انقلابية للاطاحة بأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قد بدأت في 26 تشرين الثاني عام 1997 ولا يزال الـ 36 متهماً يحاكمون غيابياً.0

4 قتلى في الجزائر بينهم ناشط حزبي

□ الجزائر – أ.ف.ب

● ذكرت الصحف الجزائرية الصادرة امس ان اربعة اشخاص بينهم ناشط حزبي قتلوا واصيب سبعة اخرون بجروح يومي الثلاثاء والاربعاء في سلسلة اعمال عنف في الجزائر.

واوضحت المعلومات الصحافية ان ناشطا في حزب التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية اغتيل بعد ظهر الثلاثاء على يد مجموعة مسلحة عند حاجز طيار في تخوخت التي تعتبر من اخطر المواقع في منطقة القبائل الجبلية شرق العاصمة الجزائرية.0

تعديل وزاري في تونس

□ تونس – وكالات

● اعلن رئيس الوزراء التونسي حامد القروي امس ان الرئيس زين العابدين بن علي اجرى تعديلا وزاريا جزئيا في الحكومة شمل اربعة وزارات طابعها اقتصادي.

وبموجب التعديل الوزاري الذي لم يشمل الوزارات الاساسية، عين توفيق بكار في منصب وزير المالية بمكان محمد الجري الذي خرج من الحكومة.

وانضم عبد اللطيف صدام الى الحكومة بتعيينه وزيرا للتنمية الاقتصادية في مكان بكار. اما رضا قريرة الذي كان كاتبا عاما للحكومة فقد اصبح وزيرا لاملاك الدولة والشؤون العقارية خلفا لمصطفى بوعزيز الذي خرج من الحكومة.

وعينت فائزة كافي رئيسة الاتحاد الوطني للمرأة التونسية وزيرة للبيئة والتهيئة الترابية خلفا لمهدي مليكة الذي خرج من الحكومة.

واخيرا عين صلاح الدين الشريف كاتبا عاما للحكومة خلفا لقريرة.0

تعميم مذكرة توقيف بوتو في باكستان

□ اسلام اباد – أ.ف.ب

● ذكرت وكالة اي بي بي الرسمية امس ان الامر بتوقيف رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو عمم في كل انحاء البلاد بعد ادانتها من قبل محكمة مكافحة الفساد.

واضافت الوكالة ان محكمة العدل العليا في لاهور المختصة بقضايا الفساد وزعت مذكرة التوقيف الصادرة بحق بوتو الموجودة حاليا خارج باكستان على السلطات المختصة في اربعة اقاليم في البلاد.

وبوتو الموجودة حاليا في لندن هي زعيمة المعارضة في الجمعية الوطنية في حين ان زرداري عضو في مجلس الشيوخ وهما يواجهان ايضا اجراء لاسقاط عضويتهما البرلمانية.0

وصول صواريخ «اس – 300» الروسية الى كريت

□ اثينا – وكالات

● اكد مساعد الناطق باسم الحكومة اليونانية نيكوس اثانساكيس امس ان صواريخ جو–ارض من طراز اس–300 الروسية الصنع والتي اشترتها قبرص اليونانية من موسكو شحنت الى كريت طبقا للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين اثينا ونيقوسيا.

وقال الناطق ان عملية النقل تمت. الا انه رفض اعطاء معلومات عن موعد العملية والمكان المفترض لنشر الصواريخ في كريت.

واشار الناطق الى عدم نفيه المعلومات التي نشرتها الصحف بهذا الخصوص أمس.

وكتبت صحيفة تا نيا الاشتراكية انه يجري حاليا تجميع اجزاء انظمة هذه الصواريخ في كريت حيث وصلت عبر بحر النروج ومضيق جبل طارق تجنبا لمرورها عبر البوسفور قبالة الشواطىء التركية.0

الفا شخص يصلّون على ضحايا مدرسة ليتلتون الاميركية

زملاء الطلاب الضحايا يقيمون الصلاة على ارواحهم (اب)

□ دنفر – أ.ف.ب

● شارك حوالي الفي شخص مساء امس الاول الاربعاء في صلوات في وسط دنفر (كولورادو) لراحة نفس ضحايا حادث اطلاق النار الذي اوقع 15 قتيلا في مدرسة كولومبين الثانوية.

وبحضور رئيس بلدية المدينة ولينغتون ويب ندد عدد من الخطباء بسهولة حصول الاطفال على الاسلحة. وقالت احدى النساء لوتشيا غوزمان "يجب ان نقوم بكل ما بوسعنا" لتغيير هذا الوضع منددة ب"الراشدين الذين يجعلون من الممكن وصول السلاح الى ايدي المراهقين".

وقد عثر على اسلحة نارية وحوالي ثلاثين قنبلة يدوية في المدرسة ومحيطها، وضعت احداها في سيارة احد المهاجمين. كما صودرت في منزل احد المراهقين اللذين فتحا النار في المدرسة معدات تستخدم لانتاج عبوات ناسفة.

من جهة اخرى ذكر المسؤول في الشرطة جون ستون ان هذين المراهقين دخلا المدرسة وهما يحملان خمس رشاشات على الاقل واكثر من ثلاثين قنبلة يدوية.

ولا تزال السلطات تجهل حتى الان كيف تمكن المراهقان اللذان نفذا الجريمة من ادخال اسلحتهما الى داخل المدرسة. وهي تعتقد انهما تمكنا من نقل الاسلحة تدريجيا وحفظا قسما من المتفجرات داخل خزانتيهما الخاصتين في المدرسة.

من جهته قال المدعي ديفيد توماس في مؤتمر صحافي امس الاول ان هناك اشخاصا اخرين متورطين على الارجح في التحضير لهذه المجزرة. وقال "هناك عناصر تشير الى تورط اشخاص اخرين".0


سيدة تنتحب قتلى المدرسة الثانوية (اب)

استقالة دنيز بايكال بعد هزيمته في الانتخابات التركية
اجاويد يسعى لتشكيل حكومة ائتلافية مع حزب يميني متطرف

□ انقرة – أ.ف.ب

● يقوم رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد الذي فاز في الانتخابات التشريعية بكثير من مبادرات الانفتاح تجاه حزب العمل القومي اليميني المتطرف في اطار مساعيه لتشكيل ائتلاف حكومي.

وقال اجاويد في حديث نشرته صحيفة "ملييت" أمس ان رئيس حزب العمل القومي دولت بهجلي "حاول توجيه حزبه نحو نهج اكثر اعتدالا. وسنرى في الاسابيع المقبلة ما اذا كان نجح" في ذلك.

وبحسب النتائج شبه النهائية للانتخابات فان حزب اليسار الديموقراطي الذي يتزعمه اجاويد سيحصل على 136 مقعدا نيابيا من اصل 550. بينما سيكون نصيب حزب العمل 130 مقعدا.

وقد يشكل الحزبان اللذان يتقاسمان افكارا قومية مماثلة ائتلافا مع شريك ثالث لتشكيل حكومة تتمتع بغالبية متينة. ورغم ان ايا من الزعيمين لم يلتزم رسميا بأي موقف فانهما ضاعفا الاشارات الايجابية.

لكن اجاويد وجه تحذيرا مبطنا الى حزب العمل القومي في حديث لصحيفة "حرييت" مشيرا الى ان عناصر "ناشطة" من حزب العمل القومي قد تفشل اي تحالف محتمل.

وقال اجاويد "انه من المؤكد ان بهجلي يريد اقفال الباب امام اناس من ذوي ميول كهذه او متورطين في عصابات المافيا. ولا يوجد ادنى شك في نواياه الحسنة".

في نفس السياق اعلن مسؤول في الحزب الجمهوري الشعبي التركي (اشتراكي ديموقراطي) ان رئيس الحزب دنيز بايكال استقال أمس بعد الهزيمة النكراء التي مني بها هذا التشكيل في الانتخابات التشريعية الاحد الماضي.

وقال نائب رئيس الحزب جونت سلفي في مؤتمر صحافي في انقرة ان "بايكال قدم استقالته وسيقرر الحزب الخطوات التي سيتبعها وفقا للواعدنا".

وهي المرة الاولى التي لا يتمثل فيها الحزب الجمهوري الشعبي الذي انشأه مؤسس الجمهوري التركية مصطفى كمال اتاتورك في عام 1923. في البرلمان اذ لم يحصل الا على 8.7٪ من الاصوات علما بان النسبة المطلوبة لدخول البرلمان هي 10٪.

ودنيز بايكال الذي يترأس هذا الحزب منذ 1992 هو الزعيم السياسي التركي الوحيد الذي حصل على مثل هذه النتيجة بعد هزيمة حزبه في الانتخابات التشريعية.

لكن الخاسرين الكبيرين الاخرين في هذه الانتخابات، زعيمي اليمين التقليدي مسعود يلماظ وتانسو تشيلر، رفضا الاستقالة. وقد حصل حزب الوطن الام الذي يتزعمه يلماظ على 13.2٪ من الاصوات مقابل 19.6 في الانتخابات التشريعية التي جرت في عام 1995. وحزب الطريق القويم الذي تتزعمه تشيلر على 12.2٪ مقابل 19.1٪ في 1995.0

بكين تنفي سرقة اسرار نووية اميركية

□ واشنطن – وكالات

● اتهمت سبع وكالات استخبارات اميركية في تقرير رفع الى الكونغرس والبيت الابيض امس الاول، الصين بانها سرقت اسرارا نووية اميركية تتضمن معلومات متعلقة برؤوس نووية متطورة، لكن بكين نفت رسميا امس هذه الاتهامات ووصفتها بانها لا مسؤولة.

وجاء في التقرير الاميركي ان الصين حصلت عبر قنوات التجسس على معلومات مصنفة بالدفاعية السرية حول الاسلحة النووية الاميركية مما سرع على الارجح برنامجها لتطوير الاسلحة النووية.

واوضح ان بكين تمكنت من الحصول بواسطة جواسيس وتسريبات علماء اميركيين على معدات مرتبطة بعدة رؤوس نووية منها ترايدنت 2 أو بيليو-88. لكن يبدو ان الصين لم تستخدم بعد هذه المعلومات لتحديث صواريخها الاستراتيجية الحالية او لصنع صواريخ جديدة الا ان ذلك ليس الا مسألة وقت بحسب التقرير.

وتعليقا على ذلك قال مسؤول اميركي كبير بعد جلسة استماع في الكونغرس انها مسألة سنوات، ولا نتحدث عن عقود، واضاف نتوقع ان تكون الاسلحة التي تنتجها الصين مستقبلاً شديدة الشبه باسلحتنا.

في بكين اعلن المتحدث باسم الخارجية الصينية سون يوشي امس لقد سبق ودحضنا هذه الادعاءات التي لا اساس لها من الصحة. فهي تقارير لا مسؤولة وضعتها دوائر لا مسؤولة.0

خاتمي يدافع عن وزير الثقافة الاصلاحي
البرلمان الايراني يبحث طلب استجواب مهاجراني الاربعاء

□ طهران – وكالات

● اعلن مجلس الشورى الايراني امس انه سيبحث الاربعاء المقبل في طلب تقدم به نواب محافظون لاستجواب وزير الثقافة الاصلاحي عطاء الله مهاجراني، حسبما ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية.

وسيمثل مهاجراني الذي يعتبر رمزا للانفتاح في مجال الصحافة والفن في ايران منذ سنتين، الاربعاء المقبل للدفاع عن نفسه امام المجلس وليطلب تصويتا على منحه الثقة من النواب الـ 270. وسيقال اذا جاءت نتيجة التصويت سلبية.

وفي حديث نشرته صحيفة ايران نيوز الصادرة بالانكليزية امس، وصف مهاجراني اجراء الاقالة الذي يتعرض له بانه سياسي محض.

واضاف ان مثل هذه المناورات تعود على اصحابها وليس من شأنها الا تعزيز شعبية الشخص الذي يتعرض لضغوط.

وقد دافع الرئيس الايراني محمد خاتمي امس عن وزير الثقافة المهدد بالاقالة ووصفه بانه رجل ثقافة وحكمة واعرب عن الامل في ان تقف غالبية النواب الى جانب الحكومة ليبقى الوزير في منصبه.

ونقلت الصحف الصادرة امس عن خاتمي قوله خلال اجتماع للحكومة الايرانية ان من حق البرلمان استجواب الحكومة بما يتفق مع الصالح العام ونحترم ذلك كتعبير عن النضج السياسي، لكن لا نرى من المناسب ممارسة هذا الحق كخطوة اولى.

وامام مهاجراني الليبرالي وهو حليف وثيق لخاتمي عشرة ايام ليعد رده على الاستجواب في البرلمان الذي يهيمن عليه المحافظون.

ويمكن ان ينتهي الامر باقتراع البرلمان على سحب الثقة منه.

واتهم النواب المحافظون مهاجراني في الاستجواب بالتهاون في قيم الاسلام وقيم الثورة الاسلامية من خلال سياساته الليبرالية فيما يخص الصحافة والنشر والفنون.

لكن خاتمي اعلن عن تأييده لاداء وزير الثقافة والارشاد الاسلامي قائلا علينا ان نضع في الاعتبار ان الاتصال والفنون والثقافة مجالات مركبة.

تحققت اعمال قيمة في تلك المجالات ودور مهاجراني يشكر عليه كرجل مثقف كفء.0

العرب والعالم WORLD
تنسيق اردني - فلس
الاقصى في خطر.. والع
فتوى تحريم بيع الا
عضو المكتب ال
ملوح: د. بشار
جعلته يرشح
«هارتس» تؤكد
لاستئناف المفا

الشيخ عكرمة صبري لـ «العرب اليوم»

تنسيق اردني - فلسطيني دائم لحماية القدس والمقدسات

الاقصى في خطر.. والعالمان العربي والاسلامي مشغولان بقضاياهما

فتوى تحريم بيع الارض لليهود أعلنت بموافقة الازهر الشريف

□ القدس المحتلة - تغريد سعاده

● اكد مفتي الديار المقدسة ورئيس الهيئة الاسلامية العليا الشيخ عكرمة صبري على اهمية التنسيق الاردني الفلسطيني فيما يتعلق بموضوع القدس والمقدسات.

واضاف في حديث خاص لـ «العرب اليوم» أمس في القدس المحتلة ان التعاون بين الجانبين قائم ولا يزال لمنع تهويد المدينة والحفاظ على المقدسات الاسلامية من العبث والضياع.

وقال الشيخ صبري ان فتوى اعلنت العام الماضي وصادق عليها الازهر الشريف بحق من يبيع أرض فلسطينية باعتباره خارج عن الأمة الاسلامية ولا يصلى عليه اذا مات.

واستنكر الممارسات الاسرائيلية ازاء المقدسات الاسلامية وطابع المدينة المقدسة والمقابر الاسلامية، وقال لقد أقاموا فندقاً على مقبرة اسلامية، كما قاموا بتدنيسها من خلال تمرير المجاري العامة عليها.

ودعا الامتين العربية والاسلامية للحفاظ على المسجد الاقصى من محاولات الهدم التي يتعرض لها منذ عام 1967 وقال ان الكثير من القضايا تشغل العالم العربي عن القضية الاساسية قضية فلسطين وفي ما يلي نص الحوار:

● قامت اسرائيل بمحاولات كثيرة لاغلاق مكتبكم في باب الغوانمه فماذا حدث والى اين وصلت الأمور؟

- المكتب مفتوح ولم يغلق، ولا يزال يزاول عمله كالمعتاد ولكن جرت محاولات تهدف الى النيل مني شخصياً وهم يتعمدون الاساءة لي، لكنهم لا يستطيعون اقفال المكتب لانه يقع داخل المسجد الاقصى، واعتقد انهم اذا اقدموا على هذه الخطوة فسوف يثيرون مشاعر المسلمين كافة.

● ما هو دور الاوقاف في الحفاظ على طابع المدينة العربي الاسلامي؟

- محاولات تهويد القدس لا تزال قائمة ونحن حذرنا المواطنين من الخروج منها وطالبنا المقدسيين الذين يسكنون خارج المدينة بالعودة اليها وعدم الاعتماد على تصريحات الاسرائيليين التي تدعي التوقف عن سحب الهويات كما طالبنا اصحاب البيوت الخالية بضرورة ترميمها واشغالها للمحافظة على الكثافة السكانية العربية لهذه المدينة والحفاظ على طابعها العربي والاسلامي كذلك طالبنا السلطة الوطنية والدول العربية بمد يد المساعدة للمؤسسات الفلسطينية في المدينة لتتمكن من الاستمرار في أداء خدماتها الانسانية والاجتماعية والتعليمية والصحية، هذا ما نستطيع القيام به من أجل الحفاظ على طابع المدينة والحيلولة دون تهويد المدينة.

● ولكن ثمة شكاوى من المقدسيين للمهددين بالطرد نظراً لعدم توفر الامكانات، وخاصة المالية للبقاء في المدينة فماذا يمكنكم ان تقدموا لهؤلاء؟.

- هناك جهات معنية بالترميم وليست الاوقاف. ولكن اذا كان العقار تابع للاوقاف فالاوقاف ملزمة به، غيران المقدسيين لا يتعاونون مع الأوقاف لانهم يسكنون مقابل اجرة زهيدة، ولا يوجد لديهم الاستعداد لرفع الاجرة ونحن نقول لهم دائماً اما ان ترفع الاجرة السنوية وعندها تقوم الاوقاف بالترميم، واما ان تبقى الاجرة القديمة وعلى المستأجر ان يقوم بالترميم.

● ما هي مسؤوليتكم تجاه الاوقاف داخل مناطق الـ 48، خاصة وان لديكم املاكاً هناك؟

- لا توجد أي علاقة من الناحية الرسمية، ولكن هناك تعاطفاً دينياً بيننا.

● المقابر الاسلامية في غرب المدينة تتعرض للخراب والازالة خاصة مقبرة «ماميلا» «مامن الله» كيف تواجهون هذا الوضع؟

- لقد تعرضت هذه المقبرة لاعتداءات كثيرة، واقامت اسرائيل فندقاً كبيراً على جزء منها، ومررت من داخل المقبرة المجاري العامة للحي المجاور، وازالت عشرات القبور وبعثرت العظام في الشارع العام، ونسيت سلطات الاحتلال هذه المقبرة كما ازالت مقبرة «قرية المالحة» المجاورة لمدينة القدس، ولا يوجد لدينا صلاحيات سوى الاحتجاج، تظاهرنا هناك مرات عديدة، وتصدت لنا قوات الشرطة والجيش، السلطات الاسرائيلية تنفذ ما تريد بقوة السلاح ولا نستطيع ان نفعل شيئاً.

● هناك محاولات يقوم بها عملاء ومتعاونون مع اسرائيل لبيع عقارات لليهود ما هو حكم الشرع في تسريب هذه العقارات؟

- هناك فتوى صدرت في العشرينات بتحريم بيع العقارات والأراضي لليهود وجاءت تلك الفتوى بسبب صدور وعد بلفور عام 1917 القاضي باقامة وطن لليهود في فلسطين حيث اصبح الامر خطيراً وصدرت تلك الفتوى حتى لا يقام الكيان الصهيوني على ارض فلسطين ومن يبيع عقاراً يعتبر خارجاً عن جماعة المسلمين ولا يصلى عليه اذا مات ولا يدفن في مقابر المسلمين، وقد جددت هذه الفتوى من قبل علماء في العالم الاسلامي بما في ذلك الازهر الشريف، واعلناها في المسجد الاقصى المبارك العام الماضي.

● كيف تنظر الى دور الاردن والسلطة الفلسطينية في الحفاظ على المدينة المقدسة؟

- هناك تنسيق بين السلطة الفلسطينية والاردن فيما يتعلق بموضوع القدس والاماكن المقدسة، والتعاون بينهما قائم ولا يزال لمنع تهويد المدينة والحفاظ على المقدسات الاسلامية من العبث والضياع.

● اثيرت مؤخراً قضية مسجد شهاب الدين في الناصرة، وتحولت الى مشكلة طائفية فما هو رأيكم في هذه القضية؟

- هذه ارض وقفية، وقد أرادت لجنة الوقف الاسلامي في الناصرة حماية هذه الارض ومقاضاة الحكومة الاسرائيلية التي اعتبرت هذه الارض املاك دولة، فالخلاف ينحصر بين لجنة الوقف الاسلامي والحكومة الاسرائيلية اما المسيحيون في مدينة الناصرة فليسوا طرفاً في هذا الخلاف ولذلك فان اثارة مشكلة طائفية بين المسلمين والمسيحيين مسألة مفتعلة ويقصد منها شق الصف الوطني ومن الخطأ ان يستجيب الناس الى اثارة النعرة الطائفية.

● كيف ترى مستقبل المدينة المقدسة؟

- مستقبل القدس غامض، ولكن لا بد ان يأتي اليوم الذي ينتهي فيه الاحتلال الاسرائيلي.

● وماذا عن الاقصى، فهو مفرغ من الاسفل، واي هزة ارضية قد تطيح به، فماذا فعلتم لحمايته؟

- منذ عام 1967 وحتى الآن ونحن نصرخ ولكن الناس تنسى، كان هناك تعتيماً على الاخبار، ولكن بعد احداث النفق فهم العالم الحقيقة وقد اقمنا عدة مهرجانات تحت عنوان «الاقصى في خطر»، لكن العالم العربي والاسلامي مشغول في قضاياه الداخلية، وهناك عدة قضايا تشغله عن القضية الأساسية واعني بها القضية الفلسطينية.0

عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لـ «العرب اليوم»

ملوح: د. بشارة لديه اسباب بعيدة وتكتيكية جعلته يرشح نفسه لرئاسة الوزراء في اسرائيل

□ «العرب اليوم» - اسعد العزوني

● برر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عبدالرحيم ملوح قيام عضو الكنيست الاسرائيلي د. عزمي بشارة الذي يعد صديقا للجبهة بترشيح نفسه لانتخابات رئاسة الوزراء في اسرائيل.

وقال لـ «العرب اليوم» ان هذا حق يكفله له القانون الاسرائيلي من حيث المبدأ ثم ان بشارة لديه فكرة سياسية بدأت تنمو بسبب نضالات فلسطينيي 1948 وعنوانها انه يحق لهم تنظيم انفسهم كأقلية لها حق المساواة والحقوق السياسية والاجتماعية والقانونية للاقليات، واكد ان ترشيحه من هذا الجانب يخدم هذا التوجه.

وكشف المسؤول الفلسطيني النقاب عن جانب تكتيكي في هذه القضية وهو ان ترشيح د. بشارة لانتخابات الرئاسة يمكنه من تحقيق عدة اهداف منها الدخول في مساومة - اذا ما اراد - مع طرف اسرائيلي قوي للحصول على مكاسب والتزامات بتقديم مكاسب لفلسطينيي 1948، كما ان ترشيحه للرئاسة سيكسبه فاتورة كبيرة مماسينعكس على كتلته الانتخابية التي يمثلها، غير انه استطرد قائلا، كان من الافضل للجميع لو اتفق ممثلو تيارات فلسطينيي 1948 السياسية ضمن توجه واحد، وذهبوا جميعا للمساومة على المرشح الاسرائيلي الاوفر حظا بالفوز مثل زعيم حزب العمل (ايهود باراك) للحصول على مكاسب لهم، لكن ذلك لم يحدث، حيث لم يتم الاتفاق على هذه الصيغة، بسبب اختلافات في وجهات النظر، اذ برز هناك من يقول ان هذه الخطوة ستشكل عامل استفزاز للتيار الصهيوني، وان هذا ليس هو الوقت المناسب لمثل هذا الاستفزاز.

واوضح ملوح ان د. بشارة اخذ هذا الامر على مسؤوليته، خاصة وان هناك اعتقادا يفيد بأن تيارا فلسطينيا واسعا سيصوت لصالح مرشح عربي منوها ان ذلك ربما ينعكس ايجابيا على فلسطينيي 1948، واشار الى ان د. بشارة يمتلك من الحكمة والحنكة السياسية ما يساعده على توظيف هذه الخطوة للصالح العام في اللحظة المناسبة.

وكشف ملوح النقاب ان ايا من مرشحي الرئاسة في الانتخابات الاسرائيلية لن يحصل على (+50%) من الاصوات في المرحلة الاولى ولذلك، فان المرحلة الثانية ستشهد المزيد من المساومات، واوضح ان الفوارق بين المرشحين لرئاسة الوزراء من زاوية المصلحة العامة تعد فوارق ملحوظة وانها مرهونة بالمرحلة الانتقالية.

وقال ان هناك اشكالية يعاني منها فلسطينيو 1948 وهي ان احزابا دينية صهيونية متطرفة تقدم لهم احيانا خدمات تفوق ما تقدمه لهم الاحزاب العلمانية، واضاف ان هذه الشريحة من الفلسطينيين هي الاقدر على صياغة تكتيكاتها المناسبة وانها تملك القدرة على تطوير ادواتها السياسية بما يخدم مصالحها ويحقق لها بعض المكاسب.

وردا على سؤال يتعلق بارتباط د. بشارة بنتنياهو وان ترشيحه جاء لحجب الاصوات الفلسطينية عن ايهود باراك، نفى عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية هذا الامر نفيا قاطعا واصفا اياه بأنه (بؤس السياسي) ومؤكدا ان د. بشارة بعيد عن خدمة نتنياهو او باراك، كونه يمتلك وجهة نظر محددة منوها كذلك الى ان سماسرة الاصوات يمكنهم التوصل لهذه النتيجة.

وبخصوص معارضة السلطة الوطنية لترشيح د. عزمي بشارة لانتخابات الرئاسة اوضح ملوح ان السلطة عملت جاهدة على خلق موقف مشترك داخل مناطق 1948 والخروج بقائمة موحدة، غير انها عجزت، وهي ترى ان لديها مصلحة بسقوط نتنياهو شأنها شأن الآخرين.0

«هآرتس» تؤكد ومكتب نتنياهو ينفي قبول اسرائيل لاستئناف المفاوضات مع سوريا من حيث انتهت

□ القدس المحتلة - أ.ف.ب - رويترز

● قال خبير الشؤون العسكرية في صحيفة هآرتس الصادرة امس ان اسرائيل مستعدة لاستئناف مفاوضات السلام مع سوريا من النقطة التي توقفت عندها في شباط عام 1996.

لكن الخبير زئيف شيف الذي كشف هذه المعلومات تساءل عن مدى جدية هذا الانفتاح الاسرائيلي الذي نقله طرف ثالث لم تكشف هويته.

واوضح ان الولايات المتحدة ابعدت من محاولة الوساطة هذه لكن السوريين طلبوا من واشنطن تقدير اهميتها لان الانتخابات العامة ستجري في اسرائيل في السابع عشر من ايار المقبل.

الا ان وزير الخارجية ارييل شارون نفى بشكل قاطع هذه المعلومات.

وقال للصحافيين ان ذلك خاطىء تماما. اقول واكرر اننا ندعو السوريين الى معاودة مفاوضات السلام من دون شروط مسبقة.

وحتى الان اكد رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو انه غير ملزم بوعود شفوية قطعها سلفاه العماليان شيمون بيريز واسحق رابين للسوريين.

وقال شيف ان اسرائيل تريد الان تحمل مسؤولية المفاوضات التي جرت مع السوريين لكنها تبدي رغبة غامضة في الاخذ بالاعتبار الاتفاقات السابقة اذا تبين انها موجودة حقا.

وكان اسحق رابين الذي اغتيل في تشرين الثاني عام 1995 اكد ان مدى الانسحاب من هضبة الجولان سيكون مرتبطا بمدى السلام مع سوريا. وتفيد معلومات غير مؤكدة رسميا ان بيريز وافق قبل وقف المفاوضات مع سوريا على انسحاب حتى ضفاف بحيرة طبريا.

اما دمشق فتؤكد من جهتها ان اسرائيل تعهدت بالانسحاب حتى حدود الرابع من حزيران 1967.

ويتزامن نشر هذه المعلومات مع وصول وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف امس الى اسرائيل في اطار جولة في الشرق الاوسط. وقد زار شارون ثلاث مرات موسكو في خلال خمسة اشهر مما ادى الى تعزيز العلاقات الروسية الاسرائيلية.

لكن وزير الدفاع الاسرائيلي موشي اريتز اكد في حديث نشرته صحيفة جيروزاليم بوست امس ان هذا التقارب لا يهدد العلاقة الفريدة التي تقيمها اسرائيل مع الولايات المتحدة.



وزيرا الخارجية الاسرائيلي والروسي في القدس المحتلة حيث اختلفا على الموقف من الانسحاب الاسرائيلي من الجولان (اب)

وقبل عشرة ايام اشارت هآرتس الى مشروع اعده شارون مفاده ان اسرائيل مستعدة لاجراء انسحاب من جنوب لبنان قبل الانتخابات المرتقبة وللتفاوض بعد الانتخابات بشأن مصير هضبة الجولان السورية المحتلة منذ 1967.

ويقضي هذا المشروع الذي نفته رسميا اسرائيل ان شارون اقترح على السلطات الروسية القيام في هذا السياق بوساطة بين تل ابيب ودمشق.

وبحسب المشروع تقوم القوات الاسرائيلية بانسحاب من جنوب لبنان خلال الاسابيع الاربعة المقبلة مقابل تعهد سوري بمنع حزب الله اللبناني من مهاجمة الجليل، وبعد الانتخابات يتفاوض نتنياهو في حال اعادة انتخابه مع دمشق حول اتفاق سلام يحدد مصير الجولان.

واكد زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك المنافس الرئيسي لنتنياهو انه سيجري انسحابا من لبنان في غضون سنة في حال نجح في الوصول الى الحكم في اسرائيل.0

جريحان فلسطينيان في ضاحية بالقدس

□ القدس المحتلة - أ.ب

● أصيب شابان فلسطينيان بجروح امس في اشتباكات مع جنود اسرائيليين ببلدة الرام التابعة لمدينة القدس.

وقال رئيس مجلس الطلبة في كلية الأمة الكائنة في البلدة حازم صالح ان الجنود الاسرائيليين أطلقوا رصاصا مطاطيا وقنابل غاز مسيلة للدموع على طلاب الكلية الذين كانوا يحتجون على وجود دورية أمام المبنى.

وتعد الرام ضاحية من ضواحي المدينة المقدسة.0

المحكمة الاسرائيلية العليا ترجىء قرارها حول سحب هويات المقدسيين

□ القدس المحتلة - أ.ف.ب

● قال مصدر قضائي ان المحكمة الاسرائيلية العليا اعطت السلطات المعنية أمس مهلة اربعة اشهر لكي تبرر قيامها منذ عام 1996 بسحب بطاقات الاقامة من اكثر من الفي فلسطيني من سكان القدس.

وطلبت خمس منظمات اسرائيلية وفلسطينية للدفاع عن حقوق الانسان تدخل المحكمة العليا لاتهامها الحكومة بالقيام بنقل صامت للسكان العرب عبر سحب بطاقات الاقامة من فلسطينيين غادروا المدينة مؤقتا.

وحسب هذه المنظمات فان وزارة الداخلية قد شددت موقفها بشكل ملحوظ منذ وصول الحكومة اليمينية برئاسة بنيامين نتنياهو الى الحكم في عام 1996.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية ان بطاقات الاقامة سحبت من 788 فلسطينيا في عام 1998 باعتبار انهم يتخذون مقر اقامتهم الرئيسي في خارج المدينة المقدسة.

وقد اتهمت السلطة الوطنية الفلسطينية اسرائيل عدة مرات بمحاولة تخفيض عدد السكان الفلسطينيين في القدس الشرقية التي ضمتها بعد احتلالها عام 1967 والتي تعد حوالي 200 الف فلسطيني يملكون وضع اقامة دائمة.0

لحود: لبنان يرفض اي اتصل مع اسرائيل

□ بيروت - أ.ف.ب

● اكد رئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود امس ان لا مجال لاي محاولة ترمي الى استدراج لبنان الى اعادة النظر في رفض اي شكل من اشكال الاتصال مع العدو الاسرائيلي.

وقال لحود في تصريحات نشرتها الصحف اللبنانية: خيارنا التمسك بمشروعية مقاومة الاحتلال ... وامام الاحتلال خيار من اثنين هو الانسحاب او الانسحاب.

واكد لحود رفض لبنان محاولات الاستدراج والابتزاز وتمسكه بالرفض الثابت لاي دعوة تهدف الى جعل الجيش حارسا للاحتلال ... فلا ارنون ولا اي شبر من تراب الوطن يمكن ان يكون متراسا لحماية جنود الاحتلال.

واعتبر ان موقف لبنان الثابت والواضح لا يترك مجالا للاجتهاد او التأويل.0

استجواب 10 نواب اسرائيليين في قضية فساد

□ القدس المحتلة - أ.ف.ب

● افاد مصدر برلماني امس ان الشرطة الاسرائيلية استدعت سبعة نواب حاليين وثلاثة نواب سابقين لاستجوابهم في اطار قضية فساد تورط فيها وزير العدل تساهي هانيغبي.

ويشتبه بأن هانيغبي، وهو احد المسؤولين الرئيسيين في حملة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للانتخابات العامة المقررة في 17 ايار، تلقى رشاوى من ثلاث شركات نفطية.

وقبل خمسة اعوام كان الشهود العشرة الذين استدعتهم الشرطة اعضاء في لجنة الشؤون الاقتصادية في الكنيست التي ترأسها هانيغبي من 1994 الى 1996 وتسلمت حينذاك مشروع قانون لاصلاح الصناعة النفطية في اسرائيل كانت الشركات المحلية تعارضه.

واعلنت الشرطة انها تريد التحقيق في ما اذا تمت ممارسة ضغوط على اعضاء اللجنة لتأخير مشروع الاصلاح، ويشتبه في ان هانيغبي تلقى سيارة وهبات مالية بلغت 25 الف دولار بواسطة جمعية كان يترأسها ومخصصة لمكافحة حوادث السير.

وقد يكون لادانته المحتملة تاثير على نتائج الاقتراع.0

اعفاء الخليجيين من تأشيرة الدخول لنيوزيلندا

□ الدوحة - أ.ف.ب

● قال مسؤول في وزارة الخارجية القطرية امس ان سلطات نيوزيلندا قررت اعفاء رعايا دول مجلس التعاون الخليجي من الحصول على تأشيرة دخول مسبقة.

واوضح مصدر مسؤول في ادارة الشؤون القنصلية في وزارة الخارجية لوكالة الانباء القطرية ان رعايا السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان يمكنهم الدخول الى نيوزيلندا من دون الحصول على تأشيرة دخول وذلك بدءا من اول تموز المقبل شرط ان لا تتجاوز اقامتهم فيها ثلاثة شهور، واضاف انه بالنسبة للراغبين في الاقامة في نيوزيلندا اكثر من ثلاثة شهور للعمل او الدراسة فانه يتوجب عليهم الحصول على تأشيرة مسبقة.0

مبارك ووايزمان يحثان عرفات على تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية

مبارك خلال مباحثاته مع وايزمان (ا.ف.ب)

□ القاهرة - وكالات

● نصح الرئيسان الاسرائيلي عازر وايزمان والمصري حسني مبارك امس الفلسطينيين بارجاء الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المقرر في الرابع من ايار الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية.

وفي مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره المصري قال وايزمان ان الجو في اسرائيل حساس جدا فلننتظر شهرين بعد انتخابات السابع عشر من ايار.

واجرى مبارك ووايزمان محادثات امس طوال ساعتين على انفراد ثم في مأدبة غداء جمعت الوفدين المصري والاسرائيلي.

وقال وايزمان الذي غادر بعد المؤتمر الصحفي اعتقد انه مهما كانت نتائج هذه الانتخابات ليس لنا من خيار سوى استئناف عملية السلام وفض خلافاتنا مع الفلسطينيين.

ودعا مبارك ايضا الفلسطينيين الى ارجاء الاعلان عن قيام الدولة من جانب واحد في الرابع من ايار الموعد المقرر في اتفاق اوسلو لنهاية المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي من خمس سنوات.

وقال الرئيس المصري اتمنى ان يأخذ الفلسطينيون قرارا لا يؤثر على الموقف الحالي بالنسبة لعملية السلام.

واعرب عن الامل في ان يأخذوا قرارا يريح الجميع.

وردا على ما اذا تمكن من اقناع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بارجاء الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية قال مبارك لا توجهوا الي اسئلة محرجة النتيجة سترونها يوم السابع والعشرين من الشهر الحالي.

ومن المقرر ان تعلن السلطة الوطنية في هذا الموعد عن قرارها المتعلق باعلان او تأجيل اعلان قيام الدولة الفلسطينية في الموعد المحدد اصلا.

وقال عرفات في القاهرة امس الاول انه يحق له اعلان دولة فلسطينية مستقلة بحلول الرابع من ايار.

وهدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بضم اجزاء من الضفة الغربية اذا اعلن عرفات قيام الدولة.

وكانت هذه القضية محور محادثات اجراها مبارك مع عرفات في القاهرة الاربعاء، وقال عمرو موسى وزير الخارجية في وقت لاحق ان مصر ستؤيد اي قرار يتخذه الفلسطينيون.

ويتعرض عرفات لضغوط عربية ودولية لارجاء اعلان الدولة الى ما بعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية على الاقل.

ويخوض نتنياهو الحملة الانتخابية ببرنامج يعارض قيام دولة فلسطينية.0

صور الخميني والقذافي في حملة الانتخابات الاسرائيلية



تظاهرة فلسطينية في القدس احتجاجا على سحب هويات المقدسين (ا.ب)

□ القدس المحتلة - أ.ف.ب

● دخلت صور اية الله الخميني والزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس التشيلي السابق اوغوستو بينوشيه والزعيم الكوبي فيدل كاسترو الحملة الانتخابية الاسرائيلية.

وقد عمد احد الكيبوتزات (المزارع التعاونية) الى نشر صورة مركبة تضم الى رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو والحاخام اوفاديا يوسف الزعيم الروحي لحزب شاس كلا من الخميني والقذافي وكاسترو وبينوشيه.

ويهدف الملصق الى تأييد حزب العمل بزعامة ايهود باراك في الانتخابات العامة التي تبدا في 17 ايار المقبل.

وندد حزب الليكود بزعامة نتنياهو بهذا الملصق في تصريحات للاذاعة الاسرائيلية، كما اعتذر منسق الحملة الانتخابية لحزب العمل عاموس غيرشتاين لمن تعرضوا للاساءة معتبرا ان الامر كان خطأ مؤسفا في التقدير.0

الجيش اللبناني يمنع تجمعاً طلابياً من التوجه الى ارنون

□ بيروت - أ.ف.ب

● منع الجيش اللبناني امس نحو 50 طالبا من الوصول الى قرية ارنون في جنوب لبنان التي اجتاحها الجيش الاسرائيلي الاسبوع الماضي.

واوقف الجيش اللبناني قافلة من ثلاث حافلات وست سيارات كانت مكتظة بالشبان وبعض الشابات يرفعون الاعلام اللبنانية، على حاجز له عند مدخل بلدة كفر تبنيت على بعد اقل من ثلاثة كيلومترات من ارنون.

واجبر العسكريون اللبنانيون الطلاب على تفكيك خيمة نصبوها في المكان بعد ان راحوا يطلقون شعارات معادية لاسرائيل والولايات المتحدة.

وكتب على احدى اللافتات التي رفعوها وهم يهتفون الصهاينة برا ان كلمة انسانية غير واردة في القواميس الاميركية والاسرائيلية.

واكد الطلاب الذين قدموا من مختلف الجامعات، انهم يمثلون اتحاد الشباب اللبناني رافضين انتماءهم الى اي حركة سياسية رغم ان توجه خطابهم كان يساريا.

وقال بعض الطلاب ان لبنان بكامله ينزف دما، ونحن مستعدون لسفك دمائنا لانقاذ وطننا، فتحركنا هذا ياتي تكملة للمقاومة المسلحة ضد المحتل الاسرائيلي وللخطوات الدبلوماسية التي تقوم بها الحكومة لاستعادة ارنون.

وحاولوا عبثا اقناع الضباط بالسماح بمتابعة طريقهم حتى ارنون الواقعة عند اسفل موقع للجيش الاسرائيلي في قلعة الشقيف في محاذاة القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وقال هادي بكداش متحدثا باسم الطلاب اذا سمحت الظروف سننتزع الاسلاك الشائكة لانقاذ ارنون من المحتل الاسرائيلي مرة اخرى.

وتوجه الطلاب الذين لم يقتنعوا بحجج الجيش اللبناني، الى مدينة النبطية المجاورة مؤكدين انهم يريدون حشد الشباب في المنطقة للعودة بقوة الى المكان.0

البرلمان الروماني يؤيد فتح المجال الجوي امام طائرات الاطلسي

□ بوخارست - أ.ف.ب

● ايد البرلمان الروماني امس بغالبية كبيرة طلب حلف شمال الاطلسي السماح باستخدام المجال الجوي الروماني بدون قيود ولفترة غير محددة.

وقد صوت 225 نائبا لمصلحة طلب الحلف مقابل 21 نائبا عبروا عن معارضتهم و99 امتنعوا عن التصويت.

وجاء في بيان للحزب الوطني المسيحي-الديموقراطي (غالبية في الائتلاف الحاكم) انه بالاستجابة لطلب الحلف الاطلسي تقوم بالدفاع عن المصلحة القومية لرومانيا والحفاظ على وحدة اراضيها وامنها.

لكن عددا من النواب شددوا على ضرورة حصول بوخارست من الحلف على ضمانات امنية حازمة خلال النزاع في يوغوسلافيا وحتى انضمام رومانيا الى المنظمة العسكرية.

وكان المجلس الاعلى للدفاع الذي يرأسه رئيس الدولة اميل كونستانتينسكو والحكومة الرومانية وافقا على طلب الحلف.0

وساطة دولية لتسوية النزاع الاثيوبي - الاريتري

□ نيويورك - أ.ف.ب

● اعلنت الامم المتحدة ان ممثلها الخاص لافريقيا الدبلوماسي الجزائري محمد سحنون غادر امس الاول نيويورك في مهمة وساطة بين اثيوبيا واريتريا اللتين تخوضان حربا منذ احد عشر شهرا.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد ان سحنون سيلتقي اولا في باريس رئيس منظمة الوحدة الافريقية بليز كومباوري بوركينا فاسو، على ان يتوجه بعد ذلك الى اسمرة ثم اديس ابابا حيث يجري مباحثات مع السلطات الاثيوبية ومسؤولي منظمة الوحدة الافريقية التي يوجد مقرها في العاصمة الاثيوبية.0

هكذا من الأصل

بنسبة 61٪

مواطنو دول الاطلسي يؤيدون القصف و 94٪ من الروس يعارضونه



هاريير حربية لدى هبوطها على ظهر حاملة الطائرات البريطانية «إنفنسيبل» بعد مهمة في يوغسلافيا (ا.ب)

□ لندن – أ.ف.ب

● افاد استطلاع للرأي اجرته مجموعة انغوس ريد لمجلة ايكونوميست البريطانية وتنشر نتائجه اليوم الجمعة ان حملة الضربات الجوية التي يقوم بها حلف شمال الاطلسي في يوغوسلافيا تحظى بدعم كبير لدى الرأي العام في الدول الاعضاء في الحلف.

فقد اعرب 61٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع عن تأييدهم لضربات الحلف الاطلسي، مقابل 31٪ من المعارضين. وقد اجري الاستطلاع في احد عشر بلدا اعضاء في الحلف الاطلسي وفي ستة بلدان غير اعضاء بينها روسيا.

لكن في روسيا عارض 94٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع تدخل الحلف الاطلسي فيما بلغت نسبة المؤيدين 2٪، ولم يعبر 4٪ عن اي رأي. وفي اوكرانيا بلغت نسبة المعارضين للضربات الاطلسية 89٪ مقابل 4٪ من المؤيدين و7٪ من المترددين.

وفي سلوفاكيا غير العضو في الحلف الاطلسي والمرشحة للانضمام اليه، عارض 75٪ من السكان قصف الاطلسي ليوغوسلافيا مقابل 21٪ من المؤيدين.

وفي كرواتيا عبرت اغلبية كبيرة جدا (82٪) عن تأييدها مقابل 7٪ فقط من المعارضين.

واخيرا في فنلندا البلد الاخير غير العضو في الحلف الذي شمله الاستطلاع بلغت نسبة التأييد للتدخل الاطلسي 50٪ مقابل 35٪ من المعارضين و16٪ لم يعبروا عن اي رأي.

اما في الدول الثلاث الاعضاء الجدد في الحلف، جمهورية تشيكيا وبولندا والمجر، فقد جاءت نسبة الدعم معتدلة بدرجات متفاوتة.

ففي تشيكيا ايد 35٪ التدخل الاطلسي وعارضه 57٪. وفي المجر بلغت نسبة المؤيدين 48٪ مقابل 41٪ من المعارضين. وحدها بولندا جمعت غالبية من 54٪ من المؤيدين للضربات الاطلسية.

وبين الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي سجلت ايطاليا نسبة مشابهة مع 47٪ من المؤيدين و47٪ من المعارضين.

اما نسبة الدعم في فرنسا والمانيا فبقيت معتدلة اذ بلغت نسبة التأييد 54٪ و57٪ على التوالي مقابل 34٪ و36٪ من المعارضين. وسجلت نسبة تأييد اكبر في كندا حيث عبر 64٪ عن اراء مؤيدة مقابل 33٪ من المعارضين. وفي النروج بلغت نسبة التأييد 64٪ ونسبة المعارضين 23٪.

كذلك سجلت نسبة تأييد مماثلة في الولايات المتحدة وبريطانيا اذ بلغت 68٪ مقابل 27٪ من المعارضين في الاولى و23٪ في الثانية.

اما الدنمارك فهي البلد العضو في الحلف الذي سجل اكبر نسبة تأييد للضربات بلغت 74٪.

ويرى 45٪ من الاشخاص في مجمل هذه البلدان انه من المحتمل بدرجة كبيرة او معتدلة ان تندلع حرب عالمية ثالثة في غضون عشر سنوات. ويعتقد 20٪ فقط ان هذا الامر غير محتمل على الاطلاق.

وقد اجري الاستطلاع بين 25 اذار و12 نيسان وشمل عينة تمثيلية من 500 شخص تقريبا في كل بلد. اما في روسيا فقد اختيرت العينة من سكان المدن.0

اوضاع اللاجئين تتدهور

اميركا تتوقع تهجير 200 الف كوسوفي قريباً وتعلن استضافة 20 الفاً

عائلة البانية من كوسوفو تصل الى محطة حدودية مقدونية (ا.ف.ب)

□ عواصم – وكالات

● اعلن مسؤول من وزارة الدفاع الاميركية البنتاغون ان نحو 150 او 200 الف لاجئ من البان كوسوفو اضافيين يمكن ان يغادروا كوسوفو خلال الاسابيع المقبلة.

وقال الجنرال تشارلز والد من رئاسة اركان الجيوش الاميركية ان هذه الارقام تستند الى تقديرات قامت بها الوكالات الدولية.

وفي لقاء مع الصحافيين اضاف الجنرال ان المجتمع الدولي يستعد حاليا لمواجهة هذا الاحتمال لا سيما من خلال تخزين المواد الغذائية.

في غضون ذلك احجمت المفوضية العليا للاجئين للامم المتحدة امس مؤقتا عن نقل اللاجئين القادمين من كوسوفو عن طريق الجو انطلاقا من كوكيس في شمال البانيا.

واعلن مسؤول المفوضية العليا دانيال اينديريس انه كان من المقرر ان تبدأ هذه العملية بمساعدة حلف شمال الاطلسي يوم الاربعاء وان تستمر خلال الايام التالية بوتيرة مائتي لاجئ في اليوم الا ان الرحلات الجوية علقت امس بعد الفوضى التي سادت طوال يوم الاربعاء.

ولم يُنقل يوم الاربعاء سوى 80 لاجئا على متن طائرات مروحية نحو الجنوب خلال عملية تم الاعلان عليها قبل ان تلغى ثم يعاد الاعلان عنها وانجزت اخيرا في ظروف جيدة بعد ظهر الاربعاء بعد اتصالات مكثفة بين المفوضية وطياري حلف شمال الاطلسي.

وفي جنيف قالت الوكالات الانسانية امس ان وضع الالاف اللاجئين من ابناء كوسوفو الذين منعوا من التقدم وسط برد قارس ويفتقرون الى ادنى مساعدة انسانية في جبال مقدونيا، يتدهور باستمرار.

وقال الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين كريس يانوفسكي انه رغم ان المفوضية تمكنت من اجلاء ثمانية الاف لاجئ من شمال البانيا الى جنوبها فان مائة الف اخرين ما زالوا مكدسين في الخيام وبالقرب من الحدود في اماكن اصبحت اكثر خطورة بسبب القصف اليومي.

واضاف ان المفوضية مستمرة في الضغط على الحكومات الاوروبية للتسريع في نقل اللاجئين من مقدونيا في محاولة لتفادي وصول موجة جديدة من اللاجئين تخشاها حكومة مقدونيا.

كما اعلنت المفوضية في جنيف ان مئات الاشخاص تمكنوا امس من عبور الحدود مع مقدونيا والبانيا التي اغلقها الصرب في نهاية الاسبوع الماضي.

وقال كريس يانوفسكي لسنا نعرف اذا كان ذلك يشكل استئنافا لموجة اللاجئين ولكن يبدو ان شيئا قد تغير حيث وصل قطار على متنه نحو الف لاجئ الى بلاتشي في مقدونيا وتمكن حوالي مائتي راكب من عبور مركز الحدود الصربي ودخول المنطقة التي تفصل كوسوفو عن مقدونيا.

واضافت المفوضية ان 640 شخصا وصلوا سيرا على الاقدام الى منطقة كوكيس وان خمسين اخرين تمكنوا من دخول البانيا الاربعاء.

في هذا الصدد قال ال جور نائب الرئيس الاميركي ان بلاده ستسمح بدخول ما يصل الى 20 الف لاجئ من البان كوسوفو فيما بعد تحولا في موقف الولايات المتحدة.

واضاف سنستقبل على الاراضي الاميركية ما يصل الى 20 الفا من لاجئي كوسوفو المشردين ممن تربطهم صلات قرابة وثيقة بمواطنين في اميركا والمعرضين للخطر بشكل خاص حتى يتمكنوا من العودة بسلام الى ديارهم.

وكانت الولايات المتحدة تعتزم استقبال 20 الفا من البان كوسوفو في قاعدة بحرية اميركية في خليج جوانتانامو في كوبا. لكن هذه الخطة الغيت بعد ان اثارت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة وهيئات اخرى شكوكا فيها قائلة ان البان كوسوفو سيعانون من العزلة في مكان يبعد نحو 9600 كيلومتر عن موطنهم.

وقرر المسؤولون الاميركيون السماح لعشرين الف لاجئ بدخول البلاد والاقامة مع اقارب يقيمون في الولايات المتحدة بالفعل.

وهناك جاليات البانية مقيمة في مدن مثل ديترويت ونيويورك وكليفلاند وشيكاجو.

وقال مسؤول بالبيت الابيض يمكننا توفير اماكن اقامة لهم في منازل ذويهم فيما نعتقد انه اسلوب اكثر انسانية للتعامل مع من عانوا من اهوال عملية التطهير العرقي.

واكد المسؤولون ان العشرين الفا سيكون لهم وضع اللاجئين وهو ما يعني ان من حقهم في النهاية التقدم بطلب المواطنة الاميركية.غير انهم قالوا ان من المستهدف ان يكون هذا الوضع اجراء مؤقتا على امل عودة اللاجئين الى ديارهم عندما يصبح ذلك مأمونا.

وقال مسؤولون من وزارة الخارجية ان من لهم اسر مقيمة في الولايات المتحدة ستكون لهم الاولوية يليهم الذين يعانون من ظروف محفوفة بالخطر وفقا لما تحدده المفوضية العليا لشؤون اللاجئين.

واضاف مسؤول من وزارة الخارجية من المتوقع ان يرغب معظمهم في العودة الى المنطقة بعد ان تهدأ الامور.لكن اذا لم يحدث فان الخيار مفتوح امامهم لطلب حق المواطنة في الولايات المتحدة.

ولدى وصولهم سيحصلون على مساعدات فورية لتسكينهم ثم ستساعدهم وزارة الصحة والخدمات الانسانية في الحصول على بطاقات التأمين الصحي والخدمات الصحية الحكومية.

وتفيد تقديرات المفوضية انه حتى يوم السبت الماضي كان هناك 339 الف لاجئ في البانيا و129 الفا في مقدونيا و73 الفا في الجبل الاسود.

وخرج نحو 17 الف لاجئ من مقدونيا الى اوروبا وتركيا. واستقبلت المانيا نحو عشرة الاف منهم.0

في الذكرى الـ 50 لتأسيسه

هل يكون حلف الاطلسي بديلاً للامم المتحدة وشرطي العالم؟

□ بروكسل – أ.ف.ب

● احيا حلف شمال الاطلسي في بداية نيسان من دون احتفالات كبيرة بالذكرى الخمسين لتأسيسه.

ولم يكن الوقت مناسبا لاقامة احتفالات اذ ان الدول الـ 19 الاعضاء في المنظمة العسكرية تشن منذ 24 آذار حربا لا هوادة فيها ضد يوغوسلافيا التي يقودها سلوبودان ميلوسيفيتش.

وقبل خمسين عاما وفي الرابع من نيسان 1949 تحديدا، وقعت اثنتا عشرة دولة في واشنطن معاهدة أسس بموجبها حلف شمال الاطلسي.

وقد انشأت بلجيكا والدنمارك وفرنسا وبريطانيا وايسلندا (التي لا تملك جيشا) وايطاليا ولوكسمبورغ والنروج وهولندا والبرتغال وكندا والولايات المتحدة الحلف الاطلسي الذي يقضي باقامة نظام دفاعي جماعي في وجه التهديدات الممثلة برأي هذه الدول بالاتحاد السوفياتي.

وكانت الحرب الباردة حينذاك في بداياتها بعد انقلاب براغ في 25 شباط 1948 ونجاح الشيوعيين في تشيكوسلوفاكيا وحصار برلين من حزيران 1948 الى ايار 1949.

وبعد ثلاث سنوات اي في شباط 1952 انضمت تركيا واليونان الى الحلف. وفي ايار 1955 جاء دور جمهورية المانيا الاتحادية بقيادة المستشار كونراد اديناور لدخول المنظمة. وفي ايار 1982 اصبحت اسبانيا العضو السادس عشر في الحلف الاطلسي.

وتنص اهم فقرة في المعاهدة، وهي البند الخامس منها على ان تقدم الدول الاعضاء المساعدة في حال واجهت احداها اي عدوان.

وفي 1966 ميز الجنرال شارل ديغول بين معاهدة واشنطن والمنظمة التي تنفذ هذه المعاهدة، فقررت فرنسا الانسحاب من البنية العسكرية المشتركة للحلف وطالبت برحيل القوات الاجنبية (خصوصا الاميركية) من اراضيها. وعندئذ نقل الى بروكسل مقر الحلف الذي كان في باريس التي نقل اليها في الماضي من لندن.

الا ان فرنسا اعلنت مع ذلك انها ما زالت مرتبطة بمعاهدة واشنطن اي ملتزمة بالتعهدات الواردة فيها في ما يتعلق باي عدوان على دولة في الحلف، لكنها لم تعدد ممثلة ببنيته العسكرية.

وبعد اختفاء اي عدو مع انتهاء الحرب الباردة، وضع الحلف الاطلسي وسائله اللوجستية وقوته الضاربة في خدمة مهمات السلام بقيادة الامم المتحدة. واتاح تفجر الوضع في يوغوسلافيا تحت تأثير تنامي القوميات، فرصة دخول مرحلة جديدة في تاريخ الحلف.

وفي العاشر من نيسان 1994 في البوسنة والهرسك، شنت اول ضربة جوية تحت سلطة مجلس الامن الدولي على اهداف صربية لمنع اختناق سراييفو والمناطق الامنية المهددة. واستمرت الهجمات بشكل متقطع حتى تشرين الاول 1995.

وفي كانون الاول من العام نفسه اطلق الحلف الاطلسي اول عملية لحفظ السلام في البوسنة ايضا بمشاركة قوات برية هذه المرة عبر نشر 60 الف عسكري في اطار قوة حفظ السلام (ايفور) التي اصبحت قوة لحفظ الاستقرار (سفور) في اواخر عام 1996.

وفي 24 اذار الماضي بدا الحلف الاطلسي الغربي بقيادة الولايات المتحدة سلسلة جديدة من الضربات الجوية ضد اهداف صربية لارغام بلغراد على وقف عمليات القمع في كوسوفو والقبول بخطة السلام الدولية.

وهي المرة الاولى التي يشارك فيه الحلف الاطلسي في تحرك عسكري من دون ضوء اخضر من مجلس الامن الدولي الذي يتحمل بموجب ميثاق الامم المتحدة المسؤولية الرئيسية في حفظ السلام والامن الدوليين.

وفي 12 اذار المنصرم توسع الحلف الاطلسي ليشمل ثلاثا من الدول التي كانت في بوتقة حلف وارسو وهي المجر وبولندا وجمهورية تشيكيا. وبات الحلف يضم اليوم 19 عضوا.0

الصرب يستخدمون «سلاح الاغتصاب» لتدمير مستقبل اللاجئات من كوسوفو



طفلة جريحة تتلقى العلاج في مستشفى يوغسلافي من جراء القصف الاطلسي (ا.ف.ب)

□ لندن – أ.ف.ب – بقلم ماري – نويل فال

● اعتبرت الطبيبة هيلين بامبر من "الجمعية الطبية لضحايا التعذيب" ان الاغتصاب المنظم الذي تتعرض له نساء كوسوفو من قبل القوات الصربية يشكل سلاح حرب يستمد قوته من كونه يضرب مجتمعا تقليديا حيث "الاغتصاب يشكل واحدا من المحرمات الراسخة".

واوضحت بامبر العائدة من مؤتمر للجمعيات الطبية والنفسية-الاجتماعية في مقدونيا وكرواتيا ودول اخرى في المنطقة عقد في النمسا انها اعدت خلال المؤتمر خطة لتنسيق المساعدات الى اللاجئين لا سيما الى النساء اللواتي تعرضن للاغتصاب.

والاغتصاب في الحروب امر معروف جيدا من الجمعية الطبية لضحايا التعذيب التي تتخذ من لندن مقرا لها اذ انها عالجت منذ العام 1985 "المئات والمئات من ضحايا عمليات اغتصاب عنيفة جدا" في العديد من الدول التي تشهد حروبا، ومن بينها اوغندا.

وقالت بامبر ان "الاغتصاب كان دائما سلاحا حربيا الا انه لا يتم التركيز على دوره هذا". واضافت "عندما يتم اغتصاب امرأة فان القصد هو الاساءة الى مجتمع بكامله".

واعتبرت ان الاغتصاب "سلاح قوي لانه لا يدمر المرأة وحدها ومستقبلها (امكانات ان تتزوج وتنجب اطفالا) بل عائلة ومجموعة بكاملها وكل نظام المعتقدات الدينية والثقافية لهذه المجموعة".

وقالت بامبر ان عمليات الاغتصاب في كوسوفو التي سجلت منظمة الامن والتعاون في اوروبا تصعيدا اخيرا لها مستندة الى شهادات اللاجئين "هي طريقة وحشية للمعتدين ليقولوا لدينا سلطة مطلقة عليكم، اننا ندمر نساءكم ونهاجم مستقبل مجموعتكم العرقية بكامله".

وهكذا فان عمليات الاغتصاب تجري في معظم الاحيان بطريقة تهدف الى اعطائها اسوأ وقع ممكن اي انها تجري مثلا بحضور اعضاء آخرين من العائلة و"هنا ايضا لتمرير الرسالة القائلة انظروا ما يمكننا ان نفعله بكم".

وقالت "انه امر مدمر جدا على المدى الطويل لانه من الصعب جدا الحداد على اشخاص ما زالوا احياء. يمكن تجاوز حالة الحداد على اموات لكن كيف يمكن الحداد على ابنة او حفيدة تعرضت للاغتصاب؟".

وكانت المدعية في محكمة الجزاء الدولية ليوغوسلافيا السابقة لويز اربور فتحت تحقيقا حول روايات الاغتصاب التي يسبقها عادة قيام الصرب المسلحين بخطف نساء شابات وفتيات من قراهن او على الطرقات.

واشارت وزارة الدفاع الاميركية من جهتها الى معلومات عن معسكر تدريبي للجيش الصربي قرب دياكوفيتسا تم فيه جمع النساء واغتصابهن من قبل الجنود. وقتلت، على ما يبدو، 20 من بينهن.

ورغم تأكيدات وزيرة التنمية البريطانية كلير شورت بان المجتمع الدولي سيعرف كيفية استخلاص الدروس من الحرب في البوسنة حيث ظهر الاغتصاب من بين الاسلحة الاكثر فعالية في عمليات التطهير العرقي يبقى مسؤولو المنظمات الانسانية شديدي التحفظ ازاء صحة هذه التأكيدات.

واقرت منظمة العفو الدولية امس الاربعاء انها تواجه "صعوبات كبرى" في التحقيقات التي تجريها في مخيمات اللاجئين لتقويم حجم المأساة بسبب "تحفظ بعض النساء الشديد على الادلاء بشهاداتهن".

وقالت بامبر ان الهدف من هذا العمل الطويل في مساعدة النساء اللواتي تعرضن للاغتصاب هو افهامهن ان "الذي يتحمل العار هو المغتصب" وانه "في نظر العالم الحر تبقى تلك النسوة طاهرات".0

تعيين مبعوث اميركي لاوروبا

□ واشنطن – رويترز

● اعلن في واشنطن ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيعين ريتشارد مورنينجستار الذي يشغل حاليا منصب المبعوث الاميركي لمنطقة قزوين سفيرا لدى الاتحاد الاوروبي.

وعمل مورنينجستار من قبل استاذا في القانون في كلية الحقوق ببوسطن. وينتظر هذا التعيين موافقة مجلس الشيوخ الاميركي وسيجد المبعوث الاميركي في انتظاره مجموعة واسعة النطاق من الخلافات التجارية بين الولايات المتحدة واوروبا.0

الرئيس الالباني: "بلغراد تريد زجنا في الحرب"

□ باريس – أ.ف.ب

● اعتبر الرئيس الالباني رجب ميداني ان الهدف من نيران الصرب وتسللهم الى الاراضي الالبانية هو "جر تيرانا الى الحرب".

وفي مقابلة نشرت امس في صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية، قال الرئيس ميداني "ان بلغراد تريد زجنا في الحرب لتغيير طبيعة النزاع وتحويله الى مواجهة بين بلدين. لا نريد ان ندخل في هذه اللعبة ولكن البانيا سترد بعنف في حال شهدت تسللا واسع النطاق على اراضيها". واعتبر الرئيس الالباني من جهة اخرى ان التدخل البري في كوسوفو بات ضروريا.

وقال "من الواضح الان ان وجود قوة للحلف الاطلسي في كوسوفو يجب ان يشكل المرحلة النهائية للالتزام الدولي" وان ذلك "يجب ان يتم باتفاق دولي" مؤكدا ان "قوة من الحلف الاطلسي وحدها هي القادرة على تأمين عودة السلام".

وعلى الصعيد السياسي، راى ميداني "انه ينبغي استبعاد اي تقسيم لكوسوفو" وان ذلك يمثل "اخطر فكرة" معتبرا ان استقلال الاقليم في دولة ترتبط مباشرة باوروبا، امر ممكن" وان "القرار يعود الى الكوسوفيين".0

تزايد الانتقادات ضد فرنسا في الكونغرس الاميركي

□ واشنطن أ.ف.ب

● تزايد الانتقادات في الكونغرس الاميركي لموقف بعض الحلفاء وخصوصا فرنسا، الذي اعتبر احيانا مترددا في قيادة الحرب ضد يوغوسلافيا.

وفي هذا السياق قال السناتور الجمهوري فرانك مركوفسكي ان القوات الصربية لا تزال بالرغم من ضربات حلف شمال الاطلسي الجوية تتزود بالوقود.

واضاف انه "رغم اننا نسعى الى فرض حصار على المرافئ فان حلفاءنا وخصوصا الفرنسيين عرقلوا هذه الجهود تخوفا من امتداد النزاع".

واعتبر السناتور الجمهوري تيد ستيفنس من جهته ان الحلفاء الاوروبيين مسؤولون عن "القيود" التي فرضت على الحلف الاطلسي في اختيار اهداف القصف.

واضاف السناتور العائد من زيارة قصيرة الى بروكسل والبلقان "يجب ان يتوقف ذلك. فنحن في حال الحرب".

واعلن زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترينت لوت "يجب الذهاب قدما في حملة القصف. وآمل ان يسمح لنا حلفاؤنا باختيار اهداف حقيقية".

ويعمد عدد كبير من اعضاء مجلس الشيوخ الى تكرار ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك حصل على حق الاعتراض على الاهداف.

وفي هذا الخصوص قال السناتور الديموقراطي جوزف بيدن ان "الشائعات تقول ان شيراك يتسلم كل يوم لائحة الاهداف وعلى طريقة ليندون جونسون (الرئيس الاميركي خلال حرب فيتنام) يقول لا او نعم".

وقد نفى الحلف الاطلسي السبت ان تكون فرنسا حصلت على حق الاعتراض على الاهداف بعد ان نقلت صحيفة "ليبراسيون" عن مصادر مقربة من الرئيس شيراك ان فرنسا طالبت باشراكها في اختيار اهداف القصف.

واقر وزير الدفاع الاميركي وليام كوهن من جهته بان الرئيس بيل كلينتون يوافق على بعض الاهداف في عمليات القصف، علما بان الغالبية الكبرى لعمليات القصف تقوم بها طائرات اميركية.

ولفت بيدن الى ان "الخبر السار هو اننا داخل حلف والخبر السيئ هو ايضا اننا داخل حلف" حيث تتخذ القرارات بالاجماع، معربا بشكل صريح عن قلقه من امكان حدوث تصدع في الحلف الاطلسي اذا اقدم الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش قريبا على اقتراح تقسيم لكوسوفو بين منطقة صربية واخرى البانية.

وقد سجلت عمليات القصف الاطلسية تباطؤا وذلك يعود بجزء منه الى سوء الاحوال الجوية ولكن ايضا الى اعتراضات من قبل الاوروبيين على الاهداف. كما اشار السناتور الديموقراطي كارل ليفن مطلع هذا الاسبوع.

لكن الامور تطورت و"القيادة العسكرية تعتبر الان ان لديها مجموعة واسعة من الاهداف المتوافرة".

واشار بيدن ايضا الاربعاء الى بعض التطور. وقال "قبل اسبوعين كان من الممكن رفض فكرة مهاجمة جهاز ارسال التلفزيون. وقد حصل ذلك الليلة قبل الماضية. عسكريا لا يعتبر ذلك مهما لكن الامر مختلف سياسيا".

وكان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين اكد في حديث نشرته صحيفة "انترناشيونال هيرالد تريبيون" الثلاثاء ان الحلف الاطلسي سيوسع عدد المواقع المستهدفة".0

واشنطن: نريد قطع رأس النظام ولا نريد قتل الرئيس

الاطلسي يدمر مقر اقامة ميلوسيفيتش

□ عواصم – وكالات

● اكد اعلن مسؤول في حلف شمال الاطلسي ان الحلف دمر ليل الاربعاء الخميس مركز قيادة الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في بلغراد.

وحول ما اذا كان الحلف اراد بذلك قتل ميلوسيفيتش او افرادا من عائلته رفض المسؤول الادلاء باي تعليق. كما انه لم يوضح ما اذا كان تم استخدام صواريخ عابرة او قنابل في القصف.

وكانت وكالة الانباء اليوغوسلافية الرسمية تانيوغ اعلنت ان قصف مقر ميلوسيفيتش حصل في حوالي الساعة الرابعة فجرا بالتوقيت المحلي فيما لم يكن الرئيس اليوغوسلافي وعائلته في الداخل.

وبعيد ذلك بث التلفزيون الصربي الرسمي صورا للمقر الرئاسي اظهرت فجوات في جدرانه واشجارا مقتلعة في حديقته. واظهرت الصور مبنى فخما يعود تاريخ بنائه الى الثلاثينات وكان مقر اقامة الماريشال تيتو حتى وفاته في العام 1980.

ويقع منزل ميلوسيفيتش عند الرقم 15 في شارع يوزيكا بحي ديديني الفخم عند مرتفعات العاصمة اليوغوسلافية. وتحيط به منازل فخمة اخرى.

وقد وقع قصف المقر الرئاسي قبل بضع ساعات من وصول الممثل الخاص للرئيس الروسي ليوغوسلافيا فكتور تشيرنوميردين الى بلغراد لاجراء محادثات مع الرئيس ميلوسيفيتش.

واعلن غوران ماتيتش، وهو وزير يوغوسلافي من دون حقيبة، ان قصف الحلف الاطلسي لمقر اقامة ميلوسيفيتش، محاولة اعتداء ضد رئيس الدولة اليوغوسلافية.

وقال ماتيتش في مؤتمر صحافي انه ليس فقط عمل لا سابق له، بل وايضا محاولة اعتداء ضد رئيس دولة تتمتع بالسيادة.

واكد البنتاغون ان ضربات الاطلسي لم تستهدف سلوبودان ميلوسيفيتش شخصيا. وقال الناطق باسم البنتاغون كينيث بايكون اننا لا نستهدف الرئيس ميلوسيفيتش او الشعب الصربي ... اننا نستهدف الجنود والبنى التحتية العسكرية التي تدعم ادوات القمع في كوسوفو (...) لم يحدث تغيير في سياستنا.

واضاف اننا نحاول قطع رأسه وشل عصب القيادة والسيطرة على هذا النظام.

ورأى ماتيتش ان الحلف الاطلسي بلغ ذروة الوقاحة عندما زعم انه قصف مقر اقامة الرئيس من دون ان يستهدفه شخصيا. واضاف واين يمكن ان يسكن الرئيس ان لم يكن في مقر اقامته؟.

واعتبر ماتيتش انه عمل ارهابي منظم بحسب جميع المعايير الدولية (...) قام به زعماء الدول الاوروبية بقيادة الولايات المتحدة.

وقال الوزير ان ثلاث قذائف موجهة بالليزر اطلقت الساعة 3.10 على المقر. وانفجرت احداها في غرفة النوم في الفيلا.

وفي بروكسل اكد مسؤول بالحلف ان تدمير مقر اقامة الرئيس اليوغوسلافي كان بمثابة ضربة لموقع قيادي رئاسي.

وأبلغ رويترز ان طائرات الحلف قصفت مقرا رئاسيا قياديا في بلغراد.

وردا على سؤال عما اذا كان القصف قصد به قتل ميلوسيفيتش قال الهدف كان ضرب موقع قيادي رئاسي.

ونقل مراسل سي.ان.ان عن مسؤولين في البنتاغون قولهم ان مقر اقامة ميلوسيفيتش يشكل جزءاً من تنظيم قيادة الجيش اليوغسلافي.

20 صاروخا

وقالت وسائل الاعلام الصربية في وقت سابق ان ما لا يقل عن 20 صاروخا سقطوا على مطار عسكري في ضاحية باتاينيتشا في بلغراد.

وقال سكان ان سبعة صواريخ اخرى ضربت منطقة جسر بانتشيفو وان لم يصب جسم الجسر نفسه.

وقالت اجهزة الاعلام الصربية وسكان ان صواريخ حلف الاطلسي انهمرت على مطار باتاينيتشا العسكري امس وان ألسنة اللهب تصاعدت الى السماء.

وقالت وكالة الانباء الصربية بيتا ان نحو 20 صاروخا اصابت المطار في نحو الساعة 45ر12 صباحا.

واضافت قولها شوهد عمود طويل من اللهب يصعد من باتاينيتشا في وسط بلغراد.

وتعرض المطار لهجوم مساء السبت ومرة اخرى يوم الاثنين.

كما تحدثت وكالة الانباء الصربية عن ثلاثة انفجارات مدوية هزت العاصمة اليوغوسلافية بلغراد الساعة 15ر3 صباحا لكنها لم تورد اي تفاصيل عن حجم الاضرار او الخسائر في الارواح.

وقالت وكالة تانيوج ان قوات الاطلسي اطلقت صواريخ على مناطق شمال غربي وشمال شرقي بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفو.

واضافت ان قوات الحلف اطلقت اربعة صواريخ على جوليس في منطقة ليبليان جنوب غربي بريشتينا وخمسة صواريخ على متنزهات جرميا شمال شرقي المدينة. وسبق ان قصف الحلف المنطقتين خلال الحملة العسكرية ضد يوغوسلافيا والتي بدأت يوم 24 اذار.

وقالت وكالة بيتا الصربية للانباء ان انفجارين دويا نحو الساعة 15ر13 بعد الظهر وتبعهما اخران بعد خمس دقائق قرب مدينة نوفي ساد الصربية الشمالية.

واضافت انه امكن مشاهدة سحابة دخان تأتي من ناحية مصفاة النفط.

انفجار بالجبل الاسود

وفي بودجوريتشا قال سكان ان انفجارا هز بودجوريتشا عاصمة جمهورية الجبل الاسود امس في نفس الوقت الذي دوت فيه صفارات الانذار بغارة جوية.

وقال مسؤول حكومي انه لا يعتقد ان قوات حلف الاطلسي هاجمت المدينة. وأبدى اعتقاده بأن الجيش اليوغوسلافي فجر قنبلة كانت قد سقطت بالقرب من المطار العسكري من قبل دون أن تنفجر.

وقال مسؤول اخر انهم لم يتلقوا اي معلومات من الجيش عما حدث.

وأضاف لم نر اي لهب او نيران. انه الجيش لا يبلغنا بشيء.

وتحدثت الاذاعة المحلية عن انفجارات بالقرب من حدود الجبل الاسود مع كرواتيا لكن الحكومة اصرت على عدم وقوع هجمات في المنطقة.

وقال مسؤول الصوت نتج بالتأكيد عن طائرات لحلف الاطلسي كسرت حاجز الصوت اثناء تحليقها.

ضرب طرق المواصلات

وفي واشنطن قال متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ان الغارات الحقت اضرارا بالطرق الاربعة الرئيسية المؤدية من داخل جمهورية الصرب الى كوسوفو مما ادى الى خفض الامدادات للقوات اليوغوسلافية الى النصف.

واضاف ان القلق من الافتقار الى دفاع جوي مكتمل الكفاءة بعد غارات حلف الاطلسي والاضرار التي لحقت بالبنية الاساسية العسكرية تضعف معنويات الصرب لكن قواتهم ما تزال تستجيب للتوجيه السياسي وما تزال تقوم بعمليات.

وقال الاميرال توماس ويلسون مدير المخابرات في وزارة الدفاع الاميركية ان خطوط الاتصال الاربعة الرئيسية التي تربط كوسوفو بالشمال لحقت بها اضرار في غارات حلف الاطلسي. واضاف ما نزال نعمل على تدمير الجسور وهذا أصعب.

واضاف ان القوات اليوغوسلافية في كوسوفو تواجه نشاطا متجددا لجيش تحرير كوسوفو اضافة الى خطر الضربات الجوية لحلف شمال الاطلسي.

وتابع انه على الرغم من ان القوات الصربية ما تزال تقوم بعمليات فانها لا تقوم بعمليات قتالية سريعة الوتيرة او قوية الاثر.

مقر اقامة ميلوسيفيتش كما بدا بعد القصف (ا.ف.ب)

وقال ويلسون ان الحملة الجوية التي يقوم بها حلف الاطلسي منذ شهر دمرت او الحقت اضرارا فادحة بما يصل الى 30 في المئة من قدرات يوغوسلافيا في مجال الصواريخ ارض جو ودمرت 35 طائرة هجوم ارضي وقلصت قدرة بلغراد على استخدام الطائرات في كوسوفو بنحو 50 بالمئة.

قتلى القصف

وقال وزير الاعلام اليوغوسلافي ميلان كومنينيتش ان 517 مدنيا بينهم 13 طفلا قتلوا منذ بدء الضربات على يوغوسلافيا في 24 اذار الماضي.

وقال في مؤتمر صحافي ان اكثر من 4 الاف مدني اصيبوا بجروح بالغة خلال الفترة نفسها.

وامتنع الوزير عن اعطاء حصيلة للخسائر البشرية في صفوف الجيش اليوغوسلافي.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية اليوغوسلافية نيبويشا فوجوفيتش اعلن في 15 نيسان امام الصحافة ان الضربات التي قام بها الحلف الاطلسي على يوغوسلافيا ادت الى مقتل الف مدني وخلفت الاف الجرحى.

لكن صحيفة فيتشرني نوفوستي اليوغسلافية قالت ان 500 مدني قتلوا واصيب اكثر من اربعة الاف آخرين بين بدء غارات الاطلسي.

ونقلت الصحيفة هذه الارقام عن تقرير وزعته للصحافة وزارة الخارجية اليوغوسلافية حول الدمار الذي لحق بالاهداف المدنية في الاراضي اليوغوسلافية (صربيا ومنتينغرو).

واشار التقرير الى حرمان 500 الف شخص من عملهم عقب تدمير مؤسساتهم او مصانعهم ما يترك من دون مورد قرابة مليوني شخص من اصل عشرة ملايين نسمة في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وقد دمرت الغارات 11 جسرا والحقت اضرارا باربعة عشر جسرا اخرى اضافة الى عشر منشآت لسكك الحديد.

واصيبت ست طرق رئيسية وسبعة مطارات و16 مستشفى واكثر من 190 مدرسة، بحسب الوزارة.0

باريس تدعو مجددا لتكتيك الضربات الجوية




كلينتون وبلير صادقا على احياء خطط التدخل البري في كوسوفو واستبعدا حدوثه وسط بيئة معادية

□ عواصم – وكالات

● اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير صادقا على قرار الحلف الاطلسي احياء خططه الهادفة الى نشر قوات برية في كوسوفو واكدا في الوقت عينه أن واشنطن ولندن واثقتان من نجاح استراتيجية الغارات الجوية الراهنة.

الا ان البيت الابيض اكد ان واشنطن ولندن واثقتان من نجاح الاستراتيجية الجوية الحالية وانهما ما زالتا لا توافقان على اللجوء الى القوات البرية في بيئة معادية.

وقال الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان كلينتون وبلير اجتمعا مساء الاربعاء خلال مادبة عشاء في البيت الابيض تطرقا خلالها الى الاستعدادات القائمة لقمة حلف الاطلسي الذي ستفتتح اليوم الجمعة في واشنطن والى النزاع في كوسوفو والوضع الاقتصادي الدولي وتطبيق اتفاقات السلام في ايرلندا الشمالية.

واضاف لوكهارت ان الرئيسين اجريا محادثات مطولة (بخصوص كوسوفو) بحثا خلالها حملة الغارات الجوية الحالية والحوار القائم في العديد من الاوساط حول انتشار القوات البرية.

وقال المتحدث ان الرئيسين اخذا علما بقرار الامين العام لحلف الاطلسي خافير سولانا الذي طلب اعداد خطط الحلف المتعلقة باللجوء الى القوات البرية وانهما اعربا له عن مساندتهما الا ان موقف الحكومتين لا يزال هو نفسه. اننا نثق في نجاح الحملة الجوية ولا نوافق على اللجوء الى نشر القوات البرية في بيئة معادية.

واضاف لوكهارت ان الاجتماع استغرق ثلاث ساعات وشارك فيه من الجانب الاميركي وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومستشار الرئيس للامن القومي ساندي برغر.

ونفى الناطق باسم البيت الابيض ان بريطانيا وفرنسا تضغطان على الولايات المتحدة لدراسة احتمال نشر القوات البرية كما اعلنت ذلك امس صحيفة نيويورك تايمز. وقال ليس لي اي علم بضغوط في هذا الصدد، مضيفا انه تحدث شخصيا مع نظيره البريطاني واضاف ليس هناك اي تغيير في سياستهما. نحن متفقان.

وشكك لوكهارت من جهة اخرى في ان يشارك مسؤولون روس كبار في المحادثات حول الشراكة الاوروبية الاطلسية للقرن 21 الاحد المقبل.

نفي مشترك

في هذا السياق ايضاً جددت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ونظيرها البريطاني روبن كوك امس معارضتهما لنشر قوات برية وسط مناخ معاد في كوسوفو.

وقالت اولبرايت في مؤتمر صحفي مع كوك اننا لا نؤيد نشر قوات برية وسط مناخ معاد في كوسوفو.

ووسط ما يتردد عن اعتزام حلف الاطلسي اعادة النظر في خططه بشأن نشر قوات برية ابلغ كوك الصحفيين لن ننشر قوات برية في مناخ معاد ولسنا في حاجة الى ذلك. الوقت هو اكبر حليف لنا.

وأضافت اولبرايت ان الحلفاء واثقون من ان الحملة الجوية المستمرة المكثفة يمكنها تحقيق الاهداف وهي اجبار القوات الصربية على الانسحاب من الاقليم وعودة اللاجئين من الالبان كوسوفو.

وتابعت انها تشمئز.. لسماع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش يكرر كذبته الكبيرة وهي ان الالبان كوسوفو يفرون من الاقليم بسبب غارات الحلف.0

مراجعة خطط التدخل

في هذا الصدد قال مسؤولون امريكيون ان الامين العام لحلف الاطلسي فوض القيادة العسكرية للحلف مراجعة خطط استخدام قوات برية في كوسوفو.

وقال مسؤول رفيع بحكومة كلينتون مؤكدا تقريرا في عدد صحيفة واشنطن بوست امس هناك اجماع على قيام الحلف بهذا.

وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه كل اعضاء الحلف التسعة عشر اتفقوا على ان هذا اجراء حكيم ومفيد لكنه شدد على ان الموقف الاميركي بشان القوات البرية لم يتغير.

وقال المسؤول الرئيس لا ينوي ارسال قوات برية في بيئة معادية ولدينا ثقة كاملة في حملتنا الجوية. سننفذها حتى تلبي مطالبنا.

وقال سولانا لصحيفة واشنطن بوست انه طلب من القيادة العسكرية لحلف الاطلسي مراجعة وتحديث الخطط لامكانية القيام بغزو بري لكوسوفو.

لكن سولانا قال ايضا في محادثة هاتفية من بروكسل انه يتوقع ان تنجح الحملة الجوية لحلف الاطلسي على يوغوسلافيا وان الحلف بعيد عن اتخاذ اي قرار سياسي بارسال قوات برية.

واعلنت الولايات المتحدة الاميركية انها ستؤيد مراجعة دراسة لحلف الاطلسي عن ارسال قوات برية الى كوسوفو مما ينبيء بأن الحلف يقترب من النظر في استخدامها فعلياً في الصراع.

شيراك يعارض

وفي باريس اكدت المتحدثة باسم الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس على وجوب اتباع الاستراتيجية التي اختارها حلف الاطلسي في كوسوفو حتى نهايتها مضيفة ان نشر قوات برية ليس واردا في الوقت الحالي.

وكان شيراك اعلن انه سيدعو في قمة الاطلسي اليوم الى تكثيف الضربات العسكرية على نظام بلغراد المتهم بمواصلة سياسة مريعة للتطهير الاتني.

وشددت المتحدثة الرئاسية كاترين كولونا ان الافكار المتعلقة بتدخل بري لقوات الاطلسي في كوسوفو ليست واردة في الوقت الراهن. موضحة ان الرئيس شيراك لم يأت على ذكرها في كلمته يوم الاربعاء لهذا السبب.

واشارت كولونا الى ان الحلف الاطلسي قد اختار استراتيجية (...) بدأت باعطاء ثمارها وان الحلفاء قرروا تكثيف الضربات الجوية ومهاجمة اهداف متنوعة اكثر.

واكدت المتحدثة باسم الاليزيه ان تدخل قوات برية ممكن في نظرنا في اطار حل سياسي يعده مجلس الامن الدولي.

وذكرت بان المجلس الاوروبي الذي اجتمع الاسبوع الماضي في بروكسل اقترح تحمل مسؤولياته لتولي بصورة مؤقتة بعد ارساء السلام ادارة كوسوفو لكن ذلك يمر عبر شرط مسبق وهو اعداد حل سياسي.

واصرت على ان وجود قوات على الارض يجب ان يقرر في اطار حل سياسي داخل مجلس الامن الدولي، مشيرة كما فعل شيراك الى ان فرنسا ستشارك في قوة حماية من هذا النوع.

وفي ما يتعلق بالانتقال الى المرحلة الثالثة من عمليات الحلف الاطلسي، قالت اننا لا نزال في المرحلة الثانية وفرنسا لا ترى ضرورة في الوقت الحاضر في تغيير نظام يعمل.

وعندما سئلت عن امكانية التفاوض مع الرئيس اليوغوسلافي قالت انه بالطبع جزء لا يتجزأ من هذه الازمة، لكنها استطردت لدينا مواقف مبدئية ولا يمكن التفاوض بشأن هذه المبادىء.

شرط انان...

وفي بون اعرب كوفي انان الامين العام للامم المتحدة عن اعتقاده بان نشر اي قوات دولية في اقليم كوسوفو يتطلب تفويضا من الامم المتحدة.

وقال انان وضح من خلال مناقشاتي مع زعماء الحكومات انه في حالة ارسال قوات دولية يتعين موافقة مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

وصرح انان الذي يجتمع مع المستشار الالماني جيرهارد شرودر في برلين الاسبوع المقبل بانه من المرجح ان تلعب الامم المتحدة دورا رئيسيا في اي تسوية سياسية في المنطقة.

وقال سيكون هناك حاجة لمجلس الامن لتنفيذ اي خطة انتقالية في كوسوفو، نحن بحاجة لاستكشاف اي مدخل للدبلوماسية.

الموقف الالماني

في الوقت نفسه صرح سكرتير الدولة الالماني للشؤون الخارجية فولفغانغ ايشينغر ان نشر قوات برية في كوسوفو لن يدرج على جدول اعمال قمة حلف الاطلسي التي اليوم.

وقال ايشينغر يمكنكم التأكد من ان العملية البرية لن تكون على جدول الاعمال والقمة ستؤكد اكثر على الاستراتيجية المتبعة حتى الان.

واضاف ان القمة ستناقش ايضا على الارجح العقوبات الاقتصادية التي يمكن فرضها على بلغراد مثل الحظر النفطي.

ورأى ان خطة السلام التي اقترحتها المانيا لكوسوفو لقيت تأييدا في الحلف مؤكدا انها ستشكل اساسا لخطة عمل الحلف.0




كلينتون خلال اجتماعه مع بلير في البيت الابيض (ا.ف.ب)

وساطة روسية جديدة بين بلغراد والاطلسي

موسكو: سنساعد بلغراد اذا حصل التدخل البري

ميلوسيفيتش: التوصل لحل سهل .. شرط وقف الغارات



ميلوسيفيتش يرحب بمبعوث الرئيس الروسي (ا.ف.ب)

□ عواصم – وكالات

● قال الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ان التوصل الى تسوية سياسية لازمة كوسوفو سهل للغاية لكن بشرط ان تتوقف اولا الغارات التي يشنها حلف شمال الاطلسي على بلاده وبشرط ان تترك المفاوضات لشعب كوسوفو.

وزعم الرئيس اليوغوسلافي في حديث مع محطة تلفزيونية في هيوستن انه لا يتبع سياسة تطهير عرقي لطرد الالبان من بلاده وحمل مسؤولية تدفق اللاجئين من اقليم كوسوفو على الدول المجاورة على القصف المجنون الذي يشنه الحلف لا التطهير العرقي.

وصرح بأن الاميركيين الثلاثة الذين اسرتهم يوغوسلافيا خلال العمليات يلقون معاملة طيبة.

واستطرد ميلوسيفيتش قائلا اعتقد انه حين يتوقف العدوان-حين يتوقف القصف سيكون من السهل جدا استئناف العملية السياسية.

لكنه قال ان مفاوضات السلام السابقة التي جرت في العاصمة الفرنسية باريس وفي رامبوييه فشلت لانه لم يسمح للالبان والصرب باجراء محادثات مباشرة فيما بينهم.

واضاف قوله اذا وضعنا ذلك في الاعتبار يتضح ان المفاوضات يجب ان تكون مباشرة بين من سيعيشون في كوسوفو.

في رامبوييه...لم نكن نتفاوض مع الالبان كنا نتحدث الى الاميركيين الذين يريدون الاستيلاء على اراضينا لصالحهم وصالح حلف شمال الاطلسي. والالبان هم مجرد ذريعة لذلك.

وكرر ميلوسيفيتش رفضه لاستقلال اقليم كوسوفو قائلا الالبان لديهم دولة خاصة بهم...دولة البانيا. لكنه قال انه سيوافق على مهمة مدنية للامم المتحدة لمراقبة الموقف في كوسوفو فور وقف غارات الحلف على بلاده.

واستطرد قائلا نحن مستعدون لقبول مهمة مدنية للامم المتحدة... بالطبع دون ممثلي الدول المشاركة في العدوان على بلادنا. ليس لدينا ما نخفيه.

الوساطة الروسية

في غضون ذلك استقبل الرئيس اليوغوسلافي صباح أمس المبعوث الخاص للرئيس الروسي بوريس يلتسين الى يوغوسلافيا فيكتور تشيرنوميردين الذي وصل في وقت سابق الى بلغراد.

وبث التلفزيون الصربي الرسمي لقطات من اللقاء مع تشيرنوميردين الذي يرافقه عدد من مساعديه، من دون أن يحدد مكان انعقاده. الا ان المشاهد اظهرت انه قد يكون عقد في القصر الابيض مقر الرئاسة اليوغوسلافية.

ويقع القصر الابيض على بعد 1.5 كيلومتر من مقر ميلوسيفيتش الذي دمر قبل ساعات من جراء القصف الجوي الذي قام به الحلف الاطلسي.

ونقلت وكالة "تانيوغ" عن المبعوث الروسي قوله لدى وصوله "جئنا بمقترحات محددة لوقف المأساة في يوغوسلافيا".

واضافت الوكالة ان تشيرنوميردين "اكد ان المبادرة الروسية يدعمها قادة دول اخرى في مجموعة البلدان المستقلة" قام بزيارتها مؤخرا.

واكد تشيرنوميردين قبل توجهه الى بلغراد موقف روسيا المطالب بانهاء ضربات الحلف الاطلسي والتوصل الى تفاهم مع الدفاع في الوقت نفسه عن مبدأ سيادة الاراضي اليوغوسلافية.

وقال ان عمليات القصف التي يقوم بها حلف الاطلسي اسفرت عن مقتل 500 شخص وجرح اكثر من 400 اخرين.

وفي موسكو قال رئيس مجلس الدوما الروسي الشيوعي غينادي سيليزنيف أمس ان روسيا ستقدم مساعدة تقنية الى يوغوسلافيا في حال حصول تدخل بري من جانب حلف شمال الاطلسي، الا انه لم يذكر التدخل المسلح مباشرة.

وقال "ليس فقط الدوما ولكن مجموع الشعب الروسي سيطلب منا ارسال مساعدات عسكرية-تقنية طارئة الى يوغوسلافيا" في حال تدخل بري من الاطلسي الذي يؤدي قصفه المستمر منذ شهر الى تدمير البلاد.

واضاف سيليزنيف انه لو كانت يوغوسلافيا تملك شبكة صواريخ من طراز "اس-300" لكانت تمكنت من اسقاط ما بين 20 و30 طائرة للاطلسي في الليلة الواحدة ولكان القصف توقف قبل فترة.

واعتبر رئيس الدوما ان الولايات المتحدة "تعمل حاليا على فصل كوسوفو ومونتينيغرو عن يوغوسلافيا قبل ان تهاجم روسيا".

واشار الى ان باستطاعة الاميركيين "اشعال نزاع اخر في القرم مستغلين الصراع بين القرم وتتارستان او باثارتهم القومية الاوكرانية للتاكيد بانهم على استعداد في وقت لاحق لاعادة النظام".0

هكذا من الأصل

العرب

نافذة عربية

■ محمد سعيد الجنيبي - لندن

زهور وعطور في طائرة العال

● ربما تكون اسرائيل محظوظة حتى تنشر الحكومة الهولندية نتائج تحقيقات اللجنة البرلمانية الهولندية حول سقوط طائرة العال الاسرائيلية التي كانت تحمل اسلحة كيماوية ومواد اشعاعية متجهة نحو اسرائيل في هذا الوقت بالذات والحظ اذا كان هناك حظ، ان نشر التقرير يأتي في وقت تطغى فيه ماسي مسلمي كوسوفو وحرب البلقان على وسائل الاعلام وحتى احاديث المنتديات والشوارع في العالم فليس هناك وقت لبحث مسألة قتل ثلاثة واربعين شخصا في امستردام العاصمة بالاضافة الى تدمير المساكن والعمارات، اذا كان هناك مئات الالاف من المشردين والقتلى بالجملة.

لقد استطاعت المؤسسات اليهودية وفي هولندا بصورة خاصة التعتيم على هذه المأساة طيلة ست سنوات كاملة حتى ان البرلمان الهولندي لم يكن يعرف شيئا عن حمولة الطائرة الحقيقية حتى اعترفت اسرائيل في العام الماضي بانها اي طائرة العال كانت تنقل اسلحة غازات سامة واخرى اشعاعية لاسرائيل مبررة ذلك بانها اسلحة دفاعية.

لقد سقطت طائرة العال فوق امستردام سنة 1992 وقتلت حسب تقرير المصادر الهولندية ثلاثة واربعين انسانا بينهم اطفال وشيوخ ونساء.

وماذا قالت السلطات الهولندية في بيان صحفي: ان الطائرة كانت تنقل زهورا وعطورا

ولكن الواقع كما تقول المصادر المقربة من المشتركين في مناقشة التقرير ووضعه ان الذين قتلوا في الحادث اضعاف هذا العدد اذن لماذا لم تنشر الارقام الصحيحة حتى الان ؟

المبرر الوحيد لاخفاء الحقيقة ان هؤلاء الذين اعلن عن قتلهم هم هولنديون واما الذين اختفوا من الارقام والحقائق فهم اجانب اي ليسوا هولنديين ومن هم انهم مهاجرون غير شرعيين اي من جنوب شرق اسيا وشمال افريقيا ولم تهتم دولهم بهم لانها لا تريدهم اصلا ولا تهتم بهم مثل بقية الدول المتحضرة.

المهم في هذا كله ان هناك رئيسا للحكومة الهولندية هو السيد كورك بالاضافة الى وزيرة الصحة انذاك اللذين ربما يقدمان للمحاكمة ولكن سيخضعان للتساؤل حتما وهما متهمان بالاهمال واخفاء الحقائق.

لو كان لدى الفلسطينيين والعرب الية جاهزة للعمل لاستطاعوا ان يثيروا هذه المأساة واسلحة الدمار الاسرائيلية في كل مكان 0



مواقف

■ سلامة نعمات

تعديلات مخيبة للامال

● لن نقول "تمخض الجبل فولد فارا" لكننا مضطرون الى الاعتراف بان التعديلات (وليس التغييرات) الاعلامية التي شهدناها في الوسط الصحفي الرسمي جاءت مخيبة للامال في احسن تقدير وعديمة المعنى في اسوئه.

اما خيبة الامل فمصدرها القناعة التي كانت قد بدأت تترسخ بان ادوات العهد الجديد الذي وعد بمراجعة شاملة كان قد دعا اليها جلالة الملك الراحل وبدأ تنفيذها حامل الراية الهاشمية من بعده ستحدث تغييرا اعلاميا يرقى الى مستوى التوقعات والتحديات فالاستياء من اداء الاعلام الرسمي ليس جديدا، بل هو من عمر الديموقراطية الاردنية وكان لابد للتغيير في هذا المرفق الحيوي من مرافق الدولة ان يكون كبيرا بحجم الاصلاحات السياسية والاقتصادية الجذرية المنتظرة فالمنطق يقول بان الاصلاحات المنشودة هي من الصعوبة والتعقيد بمكان بحيث انها تحتاج الى كفاءات اعلامية قادرة على تسويقها على المواطنين الذين هم هدفها الاول والاخير من اجل حشد التأييد الشعبي لها والسؤال الذي يطرح في ضوء التنقلات الاخيرة في القيادات الاعلامية هو هل في استطاعة الادوات القديمة ان تنتج شيئا جديدا هل فاقد الشيء يعطيه ؟ وهل يمكن اعادة انتاج المصداقية ؟

رغم اننا قد نستثني اسما او اكثر من لائحة القيادات الاعلامية الجديدة على انه يبشر بالخير لكن الاستثناء يثبت القاعدة ولا يلغيها والقاعدة تشير الى ان العقلية القديمة لا تزال تسيطر على التفكير الذي يقف وراء هذه التنقلات اذ هل يمكن لمن اثبت فشله على مدى العقد الماضي ان ينتج نجاحا اليوم

ثمة من سيقول بان المشكلة ليست في الاشخاص الذي تسلموا في السابق ويتسلمون اليوم قيادة الاعلام الرسمي بل هي في عدم اطلاق يد هذه القيادات لاجراء التغييرات المطلوبة على اسس مهنية وان كان هذا صحيحا الى حد ما وينطبق على كثير من الحالات فان التنقلات الاخيرة لن تحدث التغيير المرتجى بأي حال فمدير المؤسسة الاعلامية الذي لا يستطيع ان يستبدل الموظفين غير المهنيين بمحترفين اثبتوا كفاءاتهم في مواقع مختلفة لا يمكن ان يحدث نقلة نوعية في مستوى الاعلام الرسمي ومدير الدائرة الاعلامية الذي لا يستطيع ان يدفع راتبا يوازي ما تدفعه المؤسسات الاعلامية العربية والدولية التي استقطبت افضل الكفاءات الاردنية لن يجد من يوظف الا الفاشلين الذين سدت في وجوههم السبل واهم من ذلك فان المدير الذي لا يعرف هو نفسه كيف يصاغ الخبر الصحفي لن يعرف من يعرف الكتابة الصحفية حتى يوظفه وان عرف من هو مؤهل لها فانه قد لا يوظفه خوفا على منصبه.

كان يؤمل ان تكون التغييرات الاعلامية الرسمية عنوان المراجعة الشاملة الموعودة بعد سنوات انتظرنا خلالها الانتقال من دائرة التعبير الصريح من اعلى مراجع الدولة عن الاستياء من الاعلام الرسمي الى دائرة الفعل والاصلاح العملي على ارض الواقع.

دولة رئيس الوزراء اتهم الاعلام الرسمي بانه "مرعوب" والواقع هو ان الحكومات المتعاقبة هي التي وقفت حتى الان اما عاجزة او مرعوبة في مواجهة متطلبات اجراء الاصلاحات المطلوبة فمن المرعوب حقا ؟0



الكالسيوم يبطئ اكتساب الوزن الزائد لدى السيدات

□ واشنطن - قدس برس

● اضاف الباحثون من جامعة بيوردو الامريكية سببا آخر لتشجيع السيدات على شرب الحليب والانتظام على تناول منتجات الالبان.

فبالاضافة الى فائدة الحليب والالبان في الوقاية من مرض هشاشة العظام ، فقد اكد الاخصائيون ان تناول الكالسيوم من منتجات الالبان يبطئ عملية اكتساب الوزن لدى السيدات.

واوضحت الدراسة التي شملت 54 سيدة تراوحت اعمارهن بين 18 - 31 عاما واستمرت مدة سنتين ان السيدات اللائي استهلكن اقل من 1900 سعر حراري يوميا وتناولوا 780 ملليغراما على الاقل من الكالسيوم يوميا لم يظهروا اي زيادة او نقصان في دهون الجسم خلال فترة الدراسة مقارنة مع السيدات اللائي استهلكن اكثر من 1900 سعر حراري يوميا ، مبينة ان الفوائد والآثار الايجابية للكالسيوم على الوزن كانت متشابهة لدى كل من الرياضيين وغير الرياضيين.

واظهرت الدراسة التي عرضت في اجتماع فيدرالية الجمعيات الامريكية للبيولوجيا التجريبية في واشنطن ان السيدات اللائي حصلن على الكالسيوم من منتجات الالبان مثل الحليب والجبنة واللبن استفدن اكثر من السيدات اللائي حصلن على هذا العنصر من الخضراوات الورقية الداكنة والمكسرات والحبوب والمضافات الدوائية.

وفسرت الدكتورة دوروثي تيجاردن الاخصائية في الجامعة ان هذا الاختلاف قد يرجع الى حقيقة ان السيدات اللائي استخدمن مصادر غير منتجات الالبان للحصول على الكالسيوم ينبغي ان يأكلوا كميات اكبر من هذه الاطعمة لانتاج الاثر المطلوب، مشيرين الى ان ذلك يقترح ايضا وجود مادة معينة في الحليب تساعد في تنظيم وزن الجسم.0

الاجهزة الرياضية الرقمية غير دقيقة

□ واشنطن - قدس برس

● حذر خبراء صحة اميركيون من ان الاجهزة الرياضية التي تظهر قراءات رقمية عن كمية السعرات الحرارية التي يحرقها الشخص خلال التمرين قد لا تعطي معلومات دقيقة في هذا المجال.

واوضح الدكتور ريتشارد كوتون اخصائي الفسيولوجيا الرياضية في المجلس الرياضي الاميركي في سان دييجو ان مثل هذه الاجهزة تعتمد في حساباتها على الصيغ والمعادلات المعيارية التي تستخدم عادة للتنبؤ عن كمية السعرات التي سيحرقها الشخص خلال التمرين.

واشار الى ان الخلل يظهر في هذه الاجهزة عندما يختلف الاشخاص عن المعدل الطبيعي بمعنى ان الشخص الذي يتمرن على جهاز المشي (تريدميل) مثلا الذي يمشي على الجهاز بسهولة يستخدم طاقة مشي اقل على نفس السرعة والشدة التي يستخدمها الشخص الذي يمشي طويلا بمشقة وجهد على هذا الجهاز. ونوه بعض الخبراء الى ان اجهزة الرياضة لا تعطي نتائج دقيقة الا اذا سجل المستخدمون اوزانهم لانه كلما كان الوزن المحمول خلال التمرين اكثر حرق الجسم سعرات اكثر. اما الاجهزة التي تتطلب تحريك اجزاء الجسم الاخرى فان دقتها تكون اقل من الاجهزة ومعدات التمرين الثابتة كالدراجات الرياضية الثابتة. ومع ذلك فقد اكد الباحثون ضرورة ان تكون الارقام متناسبة ومتقاربة للحصول على التمرين والجهد المناسب حتى عندما لا تكون قراءات الجهاز دقيقة 100%. 0

حالات التوتر والغضب تغير شكل الجسم وتؤثر على القلب

□ واشنطن - قدس برس

● هل يمكن لطبع الانسان وشخصيته ان تؤثر على شكل جسمه وصحة قلبه وجهازه الوعائي؟

يؤكد باحثون في جامعة بيتسبيرغ الامريكية ان الاشخاص العدوانيين وسريعي الغضب الذين يتم استفزازهم وتوترهم بسهولة اكثر عرضة للبدانة الذي يكون الجسم فيها اقرب ما يكون لشكل التفاحة وهو الشكل الذي يتعرض لاعلى خطر اصابة بالجلطات القلبية.

وقالت الدكتورة كارين ماثيوس من كلية الطب بالجامعة ان الاشخاص الذين تتراكم دهونهم في البطن بدلا من الاوراك والارداف يتعرضون لاعلى مستويات الغضب التي تزيد بدورها هرمونات التوتر في الجسم فتعرضه لخطر الاصابة بمشكلات قلبية متعددة.

واشارت في دراستها التي استمرت 13 عاما الى انه كلما كانت مستويات الغضب عالية لدى السيدات ، كلما تم تخزين دهون اكثر في بطونهن وبالتالي تكون ما يعرف شيوعا بالكروش الدهنية. ونوهت في مجلة الجمعية الامريكية للعلوم النفسية والجسدية الى دراسة اخرى مشابهة اجريت على الرجال كانت قد ربطت مستويات العدوانية العالية بزيادة الوزن الكلي ونسبة الخصر الى الورك.0

سمكة آلية لكشف اسرار الكائنات تحت الماء

□ طوكيو-بترا

● ابتكر خبراء يابانيون «روبوت» على شكل سمكة من نوع النهاش يصل طولها الى 60 سنتيمترا ويبلغ وزنها 6.2 كيلوجرام ويكسوها جلد من السليكون ومزودة بكاميرتي فيديو مكان العينين وذلك لكشف اسرار ثبات الكائنات الحية في الماء وتحكمها في حركتها.

ويقوم هؤلاء الخبراء باجراء ابحاث حول ما إذا كانت زعانف السمكة المتذبذبة تتيح التحكم الدقيق في حركتها.

ويمكن للسمكة الروبوت بعد شحن بطاريتها بكامل طاقتها ان تسبح لمدة نصف ساعة بسرعة تبلغ نصف عقدة بحرية.

ويأمل الخبراء اليابانيون في ان تقدم هذه السمكة الروبوت معلومات تتيح امكانية منع السفن من التأرجح بقوة خلال ابحارها وتمكن الغواصات من الانطلاق تحت الماء بمزيد من الكفاءة.0

«الصويا» يمنع نقص الكالسيوم

□ واشنطن-رويترز

● خلص باحثون يابانيون الى ان فول الصويا يمكن ان يساعد على وقف فقد الكالسيوم ومنع الاصابة بمرض هشاشة العظام.

وقال الباحثون اول امس الاربعاء ان الاشخاص المعرضين لخطر فقد الكالسيوم وتناولوا منتج من منتجات فول الصويا غني بالفيتامينات باتوا يتمتعون بعظام اكثر كثافة وبمعدل فقد اقل للكالسيوم من أشخاص يواجهون نفس الخطر ولم يتناولوا تلك المنتجات.

وركز الدكتور كيرونوبو كاتسوياما وزملاؤه في كلية طب كاوازاكي في اليابان دراستهم على منتج اسمه «ناتو» وهو منتج مخمر من فول الصويا يحتوي على مستويات مرتفعة من فيتامين «ك» الذي يعتقد العلماء انه يلعب دورا مهما في عملية تكوين العظام.

ونادرا ما يعاني انسان من نقص في فيتامين «ك» لكن دراسات سابقة خلصت الى ان الاشخاص الذين يتناولون وجبة ناتو يصبحون اقل عرضة للاصابة في سن متقدمة بكسور في عظام الحوض وهي احدى العلامات الرئيسية على الاصابة بهشاشة العظام.0

زراعة النخاع تحل مشكلة رفض الاعضاء

□ واشنطن-رويترز

● قال علماء ان مواكبة عمليات زراعة الاعضاء بزراعة اخرى للنخاع يمكن ان تقلل فرص رفض الجسم للعضو المزروع.

وذكروا ان زراعة النخاع تساعد الجهاز المناعي على التعرف على العضو الدخيل وتقبله. وقال الدكتور عبد الرؤوف وزملاء له في جامعة بيتسبرج انهم اجروا عمليات زرع نخاع لما يصل الى 229 مريضا اجريت لهم عمليات لزراعة الكبد او الكلى او القلب او الرئتين او البنكرياس.

وقال الدكتور عبد الرؤوف خلال اجتماع لاختصاصيي علم الاحياء التجريبي في واشنطن ان نسبة رفض الاعضاء المزروعة بين هذه المجموعة التي شملتها الدراسة بلغت 52% بينما ارتفعت هذه النسبة الى 67% بين مرضى لم تجر لهم عملية زرع نخاع.

وقال رؤوف امام الاجتماع «في عمليات زراعة القلب نجا 26% من المجموعة التي شملتها الدراسة من رفض الجسم للعضو المزروع بينما بلغت هذه النسبة بين مرضى لم يجر لهم زرع نخاع 18%». وذكر انه ثبت من خلال الدراسة ان زراعة النخاع تفيد المرضى على المدى الطويل.0

بلا رتوش

■ رهام الفرا

شارون في الفاتيكان

● ينوي وزير الخارجية الاسرائيلي آريل شارون القيام بزيارة رسمية الى الفاتيكان بعد ثلاثة أيام.

وقد تقررت هذه الزيارة في نفس وقت اندلاع أعمال العنف في الناصرة بين مسلمين ومسيحيين - والتي أعلن فيها الفاتيكان تضامنه مع المسيحيين فهل يمكن ان ننظر لزيارة شارون ببراءة، وما هي اهدافها بالتالي؟!.

أولى الاضاءات التي نلقيها على الموضوع هي انه يتزامن مع استحقاق ملف اخطر من ملف الناصرة، وهو ملف القدس، والاضاءة الثانية هي أن هناك مطالب دينية لكل من الفاتيكان واسرائيل والسلطة الفلسطينية لكن السلطة الفلسطينية هي صاحبة الشرعية الاكبر من حيث الجوانب السياسية والوطنية والدولية فالقدس ارض عربية محتلة عام 1967 - تفرض قرارات الأمم المتحدة اعادتها لاصحابها.

وثالث الاضاءات هي ان اسرائيل تدعي بحق سياسي في المدينة زاعمة انها عاصمتها الابدية، لكنها لا تمتلك حججاً تدعم مطالبها، ولذلك فهي تسعى للاستعانة بكل من قد يفيدها في كسب معركتها.

اما رابع الاضاءات فهي ان الفاتيكان هو اكثر من يستطيع افادة اسرائيل...

... الفاتيكان وحده ليس له مطالب سياسية وأمنية في القدس، وكل ما يطمح اليه هو ان ينال دوراً مرموقاً في الاشراف عليها، يعزز مكانته الدينية الحالية في العالم.

وهنا تلتقي اذن مصالح الفاتيكان ودولة الاحتلال فالأول يريد سلطة، والثانية قادرة على ان تمنحه هذه السلطة. كما ان الثانية تريد شرعية، والاول قادر على ان يمنحها هذه الشرعية!.

السلطة الفلسطينية انتبهت للمعادلة المذكورة، وأدركت ان اتحاد واتفاق الجانبين ليس من صالحها، لذلك بادر عرفات مراراً وتكراراً لدعوة الفاتيكان للاشراف على مستقبل القدس والتدخل في المفاوضات حول مصيرها، وكان بذلك يريد قطع الطريق على اسرائيل، واغراء الفاتيكان بالانحياز للعدالة - حتى لو كانت المفاتيح التنفيذية للأمر - في يد دولة الاحتلال.

وهذا ما كاد ان يحدث فعلاً، لولا احداث الناصرة...

... وهنا نصل الى لب الموضوع.

لقد قدمت الاحداث تلك للفاتيكان مبرراً ليعتذر بلباقة من الفلسطينيين وينسحب من التزاماته معهم، ويتوجه عوضاً عنهم الى اسرائيل مطالباً حكومتها بان تتحمل مسؤولياتها وتحميهم. تلك المسؤوليات التي قد يطالب بتحمل مثلها في القدس!!.

الفاتيكان يطلب من اسرائيل ان تحمي الناصرة من المسلمين، وهو يصف مشروع بناء المسجد «بالاستفزاز» رغم ان قطعة الارض التي كان سيقام عليها فارغة... وكانت سوف تخصص كموقف للسيارات اضافة الى انها قريبة من ضريح «ولي اسلامي» يدعى شهاب الدين.

.. كل المبررات اذن موجودة لاقامة المسجد، وكل المبررات موجودة لاستغراب تدخل الفاتيكان في الموضوع واعتراضه على تجاور داري العبادة وهو من يتبنى فكرة الحوار بين الاديان.

... وفي هذه الاجواء تأتي زيارة شارون..

اسرائيل تقدم نفسها على أنها المنقذ والحل وباعتبارها حريصة على احتفالات الالفية الثالثة التي سيقاطعها الفاتيكان كما تدعي وزارة الاديان الاسرائيلية - لو حسمت حكومة الاحتلال قضية الناصرة لصالح المسلمين.

وهكذا تصل اسرائيل والفاتيكان اخيراً الى نقطة التقاء عملية، بعد ان التقيا نظرياً. ويستطيع البابا يوحنا بولص الثاني ان يعتذر لعرفات بكل لباقة بان الفلسطينيين لم يساعدوه كي يقف معهم. وانه اضطر للانحياز لاسرائيل في قضية الناصرة اليوم وفي قضية القدس غداً.

والنتيجة تخرج السلطة الفلسطينية من مولد «المقدسات» بلا حمص! ويكون للفاتيكان واسرائيل كل الاعذار والمبررات للاتحاد.

هل فهمتم الآن لماذا يزور شارون الفاتيكان ومن كان وراء احداث الناصرة؟!.0

تطوير فحص بسيط للكشف عن السرطان

□ واشنطن - قدس برس

● تمكن باحثون اميركيون بواسطة فحص الدم الجديد الذي تم تطويره بحساسية ونوعية عالية من تحديد الكيفية المناسبة لعلاج المرضى المصابين بسرطانات جلدية مختلفة.

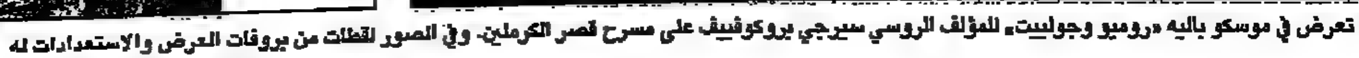
واوضح الدكتور رشاب جوبتا من معهد جون وين للسرطان في سانتا مونيكا بولاية كاليفورنيا الاميركية ان الكشف عن آثار سرطان الجلد المتبقية بعد استئصال الاورام الظاهرة شديد الصعوبة بسبب عدم وجود علامة حيوية دالة عليه الا ان الفحص الجديد الذي يعتمد على قياس انتيجين «تي ايه 90» وهو مادة كيميائية تفرزها خلايا الاورام الجلدية يحدد بنجاح امكانية بقاء بعض الخلايا الخبيثة بعد ازالة جميع الاورام الظاهرة.

واظهرت الدراسة التي تركزت على متابعة الحالة الصحية لـ 53 مريضا ممن انتشر السرطان في اجسامهم دون ان يظهروا اي اعراض جسدية واضحة بعد خضوعهم لفحص «تي ايه 90» ان النتائج ظهرت ايجابية لوجود السرطان لدى 43 مريضا منهم.

ويرى الدكتور جوبتا انه على الرغم من ان نسبة حساسية الفحص تصل الى 77% فقط ، الا انها تعتبر نسبة عالية مقارنة مع الوسائل التشخيصية المتوافرة حاليا للكشف عن سرطان الجلد المتبقي.

واشار في دراسته التي عرضها في الندوة العلمية لجمعية السرطان الاميركية الى ان الفحص الجديد الذي يعتمد على قياس «تي ايه 90» بعد استئصال الاورام السرطانية الظاهرة للكشف عن انتشار الخلايا الخبيثة سيسهل متابعة المرضى المصابين بسرطان الجلد كما سيساعد في اطالة مدة حياتهم لانه سيمكن من تحديد الاساليب والطرق المناسبة لمعالجة المريض وما يحتاجه من فحوصات تشخيصية اخرى.0





تعرض في موسكو باليه «روميو وجولييت» للمؤلف الروسي سيرجي بروكوفيف على مسرح قصر الكرملين. وفي الصور لقطات من بروفات العرض والاستعدادات له

(أ.ف.ب)

عطلة الاسبوع
WEEK END
العرب اليوم
اليوم السابع
الجمعة 1999/4/23 العدد (706)

وليد توفيق لـ العرب اليوم

هذه الأيام انا جوال مثل النقال



□ العرب اليوم – صالح اسعد

● في مكالمة هاتفية للفنان وليد توفيق مع «العرب اليوم» لخص فيها اخباره الفنية حيث قال انه متوجه الى الدار البيضاء بالمغرب لاقامة حفل غنائي جماهيري الليلة الجمعة في مجمع محمد الخامس الرياضي كما ان هناك حفلا اخر غدا السبت في الرباط وثالثا يوم الاحد في طنجة بعدها سيتوجه الي القاهرة حيث سيشارك في حقل ليالي التلفزيون مساء يوم 29 الحالي في قاعة المؤتمرات بالقاهرة ويستقر هناك فترة قبل العودة الى بيروت حيث سيحيي مجموعة من الحفلات بين لبنان وسوريا قبل التوجه الى فرنسا وبالتحديد الى كان حيث سيحيي حفلا فنيا ضمن النشاطات التي تقام بجانب المهرجان بالتنسيق مع شركة «فيرجن العالمية» بعدها ستبدأ رحلة الصيف. واضاف انه انتهى من تسجيل 14 اغنية جديدة ليختار من بينها ثمانية اغان لشريطه الجديد الذي ينتظر ان يطرح بالاسواق خلال شهر تموز المقبل حيث يتم التسجيل بالقاهرة في اكثر من ستوديو حسب الموزعين الموسيقيين حيث سيعاود التعاون مع الموزع الموسيقي محمد مصطفى الذي كان وليد اول من تعاون معه في اغنية «راح حبيبي» قبل ان يقدم مجموعة اغاني ناجحة لعدد من المطربين والمطربات مثل «عااليال» و«وعدي» «تعالي لي» و«حبيبي يا ناسي» وجميعها من الحان صلاح الشرنوبي حيث اكد وليد توفيق ان هناك اكثر من لحن لصلاح الشرنوبي وكذلك حسن ابو السعود والحانه شخصيا وكذلك محمد ضيا وبعض الملحنين اللبنانين وسيكون هناك من هذا الشريط لمسات لموزعين اخرين غير محمد مصطفى وفي مقدمتهم طارق عاكف ووليد فايد وموزع لبناني اميركي وستكون هناك اغنية من كلمات الشاعر العراقي كاظم السعدي. واضاف انه انتهى من تسجيل قصيدة «الناصرة» بمناسبة القرن الحادي والعشرين حيث تم توزيعها من قبل وليد فايد وينتظر الفرصة المواتية لبدء التصوير في الاردن والجولان ولبنان اضافة الى تصوير مناظر مختلفة من مدينة الناصرة وباقي المدن الفلسطينية.0



● الفنانة وردة الجزائرية غضبت بعض الشيء من الاخبار المختلفة التي قالت انها اعتزلت لان حالتها الصحية لا تسمح لها بالغناء لذلك طلبت من المسؤولين عن ليالي التلفزيون ادراج اسمها كنجمة من نجمات ليالي التلفزيون ولكن بشرط ان تكون هي النجمة الوحيدة ومعها بعض الوجوه الشابة كما بدأت قراءة النص التلفزيوني الذي ستقوم بتمثيله تلفزيونيا وتقوم به بدور فنانه معتزلة تقوم بتدريب الاطفال على الموسيقى وبالتحديد عزف البيانو والغناء مما تجدر الاشارة اليه ان لوردة تجربة وحيدة في المسلسلات التلفزيونية واكثر من تجربة في السينما وتجربة مسرحية وحيدة.0

سعدون جابر يغني من شعر درويش

□ العرب اليوم – خاص

● اعلن الفنان سعدون جابر عبر "العرب اليوم" انه ينوي تسجيل قصيدة "خبز أمي" للشاعر الفلسطيني محمود درويش لأنه معجب كثيراً بشعره الذي يعتبره ظاهرة. ورداً على استفسار "العرب اليوم" كيف سيقوم بغناء هذه القصيدة التي سبق وأن أداها الفنان مارسيل خليفة قال ستكون بأسلوب ولحن جديدين والغناء بصورة مختلفة جداً وهذا شيء ليس بجديد.

فقد سبق وأن قدمت رائعة أبو فراس الحمداني "أراك عصي الدمع" بأكثر من لحن وصوت وكذلك قصيدة –لست أدري– لإيليا أبو ماضي وغيرها من القصائد الخالدة وأنا اعتبر قصيدة محمود درويش وشعره من الخوالد. هذا وقد بدأ سعدون جابر الاتصالات مع درويش من اجل الحصول على الاذن الرسمي بذلك من ناحية اخرى اعلن سعدون جابر انه اتفق مع الشاعر الأمير بدر عبد المحسن على غناء قصيدة سيقوم بتلحينها الملحن السعودي سراج عمر وستكون ضمن شريطه الجديد وقال لقد كنت اول من غنى لبدر شاكر السياب عندما قدمت "سفر أيوب" وأنا الآن أعد لتقديم (16) قصيدة جديدة لهذا الشاعر الانسان.0



سعدون جابر



محمود درويش

نيكولاس كيج سحرته «جنة عدن» فاصبح ممثلا

□ العرب اليوم – ترجمة واعداد: تحرير الامير

● اسمه الحقيقي نيكولاس كيم كوبولا وهو من مواليد لونغ بيتش في السابع من كانون الثاني لعام 1964، والده يدعى اوغست كوبولا وامه جوي فوجل سانغ، الا انه عُرف واشتهر بأسم نيكولاس كيج.

كان كيج في طفولته نحيلا، ضعيف الجسد، وجد في التمثيل وسيلة للهروب من حقيقة انه كان دائما مهزوما وضعيفا. فبدأ معه كل شيء في الصف الرابع في باص المدرسة.0

التتاصيل: صفحة 21



«احلام عصفور» من الكاميرا الى المونتاج

□ العرب اليوم – خاص

● بدأ مونتاج المسلسل المحلي احلام عصفور بعد ان انتهى المخرج جلال طعمة من عملية التصوير لهذا العمل الذي كتبه رياض سيف لصالح مؤسسة العنود للانتاج الفني حيث ينتظر ان يكون جاهزا للعرض خلال شهرين والمسلسل من النوع البوليسي والاجتماعي اضافة الى الكوميديا حيث يتحدث عن سرقة الاثار بالطرق غير المشروعة وقد شارك في العمل مجموعة من الفنانين الاردنيين وهم: ربيع شهاب، عبير عيسى، نادر عمران، هشام هنيدي، داود جلاجل، يوسف يوسف، هيفاء الاغا، عبد الكريم القواسمي، علي عبد العزيز، غسان المومني.0



عبير عيسى وهيفاء اغا ولقطة لا تحتاج لتعليق



القواسمي وشهاب اثناء التصوير



هشام هنيدي وربيع شهاب مراجعة النص اثناء التمثيل ويرى علي عبد العزيز



ربيع شهاب يطمئن على نادرة عمران

هكذا من الأصل

توجيه الدعوة لعدد من الشخصيات العربية

فيروز اول مطربة تشدو في M.G.M



□ العرب اليوم - صالح اسعد

● قام مجدي جيد نائب مدير العلاقات العامة بفندق M.G.M في لاس فيغاس بزيارة «العرب اليوم» والتقى عميد الدار الدكتور رياض الحروب حيث وجهت له الدعوة لحضور اقامة اول حفل غنائي عربي في قاعة M.G.M والتي تحييها الفنانة فيروز يوم 15 الجاري كأول فنانة عربية تشدو في هذه القاعة التي تشهد نزالات الملاكمة العالمية للابطال منذ محمد علي كلاي وحتى هوتفيلد وحفلات كبار المطربين منذ الفيس بريسلي وبربارة سترايسند وفرانك سيناترا وخوليو اضافة الى اكبر حفلات الروك اندرول التي يزيد عدد جمهورها عن 15 الف متفرج.

لماذا فيروز؟

وعن السبب الرئيسي لاختيار فيروز قال ان تقيم الحفل في اكبر فندق في العالم ويبدأ نشاط الفن العربي لذلك يجب اختيار الافضل والاعظم واعتقد ان مكانة فيروز لا نقاش حولها من حيث فنها وما تقدم من غناء راق يرضي جميع الاذواق فهي سفيرة النجوم التي غنت لكبار الشعراء فيكفي انها الوحيدة التي غنت لجبران خليل جبران وطبعا هذا لا يقلل من مكانة الاخرين فنحن وضعنا برنامجا يتضمن ماجدة الرومي وكاظم الساهر وجورج وسوف وجوليا بطرس ووديع الصافي ووردة الجزائرية وهاني شاكر ومحمد عبده وغيرهم من نجوم الصف الاول في الوطن العربي اضافة الى استضافة فرقة كركلا خلال شهر ايلول المقبل.

صدى غير عادي

وبالنسبة لحفل الفنانة فيروز فانه سيكون الوحيد في الولايات المتحدة وكندا ولن تقيم اي حفل لمدة عام والصالة تتسع لـ 15 الف متفرج حجز منها حتى اليوم حوالي ثمانية الاف بطاقة حيث لوحظ وجود عدد كبير من المغتربين العرب الموجودين خارج الولايات المتحدة الاميركية وخاصة كندا والمكسيك والبرازيل والارجنتين و الارغواي والبارغواي وفنزويلا وقسم سيحضر من اوروبا والشرق الاوسط والعديد سيحضرون بطائرات خاصة حيث حجزت المهابط الخاصة لهم ولطائراتهم. هذا وسيرافق الفنانة فيروز فرقة موسيقية فرقة دبكة لتقدم برنامجا موسيقيا استعراضيا كاملا. كما وجهت الدعوات لعدد من الشخصيات العربية الهامة لحضور هذا الحدث.

خطوة على طريق هدف

واضاف ان هذه الخطوة تأتي ضمن خطة طويلة لتكون لاس فيغاس مدينة للترفيه العائلي والرحلات وان تكون كازينوهات القمار هي اخر الاساليب لاستقطاب السياح لذلك ستكون هناك جولات للعائلات بالهيلوكبتر ومدن العاب للاطفال واسواق خاصة للتسوق ومطعم عربي يعتبر الاكبر في الولايات المتحدة وربما العالم على الطريقة العربية بحيث تقوم العائلة كاملة بالزيارة مع المحافظة على تقاليد الشعوب.0

الشريط الفني

شبه افلاس



وائل كفوري



عاصي الحلاني

□ بيروت - العرب اليوم

● مكتب ستوديو الفن اصبح يواجه حالة شبه الافلاس بعد ان تركه الفنانون الواحد تلو الاخر، ومنهم: عاصي الحلاني، ايمن كفروني، زين العمر، الراقصة نورشان، نينا وريدا بطرس، وائل كفوري، وغيرهم، وان الفنانة نوال الزغبي اصبحت على استعداد لترك هذا المكتب والتأكيد على ذلك هو ظهورها على شاشة الـ M.T.V في مقابلة مطولة، مع العلم ان العقد بينهما (بينها وبين المكتب) ينص على ظهورها فقط على شاشة الـ L.B.C وهذا الخرق من قبلها جعلها تدفع ثمنها غاليا، الا وهو تغييبها عن اللقاءات الصحافية والتلفزيونية كذلك فقدانها للعديد من الحفلات التي يؤمنها المكتب.

كما استغربت اوساط فنية تراجع اسهم الفنان فارس كرم لدى مكتب ستوديو الفن، بعد ان انزل المكتب شريطا جديدا لنجومه الجدد والذين لا يتعدى عمرهم الفني سوى العلم كحد اقصى، اما فارس كرم فما زال منذ حوالي الثلاث سنوات يغني اغنيته الوحيدة (شفتا من شي تلات ايام) علما بان فارس انزل شريطا كاملا بعنوان «شلون».0

كارول بين عمان والقاهرة





● الفنانة اللبنانية كارول تستعد الان لتسجيل اول البوم غنائي خاص بها بعد ان قدمت اغنية «يا جميل المحيا» والتي هي من كلمات والحان وتوزيع الفنان الاردني وائل الشرقاوي، وقد اخرجها الفنان والمخرج الاردني عامر الخفش.

الالبوم الجديد يحتوي على العديد من الالوان الغنائية وبعدة لهجات وقد تعاونت فيه مع العديد من المؤلفين والملحنين العرب، وسيقوم الفنان وائل الشرقاوي بتوزيع وتنفيذ العمل في استوديوهات القاهرة.0

عمرو دياب يغني مع مطربة «ماكاباي»

● على ما يبدو ان الفنان عمرو دياب ومنتج اعماله محسن جابر وضعا في خطتهما العالمية بالنسبة لهذا الفنان بعد نجاح تجربة «نور العين» لذلك قررا الاستمرار في هذا الطريق كما ذكرت مجلة «اخبار النجوم» المصرية وقد بدأ عمرو الخطوات العملية الفعلية حيث بدأ التنسيق لاغنية دويتو مع المطرب الجزائري الشاب خالد والذي زار القاهرة في الايام الماضية ولكن الاتفاق النهائي على الاغنية لم يتم وخلال الاسبوع الماضي قام عمرو دياب ومحسن جابر بزيارة سريعة للعاصمة اليونانية اثينا حيث قام بتسجيل اغنيتين دويتو مع المطربة اليونانية «انجيلا ديمترو» صاحبة اغنية «ماكاباي» التي انتشرت في مختلف انحاء العالم على اساس ان تكون واحدة في شريط عمرو المقبل وواحدة في شريط انجيلا المقبل ايضا وسيكون عنوان اغنية عمرو انا باحبك اكثر... شوقي في قلبي بيكبر» اما الاغنية ستكون في البوم انجيلا فهي بعنوان «الرحمة» وقد كتب الاغنيتين الشاعر المصري ايمن بهجت قمر والشاعر اليوناني «ايفان» اما اللحن فهو لملحن يوناني اسمه جورج.0

عمرو دياب مع انجيلا

انجي تفوز بلقب ملكة جمال مصر



انجي ووصيفتاها

● في واحدة من أقوى مسابقات ملكة جمال مصر والتي اقيمت في قاعة المؤتمرات فازت الآنسة/انجي عبد الله الطالبة بالفرقة الأولى بكلية الاعلام بلقب ملكة جمال مصر لعام 1999 حيث تألقت وسط كوكبة من جميلات مصر والعديد من الاسماء اللامعة في عالم المرأة مثل مصمم المجوهرات العالمي فيليب شاريول كما تكونت لجنة التحكيم من العديد من الشخصيات البارزة وملكة جمال الكون لعام 1996 والفنانة مديحة يسري ود.هالة سرحان وبرجيت لوفير ممثلة عن كرستيان ديور و احمد صالح الناقد الصحفي وماجدة سامي ورأس اللجنة الكاتب محمد سلماوي وقد حظي هذا الحدث برعاية فندق شيراتون القاهرة من اجل المساهمة في مشاريع خدمة المجتمع المصري حيث تشارك ملكة جمال مصر والمتسابقات الأخريات فندق شيراتون القاهرة في تقديم المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة وحماية البيئة من اجل الاجيال القادمة.

هذا وقد أقيمت وقائع المنافسات على مدى 3 أيام حيث اقيمت المقابلة الشخصية الأولى في فندق شيراتون القاهرة حيث دارت اسئلة لجنة التحكيم لتقييم الجوانب الفكرية والثقافية للمتسابقات ثم اقيمت المنافسات الفعلية لتقييم الجانب الجمالي واختيار الملكة ووصيفتيها بشكل نهائي على مدار يومين وأخيراً اقيم حفل تتويج الملكة الجديدة بقاعة صلاح الدين في فندق شيراتون القاهرة حيث أعلنت الملكة عن خطة العمل للعام القادم.

والملكة الجديدة من مواليد 1980/10/27 وهي تهوى قراءة الأدب والعزف على الأورج وتتمنى ان تلمع في المجال الاعلامي وان تستطيع ان تمثل مصر خير تمثيل وان تؤكد لكل المتابعين لحفل ملكة جمال الكون ان مصر بلد متكامل ومترابط في جميع النواحي التاريخية والحضارية والأسرية بشكل متميز عن اي شعب آخر وأكدت الملكة الجديدة انها سوف تكرس جهودها لخدمة المجتمع في النواحي المختلفة.0

ايمن عبد الله وشريط موسيقى خاص



ايمن عبد الله

● الفنان الاردني ايمن عبد الله بصدد تنفيذ شريط موسيقي خاص به يضم عدد من مؤلفاته الموسيقية يتألف من ست قطع موسيقية بينها قطعة طويلة مدتها 10 دقائق وخمس من النوع القصير وستجمع القطع الفانتازيا وموسيقى الدراما والموسيقى الشرقية بمعالجات غربية وسيتم التنفيذ بالات حية وقسم بالكمبيوتر وسيقوم الفنان ايمن عبد الله بالتوزيع الموسيقي ايضا.0

سمير صبري يجسد شخصية محمد فوزي

● ينوي الفنان سمير صبري تقديم فيلم عن حياة الفنان المصري الراحل محمد فوزي حيث سيجسد شخصيته ويعتبر سابقا لعصره حيث كان اول فنان عربي تصل اعماله الى العالمية من خلال لحن «مصطفى يا مصطفى» كما كان سببا في نجاح الاستعراضات التي يقدمها سمير صبري الذي يعتمد على إغاني والحان محمد فوزي مثل «سكر حبيبي سكر، ومال القمر ماله، ويا اولاد حارتنا، ولعب الهوى، وغيرها» ومما تجرد الاشارة اليه ان فوزي مات صغيرا بعد ان قدم العديد من الاعمال الفنية الموسيقية والغنائية الخالدة اضافة الى عدد من الافلام السينمائية.0

شريط جديد لاسامة جبور

اسامة جبور

● يقوم الفنان الاردني اسامة جبور بتسجيل شريط جديد يتألف من ست اغنيات لعدد من الملحنين المعروفين ومنهم ملحم بركات، نور الملاح، ماجد المهندس، الياس كرم حسب ما صرح الفنان وان الكلمات ستكون لنزار فرانسيس وكاظم السعدي وان هناك مشاركات داخلية وخارجية ستكون لاسامة في المرحلة المقبلة.0

عبد قطان ومواصلة المشوار بعد العملية

عبد قطان

● بعد ان اجرى الفنان المغترب عبد قطان عملية جراحية ناجحة عاد لمزاولة نشاطه الفني في متابعة مهرجان الاغنية الاردنية والذي يلقى استحسانا من نقابة الفنانين الاردنيين ووزارتي الثقافة والاعلام ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون حيث يهدف المهرجان الى تعريف الجمهور والاعلام الاردني والعربي بالمبدعين الشباب ودعمهم. مما تجدر الاشارة الى ان عبد القطان اصدر اكثر من البوم غنائي للكبار والاطفال.0

جولة لـ الين خلف

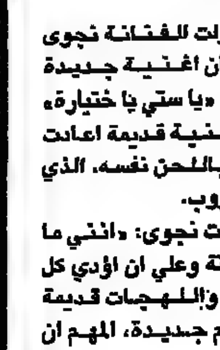
● سافرت المطربة الين خلف الى ابو ظبي لتسجيل حلقة تلفزيونية ومنها الى باريس لاحياء عدة حفلات غنائية وعادت الى بيروت ومصر لتسجيل اغنيات شريطها الجديد الذي سينزل الى السوق قريبا، جدير ذكره ان اغنية «وايد وايد» (اللون خليجي) لكن لحنها مزيج من الزوربا اليوناني والاسباني ستلاقي نجاحا لافتا نظرا لما قدمته من فنون على صعيد الغناء والرقص والازياء في الفيديو كليب.0

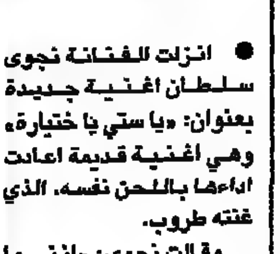
«يا ستي يا ختيارة»





نجوى سلطان







● انزلت الفنانة نجوى سلطان اغنية جديدة بعنوان: «يا ستي يا ختيارة» وهي اغنية قديمة اعادت اداءها باللحن نفسه، الذي غنته طروب.

وقالت نجوى: «انني ما زلت فنانة وعلي ان اؤدي كل الالوان واللهجات قديمة كانت ام جديدة، المهم ان اعطي لجمهوري ما يرغبه من اعمال، اما القديم فهو تراثنا ولا عيب في اعادة احيائه كونه الفن بحد ذاته».0

خلال ندوة عن الالفية الثالثة ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي بمادبا

المشاركون يؤكدون ضرورة توعية المواطن بالحدث وتسويق الاردن سياحيا

□ مادبا - العرب اليوم - سحر حمزه

● عقدت في قاعة جمعية الازهار بمادبا امس الاول ندوة حول «الالفية الثالثة» شارك فيها مدير عام مدارس دير اللاتين الاب الدكتور جورج الفار ومدير مهرجان جرش اكرم مصاروه والدكتور يوسف حمارنه وذلك ضمن فعاليات الاسبوع الثالث لدير اللاتين الذي تقيمه بالتعاون مع جمعية الازهار.

وقال الاب الدكتور جورج الفار انه من الاهمية بمكان ان يعي المواطن الاردني لاهمية هذا الحدث التاريخي الهام وان يعرف ماذا تعني الالفية الثالثة التي تتضمن احتفالات دينية وطقوسا ومظاهر احتفالية كبيرة لانها ستكون سنة اليوبيل التي يمضي عليها (1000) عام.

وقال الدكتور جورج الفار ان الاحتفالات بالالفية الثالثة ستعلن على مستويين الاول مستوى كنسي بمناسبة مرور (2000) عام من التقويم الميلادي وانتهاء (2000) عام مدنية من عمر التاريخ.

وبين ان هذا الحدث يأتي كل الف عام وعادة انه يحتل به على مستوى عالمي مشيرا الى اعلان البابا لهذه لاحتفالات منذ عام 1997 وان العالم الآن بصدد التحضير لسنة الالفين من خلال اعلانه عن مشاريع كبرى سياحية استعدادا لاستقبال هذا الحدث الهام مشيرا الى ان هناك مدنا كبرى مشهورة ستنفذ مشاريع ضخمة منها على سبيل المثال مدينة باريس حيث ستعلق ساعة على برج ايفل لبدء العد التنازلي لاعلان سنة الالفين في اجواء احتفالية كرنفالية ضخمة.

وقال ان الاردن من خلال توجهات الحكومة ووزارة السياحة والآثار بدأت بالتحضير لسنة الالفين حيث اعلنت ان المغطس من الجهة الشرقية لنهر الاردن مكان عماد للسيد المسيح واعتبر مكانا لحج المسيحيين وقال ان الاعلانات العالمية يروج للاردن بانه مكان المعمودية بين انه يتوقع اعدادا كبيرة من السياح ستأتي الى فلسطين والقدس وبيت لحم والناصرة ستعبر شرق النهر الى الاردن.

واشار انهم في مادبا حاولوا اللحاق بالركب فشكلت لجنة شعبية للتحضير للالفية حيث عقد اول اجتماع لها في دار المحافظة بحضور محافظ مادبا نشأت المجالي وبين انهم يحاولون تنظيم احتفالات دينية ومدنية لاطلاع الافواج الرسمية وغير الرسمية والاعداد الهائلة التي ستزور مادبا خلال الاعلان عن سنة الالفين.

وقال الدكتور يوسف حمارنه ان هناك موقعين في مادبا تم اختيارهما من الفاتيكان كمكانين سيحج اليهما المسيحيون هما جبل بنو/ السياغه ومكاور في جبل بني حميده.

واشار الى الآثار الباقية من هذا القصر وهذه القلعة الحصينة المطلة على جبال فلسطين وبين ان المكان منفرد عن باقي المواقع بالجبال الخالية من حوله وان المرور اليه في اعلى التل يحتاج الى تكملة البنية التحتية في المنطقة مشيرا الى ضرورة العناية به وتوفير مقومات السياحة فيه حيث ان زواره ينظرون اليه من بعيد دون ان يمكنهم من ايجاد مكان يستقرون به.

وطالب بضرورة الاحاطة باهمية الحدث الذي سيكون عام الالفين من خلال توفير الامكنة والاستراحات والمكاتب السياحية.

وقال مدير مهرجان جرش اكرم مصاروه ان الجهود التي يجب ان تبذل للتحضيرات لسنة الالفين مهمات مناطة بالقطاعين العام والخاص مبينا ان هيئة تنشيط السياحة هي شراكة تسويقية ما بين القطاع العام والقطاع الخاص.

وبين ان الحكومة رصدت لها مليونين وسبعمئة الف دينار الف اضافة لما سيرصده القطاع الخاص من لجل التسويق في العالم والترويج للاردن وتحضيره للاحتفالات بالالفية الثالثة مشيرا الى ان هذه المخصصات لم تستثمر ولم تصل بعد كاملة لهيئة تنشيط السياحة لتباشر عملها على اكمل وجه وضمن التحضيرات العالمية لهذا الحدث الهام.

وقال ان وزارة السياحة والآثار وضعت البرامج الكثيرة تحضيرا لهذه الاحتفالات التي سيشهدها العالم من ضمنها الاردن وبين ان هناك قلق كبير في القطاع السياحي بين اصحاب الفنادق والمطاعم والادلاء متسائلين ماذا سيحصل لنا خلال العام المقبل لأن الحجوزات لا تذكر.

وشدد على ان سنة الالفية الثالثة هي مناسبة مهمة جدا لوضع الاردن على الخارطة السياحية للعالم.

مشيرا الى ان احد الدول المجاورة تبيع وتروج برامجها بوضع احدى البنود التي تنص على يوم مجاني في البتراء.

واشار الى تشكيل لجنة مركزية للاحتفالات مركزها الفاتيكان وقال ان هناك خمسة ايام ضمن احتفالات حددتها الفاتيكان ستكون في الاردن منها (7) كانون الثاني في المغطس ومزار سيدة الجبل في عنجره/ عجلون في (10) حزيران/ واحتفال في مقام النبي ايليا في خربة الوهادنة (21) تموز/ وجبل بنو ومكاور في (25) آب.

ومن الجهود التي بذلتها مادبا دون المناطق الاخرى في المملكة بتشكيلها لجنة تحضيرية ولخرى لدعم وتطوير الثقافة رغم الامكانيات المحدودة مشيرا الى دور ابناء مادبا الايجابي للارتقاء وتطوير المدينة.

واشاد محافظ مادبا نشأت المجالي الجهود الحثيثة التي بذلتها المحافظة للمساهمة في هذه الاحتفالات من خلال تخصيص شوارع للمشاة ودعوة المستثمرين لزيارة مادبا والتجوال فيها والتحضير الذي تعده غرفة صناعة وتجارة مادبا لاستضافة ندوة مادبا للصناعات الغذائية والسياحية، بالتعاون مع اتحاد الصناعات الغذائية في جامعة الدول العربية.0



المشاركون في الندوة

أماني: دفعت 100 الف دولار لانتاج فيديو كليب

● ساعتزل حين احس بالملل والسأم

□ بيروت: «العرب اليوم» من كميل حداد

● النجمة الاستعراضية ورائدة الرقص الشرقي اماني اقترنت بالموسيقى فكان الرقص، وهذه الامنية بعالم الفن اسموها اماني لانها جسدت اماني الناس بكونها راقصة لستعراضية (عملت وجهدت بحياتها الفنية حتى احتلت المرتبة الاولى والمميزة بعالم الاستعراض كونها تؤدي بكل دراسة وتأن لاعمالها) كما وانها عالمة اجتماعية ويصعب على جليسها ان يوقعها في فخ «الاسئلة» إما طيبة قلبها وحبها للناس والحب والسلام جعلوا منها انسانة رقيقة وحساسة...

اما حبها للانفتاح جعل منها اخصائية في فن التجميل وبذلك تعتمد على نفسها وعلى ذوقها بالمكياج المناسب لها.

كل هذه الصفات نجدها في اماني التي ردت وبكل صراحة معهودة منها على اسئلتنا، وبذكاء حاد وثقة بالنفس، هذا ما دار بيننا خلال الحديث التالي نصه:-

● بطاقتك الفنية؟

- انا اماني واسمي الحقيقي انجيل ايوب مواليد حامات (شمال لبنان) عزباء ومن برج الجوزاء.

● وكيف تعرفينا على وضعك الثقافي:-

- انا متخصصة في فن التجميل والعلوم الاجتماعية واعطي دروسا خاصة في معهد (NAMELESS) في الرقص الشرقي.

● كيف كانت بدايتك بعالم الرقص الشرقي؟

- بدأت عام 1987 اذا ان الجميع كانوا يعرفون انني احب الرقص وخاصة اصدقائي الفنانين، ومرة غابت احدى الراقصات وطلب مني ان احل مكانها مؤقتا. وكانت الانطلاقة لما لمسته من نجاح في بداية الامر اضف الى ذلك التشجيع.

● متى ستعتزلين الرقص، وماذا ستفعلين بعد ذلك؟

- ساعتزل حين احس ان روحي بدأت تمل منه وتسأمه، بعد اعتزالي ربما سافتتح صالونا للتجميل لانني ملمة به لذا ساترك لكل حادث حديث، والوقت حينها سيفرض نفسه.

● ما هو رأيك بالفنانات اللواتي اتبعن موضة الفيديو كليب؟

- هناك فنانات نجحن بالفيديو كليب وبعضهن فشل كذلك انا، فشل بعض فيديو كليباتي ونجح البعض الاخر، خصوصا الاخير منهم الذي اجسد فيه دور نفرتيتي التي ضحت لاجل الحب والسلام.

● هل صحيح ان تكاليفه بلغت المئة الف دولار؟

- نعم، مئة الف دولار، وهذا هو الفيديو كليب الاول في العالم العربي الذي دخل عالم المونتاج والميكساج ذات الابعاد الثلاثة الضوئية.

● هل فكرت يوما بالتمثيل، كونك ناجحة بالفيديو كليب؟

- احب التمثيل خاصة الافلام الرومانسية، لكن المستوى لا يشجعني لناحية السيناريو والاخراج والانتاج.

● كيف كانت الصحافة الفنية مع اماني بمسيرتها الفنية؟

- هناك علاقة صداقة متينة بيني وبين الصحافة. والتعامل بيننا متكامل اذ هم بحاجة الي والعكس صحيح وكلنا نتعاون بالنهاية لمصلحة الفن اللبناني والعربي، ومن هذا المنبر اشكر كل من ساعدني من بدايتي حتى الآن من صحافة مرئية ومسموعة او مكتوبة.

● ما رأيك بالتقمص، واي شخصية تتمنين ان تتقمصيها؟

- بعض الناس قاموا بتجارب غير ملموسة، لذا لا اثباتات مادية وحسية على تلك والشخصية التي ارغب ان اتقمصها هي شخصية الزباء ملكة تدمر، لانها شخصية بارة حتى لو لم يتسن لها الانتصار.

● الم تفكري بجمع خواطرك بكتاب ما؟

- هذه الخواطر هي شخصية، وملك لاحاسيسي وليست للناس لذا لا احب ان انزلها على اوراق الكتب.

● اي نوع من الكتب تطالعين؟

- اطالع كل انواع الكتب، خاصة المعقدة والصعبة منها.

● لم ذكرت في مقابلة سابقة ان الحياة علمتني الا اثق باحد ثقة عمياء وان المخلصين الصادقين قلة في هذه الاوقات؟

- لانني مررت بمراحل صعبة واتمنى الا يمر بها احد، وتعلمت منها عدم اعطاء الثقة الا للذي يثبت انه جدير بها.

● ما هي الشهادات والاوسمة المهمة التي نلتها بعملك الفني؟

- اهم شهادة ووسام هما من جمهوري الحبيب بالاضافة الى اوسمة عديدة عبر فيها من قدمها لي عن تقديره للفن الاستعراضي الاصيل وليس لشخصي فقط.

● هل تؤمنين بالابراج؟

- اؤمن بتأثير الكواكب على الانسان، خاصة وقت ولادته وقد تؤثر بذلك على سلوكه وحظه بالحياة من الناحية العملية والعاطفية وغيرها.

● ما هي حكمتك بالحياة؟

- لا تفعل في السر ما تخجل ان تفعله في العلن....

● وكلمة اخيرة؟

- لا نهاية في الكلام....0

حوار كميل حداد

هكذا من الأصل

قصص قصيرة جدا

جفرا

وحالت لحظة الانطلاق .. قطار الشرق.. لم يتبق سوى الصعود.. ثوان قليلة انظر فيها الى المودعين.. لم تأت جفرا اومأت برأسي قانعا بالمسير.. صعدت الدرج.. جلست في مقعدي.. ورحت اغط في نوم عميق.

حادثة

لم تكن لحظة الهروب شاقة.. ولكنني انتظرتها طويلا.. وحينما جاءت بكيت على من أهرب منه..

سوناتا

أقول احبها.. لكن جيشا من الصعاليك خلفها... وانا لا احب ان اكون صعلوكا..

مريض

افقت فزعا.. حاولت قياس نبضي.. بدأت العد.. وعرفت انني لا اعد سوى تكات الساعة..

امرأة

جميلة هي.. سمراء كالارض.. اراها كل صباح.. لكنها امرأة..

مشهد بدري

لحظة غروب.. قوارب تقترب من الشاطىء.. صياد يجلس على الرمال.. قمر يضيء.. وعاشق يبكي..

تناسخ ارواح

قالت لي: احبك لانك تشبه زوجي المتوفى، فقلت لها: احبك ولكنني لا اؤمن بتناسخ الارواح.0

■ موسى الحامدي



مخاوف من توصل جهات اجنبية الى خريطة صحية للامراض التي تصيب المصريين

□ القاهرة - العرب اليوم - فتحي خطاب

● بدأ تنفيذ اول مشروع علمي لتأريخ مرض البلهارسيا عبر دراسة مومياوات الفراعنة، ويهدف المشروع الذي يجري تنفيذه ضمن مشروع البنك الدولي لانسجة خلايا المومياوات المصرية وبالتعاون المشترك بين جامعة مانشستر ومنظمة الخدمات الصحية الدولية في ولاية فيرجينيا الاميركية - لدراسة تاريخ المرض وتتبع مسيرته منذ بدء ظهوره قبل خمسة الاف عام، وذلك في محاولة لتقويض المرض الذي يعاني منه 20٪ من سكان مصر ويصيب نحو 250 مليون نسمة من سكان العالم.

ويسهم المشروع في امداد العلماء والباحثين بمعلومات فريدة عن تاريخ مرض البلهارسيا منذ عهد الدولة القديمة في مصر وحتى نهاية العصر الروماني وخلال الفترة من 2686 قبل الميلاد وحتى 641 ميلادية.

وأكدت الدكتورة روزالي ديفيد - المشرفة على مشروع البنك الدولي لانسجة خلايا المومياوات المصرية - وخلال تواجدها بالقاهرة: ان هذه الدراسة لم تتم من قبل في اية دولة في العالم، وتجري باستخدام المناظير ووسائل علمية حديثة، وتحليل انسجة خلايا المومياوات بعيدا عن الطرق المدمرة، وذلك باستخراج النسيج وتقطيعه وتحليله للوصول الى الخصائص التشريحية للانسان المصري القديم من ملامح العين والوجه والشعر، وسيتم انشاء قاعدة معلومات على شبكة الانترنت عن عينات نسيج خلايا المومياوات المصرية، كما ان النتائج العلمية للمشروع سيجري نشرها للاستفادة منها.

وفي المقابل أبدت اوساط الاثريين والمهتمين بعلوم المصريات - تخوفها من المشروع خشية توصل جهات اجنبية الى خريطة صحية للامراض التي تصيب المصريين عبر دراسة تاريخ الامراض في مصر والخصائص التشريحية والوراثية للمصريين وتتبعها عبر العصور وحتى اليوم، وطالبوا باقامة مشروع وطني مصري مماثل يحفظ للمصريين حقهم في دراسة مومياواتهم ويحمي اسرار علومهم وتاريخهم عبر العصور.0



وائل ودويتو مع ديانا



ديانا حداد

● اعلن الفنان اللبناني وائل كفوري انه سيقدم اغنية «دويتو» بالاشتراك مع الفنانة ديانا حداد التي لم تنف او تؤكد الخبر لا هي ولا زوجها المخرج سهيل عبدول وهذه محاولة من النجمين لبريقهما الذي بدأ يخفت حيث لم يحقق اخر البوم لكل منهما النجاح المتوقع ومما تجدر الاشارة اليه ان وائل كفوري سبق له خوض تجربة الدويتو الغنائي مع الفنانة نوال الزغبي وحققت اغنية «مين حبيبي انا» النجاح الذي ساعد على نجومية الاثنين.0

معجزة الدماغ الانساني

جولة في غابة الدماغ المتشابكة

■ ترجمة وتقديم
امل الشرقي

● نشرت صحيفة "صنداي تايمس" البريطانية مسلسلا وثائقيا بعنوان "قوة الدماغ" تناولت فيه اخر ما اثبتت التجارب العلمية من حقائق بشأن هذا الجزء المعجزة من جسم الانسان تتناول حلقات المسلسل تركيب الدماغ، وقاعدة الذاكرة والذكاء، وعملية التعليم، والعلاقة بين الدماغ والعواطف.

العرب اليوم تنقل اهم ما جاء في هذا المسلسل من حقائق مذهلة عن الدماغ الانساني وقدراته الظاهرة والخفية.

كتب جون كورنويل من صحيفة صنداي تايمس اللندنية يقول :

في مختبر احدى المستشفيات الكبرى وضعت الطبيبة الباحثة في يدي جسما بحجم ووزن الدجاجة الجاهزة للطهي كان لون الجسم قد تحول الى الاحمرار الداكن بسبب المادة الكيماوية الحافظة وكان نسيجه يشبه نسيج الكلية النيئة حين مررت يدي على سطحه كان له ملمس ثمرة جوز كبيرة.

كان ذلك هو الدماغ الانساني.

واذ رحت اتأمله بامعان وجدت صعوبة بالغة في التصديق بان هذه الكتلة الهشة قد كانت في يوم من الايام مركزا لعالم كامل من المدركات والذكريات والعواطف والاستنتاجات الى جانب العلاقات والمواقف والاختبارات التي اكتنفت حياة صاحبها.

استعادت الطبيبة الدماغ مني ووضعته على الطاولة واعملت فيه سكينها بمهارة واضحة. كانت تقطع الدماغ نصفين ابتداء من القاعدة شاطرة اياه الى نصفين متناظرين الى حد حمل العلماء على ان يطلقوا عليهما اسم التوأمين لكن اعجوبة الدماغ الاولى هي تخصص كل من النصفين التوأمين بوظائف لا علاقة للجزء الشقيق بها فالقسم الايسر مرتبط باللغة والمنطق والتخطيط اما القسم الايمن فيرتبط باللون والايقاع والتصور والمرح.

جولة في غابة الدماغ

عند توغل السكين عميقا في كتلة احد التوأمين تظهر التجاويف او الحجرات. قديما اعتقد العلماء الطبيعيون والاطباء الاوائل ان تلك الحجرات كانت مساكن الروح البشرية.

وصلنا اخيرا الى "فرس البحر" وهو جسيم صغير بحجم حبة الفول السوداني اطلق عليه هذا الاسم لشبهه الكبير لفرس البحر هذا الجسيم ضروري جدا لجميع انواع العمليات المتعلقة بصنع الذاكرة.

اجتزنا بعد ذلك "الجوهر الاسود" وهي المنطقة التي تنتج فيها عادة الدوبامين المرتبطة بكل انواع الحركة في الجسم والتي يؤدي فقدانها الى معاناة الشخص من مرض باركنسون. اكتسبت هذه المنطقة اسمها من اللون الغامق الذي يلون خلاياها. ثم انتقلنا الى "حجرة العروس" كما سماها قدامى الاغريق وهي المنطقة المعنية بالاثارة. وشاهدنا "اللوزة" وهي الجزء اللوزي الشكل من الدماغ الذي ترتبط به مشاعر الغضب والقلق والخوف.

يلتحق الدماغ الذي يبلغ متوسط وزنه 3 باوندات بعباءة رمادية مجعدة تدعى "القشرة الدماغية". لو سوينا تجعدات هذه العباءة وبسطناها على الطاولة لحصلنا على نسيج صغير بحجم منشفة اليد وبمثل سماكتها تقريبا. في هذه العباءة تكمن مواطن اللغة ونماذج الحركات المركبة وبعض النشاطات الذهنية المتميزة مثل الاستمتاع بالموسيقى.

يقدر عدد النيورونات (الخلايا الدماغية) الموجودة في قشرة الدماغ بعشرة مليارات خلية. تمتد فروع هذه الخلايا لتلتقي بنيورونات اخرى. وفي قشرة الدماغ وحدها يوجد مليون مليار عقدة هي مجموعة النقاط التي تلتقي فيها اذرع النيورونات. ولو تصدى شخص لعملية حساب هذه العقد في القشرة الدماغية البشرية وحدها بمعدل عقدة واحدة في الثانية لاحتاج الى 32 عاما للفراغ من عدها. والغريب في الامر ان كل نيورون يختلف في شكله عن النيورون الاخر كما تختلف اشكال اغصان الشجر في غابة مطرية.

يقول عالم الدماغ جيرالد ادلمان الفائز بجائزة نوبل ان "تركيب الدماغ يشبه بيئة الغابة اكثر مما يشبه الحاسوب او اي جهاز اخر يمكن تصوره" لكن الغابة الدماغية في جمجمتها لا تشبه أية غابة اخرى على وجه الارض ففروع النيورونات لا تمتد لتلتقي بفروع نيورونات اخرى فحسب بل لتتلقى اتصالات من نيورونات اخرى في غابات دماغية اخرى تبعد عنها 1000 ميل او اكثر.

التفرد صفة الدماغ الاولى

اعتقد بعض الباحثين في القرن الماضي ان الدماغ شأنه شأن الاعضاء الاخرى يمر اثناء تكونه بجميع مراحل التطور متنقلا من جنس الى جنس ومن مرحلة الى مرحلة مبتدئا بمرحلة العضايا ثم الاسماك ثم الطيور ثم اللبنيات السفلى ثم اللبنيات العليا. لكن علم الاعصاب الحديث فند هذا الاعتقاد الدارويني المنشأ وجاء في الوقت نفسه بحكاية بديلة عن نمو الدماغ ليست اقل درامية من الاولى.

عند اعلانه لنظريته عن "اصل الانواع " حاول تشارلز داروين ان يؤكد بوضوح عدم وجود ما يسمى بالشجرة النموذجية او المخلوق النموذجي. فالتنوع مبدأ مهم من مبادئ الارتقاء، وكل مخلوق جديد في اي نوع من الانواع المعروفة حيوانا كان ام نباتا يأتي في هذا العالم بشيء من الاختلاف يميزه عن كل من سبقه. حتى التوائم المتماثلة تحمل فروقا في ادمغتها واجهزتها العصبية تجعل التوأمين غير متطابقين تماما.

يتم تكون الدماغ من مرحلة النطفة الى الجنين الى الوليد عن طريق عملية مركبة تشمل انشطار وهجرة واستيطان دفقات من الخلايا التي تطلق ثم تواجه احتمالات الموت او البقاء تبعا لمسيرة غير مبرمجة. تتصرف الخلايا المهاجرة المقررة، حسب التركيبة الجينية لتكون الدماغ والجهاز العصبي المركزي على نحو يشبه تصرف الغجر. فهي تسافر مسافات طويلة في موجات كبيرة تاركة بعضها للاستيطان في نقاط معينة تنمو فيما بعد لتكون اعضاء الجهاز العصبي والدماغ بطريقة تضمن ان كل دماغ يتشكل مختلفا تماما عن اي دماغ اخر سبقه او يأتي بعده. وخلال هذه المرحلة ينتج الدماغ حوالي 250 الف نيورون في الدقيقة. وخلافا للانتاج البشري المعاصر الذي يتحكم به الكمبيوتر حيث الدقة والالتزام بالتصميمات الاساسية امور جوهرية فان اهم سمات عمل الدماغ هي التفرد في كل نيورون وهي السمة التي يحرص الدماغ على تحقيقها قبل ان يرى صاحبه النور ويبدأ في التفاعل مع العالم المحيط به. وهكذا فان النظرة الاولى التي القيناها على تلك الجوزة الكبيرة في بداية هذا الموضوع لا تمثل الا ذلك الدماغ الذي كان مطروحا على طاولة التشريح. فكل دماغ اخر ولد وسيولد في هذا العالم يحمل معه بذور اختلافه عن جميع ما جاء الى الدنيا من ادمغة.

معلومات كذبها العلم

من بين المعلومات الشائعة عن الدماغ تلك المعلومة التي تقول ان الدماغ لا يستطيع ان يفقد ايا من خلاياه لكن اخر اكتشافات العلم تفيد ان تخلص الدماغ من الخلايا القديمة عملية مهمة جدا من اجل ادامة حيويته.

ان النحات لا يعنى كثيرا بشظايا المادة التي يصنع منها تمثاله. فبدون ازالة تلك الشظايا لا يمكن للتمثال ان يتشكل وهذا بالضبط ما يحصل في دماغ الانسان.

ان لكل منا تركيبة فريدة من الخلايا الدماغية تتكون بطريقة تشبه عمليات الكشط والنقر التي يقوم بها النحات اكثر مما تشبه عملية الترقيش الدقيقة التي تصنع بها صفائح "المايكروتشبس" الكومبيوترية

● داخل الدماغ فرس بحر، وحبة لوز، وحجرة للعروس

يمكن، في الواقع، التنصت على النشاط الكهربائي في دماغ الجنين ابتداء من بلوغه الاسبوع الثاني عشر من العمر تتبادل النيورونات حديثة التكون الرسائل فيما بينها بطريقة "تشبه حديث المراهقين على الهاتف" حسب تعبير احد علماء الاعصاب. كانت سرعة تكون الخلايا الدماغية قد بلغت حدودها القياسية (250 الف خلية في الدقيقة) منذ الاسبوع الثالث من عمر الجنين. ويستمر تكون الخلايا بهذه السرعة طوال الفترة التي يقتضيها مد "التوصيلات" الدماغية الاساسية. لكن العملية بكاملها غير قابلة للبرمجة من قبل الجينات على نحو مضبوط بسبب بسيط هو عدم وجود العدد الكافي من الجينات لهذه المهمة.

يقول البروفسور كوري غودمان من جامعة كاليفورنيا في بركلي ان نصف عدد الجينات البشرية (50 الف جين) يكرس لبناء الجهاز العصبي لكن هذا العدد لا يكفي لـ"تضبيط" جزء ضئيل من العقد التي ينشئها الدماغ والتي تعد بالكوادر ليونات وهي المرتبة التي تلي التريليونات في الحساب. ولذلك والحديث ما زال للبروفسور غودمان فان "التشكيلات النهائية تقرر بالتجربة لا بالبرمجة وتبدأ عملية التجربة والخطأ من الرحم".

يؤثر سوء التغذية وتناول المخدرات والامراض التناسلية على مسار هذه العملية لدى الجنين. لكن المؤثر الاكبر هو ذلك "التهاتف المستمر" فالمعلومة التي تتبادلها الخلايا وهي تسعى الى تحقيق التشكيل الامثل هي التي تتحكم في صياغة بنية الدماغ. فلو افترضنا ان هذا التهاتف انقطع او اعيق بعد ارساء قاعدة الخلايا التي ستتحكم في النظر فان الاذرع التي تربط تلك الخلايا ببعضها سوف "تلتف عشوائيا مثل صحن من السباغيتي".

عندما يولد الطفل يكون عدد الخلايا الدماغية لديه حوالي مليار خلية يشرع بعد الميلاد بمد عقد وارتباطات جديدة تعد بالترليونات وهو عدد اكثر بكثير مما يحتاجه او يقدر على استخدامه. عندما يبلغ الطفل الثانية من عمره يكون لديه من العقد الدماغية والنشاط الذهني ضعفا ما لدى الانسان البالغ .. وكما كان الحال عليه في الرحم تتحكم التجربة بطريقة تشكل العقد الدماغية.

فالاطفال الذين نادرا ما يلعبون او الذين لا يلمسهم احد يكون دماغهم اصغر بنسبة 30 بالمئة من حجم الاطفال الاسوياء في مثل سنهم وتحمل البيئة الثرية بالمقابل على زيادة عدد العقد للنيورون الواحد بنسبة 25 بالمئة.

يتوقف هذا النمو المضطرد في سن العاشرة ويبدأ الدماغ عبر السنوات القليلة اللاحقة عملية تشذيب قاسية للعقد الضعيفة وتلك التي تستخدم اقل من غيرها.

يفقد الدماغ نتيجة لذلك بعضا من مطاطيته الرائعة لكنه يكسب القوة. ببلوغ سن الثامنة عشرة تكون شخصية المرء الفريدة قد تكونت واخذت شكلها النهائي نتيجة تلك التذبذبات الدؤوبة والمعقدة ما بين التجربة والجينات.

هل تعلم؟

هل تعلم ان اهمال الطفل يؤثر على تشكيل دماغه ؟

* عدد العقد الدماغية لدى ابن السنتين ضعف عددها لدى الانسان البالغ

اجرى البروفسور عدنان راينه من جامعة كاليفورنيا الجنوبية تجربة شملت 4 الاف شخص منذ الولادة وحتى سنوات الشباب كان الغرض منها متابعة ظهور الانحراف نحو الجنح لدى الاشخاص. اظهرت التجربة ان هناك عاملين يؤثران بشكل بالغ على السلوك المقبل هما تعقيدات عملية الوضع -كاستخدام الملقط مثلا- واهمال الطفل في شهوره الاولى. فقد وجد البروفسور راينه ان 22 بالمئة من الجرائم الخطيرة المرتكبة من قبل الاشخاص المشمولين بالتجربة ارتكبتها نسبة الـ3.4٪ بالمئة من المجموعة التي تضم الاطفال الذين تعرضوا للرفض والاهمال في شهورهم الاولى وكذلك الاطفال الذين ولدوا بمخاضات عسيرة. اهمية هذه التجربة انها تثبت ان تأثير التجربة على الدماغ اقوى من تأثيرات الجينات والانماط الموروثة.

* هل تعلم ان الدماغ يتضاعف حجمه ثلاث مرات خلال السنة الاولى من عمر الطفل ليصبح بثلاثة ارباع حجمه النهائي؟

وان الانسان يحتاج الى 17 سنة اخرى لكي يضيف الربع الاخير المتبقي.

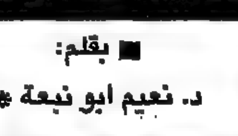
* هل تعلم ان خلايا الدماغ تموت ايضا؟

منذ اللحظة التي يولد بها الانسان يبدأ الموت باقتناص عدد من خلاياه الدماغية وتستمر العملية على مدى الحياة وعندما يبلغ الانسان السبعين من عمره يكون الدماغ قد فقد 5 بالمئة من وزنه.

هل تعلم انك لو اخذت اي جزء من الدماغ بحجم رأس عود الكبريت لوجدت فيه مليار عقدة عصبية ؟

وانك لو شئت ان تحسب عدد العقد العصبية لدى الانسان الواحد تعد بمرتبة العشرات يتبعها مليون صفر.0


الدماغ



الامساك

■ بقلم:
د. نعيم ابو نبعة *

● القمح ومشتقاته قد يكون السبب في مشاكلك الهضمية

لقد وصف مرض الداء الزلاقي للمرة الاولى عام 1888م بواسطة الدكتور سمويل جي.. ولم يعرف بالشكل الصحيح الا في الخمسينات من هذا القرن عندما تمكن الاطباء من اخذ عينات من الامعاء عن طريق الفم، والحقيقة ان اكتشاف سبب هذا المرض كان المكافأة الوحيدة من الحرب العالمية الثانية حيث لاحظ بعض الباحثين الهولنديين (ويجرز وكامر) ان هناك تحسنا ملحوظا عند الاطفال الذين يعانون من هذا المرض خلال الفترة التي كانوا غير قادرين على الحصول على الخبز (نتيجة الحصار والحرب).. ولكن لاحظوا كذلك رجوع الاعراض كلها عند انتهاء فترة الازمة عندما بدؤوا بالحصول على القمح واكل الخبز من جديد (في هولندا).

ومرض الحساسية على القمح له عدة اسماء من اهمها اداء الزلاقي Celiac disease او الاضراب المعوي بالغلوتين Gluten enteropathy او الزرب الاستوائي Nontopical sprue.

يحدث المرض نتيجة عدم تحمل الغلوتين Gluten او بالاصح احدى جزيئاته المسماه غليادين Gliadin والذي يدخل في تركيب القمح ومشتقاته والشعير والشوفان والجاودار.

وبالرغم من ان هذا المرض المعروف منذ عشرات السنين كمرض يصيب بعض الاطفال الصغار (خاصة عند ادخال طحين القمح الى طعامهم) او الشباب الصغار الا ان الذي دفعني للكتابة في هذا الموضوع هو ازدياد حالات تشخيص هذا المرض في الاردن عند كبار السن (نوعا ما) كان اخرها سيدة في الخامسة والستين من العمر كانت تشكو من مشاكل هضمية خطيرة.. ولم يكن احد يفكر في امكانية معاناتها من هذا المرض (بسبب عمرها) الى ان قمنا بعمل تنظير لها واخذ عينات من الامعاء الدقيقة.. وبعدها باسبوعين اكتشفنا هذا المرض عند انسة في الرابع والعشرين من العمر..الخ.

وعند مناقشة هذا الموضوع مع بعض زملائي الاستشاريين في امراض الجهاز الهضمي في الاردن علمت انهم هم كذلك قد شخصوا وعالجوا العديد من هذه الحالات عند الكبار خلال السنوات الماضية.

وعند مراجعة اخر ما نشر في الادب الطبي حول هذا الموضوع تبين لنا ان هناك تجديدا وتغييرا لبعض المعلومات عن هذا المرض حيث ان الاعراض الرئيسية كانت البراز الدهني عند الاطفال او الشباب الصغار بالاضافة الى انتفاخ وشعور بالغازات والام في البطن.. وفي بعض الحالات النادرة قد يكون هناك تقلص عضلي مستمر (الكزاز) Tetany او نزيف دموي او عمى في الليل نتيجة وجود نقص خاص في بعض الفيتامينات التي لا يتم امتصاصها نتيجة هذا المرض.

ولكن حاليا في هذه الايام فان الواضح هو عدم مشاهدة تلك الاعراض الرئيسية المعروفة سابقا (براز.. الخ) وكثرة الحالات عند البالغين الذين قد يحضرون للعيادة نتيجة الشكوى من فقر دم او وهن العظام.. هذا ولقد اصبح اكتشاف هذا المرض عند البالغين او حتى المتقدمين في السن ظاهرة حديثة.

ان علامات سوء الامتصاص المتمثلة بفقر الدم او ترقق (تلين) العظام عادة ما يصاحبها عند البالغين علامات اخرى غير خاصة مثل انتفاخ البطن وشعور بالغازات.

هذا ولقد لوحظ هذا المرض عند حوالي ثلاثة بالمائة 3٪ من مرضى السكري الذين يعتمدون في علاجهم على الانسولين وتبين انه في هذه الحالة عادة ما يشتكي المريض من مشاكل هضمية بسيطة مصاحبة لنقص الحديد في الدم سواء كان على شكل فقر دم او بدونه.

كما تبين ان بعض هؤلاء المرضى قد يكون عندهم حساسية خاصة على بعض انواع البروتينات الموجودة في الطعام مثل البيض والدجاج والحليب.. الخ، وبالتالي لا يتم التحسن الكامل بالرغم من الامتناع عن تناول القمح ومشتقاته الا عندما يمتنعون كذلك عن تلك البروتينات التي تسبب لهم الحساسية الخاصة.

اعراض (الداء الزلاقي) التحسس على القمح :

الاسهال :

ان تعدد مرات التغوط (البراز) عند هؤلاء المرضى قد لا يكون اكثر من مرتين او ثلاثة وقد يكون ذلك منذ مدة طويلة مما يجعل المريض يعتقد انها حالة طبيعية ولكن هناك مرضى اخرين يعانون من الداء الزلاقي ويشتكون من اسهال شديد وبكميات كبيرة والبراز عادة ما يكون رغوي: دهني، كريه الرائحة فاتح اللون.

هذا وقد يكون الاسهال مؤشرا مساعدا على التشخيص ولكن ليس بالضروري لان بعض المرضى لا يشتكون منه وحتى بعضهم الاخر قد يشتكي من امساك.

واذا لم يتم اكتشاف وعلاج المرضى بشكل مبكر فقد تظهر في الحالات المتقدمة بعض او كل الاعراض والعلامات التالية:

- تلين العظام Osteomalacia وبعض الاحيان تخلخل العظام نتيجة سوء امتصاص الكلس ونقص فيتامين D.

- انتفاخ البطن والام عضلية وبعض الاعراض القلبية الوعائية وذلك نتيجة نقص البوتاسيوم في الدم.

- التهاب في بعض الاعصاب نتيجة سوء امتصاص فيتامين B1.

- التهابات في اللسان وتقرحات في الفم Aphtes وجفاف في الجلد وتقصف في الشعر وكلها تكون ناتجة عن نقص في كمية الفيتامينات ونقص في البروتين واضطراب في عمل بعض الغدد في الجسم.

- فقر الدم قد يكون نتيجة نقص الحديد او نقص حامض الفوليك ونقص فيتامين B12.

- اعراض مرض عامة مثل تعب عام وارهاق ونقص في الشهية ونقص في الوزن.

- تورم القدمين والساقين نتيجة عوامل عدة اهمها نقص الالبومين في الدم.

- النزيف الدموي الذي قد يحدث في حالات نادرة ويكون ناتج عن نقص في كمية البروترومبين في الدم Prothrombin.

التشخيص :

- يتم التشخيص عن طريق عمل تنظير واخذ عينات من الامعاء الدقيقة حيث ترسل هذه العينات الى المختبر لدراستها وتبين خزعة الامعاء ضمور في الزغابات كما قد يتواجد (تملس) وتآكل في الغشاء المخاطي.

وان هذا الضمور والخراب الذي يحدث للزغابات المعوية يؤدي الى نقص كبير في مساحة الامتصاص وفي الحالات الاكثر شدة فان الغليادين (الموجود في القمح) قد يسبب تدميرا تاما ومبكرا للخلايا الابتليالية الجديدة التكوين في شقوق ليبركون lieberkuhn crypts of وتصبح الزغابة Villi غير بارزة وربما اختفت نهائيا وهذا بطبيعة الحال سوف يؤدي الى نقص شديد في سطح الامتصاص في الامعاء الدقيقة.

- هناك فحوصات مساعدة على التشخيص من بينها مثلا :

* فحوصات سيرولوجية (دم) من بينها اختبار المضادات للغليادين Antigliadin Antibody.

* تحليل البراز يبين زيادة الدسم (في الدهون) في البراز.

* التصوير الشعاعي الذي يبين علامات سوء امتصاص من بينها توسع في الامعاء وتحوصب الباريوم وزيادة في السوائل والغازات.

العلاج :

- ان حذف القمح ومشتقاته من وجبة الطعام عند هؤلاء المرضى سوف يؤدي (باذن الله) الى شفاء مدهش خلال اسابيع قليلة وخاصة اذا تم الاكتشاف المبكر للمرض لذلك على هؤلاء المرضى استبدال كل المواد المعمولة بالقمح مثل الخبز والمعكرونة والمعجنات والبرغل..الخ.

- في الاسابيع الاولى من العلاج قد يحتاج بعض المرضى الى تناول الحديد وفيتامين أ.

كذلك قد نمنعه في تلك الفترة من تناول الحليب ومشتقاته وذلك بسبب ضمور الزغبيات الحاوية على انزيم اللاكتاز.

- هذا ولقد لوحظ عند حوالي عشرة بالمائة 10٪ من هؤلاء المرضى حاجتهم في البداية الى الستيروئيدات corticosteroids نظرا لانها تزيد الامتصاص الهضمي للزروث والدسم وغيرها من العناصر الغذائية كما انها ذات تأثير غير نوعي بزيادة الشهية واحداث نشوة خفيفة.




د. نعيم ابو نبعة

ملاحظات اخيرة :

- اريد ان اذكر ان الغلوتين (والغليادين خاصة) موجود في القمح والشعير والشوفان والجاودار وكذلك فانه يستعمل في الكثير من الاطعمة الجاهزة والادوية حيث لوحظ ان بعض الادوية قد تكون محشوة من الغلوتين.

- يجب اعادة التنظير لاخذ عينات مرة اخرى من الامعاء بعد حوالي الستة اشهر من الامتناع عن تناول القمح وما شابه.. وذلك لمشاهدة الشفاء الكامل الذي يجب ان يحدث (باذن الله) في الغشاء المخاطي للامعاء.

- اذا لم يكن هنالك تحسن مقبول للغشاء المخاطي (والزغابات المعوية) بعد ستة اشهر من بداية العلاج.. فيجب البحث عن اسباب اخرى لضمور هذه الخميلات في الامعاء.0

■ اختصاصي امراض الجهاز الهضمي والكبد
رئيس لجنة التثقيف الصحي
نقابة الاطباء الاردنية

النوم

● نعلم جميعاً بأن الدورة اليومية الطبيعية لنوم الانسان هي بين 7-8 ساعات يومياً. وتتناوب مع 17-18 ساعة من الاستيقاظ ويحدث النوم عادة في ساعات الظلام، واهتمامنا الآن، ينصب في كيفية تعديل هذه الدورة.

ان السهولة التي يستطيع فيها الناس تغيير ساعات عملهم من النهار الى الليل ما هي إلا مسألة أهمية ملحة في مجال الصناعة التي تتطلب الى تشغيل المكائن على مدار الساعة. وعادة ما يحتاج الإنسان من خمسة أيام الى أسبوع حتى يستطيع التأقلم مع النوم طيلة اليوم والعمل في الليل.

ولسوء الحظ، غالباً ما يحدث في عالم الصناعة بتغيير مناوبة العمل اسبوعياً. فعلى سبيل المثال، مجموعة تعمل من الساعة 12 بعد منتصف الليل حتى 8 صباحاً في الأسبوع الأول، ومن الـ 8 صباحاً الى 4 بعد الظهر الأسبوع الثاني، ومن الـ 4 بعد الظهر حتى 12 بعد منتصف الليل الأسبوع الثالث وهكذا: وهذا يعني بأنه لا يكاد أن يتأقلم العامل مع نظام مناوبة عمل إلا وينتقل لآخر ومعظم وقته يقضيه من دون عمل أو نوم.

والحل الوحيد يكمن في اطالة مدة المناوبة الى شهر او حتى ثلاثة أشهر. وأظهرت أبحاث حديثة لبونجر عام 1960 من هولندا ان الذين يعتادون على هذا النظام سيعودون الى عاداتهم الطبيعية في النوم والصحو خلال نهاية الأسبوع وهذا كافي تماماً لتدمير اي تكيف مع العلم ليلاً كان قد أعتاد عليه الشخص خلال الأسبوع.

ويبدو أن الحل الوحيد هو تسليم مناوبة العمل الليلي الى مجموعة من العمال الليليين الذين تكون فترة صحوهم في الليل تقاوم حتى في نهاية الأسبوع وعطلتهم، وفي دراسة مثيرة حول صحة وحياة العمال الليليين قامت بها براون عام 1957م وجدت أن العمال الذين يتناوبون في العمل الليلي والنهاري يحدث لديهم اضطرابات في النوم وعملية الهضم لكنها لم تجد أياً من هذه الأعراض بين الذين يعملون فترة واحدة دون تناوب.

كما يظهر هذا النظام كأفضل سياسة طويلة المدى.

يمكن أن نجد حلاً لتهدئة التوتر من التناوب الليلي والنهاري باختيار أناس يتكيفون بشكل سريع مع تغيرات هذا الروتين وطريقة واحدة لمعرفة تكيف هذا الشخص مع عمله وهو قياس ادائه وهذا يحتاج الى جهد كبير ولحسن الحظ لدينا وسائل أخرى لقياس الانتاج في أوقات الإنتاج وفي أوقات مختلفة من الليل او النهار والتي هي أسهل كي نطبقها وهي قياس درجة حرارة الجسم والتي تقاس بجهاز الثيرموميتر. والذين ينشغلون في أوقات العمل النهارية تكون درجة حرارتهم عالية ويعكس ذلك تكون في الليل أقل.

وعندما ينتقلون الى العمل ليلاً فسوف ينعكس هذا الأسلوب تدريجياً ليلائم النظام الجديد، والسرعة التي يطبق فيها هذا النظام تكون مساوية لتكيف الجسم معها بشكل كلي ويظهر ذلك بقياس درجة حرارة الجسم كل ساعتين من ساعات العمل عندها سنتمكن من تحديد تكيف هذا الشخص وعلى كل حال، فان مثل هذا النظام للاختيار لا يبدو أنه قد تم تطبيقه على الواقع.0

■ ترجمة: آمنة الناطور
كلية الآداب - جامعة الاسراء

and dreams; From: Sleep
by Robert Wikinson

نيكولاس كيج سحرته «جنة عدن» فاصبح ممثلا



Poe's let himself go a bit during his spell of porridge

Cameron is kept on his toes during the explosive desert shoot-out

The inhabitants of ... an appetite fo...



□ العراقية – ترجمة واعداد: تحرير الامير

● اسمه الحقيقي نيكولاس كيج كوبولا وهو من مواليد لونغ بيتش في السابع من كانون الثاني لعام 1964. والده يدعى اوغست كوبولا وامه جوي فوجل سانغ. الا انه عُرف واشتهر باسم نيكولاس كيج.

كان كيج في طفولته نحيلا، ضعيف الجسد، وجد في التمثيل وسيلة للهروب من حقيقة انه كان دائما مهزوما وضعيفا. فبدأ معه كل شيء في الصف الرابع في باص المدرسة.

كان يضايق كيج طفل مزعج ويسرق منه اغراضه فقرر انه لن يستمر على هذا النحو بعد ذلك، فعاد الى المنزل ارتدى جينز اخيه، ردّ شعره للخلف ولبس نظارات سوداء وذهب في زيه التنكري هذا للقاء ذلك الولد المزعج مدعيا انه روي ويلكنسن «وهذا اسم ابن عمه له» وهدد ذلك الطفل بانه اذا لم يترك نيكي الصغير وشأنه سيضطر لمواجهة عاقبة سيئة. فصدق ذلك الغبي هذه التمثيلية ومن وقتها لم يقرب نيكي ابدا.

اعتاد نيكولاس ان يمضي العطلات الصيفية مع عمه فرانسيس في سان فرانسيسكو. قال عنها كيج «كانت هذه الايام من اجمل التذكريات في حياتي».

كان دائما يوقع نفسه في مشاكل، ففي احدى الزيارات لبيت عمه، قام بتفجير اسطوانة اكسجين، الا ان ابنة عمه قالت عنه «لقد كان من الممتع ان يكون معنا».

والد نيكولاس كان استاذا يدرس الادب المقارن في جامعة «كال ستيت لونغ بيتش» في ذلك الوقت، علم اولاده حب الموسيقى الكلاسيكية، الادب والافلام فما كنت افعله معهم ليس اكاديميا» قال والده «لقد كنت افتح اعينهم وعقولهم واستخرج طاقاتهم الابداعية» لمدة طويلة شعر نيك بحاجة شديد لينظر اليه على انه شخص مفكر من قبل والده.

وبالرغم من غياب امه المتكرر بسبب علاجاتها النفسية للاكتئاب وعدم وجودها لمدة طويلة من طفولته الا ان نيك يعترف انها اثرت وبشكل كبير على ادائه.

عندما كان عمره 12 عاما انفصل والداه عن بعضهما وتوصلا لاتفاق على ان يعيش الاولاد مع ابيهم وبعد ذلك انتقلا للعيش في سان فرانسيسكو لمدة قصيرة.

عندما بلغ نيكولاس الخامسة عشرة من عمره قرر ان يصبح ممثلا بعد مشاهدته لفيلم «جنة عدن» لقد ربط بين الشخصية التي لعبها جيمس دين في الفيلم وبين رغبته في ارضاء والده.

«لقد أثّر في الفيلم كثيرا» هذا ما قاله نيك، وبعدما تأكد من انه يريد ان يصبح ممثلا قام بتسجيل اسمه في معهد الفنون المسرحية للشباب وهو تابع للمعهد الاصلي في سان فرانسيسكو الا انه لم يستمر فيه سوى صيف واحد.

عندما انتقلت عائلته للعيش مجددا في كاليفورنيا اتجه الى مدرسة بيفرلي هيلز الثانوية وواجه وقتا عصيبا للتعايش مع ذلك المجتمع. فقد كان يجد صعوبة في التعامل مع فتيات تلك المدرسة خاصة انه لم يكن يملك سيارة كباقي الشباب، لكنه لم يترك المدرسة بسبب ذلك بل استطاع ان يجتاز امتحان مبارة، ساعده على التخرج.

بمساعدة عمه استطاع نيك ان يحقق حلمه فحصل على وظيفة ممثل يتقاضى منها اجرا في بداية عمله فايقن ان كونه ابن اخ لمخرج معروف يساعده كثيرا.

الاسم الفني

تأرجح كثيرا قبل ان يختار اسمه الفني «نيكولاس كيج» «نيك بلوه» نسبة للونه المفضل، نيك فوست، نيك ماسكا لزون» اسم جدته المستعار وهو يعني الولد السيىء في اللغة الايطالية.

الا انه في النهاية اختار اسم كيج نسبة للمؤلف الموسيقي جون كيج.

اشتهر نيك كثيرا عندما كان في بداية العشرينات ولكن ليس بسبب ادائه في الافلام التي اشترك فيها بل بسبب دعاباته الشيطانية، فقد اشيع انه نهس خلال ادائه مشهدا في فيلم THE COTTON CLUB ضرسه خلع بدون مخدر في فيلم BIRDY ولكنه نفى ذلك بعد فترة.

الا انه قام بالفعل بالتهام صرصار حي في مشهد اثناء تصوير فيلم الاراء VAMPIRE.S KISS وفي احدى المقابلات معه على الـ MTV صرخ قائلا «الصراصير ليست في قائمة طعامي، صدقوني» في فيلم PEGGY SUE GOT MARRIED وقف نيك الى جانب الممثلة كاثلين تيرنر، وفي هذا العمل لم يرحمه النقاد خاصة ان عمه فرانسيس كان المخرج وسمح له بأن يشوّه الشخصية قليلا لكن بشكل مدهش لم يكترث نيك لذلك، مؤمنا ان هذه الاراء المعارضة دليل على انه قام بشيء فيه تحد للنقاد.

«لقد اعتقدت ان بامكاني ان اغيّر مجرى التمثيل المتبع لكن لم يعد ذلك هدفي».

لم يزل نيك سعيدا بنتائج ذلك الفيلم باستثناء ان عمه منذ ذلك الوقت لم يعرض عليه دورا واحدا.

بعد فيلمه MOON STRUCK شعر انه بحاجة لان يجدد في اسلوبه او ان يعمل شيئا مختلفا تماما فقام بعمل فيلم VAMPIRE.S KISS حيث الاكتاف العريضة والعيون اللامعة، في احد المشاهد من الفيلم كان من المفروض ان يأكل نيك بيضة نيئة الا انه استبدلها بصرصار معتقدا ان تأثير ذلك على الجمهور اقوى وانه ربما سيتمكن من التخلص من خوفه الشديد من الحشرات، ولكن على ما يبدو ان ذلك لم ينجح فلقد قال نيك انه عانى من الكوابيس لمدة طويلة بعد الانتهاء من التصوير خاصة وان المخرج روبرت بيرمان جعله يعيد المشهد مرتين اي انه اكل صرصارين بدلا من واحد.

لم يكن كل ذلك شيئا حقيقيا بالنسبة له الا بعد ادائه الدور الذي يتمناه كل ممثل في فيلم MOON IN VEGAS HONEY حيث اثبت انه صاحب ملكة في التمثيل، ووصل في هذه الفترة الى نقطة فاصلة في حياته المهنية ادت الى ازدياد في جمهوره ومعجبيه وكذلك في مردوده المالي.

عندما بدأ نيك العمل على فيلم LEAVING LAS VEGAS كان قد انفصل عن خطيبته كريستين رانغ فوضع الكثير من عواطفه في هذا الفيلم.

ومن استعداداته لهذا الفيلم ذهب في رحلة مع صديقه فيل روي الى ايرلندا ليأخذ القليل من التجربة «من بلد المؤلفين العظماء» كما وصفها.

وعندما نادت جيسيكا لانغ على اسمه خلال حفل توزيع جوائز الاوسكار ونال لقب افضل ممثل عن فيلمه اخذ يركض نيك الى المسرح وكأنه كان مشاركا في ماراثون لكن ذلك لم يمنعه من ان يلقي كلمة مؤثرة اختتمها قائلا «انا احبك» لابنه ويستن.

بعد LEAVING LAS VEGAS قرر نيك الاتجاه الى افلام الاثارة التي يظهر فيها كبطل شفاف قوي، مثل فيلمه THE ROCK.

لو لم يكن نيكولاس كيج ممثلا فماذا يكون؟

انه يحب الكتابة فربما كان ليصبح كاتبا، يؤلف قصصا قصيرة، او اشعارا، او نصوصا سينمائية.

لقد ذكر ايضا انه يحب تصميم السيارات وربما لو لم يتجه للتمثيل لكان احترف ذلك.O



Cameron picks a bad day to be released

The hardest man on the planet?!

...e and Malkovich ... top form

كينو ريفز قاتل خطر



ثمة العديد من الاشياء المثيرة حول النجم الوسيم كينو ريفز فاسمه مثلا يعني نسمة الريح الباردة على الجبال.

وعلى الرغم من عشقه للسلام الا انه يلعب دورا منافيا لشخصيته في فيلمه الجديد Driven ريفز قدم «محامي للشيطان» The Matrix وكان يلعب بالاخير دور مخلص المظلومين.

لكن في Driven يجسد شخصية جديدة غريبة لم يعهدها عنه محبوه.

Driven يحكي قصة فريق للتحقيق اعضاؤه مكلفون بمهمة وهي مطاردة قاتل خطر هو ريفز لكنهم بدل ذلك يجدون انفسهم مطاردين.

ريفز متحمس لهذا الدور ويقول ان العمل مع المخرج جوي مشجع.

وقد عُرض على ريفز مبلغ 15 مليون دولار ليقوم بدور «بوي ي ساجارت» وهو قناص من كنساس في فيلم تحت عنوان The Shooter الا ان الفكرة الخبيثة لكن بعض الاخبار اخذت بالتردد ان The Shooter سيبدأ تصويره هذا العام.

ريفز انتهى حاليا من تصوير The Replacements ويبدأ بـ Driven الذي يتوقع ان ينتهي منه بعد اربعة اشهر.O

إيدي ميرفي في القمة

□ العراقية

● سجل فيلم Life وهو عمل كوميدي اعلى نسبة مبيعات في الولايات المتحدة ويقوم ببطولته إيدي ميرفي ومارتن لورنس.

ففي مكتب بريد شمال اميركا يحصد العمل 20.7 مليون دولار.

وكان هذا الفيلم قد بدأ عرضه منذ اسبوع فقط الى جانبه يتم عرض فيلم The Martix الذي كان في المرتبة الاولى الا ان Life حل مكانه بقوة.

اما الفيلم الكوميدي Never been Kissed يهبط للمرتبة الثالثة ويحصد 8.7 مليون دولار.O



هكذا من الأصل

جورج كلوني يغادر غرفة الطوارئ بلا عودة

● بدأ معجبو «جورج كلوني» يتساءلون هل حقا د. روس لن يمثل في الجزء القادم من حجرة الطوارئ؟؟

بالفعل هذا ما تم تأكيده منذ عدة اشهر كلوني كان طبيبا للاطفال مهتما بالمرضة كارول والتي تلعب دورها جوليانا مارغيليس.

يقول كلوني ان شهرته والتي حصدها من جراء هذا المسلسل لم يكن سببها علاقته مع هاثواي بل لدوره وادائه المميز فيه.

جوليان ايضا ستترك هذه الدراما بعد ان ينتهي عقدها في عام 2000.

كلوني يحضر حاليا لعمل جديد Joel and Ethan Coen's oh Brother

ميلاني جريفيث تجد السعادة اخيرا

□ العراقية

● ميلاني جريفيث ابنة تيبي هيدرين النجمة المفضلة لدى الفريد هتشكوك بدأت التمثيل منذ الصغر وتحديدا عندما كانت في السادسة في The Birds and Marnie.

ميلاني عانت الكثير بسبب عدم استقرار حياتها الاسرية بالاضافة لتعرضها لحوادث جمة كانت ستودي بحياتها، قدمت في 1984 Body Double وفي 1986 Something wild، في 1989 تتزوج من جونسون الا ان خلافات عديدة تحصل بينهما لينتهي الحال بالطلاق.

ميلاني تلتقي بالنجم الاسباني انطونيو بانديراس وتربطها به علاقة حب كبيرة تنتهي في 1996 بالزواج ويستقبلان معا اول مولود لهما وهي طفلة اسمياها ستيلا وهي بالاصل ام لطفل هو الكساندر من زوجها السابق جونسون.

في 1996 ايضا لعبت دور زوجة شرطي في فيلم Mullholland Falls، وفي 1998 Woody Allens وقدمت آخر افلامها Another Day in paradise وهو علامة بارزة في تاريخها الفني هكذا كما صنفه النقاد.O

صفحة لا تعبر عن رأي الصحيفة وترحب بكل صاحب قلم يبحث عن مساحة حرية

مادبا تنفرد في استقبال الالفية الثالثة

■ الاب الدكتور جورج الفار

● لم تتناد مدينة واحدة في الاردن لاستقبال الالفية الثالثة كما تنادت مدينة مادبا بمثقفيها وهيئاتها الرسمية والشعبية، وكأنها على موعد مع هذه الالفية باحثة عن الطريق الامثل لعيش هذا الحدث التاريخي والعالمي، فخورة بمخزونها الحضاري وكنوزها الاثرية وناسها وشعبها الواعي.

وقد ارتأت المدينة ان يكون تحضيرها لاستقبال الالفية الثالثة بحدث ثقافي مهم، اعتادت عليه منذ ثلاث سنوات واحيته واحاطته بالكثير من الرعاية، وهذا الحدث هو الاسبوع الثقافي الثالث الذي اعتاد دير اللاتين على اقامته.

اما الجديد بهذا الاسبوع ان دير اللاتين اشترك مع جمعية الازهار التعاونية ومسرح الفوانيس الاردني في ترتيب الفعاليات ونشر الوعي الجماهيري وادخال ما هو جديد الى الاسبوع الثقافي الثالث. فالحدث الثقافي معناه الوعي لاهمية الامر ووضع مثل هذا الموضوع في دائرة الضوء وعلى طاولة البحث والمناقشة لاغنائه وبحثه جديا.

كما يعني ان التفكير بالالفية الثالثة ليس عملا نخويا مقتصرا على النخب المثقفة انما هو مجال جماهيري وقادر على استقطاب عدد وفير من الناس المهتمين بمثل هذه الامور. فالثقافة هي خبز آخر للجماهير.

وقد حققت مادبا نقلة نوعية في اسبوعها الثالث الذي تمثل اولا: في رفع شعار الالفية الثالثة لاستقطاب اهتمام الناس وتوعيتهم بمثل هذا الحدث العالمي والحضاري. وثانيا: بادخال المسرح والمسرحيات العربية ونقلها من العاصمة عمان الى المحافظات بالاشتراك مع مسرح الفوانيس. مما يعيد الى مادبا ذكرياتها ومكانتها فهي المدينة التي شهدت ولادة المسرح الاردني في بداية هذا القرن. وثالثا: باشتراك جمعية تعاونية وهي جمعية الازهار في التحضير والدعوة واستقبال الفعاليات الثقافية في مقرها. محطمة بذلك الصورة التقليدية التي حشرت مقرات الجمعيات التعاونية نفسها فيها وهي انها دواوين عشائرية جديدة تستعمل كصالة للافراح والاتراح. فمثل هذا الحدث يغري الجمعيات الاخرى على الاهتمام بالشأن الثقافي وتحويل مقراتها الى منابر للوعي الجماهيري الثقافي.

واذا القينا نظرة سريعة على برنامج هذا الاسبوع سنجده منوعا وثريا بالايحاءات الثقافية والاهتمامات التي تهم الناس في مادبا والاردن اليوم فمن المسرح الى الالفية الثالثة الى ازمة المياه الى الادب والرواية والى الكاريكاتير الساخر، كلها تؤلف معا منظومة منوعة ثقافية جماهيرية، هدفها جذب اهتمام الجمهور الى مسائل تخصه ويمكن ان يتفاعل معها في حياته اليومية.

وتمثل الندوة مع نواب المحافظة وعيا سياسيا وفكريا درج اهل مادبا عليه. فمن حق القواعد الانتخابية ان تعود الى نائبها الذي انتخب لتسأله ماذا انجز في هاتين السنتين اللتين مثلهم فيهما في البرلمان..؟ فلها الحق في محاسبة نوابها كما للنائب الحق في ايضاح ذاته. واستعراض مطالبه ومنجزاته تحت قبة البرلمان.

وكل ذلك جزء لا يتجزأ من العملية الديمقراطية التي تحاول مؤسسات المجتمع المدني تجذيرها ممارسة وطريقة في تفكير الشعب الاردني. ولكل محاضرة او مسرحية منتقاة اثر خاص وجمهور يطالب بها ويحاول ان يستفيد منها ومن ثم مستعد لمناقشتها والحوار بشأنها.

اما عن الاسبوع الثقافي في مادبا، فهو محاولة متجددة لزرع وعي جماهيري وتنمية الابداعات الاردنية والمادية، واعطاء فرصة للمحاضرين والاكاديميين للالتقاء مع الجمهور ووضع افكارهم وتصوراتهم تحت مجهر المناقشة والحوار. وقد اعتادت مادبا على مثل هذه الحوارات في الصالونات المغلقة والتي عادة ما اقتصرت على النخبة المثقفة. لذا اردنا ان نخرج من هذه الدوائر ليشترك الناس جميعهم.

فالجماهير تختزن في داخلها مجموعة من القيم الاخلاقية والمعرفية، اكثر التصاقا بالحياة واكثر واقعية. وحتى الناس البسطاء لهم ما يقولونه وما يعلقون وما يصوبون فيه اراء عديدة، اكاديمية كانت ام فكرية.

وعادة ما يحظى الاسبوع الثقافي بتغطية اعلامية جيدة من الصحف ووسائل الاعلام الاردنية، مما يؤثر ايجابيا في مسيرته.

فنحن نخطط للاستمرار في نهج مواسم ثقافية بحيث تبقى المدينة على صلة تفاعل مع الثقافة والفكر، للخروج من حالة الاحباط الاقتصادية التي تسود في هذه الفترة. فالثقافة تبقى الخبز الروحي للشعوب. وفيها تختزل كل التفاعلات الانسانية، وحضارة الانسان.0



كاريكاتير: خضير حميري

الاحتياطي..!!

■ د. جابر التل

● نحن نستعمل كلمة الاحتياط او احتياطي او احيانا كلمة بديل كما في القبول في الجامعات او البعثات!!

ونستعمل الاحتياط ايضا عندما تقول بأن احدهم اخذ معه شنطة اخرى او قميصا او بيجاما اخرى احتياطا!!

والاحتياطي العسكري هو المكلف الذي يكون قد خدم المدة العسكرية الاجبارية ثم ترك الخدمة وعاد الى داره الى حين تقوم الحرب فتحتاجه الدولة.

وسمعنا باحتياط البترول الموجود في دول الشرق الاوسط فمثلا السعودية عندها احتياطي بترولي هو الاول في العالم ثم العراق.. ولا انا غلطان!!

منذ ان بدأت تتضح ميزانيات الشركات المساهمة وغير المساهمة والتي تنشرها الصحف ونحن نسمع باحتياطي جديد فمثلا بعض البنوك تذكر في ميزانيتها الاحتياطي الحكومي، الاحتياطي الاختياري واخيرا الاحتياطي العام!!

اتساءل دوما لماذا تذكر الشركات في ميزانيتها وقرارات مجالس الادارة فيها من انها قررت انها سوف توزع كذا بالمائة وكذا بالمائة غالبا تكون اقل من عشرين بالمئة من الارباح، ثم نقرأ في بنود جرد الحساب ان البقية وزعت او بقيت ضمن موجودات الشركة كاحتياطي اختياري او احتياطي اجباري الخ.

عندما يتشارك ثلاثة رجال في مشروع ما يضعون فيه حصصا اما متساوية او مختلفة في نهاية السنة او المشروع يتقاسمون الارباح لانها حق لهم.

والشركات عندنا ايضا يجب ان توزع جميع الارباح في تلك السنة على مساهمي تلك السنة خاصة وان حكاية بيع الاسهم وشرائها على قدم وساق اذ ليس من حق شخص ان يشتري اسهم شركة (ومزاودة البياع) تكون ارباح تلك السنة له وليس من حق الشركة ان تمتنع عن توزيع كامل الارباح الا البعض يقول بأن قانون الشركات هكذا.. وهذا لا يعني انه (قانون منزل) اذ بالامكان تغييره، قد يقول البعض ان الشركة قد يكون لديها خطط لتوسعة وزيادة او شراء الات جديدة، نقول عندها ان ذلك لا يعطيها حق الاحتفاظ بتلك السنة من الارباح اذ يمكن ابلاغ الاعضاء عن ضرورة مساهمتهم بدفع ما يترتب عليهم لقاء تجديد الالات مثلا او تستطيع ان تطرح اسهما جديدة للمساهمين الماليين او لغيرهم ولا يجوز الاحتفاظ بسنة تلو اخرى باحتياطي يتراكم فوق بعضه ويكون عرضة للتلاعب فيه فالمال السايب مضر ويعلم السرقة كما يقولون.. وفي الصحف ملايين الدنانير تم العبث فيها في اكثر من شركة!

من حق المساهم ان يأخذ ارباحا كاملة واذا كنا قد (لطشنا) قانون الشركات او قوانينها عن (الغرب) فلا يعني ذلك ان نكون ظلالهم دون تفكير هذه واحدة والاخرى ان الشركات لا تحتاج كل سنة الى تجديد الات وقد لا تحتاج لسنوات طويلة وايضا نجد انها تطرح اسهما جديدة عند طرحها مناقصة لتوسعة او شراء الات جديدة، تصوروا معي شركة ما توفر من ارباحها كل عام مبلغ مليون دينار وبعد عشرين عاما يكون مجموع ما لديها من الاحتياطي عشرين مليونا او لنقل نصفها، الم يكن من الاجدر والانصف ان توزع هذه على المساهمين والذين بأموالهم حصلوا عليها، تلك ناحية والاخرى انه عند توفير هذه المبالغ الهائلة فان اعين اعضاء المجالس الادارية والادارات المختلفة في الشركة تبدأ في (نبش) اوجه صرف جديدة وكثيرا ما تكون بغير حاجة مثلا مثل تجديد مكاتب مدراء او العفش او الاثاث او غرف اعضاء مجلس الادارة او طلاء السيارات او.. او..الخ ما يمكن الاستغناء عنه ولكن بما ان المال ليس مال ابيهم فهو (يتبغددون) فيه وقد يحصلون من ورائه على (كومشن) ايضا خاصة عند شراء المعدات والسيارات.. الخ.

كذلك يا حبذا لو ان (دهاقنة) الاقتصاد في بلادنا يشعلونها حربا شعواء على هذا التقليد البالي وعلى هذه القوانين (البالية) ويساعدون كل صاحب حق في الوصول الى حقه دون واسطة.

على فكرة انا ايضا عندي (احتياطي وافر) من المقالات في ادراج رؤساء تحرير صحفنا الحبيبة ولكنني اعترف بأن امر الاحتفاظ بها هناك وعدم نشرها الى الان لا يقع تحت مسؤوليتي ولست مسؤولا عن ذلك ولا انوي هضم حقوق الاخرين او جعل ذلك الكم من المقالات احتياطا ادبيا او ابداعيا لي بعد وفاتي اذ ما عندي في المنزل من هذه الكتابات والقصائد والقصص والافكار يغني عن ذلك هذا اذا عرف اولادي او المهتمين بذلك واذا استطاعوا قراءة خطي الذي اتعبني قبل ان يتعب رؤساء التحرير في الصحف.. ولذلك ارجو المعذرة وارجوا ان تسألوا الاستاذ نقولا ناصر.0

خطوات مباركة يا ابا الحسين

■ سحر حمزة

● لا غرو اذا تطابق المثل القائل «هذا الشبل من ذاك الاسد» على هذه الخطوات المباركة التي بدأها جلالة الملك عبد الله بن الحسين المعظم، فمنذ ان حمل الامانة بعد رحيل الملك الاعظم جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه، وهو يبذل الجهود ويسعى للاشقاء العرب في كافة ارجاء الوطن العربي، رحلات متواصلة اجتمع فيها القلب العربي بنبض واحد يشدد على الوحدة العربية ووحدة الهم العربي ووحدة الاخوان والاهل والعشيرة التي ما فتئ ال هاشم منذ توليهم زمام الحكم يقدمون انفسهم اولا فداء للاخوة الصادقة والهدف الواحد في خندق واحد سعى جلالة الملك عبد الله كما سعى والده جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه الذي اكد ان عمان عاصمة الوفاق والاتفاق وعمان عاصمة العرب العرب المهاجرين والانصار وفي ظل هذا الوطن الكبير بقيادته وشعبه بالرغم من صغر مساحته الجغرافية ابرمت مئات الاتفاقيات بين الاخوة عقدت عشرات المؤتمرات وكان وما زال الاردن صدرا رحبا للاخوة من كافة انحاء العالم وما كان هذا ليكون في بلد غير الاردن، عانى ما عانى من الازمات التي عصفت بالمنطقة منذ تأسيسه واستطاع رغم هذا ان يقف بقوة وجلد امام التحديات وكان ال هاشم الابرار دائما وراء ما تحقق من مكتسبات وانجازات يشار اليها بالبنان، وبظل القيادة الهاشمية الفذة وقف الاردن مواجها كافة الصعوبات ومتصديا لكافة الهجمات والتحديات، وكان المثل الذي يحتذى به بين الدول وما يزال هذا الوطن منارا يستنير به الاخوة والاشقاء والاصدقاء وما زال قلبه نابضا بالحياة المتجددة، رغم ما يواجهها من تحديات.

ومنذ ان تسلم مليكنا الفتي جلالة الملك عبد الله بن الحسين زمام الحكم، وهو يسعى بزيارات مكوكية شاملة يطلع على خطط الاخوة الاشقاء العرب ويلملم الشمل ويؤكد الدعم لكافة المساعي الحميدة التي توصل الاخوة الى بر الامان، مليكنا الفتي وضع يده على ركائز سبقه اليها والده رحمه الله، وورثها عنه سار بها ليصل الى العمق العربي ويؤكد بان الاردن بلد الصمود والتحدي، بلد الاحرار والديمقراطية بلد التعددية الحزبية بلد النقابات والحريات.

فكيف لا نلتف حوله؟ نؤيده ونشد على يده وكيف لا يكون شرف الاستظلال تحت مظلة ال هاشم بقيادته؟ فكل فرد في هذه الاسرة العريقة النسب الممتدة الى سلالة سيد الخلق خاتم النبيين محمد رسولنا الكريم، صلى الله عليه وسلم حيث انهم لم يدخروا جهدا في السعي الى ابناء هذا الوطن كافة... اطفالا... ونساء، شيبا وشبابا، هؤلاء هم ابناء الحسين، واخوان واخوات وبنات الحسين الذين استمروا على نهجه، وقدموا انفسهم للشعب روحا وجسدا واحدا، ويدا واحدة تعمل لرفعة الوطن وتقدمه وازدهاره، فهنيئا لنا بهذا الملك الفتي القائد الهمام جلالة الملك عبد الله... وهنيئا للاردن هذه الاسرة بقيادتها وولي عهدها والله نبتهل بان يحفظك يا ابا الحسين ويبارك خطواتك ومساعيك الحميدة دائما وابدا.0

★ ★ ★

الديمقراطية.. كيف؟

■ د. محمد ناصر الخوالدة

● من المعروف ان رجال السياسة والاقتصاد يتحدثون عن الافكار وتضاربها وعن المشاريع واختلاطها والجماهير تعيش الحقيقة، يرسم الساسة مشوار سير الوطن وتمر الجماهير عبر منعطفاته ومسالكه، رجال الاقتصاد يطرحون الشعارات والاسر تعيش الواقع المطروح، هذا كله لا يغنينا القول عن ان الحياة، هي طريق المشاركة وهي صناعة مشتركة يساهم الجميع فيها.

واذا تحدثنا عن ان هناك تقصيرا ما فالجميع مسؤول عنه، ومنذ مطلع هذا القرن، ازدادت المناداة بالافكار والاحلام والامال حتى تحولت الى سمفونية، ومجتمعاتنا العربية تنتظر وترقب القادم من حيث انها تنتظر من سيشارك جماهيرها بحصد المحصول الذي زرع على مر الاجيال المتعاقبة، انها تنتظر ان تقطف ثمرة هذه الشجرة التي طالما يتحدثون عنها وعن طعمها ورائحتها الفواحة ذات الفائدة العامة والخاصة.

ونحن في الاردن عشنا هاجس الحصول على هذه الثمرة او التقرب منها وكنا في انتظارها ومنذ ان اصبحت ملموسة وقطفناها ونحن نعاصر عمرا اخر جديدا وجدنا من كانوا يشككون في فائدتها يلهثون لتذوقها وبدأت المسيرة والتجربة تثبت صحتها وصحة ان سبب البحث عنها لم يكن الا لمعايشتها والسير معها وبها لكي ننتقل الى القرن الواحد والعشرين ونعيش المرحلة القادمة التي ستلم بنا وهي مرحلة تحد لنا.

ولكن عندما نتحدث عن الديمقراطية فكلامنا لن يكون فقط كلاما سياسيا بل كلام حقيقي في الحياة التي نعيش، ويبقى السؤال هل نحن في الاردن وبعد ان قطفنا ثمرة الديمقراطية نستطيع ان نفهم تذوقها ونبقي على رائحتها زكية بعد ان طال انتظارنا لها؟ يبدو ان الاجابة نستطيع ان نجذرها كحقيقة دائمة تعيش معنا وهي لن تصبح حقيقة الا اذا مارسها المواطن في الشارع وفي المعمل والمطعم والعمل على كافة انواعه وكذلك ممارسة ووضع القوانين والانظمة التي يتساوى افراد المجتمع في ظلها، هذا معناه ان نتشرب طرق العلاقة بيننا منذ احتسائنا لاول قطرة لحليب امهاتنا، فالفكرة والسلوك لا ينفصلان وكلاهما مكمل للاخر، فنحن حين نستمع لطفلنا وهو يقول ما عنده ويعبر عن افكاره ووجهة نظره، ومهما كانت صوابا او خطأ دون ان نظهر عدم الرضا، نكون بالفعل نضع لبنات الديمقراطية لنخرجها من المنزل الى الشارع الى التعامل العام في المجتمع، فالتلميذ او الطالب الذي يناقش استاذه من موقع التفاعل وبكل حرية وليس من موقع الخوف والعقاب، وهذا الموظف الذي يناقش ويقدم ملاحظاته لمسؤوله دون ان يحتاج الى النفاق، وهو الذي يطرح فكرته في الافضل للعمل حتى ولو بدا يتجاوز السائد والمتعارف عليه.

هؤلاء هم الذين يحرصون على اختيار من يمثلهم في البرلمان.

وكم هي حلوة مذاق ثمرة الديمقراطية هذه، ويا ليتنا نحسن استخدام العقل باسلوب ديمقراطي في التفكير وفي الممارسة ونحترم كل ما يطرح من اراء تختلف معنا حتى لا نبقى نراوح في مكاننا.0

★ ★ ★

دعوة لميثاق عالمي بين الاديان

■ اعداد: ماجد احمد المومني

● اصدرت بابوية الفاتيكان نداء وجهته للمسلمين والمسيحيين تدعوهم فيه الى عقد ميثاق بين ابناء الديانتين التوحيديتين- كما جاء في البيان- بالتخلي عن استخدام العنف كوسيلة لتسوية الخلافات، ولا شك ان مثل هذا الميثاق من ضروب المستحيلات، لان المفسدين في الارض الذين يقفون وراء اشعال الفتن والحروب والثورات، لم يشملهم البيان - ونعني بهم اليهود- ثم أنهم لن يسمحوا بمثل هذا الميثاق الذي يوحد المسلمين والمسيحيين في مواجهة فتنهم وخرابهم وسعيهم لدمار العالم والأديان.

ومثل هذا الميثاق بالنسبة للمسلمين موجود في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. فالاسلام دين السلام والرحمة لجميع العالمين.. ولا يؤمن بالعنف ..ويحارب الارهاب..

بقي أن يعرف العالم ان تفسيرات الأمن والسلام والتعايش السلمي والارهاب لا تعني:

الأمن الاسرائيلي دون سائر الأمن العالمي.

والسلام ليس الاستسلام لمطامع اليهود وتوسعاتهم.

والتعايش السلمي.. هو القائم على الاحترام المتبادل وتبادل المنافع، وحل المنازعات بالطرق السلمية.

والارهاب/ لا يدخل في اطاره حق الشعوب في مقاومة الاحتلال.

الارهاب تعريض امن الافراد والجماعات وحرياتهم لأخطار القتل والاجرام والمذابح وتكسير العظام.. الارهاب تعريض الأبرياء للتشريد وهدم البيوت وتكسير العظام.. وأخطره.. الارهاب الفكري والارهاب التكنولوجي.

الارهاب احتكار اقتناء اسلحة الدمار الشامل ابتداءً من القنابل العنقودية والانشطارية والبيولوجية والجرثومية والكيماوية والذرية وانتهاء بحرب النجوم.

الارهاب.. تجريد الناس من قيمهم وتراثهم الروحي والتعرض لعقائدهم وأديانهم..

الارهاب التكنولوجي الرهيب هو استخدام اساليب التقنية في الاغتيالات والتصفيات الجسدية وسلب الحريات.

الارهاب هو عينة المذابح الجماعية في قانا وصبرا وشاتيلا وقبية ودير ياسين وبحر البقر وعين حزير..

هذا هو الارهاب الذي لا تقره الأديان.0

«نحن» والاستاذ اسامة انور عكاشة

■ عيسى اللوباني

● في عددها الصادر يوم الاثنين 1999/4/5 نشرت «العرب اليوم» مقالا للاستاذ اسامة انور عكاشة بعنوان «نحن».

وفي هذا المقال فتح الاستاذ عكاشة ملفا طال الزمن على بقائه مغلقا وربما بسبب تحرج الكثيرين من تناوله ونشر مختلف الاراء بمحتوياته ومضامينه.

استاذنا الكبير الذي نجل ونحترم مواقفه الوطنية والقومية الصادقة والصادرة من عقل نير وفكر حر ملتزم يتطرق في مقاله هذا لقضية حساسة وجوهرية في الوقت ذاته.

يبدأ مقاله بموقف بعض الاخوة في مصر من قضية العروبة ومدى انتماء مصر للعروبة ومحاولة التشكيك بهذا الانتماء.

ليخرج بعد ذلك بالنتيجة التي لابد لاي مصري مخلص من الخروج بها وهي الايمان بعروبة مصر لابل ودورها الريادي في الوطن العربي بحكم ثقلها السكاني وموقعها الجغرافي وتراثها الحضاري العريق والذي يضرب جذوره بعيدا في اعماق التاريخ، ونحن نفخر بمصر وانتمائها العربي ونحرص عليه اشد الحرص ونعض عليه بالنواجد، ونعتبر ان عزة مصر عزة للعرب وقوتهم من قوتها، واحداث التاريخ القديم والحديث خير شاهد على ذلك.

ولكن الخلل هنا يكمن في عدم قناعة غالبية الاخوة في مصر بأنه كما يكبر العرب بمصر فان مصر كذلك لا تكبر الا بالعرب واذا لم تترسخ هذه القناعة عند كل العرب والمصريين منهم فان المسيرة العربية لابد ان تبقى عرجاء عاجزة عن الوصول الى اهدافها المرجوة.

في مقاله يركز الاستاذ اسامة على قضية تنكر البعض للابداع المصري وقولهم بتراجعه في الادب والفن وليحل محله ابداع جديد في هذا البلد او ذلك القطر وتهافت المبدعين المصريين وهبوط مستواهم وتراجعهم في مضمار السباق لصالح مبدعين من اقطار اخرى.

اننا مع الاستاذ عكاشة نرفض مثل هذه المواقف اذا كان المقصود منها الانتقاص من قيمة مصر ومبدعيها وبمقاصد شعوبية خبيثة فلا احد يستطيع ان ينكر دور مصر الطبيعي في الوطن العربي وريادتها مجالات متعددة في حياة هذه الامة ومسيرتها الطويلة عبر المراحل التاريخية المختلفة.

ولكن للحقيقة نقول للاستاذ الكبير ان مصر لازالت تنظر لبقية الشعوب العربية ودون استثناء نظرة فوقية وتعتبر ان هذه الشعوب مازالت عند اول درجات السلم في عالم الحضارة بمختلف جوانبها واشكالها في الوقت الذي وصلت به مصر كما يظنون الى اخر درجة في هذا السلم، مصر مع الاسف مازالت لا تعترف بوجود مثقفين عرب خارج حدودها، وهي تكاد تنكر وجود اي نوع من الفنون الادبية او المسرحية او الغنائية او غيرها في بقية الاقطار العربية ودليل ذلك ان وسائل الاعلام المصرية المختلفة تكاد تخلو من اية اعمال عربية غير مصرية انها تتبنى مواهب عربية كثيرة ليس في ذلك شك ولكن شرط الحضور الى مصر والعمل مع كتابها ومؤلفيها وملحنيها والا فلا.

اما الأعمال العربية المنتجة خارج مصر فلا مكان لها في اجهزة الاعلام المصرية مهما كان مستواها وانني لاذكر موقفا للمرحوم سعد الدين وهبة في ندوة على هامش معرض الكتاب السنوي في امارة الشارقة والاستاذ وهبة كان وكيل وزارة الثقافة في مصر قال المرحوم وهبة انه جاهد من اجل عرض مسلسل سوري فاز بالمرتبة الاولى في احد مسابقات العروض التلفزيونية لعرضه في التلفزيون المصري ولكن دون جدوى، ولا ندري ما رأي الاستاذ عكاشة في مثل هذا الموقف حتى الزعيم الراحل جمال عبد الناصر والذي كرسته الامة من الخليج الى المحيط زعيما في قلوبها روى عنه احد كتاب مصر واعتقد انه ورد في كتاب «المرأة التي احبها عبد الناصر» انه قال يوما اي عبد الناصر (وهو المعروف بحبه للغناء) بينما كان يستمع لفيروز (ان فيروز هذه هي احدى اخطاء القدر) اي ان القدر اخطأ مرة عندما جعل فيروز غير مصرية.

ولعل مثل هذه السياسة من اجهزة الاعلام المصرية هي التي كرست جهل الاشقاء في مصر بأوضاع اخوتهم في بقية انحاء الوطن العربي، وعمتهم عن ابداعات اخوتهم العرب وغرست في اذهانهم انهم وحدهم دون كل العرب من يبدع تأليفا وغناء وتمثيلا وغير ذلك، حتى صدقت تلك الاجهزة نفسها وصدقها بقية ابناء شعب مصر الطيب.

والغريب انه مع وجود كل وسائل الاتصال الحديثة وانتشار الفضائيات في معظم البيوت العربية والتي قربت المسافات لابل والغتها فان مسؤولي الاجهزة في مصر مازالوا على قناعة تامة بأن اي مبدع عربي ولاسيما من المطربين بالذات لا يمكن ان ينتشر الا اذا كانت انطلاقته من القاهرة وفيها تم تكريسه واعتماده كمطرب.

مطربة عربية انتشرت سمعتها من اقصى قرية في اليمن الى اقصى حي في المغرب ونالت من الشهرة مالم تنله غيرها، طلب احد المستمعين مرة احدى اغانيها من اذاعة مصر فكان الجواب ان هذه المطربة لم تعتمد بعد في الاذاعة المصرية كمطربة.

والغريب ان مصر منعت اغاني هذه المطربة مؤخرا من اذاعتها رغم ان هذه الاذاعات لم تدع اغنية واحدة لها رغم سعة انتشارها وحب كل ابناء الوطن العربي لاغانيها.

بصراحة نقول ان مصر وهي الدولة العربية العريقة والتي سبقت فعلا بقية الاقطار العربية في مختلف مجالات الحياة لازالت تنظر لبقية هذه الاقطار نفس النظرة التي كانت تنظر بها قبل عدة عقود من الزمن، رافضة الاعتراف بأن هذه الاقطار قد نمت وتقدمت وبلغت في معظم مجالات الحياة ما بلغته مصر لابل بعضها فاقها وتقدم عليها.

ومثل هذا يجب ان يكون مفخرة لمصر فاذا كانت مصر كما يقول الاستاذ عكاشة تقود وتحمي وتصون فانه من الخير لها ان تقود امة متحضرة متقدمة واعية لا امة من الجهلة والمتخلفين والا فانها سوف تكون على رأس هذا الجهل والتخلف وقائدة له لا سمح الله.

وهل نسي الاستاذ عكاشة ان قبائل العرب كانت دائما تصف عدوها بالشجاعة عندما تتغلب عليه حتى لا يقال انها انتصرت على قوم من الجبناء او الضعفاء فان ذلك يحط من قدرها بين قبائل العرب ولا يجعل من نصرها مفخرة لها.

اننا نفخر بمصر وقيادة مصر لهذه الامة ولكن على هدى وبينة. وتعاون على البر والتقوى ودفع المسيرة الى الامام والا ذهبت ريحنا جميعا وبقينا نمسك بذيل قافلة التقدم البشري ان استطعنا الامساك بهذا الذيل.

وكان الله في عون هذه الامة.0

الأداء الحزبي في الأردن

■ احمد عقلة مفضي الدعجة

● قبل ان نبدأ بالخوض في موضوع التجربة الحزبية الاردنية كان لا بد لنا من الرجوع قليلاً الى الوراء وتحديداً الى الفترة التي امر بها جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه باعتماد تطبيق الديمقراطية كمنهج حياة في الاردن مع السماح بممارسة التعددية السياسية على الساحة الاردنية.

وكيف ان المواطن الاردني قد غمرته الفرحة والحبور آنذاك باطلالة مرحلة جديدة من حياته يستطيع من خلالها ممارسة حقوقه المشروعة والتعبير عن رأيه بكل حرية وبدون خوف وقد لاحظنا كيف كان مجيء هذه التجربة والساحة الاردنية السياسية تعيش مرحلة نضوج فكري ومهيأة بشكل ممتاز لاستيعاب هذا التوجه والعمل على انجاحه بدون اي معوقات وذلك لتوفر اسباب نجاح التجربة لأن العنصر المهم في عصب العملية كلها برأيي هو الانسان الواعي المدرك لدقة الظروف ومدى استعداده للبذل والعطاء بدون حدود.

وهذا الشرط والحمد لله كان متوفراً وامام توافر كل هذه المعطيات قد اصبح من السهل تماماً على الاحزاب التحرك لانتقاء وافراز نخبة ممتازة لكوادرها والمباشرة بانشاء تكتلات حزبية وفق هذا التوجه تكون ملتزمة ومنتمية للوطن الارض والانسان وبعيداً عن الاخذ بالايدلوجيات المستوردة من خارج البلاد لأن ابناء الاسرة الاردنية ومن مختلف الاطياف والانتماءات قد اعتبروا هذه الخطوة الجريئة من جانب جلالته رحمه الله بمثابة خطوة كبيرة الى الامام بالاتجاه الصحيح هدفها النهوض بالاردن وانسان الاردن الى مستوى الدول المتقدمة وهذه نعمة حسدنا عليها الكثير في العالم.

وقد لاحظنا كذلك كيف تداعى ابناء الاردن آنذاك لتطبيق التجربة على ارض الواقع فقامت اعداد كبيرة من الشخصيات بالاعداد لانشاء احزاب جديدة وفق هذا التوجه حيث تم اعداد قوائم المؤسسين للاحزاب وحصل الكثير من الشخصيات على تراخيص بانشاء احزاب تحت شعارات عريضة وتم فتح المقار لهذه الاحزاب وبهمة كبيرة وتطلع بتفاؤل وامل الى المستقبل وتم طرح البرامج والتوجهات لهذه الاحزاب على الناس من اجل بناء القاعدة الشعبية لها ولكن ما كان يؤسف له ان معظم قطاعات الجمهور استقبل هذا التوجه بالفتور وعدم الاهتمام ولم تلق القبول الا عند طبقة معينة من المجتمع هم الطبقة الغنية والطامعة بالجاه وهذا غير كاف مما جعل نشاط هذه الاحزاب محدوداً ولا يكاد يذكر مما حدا بالاحزاب الى الفتور وعدم التشجيع على الاستمرار ومواصلة المشوار حيث لاحظنا اختفاء بعض الاحزاب عن الساحة اما لأنها اختارت ان تحل نفسها او انها انضمت الى حزب آخر وانا اعزي فشل التجربة وعدم استطاعة معظم الاحزاب الصمود طويلاً امام التجربة لعدة اسباب لعل من اهمها:

(1) عدم وجود قدرة لدى هذه الاحزاب على مواصلة تمويل متطلبات بقائها على الساحة لأن معظم الاحزاب تعتمد في تمويلها على قيمة اشتراكات الاعضاء وهذا غير متوفر لها حالياً بسبب عدم اقبال الناس على الانخراط بعضويتها.

(2) وجود شريحة كبيرة من ابناء المجتمع تمقت هذه التجربة ولا تريد لها النجاح وهم من الجيل الذي عاصر تجارب حزبية مريرة في الخمسينات من هذا القرن وكانت من نتائجها خلق مشاكل كبيرة للبلاد كانت ان تودي بضياع البلاد لولا حنكة قائد البلد الحسين آنذاك.

(3) فشل معظم الاحزاب على اثبات وجودها بالساحة وعدم قدرتها على طرح برامج وتوجهات واضحة ومفهومة تقنع الجمهور وبالتالي الوصول الى القاعدة الشعبية المؤثرة وانحصار نشاطها على طبقة معينة من المجتمع هي طبقة الاغنياء والطامعين بالجاه على ظهر الاحزاب.

(4) عدم التركيز على دور المرأة في برامج الاحزاب وطروحاتها ولم تعط الا نصيباً بسيطاً جداً وبالتالي خسرت الاحزاب قطاعاً هاماً من المجتمع وهو قطاع المرأة.

وبناء عليه فاني ارى ان من الواجب على الامناء العامين للاحزاب ومن مختلف التوجهات ضرورة عمل مراجعة سريعة لاداء عمل احزابهم بشكل يضمن لها البقاء ولتأخذ دورها على الساحة وهذا لا يمنع الاخذ بتجربة دول متقدمة سبقتنا في هذا المجال ولنستعرض على سبيل المثال التجربة البريطانية فكما هو معروف ان حزب العمال لديهم يقوم بتمثيل الطبقة العاملة والفقيرة ويدافع عن مصالحها كما يقوم حزب المحافظين بتمثيل الطبقة الغنية والارستقراطية ويدافع عن مصالحها.

كما ان حزب الاحرار يقوم بتمثيل الطبقة الوسطى. ومن باب التذكير ان معظم توجهات الاحزاب في الاردن يجب ان تنصب قبل شيء في مصالح الشعب الاردني ولكن ما نلمسه على ارض الواقع هو خلاف ذلك تماماً لأن كل الاحزاب الاردنية متفقة فيما بينها على ناحية واحدة فقط وهي مصلحة الحزب وبقائه يعمل ولو حتى بدون روح وان الفرق الذي نلاحظه في هذا السياق هو اختلاف بين الاشخاص فقط ولنا في هذه العجالة عشم كبير على مسؤولي احزابنا وهو ان لا يكون لفشل التجربة لبعض الاحزاب اثر يحد من الهمم والتطلع الى الامام بل يجب ان يكون ما واجههم من صعاب حافزاً لهم بمواصلة المشوار وان يكون هناك مراجعة شاملة تأخذ بالحسبان تلمس اسباب تعثر الاحزاب في بداية التجربة.

فالاصل ان يكون هناك قاعدة ينطلق منها الحزب ويكون لديه القدرة على اقناع الناس بما يطرحه ضمن برامجه وتوجهاته معتمداً في ذلك على اعتماد المصداقية والوضوح عندها فقط تستطيع هذه الاحزاب ان ترى تأثيراً واضحاً لها على الساحة السياسية ولعل من باب سلم الاولويات لبرنامج عمل هذه الاحزاب اذا اريد لها البقاء ونجاح التجربة ان يكون هناك اتفاق على انشاء تكتل حزبي فاعل ومؤثر يتألف من ثلاثة احزاب فقط على غرار التجربة البريطانية التي ذكرتها في سياق الموضوع بحيث يتبنى كل حزب اتجاهاً معيناً ويدافع عن مصالح شريحة من الشعب بعينها على ان يعاد النظر ببرامج هذه الاحزاب لتتلاءم والوضع الجديد على ان يراعى مصلحة البلد واحترام قوانينه المرعية كما اراد الحسين الانسان.0

الخادمات لجان جينية

تحولات الذات كما لو كانت منجماً

■ تيسير النجار

● عواطف شتى، واحاسيس متفردة يخيط بعضها بعضا، هذا ما نسجه عرض «الخادمات» لجان جينية والذي قدمته فرقة المعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت، وعلى مسرح نبيل المشيني.

وفي ضوء نص «الخادمات» يتمثل التأثير الدرامي في حركة البطلة كخادمة والتي انحصر وجودها في ماهية احساسين متناقضين، الاحساس بالغيرة والحقد من جهة، والاحساس بالمودة والعطف من جهة اخرى وهذا ما سمح لحركة الوعي ان تبدو بوضوح تنفعل، تتأثر، تؤثر، فهي تفتح جميع حواسها لكي تتلقى المؤثرات الداخلية بالذات وبالتالي تحركها، وتستجيب باستمرارها، وفي ضوء حركة الوعي لبطلة الخادمات، كلير وعبير يحيى «سلونج» «يسرى عبد المحسن».

تلمس التحول والاحساس الغريب للشخصية وهي وحيدة وهي وحدها تملأ عالمها وتشبع دوافعه الجائعة في بداية العرض اطلت على خشبة المسرح فتاتان تجلسان على كرسي واحد، وهما في استخدام رصيد وافر من الاشارات والتسميات حول الخدم، ففي الحوار الذي دار بين «كلير» و «سلونج»:

«اعترفي، لا تبصقي على الحذاء
اتركي الحذاء في داخلك
انظري الى نفسك بحذائي»

في هذا المونولوج وبالكثير ايضا من اشارات وتلميحات العرض نجد ان ثنائي الخادمة والسيدة قد جاءا شخصية واحدة تؤدي حرمتها من الاشباع الروحي والمعنوي وجعلت الكائن هو من يشقى بمجرد وجوده فقط، لكن لماذا جاء اسم المسرحية «النص»:« الخادمات» وليس الخادمتان، مع ان العرض قام عليهما اصلا، ففي ذلك تأكيد ان الخادمات هن واحدة وان تكرر الشكل وفي ذلك تأكيد ايضا ان بوسع اي كائن ان يحطم المألوف وان يستطيع ان يفلت من الاعتيادية في السلوك والتفكير بواسطة التمرد، وكما هو مؤكد ان تمرد جينيه هو تحدي نفس منحطة تحاول ان تستخرج من انحطاطها كبرياء ومجدا وهذا ما اكدته «الخادمات» فالخادمة المنحطة التي عانت طوال العرض من اضطهاد انطوى على الجسد نجدها بنهاية العرض تشرب «حبوب الكاردنال» المميتة وتلك الحبوب اصلا هي من اعدتها لسيدتها بتلذذ.

فالعرض جاء عبر شاشته بشخصية مركزية واحدة ومن ثم الشخصية الثانوية بالعرض لم تحضر بوجودها المادي اصلا «فالسيد» والحلاب ماريو» لم يوجدا بالعرض جسدا بل عبر مؤثرات خارجية، وبهذا فإن الخادمتين والسيدة هما شخصية مركزية واحدة، رمزت الى الانحطاط. اما شخصية «السيد» قد جاءت بالعرض كشخص غائب بحضوره المادي – كما اسلفنا – ولكنه كرمز وسلطة تهذيب قد حضر، فالخادمة التي قد سعت الى سجنه بواسطة ابراز وثائق تدينه فإن محاولتها تلك اكدت وجوده، فهو حين خرج من السجن واتصل ليخبر الخادمة ان تخبر زوجته التي كانت قد ذهبت لتزوره انه ينتظرها في «مطعم الافق» فإننا نلحظ ان المؤثرات الخارجية بالعرض قد جاءت مصدر خوف وتوجس طوال العرض للخادمتين سواء جاءت عبر صوت هاتف او جرس او ايقاع انها مؤثرات كشفت قوة الاشياء، وبالتالي الانفعال الحاد عند الخادمتين من الشخصية السيدة التي اكثرت الخادمتان بوصفها بانها «الطيبة، الجميلة، الهادئة، الناعمة.

انا تقتلنا بعذوبتها وبطيبتها وانها من تسمح لنا كل يوم احد ان نستحم بحمامها الخاص» تلك السيدة بشخصيتها الميرجزة والتي سعت الخادمتان للتخلص منها بواسطة الحبوب المميتة نجد ان تلك الميتة التي اعدتها الخادمتان بطقس تلاذ وجمالية لسيدتها قبل ذهابها لتقابل زوجها في مطعم الافق في هذا الموقف موقف الموت محور الصراع لعالم الكائن المحكوم عليه بوجوده القلق، الممزق، الضائع، كما لو انه وجود هلامي، سرابي فقط.

في آخر مشهد من المسرحية «كلير» تلبس الابيض و «سلونج» تلبس الاسود وتلك يوعز بالاحساس الشبقي الذي سيطر عليهما تماماً. احساس بعناصره الانفعالية، والخيالية، والصورية ادى الى التأكيد ان الكائن رهين عالمه الخاص.. رهين تجربته الانسانية الفريدة حتى وان كانت منحطة فالكائن رهين وجوده. ان عرض «الخادمات» قد عرض لنا في طياته موت، ضياع، خيانة، غربة ولقد كانت «الخادمات» وهي تنطلق نحو الداخل من حالة عاطفية وانشقاقاتها وقد عبر عن ذلك «الحلاب ماريو» فما كان يفعله ذلك الحلاب مع كلير فعله ايضا مع سلونج وفي اعتراف الخادمتين بذلك لبعضهما اشتداد وتزايد في التوتر والضجر.

وعانت «الخادمات» ايضا من حالة التجريد اعقبت اخفاق الخادمتان من قتل السيدة المحاولة الاولى لقتل السيدة جاءت كاعتراف من «سلونج» انها حاولت ذلك والسيدة نائمة ولكنها لم تفلح والثانية جاءت بواسطة الحبوب في فنجان الزهورات.

وعانت ايضا «الخادمات» حالة التحول التي تغيرت فيها الاشياء مرارا مما جعل «الخادمتان» ان تبحثا عن مخرج ينقذهما من المعاناة الداخلية وبالتالي جاء عزاؤهما بهدم الخارجي بواسطة تدمير الذات «ذاتهما» والتأكيد على ذلك انه حين صرحت السيدة لهما: «اذهبا بحرية لم أعد اسمح لكما بخدمتي وداعا للحفلات والسهر انني اهبكما كل شيء».

الا انهما رفضتا ذلك وعادتا الى ذات اللعبة لعبة السيدة الخادمة وبالعكس فكلير في دور «السيدة» وسولينج في دور الخادمة تعلن «كلير»

«انني اكره الخدم
اكرهكما
لقمصانكما البالية
انتماء»

ولكن وبعد خروج السيد من السجن تشعر الخادمتان ان الاشياء تكشفهما وانهما على وشك ان توجه اصابع الاتهام نحوهما، فتقرر «كلير» الهرب، لكن سلونج تقول لها:

« لقد وصلنا الى الحافة
وسنتابع، ردي معي
لم يتبق اي دقيقة
لتضيعها،
فعلى سيدتك
ان تشرب الزهورات
لقد برد وسأشربه رغم ذلك»

ويتحرك الموت المدفون في اعماقهما في دورته على الروح والنفس والجسد بعد ان كان فقط على الجسد، فتموتان وينتهي العرض.

الديكور جاء بالعرض سرير وابواب لغرف ثلاث (يمين، وسط، يسار)، ومنضدة صغيرة عليها بعض المساحيق، ومجموعة ملابس على علاقتين، وباب الغرفة التي في الوسط جاء متحركا اذ قامت الخادمة بالتأرجح عليه فترة قليلة، لانعاش اعترافاتها، والديكور والاخراج جاء عموما في حماسة جذرية بالمشهد بذات العمق.0

من المسرحية

«قانا» فيلم وثائقي عن المجزرة الاسرائيلية الوحشية

□ بيروت (اف ب)

● يستعيد فيلم «قانا» الوثائقي للمخرج السينمائي اللبناني سايد كعدو، باسلوب فني التفاصيل الوحشية للمجزرة الاسرائيلية التي حصدت في 18 نيسان عام 1996 في جنوب لبنان اكثر من مئة مدني لبناني معظمهم من الاطفال والنساء.

وقد جرى عرض الفيلم مساء امس الاول في جامعة بيروت العربية في اطار سلسلة عروض جرت في عدة جامعات بمناسبة الذكرى الثالثة للمجزرة الاسرائيلية التي راح ضحيتها مدنيون احتموا من القصف الاسرائيلي في مقر قوة حفظ السلام الدولية.

وتلت عرض الفيلم حلقة نقاش مع كعدو مخرج الفيلم ومنتجه.

يبدأ الفيلم بعرض بيوت قانا المتواضعة الهادئة وانشغال اهلها بزراعة التبغ مورد رزقهم الاساسي، وينتهي في ساحة البلدة على صورة لمقبرة قانا الجماعية: اشباح بالكاد مرئية تتنقل ببطء بين الاضرحة الرخامية التي تنيرها شموع كثيرة وسط ظلام دامس حتى ليكاد المشاهد يتساءل اهم الشهداء ام الناجون من المجزرة.

وقال كعدو لوكالة فرانس برس ان «الاشباح ترمز لضحايا المجزرة وكأنهم لا زالوا احياء يطالبون بالعدالة».

وما بين البداية والنهاية يوثق كعدو على مدى عشرين دقيقة لتفاصيل المجزرة بصور الضحايا التي روعت ضمير العالم حين بثتها وكالات الانباء العالمية والمحلية وبشهادات حية يرويها الناجون ومنهم من فقد عشرين من افراد عائلته واقاربه.

ويعرض الفيلم لقطات لاطفال ما زالوا فريسة الرعب لا تفارقهم صور ما عاشوه من مشاهد اشلاء الاطفال والنساء التي رأوها محروقة وممزقة بعد القصف الاسرائيلي.

ويروي ضابط من كتيبة فيجي العاملة في اطار القوة الدولية في جنوب لبنان كان شاهدا على المجزرة التي وقعت في مقر كتيبته التفاصيل مؤكدا ان «اسرائيل» لم تنذر قوة حفظ السلام باحتمالات القصف.

واعرب كعدو للوكالة عن اسفه لعدم الاهتمام الرسمي بالفيلم الوثائقي وعدم استخدامه وثيقة رسمية تعرض في المنتديات الدولية وتقدم الى الوفود الرسمية الاجنبية لدى زيارتها لبنان».

ولكعدو المولود في زغرتا في 1948، اثنا عشر عملا سينمائيا روائيا ووثائقيا ابرزها الفيلم الوثائقي الذي انجزه مؤخرا عن بغداد في ظل الحصار الدولي ويحمل عنوان«تقاسيم من بغداد». وقد اهداه «الى اطفال يغسلون احلامهم بدمائهم». 0

د. غليون في حوار حول نهاية الدولة القطرية

□ العرب اليوم

● في اطار الحوار المفتوح مع الجمهور، الذي تنظمه مؤسسة سجى للانتاج الفني وشركة ART تحدث د. برهان غليون عن نهاية الدولة القطرية، وعقب عليه كل من الزميل موفق محادين وفؤاد النمري.

وركز د. غليون على ان المقصود بنهاية الدولة القطرية، ليس سقوطها تماما، ولكن انحطاطها وتراجعها وتحولها الى سلطة متغولة، ورد ذلك الى مجموعة من العوامل ابرزها غياب «الثورة السياسية» على غرار ما كرسته الثورة الفرنسية.

وفيما رد النمري ذلك الى غياب سلطة الطبقات المنتجة، رد الزميل محادين ذلك الى غياب الشروط الموضوعية المادية للدولة الحديثة، والى غياب الشرط الخاص في الحالة العربية، وهو تشكل الدولة، في اطار مركزي قائم على الصراع مع الخارج.0

د. برهان غليون

السباعي يسرق قصة محمد جلال وعبد القوي سطا على اسمه!!

□ زياد ابو لبن

● نشرت جريدة «العربي» التي تصدر في القاهرة بتاريخ 1999/2/1 حوارا مع الروائي محمد جلال ومما يلفت النظر في هذا الحوار صراحته وجرأته في طرح قضايا مهمة في الابداع، والمعروف ان محمد جلال قد اصدر عشر روايات منها: بحر من الحب، جميلة بوحيرد، منتصف الليل، الملعونة، وتحول بعضها الى اعمال درامية ناجحة، وتصور هذه الروايات الحارة الشعبية المصرية، وتعبر عنها بروح البسطاء، وهو امتداد نجيب محفوظ، وقد اعترف ان نجيب محفوظ هو استاذه وهو يحاول اكمال رسالته في الحارة المصرية، وليس منافسا له كما بدا من السؤال المطروح عليه من قبل محاوره محمد هجرس، هذا الاعتراف يؤكد للجميع ان نجيب محفوظ استاذا لاجيال تعاقبت على كتابة الرواية.

واخذ محمد جلال شهرته الواسعة عندما تحولت بعض اعماله الى اعمال درامية تبثها القنوات الفضائية، وهذا الاعتراف يذكرنا باعتراف نجيب محفوظ نفسه عندما تحدث عن شهرته الواسعة، فتحويل الاعمال الروائية الى اعمال درامية تبثها المحطات الفضائية يدفع بالكاتب الى دائرة الضوء.

ويعدو محمد جلال ليعترف انه تخلص من حارة نجيب محفوظ وخلع جلبابه والتقى بالحضارة الغربية ليكتشف شكل الرواية الجديدة، فكتب رواية اللارواية في «بحر من الحب» كما يقول، ولكن السؤال يبقى غامضا ومحيرا امام المثقفين عن ماهية اللا راوية وخصوصيتها وعوالمها، فلا اعرف كيف يعلن روائي بان عمله يقع في اللارواية.

ولكن الذي يلفت نظر القارىء هو اتهامه ليوسف السباعي بسرقة روايته «جملية بوحيرد» والرواية تصور كفاح شعب الجزائر ضد المستعمر الفرنسي، فقامت الفنانة «ماجدة» بانتاجها سينمائيا ولكن محمد جلال فوجيء بالاخبار تعلن ان يوسف السباعي هو الذي كتب قصة الفيلم، فرفع محمد جلال قضية ضد يوسف السباعي، فكتب السباعي في يومياته بجريدة الجمهورية آنذاك مقالا يشتم فيه محمد جلال ويصفه بالمتسلق وايضا يذكر محمد جلال ان محمد جلال عبد القوي (السيناريست) يسطو على اسمه في التعامل مع السينما فرفع قضية ضده فيبقى السؤال مطروحا من ينصف الروائي الكبير محمد جلال؟!.0

فعاليات متنوعة في «ليالي القلعة» بالعقبة



من الفعاليات

□ العرب اليوم

● اقامت مديرية ثقافة محافظة العقبة اسبوعا ثقافيا بعنوان «ليالي القلعة» برعاية محافظ العقبة عبد الكريم الملاحمة.

واشتمل على عدد من المحاضرات ومعارض للفن التشكيلي والكتاب والاعشاب الطبية وكان نصيب الطفل في هذا الاسبوع كبيرا حيث قدم الزميل منير الهور محاضرة حول صحافة الطفل في العديد من مدارس المحافظة هذا بالاضافة الى الامسية الشعرية التي قدمها يوسف حمدان والهور.

وضمن فعاليات الاسبوع تم عرض مسرحتين ضمن فعاليات ايام عمان المسرحية هما (غزل الاعمال) للورشة المصرية تحكي السيرة الهلالية حيث وظف اعضاء الفرقة قلعة العقبة بشكل مدهش لخدمة العرض.

وتم عرض مسرحية (ابو عرب في خانة اليك) وهي مسرحية تحكي معاناة الشعب الفلسطيني حضرها جمهور غفير.

وفي اخر ايام الاسبوع القى الزميل محمد ناجي عمايرة محاضرة بعنوان «الثقافة الوطنية الى اين» في معهد الثقافة العمالية.0

ترجمة نصوص الى العربية واليونانية

□ العرب اليوم

● قام وفد من جمعية المترجمين اليونانيين امس الاول بزيارة الى رابطة الكتاب الاردنيين وذلك في اطار التعاون بين الرابطة والجمعية حيث التقى الوفد اعضاء الهيئة الادارية في الرابطة ومندوبا عن وزارة الثقافة.

وقد تم الاتفاق على ترجمة نصوص من الادب الى اللغتين العربية واليونانية.0

مهرجان الفيلم اللبناني

■ عرض فيلم « الحي» وفيلم «شكراً ناتكس» في المركز الثقافي الملكي في السابعة مساء

دارة الفنون

■ معرض خزف للفنان محمود طه ، ويستمر حتى 5/6

■ معرض « ربيع الدارة» من تصوير الفنان عدنان الشريف، يستمر حتى 5/6

■ معرض « عمان نقطة التقاء » للفنانين آن ادهولم وها كان رينبيرغ ويستمر حتى 4/22

المركز الثقافي الفرنسي

■ معرض للفنانة شيرين عودة الكردي ويستمر حتى 4/28

غاليري المشرق

■ معرض بعنوان « آفاق التسعينات » للفنان حسين دعسة

رابطة التشكيليين

■ معرض للفنان يوري بتيستوف.

■ معرض «تجارب عراقية» للفنانين حسين عمران، عبدالرحمن القزويني، علي حصموت وقحطان الامين.

غاليري بوران

■ معرض الربيع للفنانين شاكر الشاوي، ضياء حسن واحسان ادهم في الساعة السادسة مساء، ويستمر حتى 4/30.0

معرض لريم العارضة في الفحيص اليوم

□ العرب اليوم

● تقيم الفنانة التشكيلية ريم العارضة معرضها الفني الاول والذي يحمل عنوان «نزاريات» في مقر جمعية الشابات المسيحيات اليوم الجمعة، وذلك تحت رعاية مدير شركة الاسمنت طالب الرفاعي.

ويحتوي المعرض على 35 لوحة بالفحم مستوحاة من شعر الراحل نزار قباني وسبق «للعارضة» ان اقامت عددا من المعارض المشتركة.0

العمايرة: الثقافة العربية كل لا يتجزأ

□ العرب اليوم

● القى الزميل محمد ناجي العمايرة محاضرة بعنوان «ثقافتنا الوطنية الى اين؟ بدعوة من مديرية الثقافة ضمن الاسبوع الثقافي الذي اقامته المديرية.

وقال العمايرة: ان اول ما يتبادر الى الذهن ان وراء هذا السؤال – ثقافتنا الوطنية الى اين؟ حالة تشبه الازمة، او هي ازمة كامنة! ولهذا نطرح السؤال: ثقافتنا.. الى اين؟ واذا اضفنا الى الثقافة صفة الوطنية صار لزاما علينا ان نحدد مرتكزات الامر من ثلاثة اوجه: الازمة، والمصطلح والغاية التي سيفضي اليها الامر كله.

وتساءل: فيما اذا كان هناك ازمة وهل هي ازمة ثقافة؟ ام ازمة مثقف؟ ام ازمة مجتمع واية ثقافة او اي مثقف نعني مثقف اردني، ام مثقف عربي؟! ثقافة وطنية اردنية، ام ثقافة عربية قومية او ثقافة قطر واحد... ام ثقافة امة.

وقال: انني اعتقد ان الثقافة العربية كل لا يتجزأ.. مع ادراكي ان لكل قطر عربي، او لكل مجموعة من الاقطار خصوصية ما، تؤثر وتتأثر بالتيار العام لثقافة الامة وذلك انعكاس لتاريخها وماضيها ولعلاقة الامر كله باللغة العربية التي هي وعاء الفكر وحاضنته اذ ان ثقافة كل شعب هي سبيله الى الوعي بذاته وبالتالي سبيله الى الوعي بغيره من الشعوب والامم.

واضاف العمايرة: ان ازمة الثقافة والمثقفين لا يمكن التحدث عنها بمعزل عن ازمة الثقافة العربية والمثقفين العرب بعامة لانها جزء من ازمة اوسع واكبر، في الثقافة العربية المعاصرة.0

معرض للاثار الفرعونية في باريس

□ باريس – بترا

● يشهد القصر الكبير في مدينة باريس هذه الايام ولاول مرة اكبر معرض للاثار الفرعونية التي تعود لحقبة الامبراطورية القديمة بين 2700 و 2200 قبل الميلاد ويستمر حتى الثاني عشر من تموز المقبل، يشتمل المعرض على عدد من التماثيل والاثار الفرعونية المختلفة ومجسم صغير لمقبرة الجيزة والتي تعود الى حقبة العائلة الفرعونية الرابعة يبين طريقة بناء القبور الفرعونية والاهرامات والمعابد الملحقة بالمقبرة المذكورة اضافة الى المعدات اليدوية التي استعملت خلال التنقيب عن هذه الاثار الفريدة.

واعلنت رئيسة قسم الاثار المصرية في متحف اللوفر كريستيان بان التحضيرات اللازمة لاقامة هذا المعرض استغرقت خمس سنوات مشيرة الى ان المعرض سينتقل بعدها الى مدينة نيويورك ثم مدينة تورنتو.0

هكذا من الأصل

بعد مشكلة المياه في العام الماضي

ضرورة وضع استراتيجية عليا لصناعة السياحة في الاردن

العقبة ..ثغر الاردن الباسم



جبال رم ..مناظر خلابة ولكن..!!

□ العرب اليوم – عامر القرالة

● بدأ موسم قدوم السياح العرب الى الاردن، حيث ان الافواج السياحية اصبحت ترى في العاصمة عمّان كمؤشر على حركة ممتازة ستكون خلال الاشهر القادمة.. ولكن السائح العربي يعاني من تشكل فكره حسب ما لمسه وعاني منه خلال العام المنصرم.

ان اعتماد الاردن على الدخل السياحي لا يمكن بأي حال من الاحوال الاستهتار به او التقليل من اهميته.. ورغم ذلك نلحظ وبشكل جلي وخاصة في العام المنصرم ان الاهتمام بهذا القطاع لم يكن بالشكل المطلوب.. حيث مشكلة المياه والتي اثرت سلبا على الموسم ورسمت انطباعا خاطئا لدى السائح عن الاردن!!

ان صناعة السياحة يجب ان يؤخذ فيها بعين الحسبان ان السائح يجب ان تقدم له افضل خدمة ممكنة وان تكون الفكرة الموجودة لديه عن «الاردن» انه بلد سياحي من الطراز الاول!!

ارصدة للسياحة

عبدالله الشمري يقول: في كل عام ازور الاردن حيث اشعر وكأني موجود في السعودية من ناحية الطقس وتعامل الافراد وقرب المسافة.. وتبدأ زيارتي للاردن خلال فترة عطلتي لانني اعمل في القطاع الخاص وتبدأ من منتصف شهر «4» لغاية نهاية «5» وان اجمال ما اجلبه من نقود معي يقدر بحوالي «10» آلاف دينار اردني.. وهذا المبلغ كاف للشعور بأجواء جميلة انا وعائلتي.

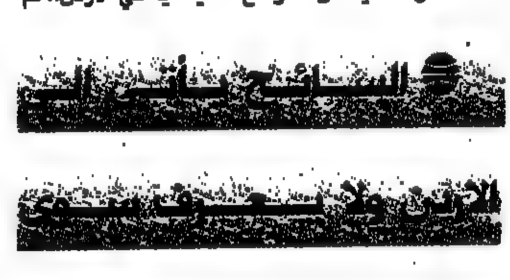
ويضيف عبدالله ان عملية القدوم الى الاردن تتم بعد التشاور مع الاصدقاء حيث نأتي اليها على شكل رحلات جماعية عائلية وكل في حافلته الخاصة به.

ويشير الشمري الى ان الاردن بلد سياحي جميل ولكن ما يلاحظ ان الارشاد السياحي غير كاف فغالبية السياح وخاصة من منطقة الخليج لا يعرفون سوى العاصمة عمّان دون غيرها.. رغم ان هنالك العديد من المناطق التي تستحق الرعاية الكاملة مثل المياه الحارة في ماعين ومنطقة البحر الميت والعقبة وجرش والبتراء.

وحسب اعتقاده يؤكد الشمري على ان الخلل موجود في السفارات الاردنية في الخارج والتي لا تقدم المعلومة الشاملة والكافية عن المواقع السياحية في الاردن.. ثم ندرة وجود كتيب سياحي عن الاردن في السفارات.

ويقول الشمري ان السائح وخاصة في العام الماضي عانى من عدم وجود المياه حتى في الفنادق.. ناهيك عن الاماكن العامة.. حيث ان الحمامات لا توجد فيها مياه والمطاعم كذلك، حيث ذهلنا من انها تعاني عدم النظافة الكافية واللازمة، وهذا كله اثر على نفسية السائح مما اعطى انطباعا سيئا عن السياحة في الاردن وباعتقادي ان ذلك اثر على اصحاب المحلات والفنادق، حيث ان الوفود السياحية اصبحت تذهب الى سوريا وتركيا.

وفي نهاية حديثه اكد الشمري على ان السياحة في الاردن تدخل الراحة والطمأنينة في النفس، ولكن الذي يطلبه اي سائح هو الخدمة المقبولة واذا تكرر ما حدث في العام الماضي باعتقاده ان الاردن ستكون خسارته كبيرة وبالتالي عدم قدومهم نتيجة «مشاكل المياه» والمطلوب وضع سياسة عامة لمكافحة الخلل!!



● السائح يأتي الى الاردن ولا يعرف سوى مكان واحد هو عمان!!

مشكلة المياه

سعيد المنيزل مواطن كويتي اكد ما قاله الشمري فيما يخص مشكلة المياه واضاف على ذلك ان اصحاب المحلات اصبحوا – في العام الماضي – يستغلون السائح ويضعون اسعارا خيالية لمياه الصحة حيث ان اللتر الواحد اصبح يباع للسائح بدينارين واذا اردت ان تذهب الى «التواليت» فلا بد لك من اخذ «عبوة» خاصة للماء لاستخدامها.. وهذا في بداية الامر.. ثم فوجئنا باغلاقها مما ادى الى احراج السائح وخاصة الذي يرافق عائلته حيث الاطفال والنساء.. اين يذهب السائح ففي هذه الحالة لا بد له من العودة الى مكان سكنه!!

واضاف ان الاستغلال حتى للمواطن الاردني موجود فلا فرق بين الاردني والعربي فيما يخص الاسعار في المحلات في الاماكن العامة، حيث ان بعض الفواتير تتجاوز «80» دينارا رغم ان المطلوب يكون امور بسيطة ولا تكلف هذا المبلغ، بالمقارنة مع فنادق خمسة نجوم ولا بد من مراقبة الاسعار ومكافحة الاستغلال لان ذلك يعطي انطباعا سيئا عن صناعة السياحة في الاردن!!



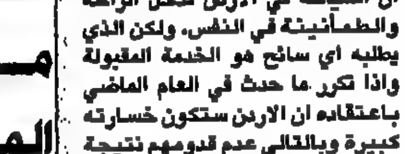
● المطلوب من وزارة السياحة الاهتمام بالقطاع السياحي العربي لاهميته في تنمية الدخل المحلي



السائح عانى من مشكلة المياه ويتمنى عدم تكرارها

ويؤكد المنيزل على ان عدد السياح الذين سوف يأتون الى الاردن هذا العام سيكون اقل بكثير من الاعوام السابقة وان السائح العربي سيتوجه لبلدان اخرى لتلبية رغباته السياحية بدون اية مشاكل ثم ان الاماكن العامة تعاني من وجود نوعيات من الشبان الذين يتصرفون تصرفات غير لائقة وهم بذلك يسيئون للاردن وسياحته!!

وفي نهاية حديثه اشار المنيزل الى ان اسعار استئجار الشقق المفروشة مرتفعة جدا وهذا الارتفاع لا يكون الا في وقت الصيف وهو وقت قدوم السياح العرب فهنالك استغلال واضح ولكن المنيزل رغم كل ذلك لا يتردد في القول بأنه لن يتخلى عن زيارة الاردن لانه بلد تشعر فيه بالامن وبطيبة شعبه وهذا الذي لا يمكن ان يتوافر في اي بلد آخر.. ولكن السائح دائما يبحث عن اسعار معقولة وخدمة ممتازة واجواء هادئة وهذه مطالبنا كسياح!!



نقص في الخدمات

واشار العديد من السياح الى ان المناطق العامة الموجودة في العاصمة عمان تعاني من نقص شديد في الخدمات.. فالحمامات العامة غير صالحة للاستعمال ناهيك عن عدم توفر المياه في بعض الاحيان ثم ان الصيف يمتاز بأنه حار ورغم ذلك نلحظ ان التبريد لا يعمل والسبب هو عدم تشغيل «الماتورات» الخاصة بذلك.

ويضيف السياح انهم اذا عانوا من مشكلة المياه كما في العام الماضي فالحل سيكون بالذهاب الى دول اخرى. كما اشاروا الى ان هنالك تقصيرا كبيرا في الارشاد السياحي عن الاردن حيث يقدم السائح الى الاردن ولا يعرف فيها الا العاصمة عمّان ولذلك فالواجب على السفارات وشركات السياحة ترويج الاردن سياحيا لاطلاع ومعرفة السائح.

انخفاض دخول المحلات

زياد ابو السندس – صاحب محل كوفي شوب – يؤكد ما قاله السياح ويضيف ان الاماكن العامة تعاني الكثير حيث الاضاءة الضعيفة فمكان كبير جدا بحاجة الى كمية من الضوء مناسبة ولكن الملاحظ ان معظم الاضواء محطمة ولا تعمل الا في مناطق محددة، وهذا يشعر السائح بالخوف وخاصة مع كبر مساحة المكان العام، ثم هنالك سوء الخدمة المقدمة في الحمامات العامة، حيث ان المشرفين عليها يتعاملون مع السائح بأعصاب مشدودة!!

ويضيف ابو السندس ان ما عانى منه قطاع السياحة في الاردن العام الماضي يعتبر انتكاسة كبيرة جدا حيث انخفضت الدخول لاقل من النصف ورافق ذلك فطرة سيئة عن السياحة في الاردن كل ذلك سببه مشكلة المياه حيث النقص الشديد والاستغلال بالنسبة «لمياه الصحة».

ويؤكد ابو السندس ان الجهات المختصة لم تتعامل مع المشكلة بجدية رغم شكاوينا المتكررة حيث ان المياه انعدمت لفترة تزيد عن «40» يوما مما اضفى ذلك على عدم نظافة المحلات وسوء الخدمة المقدمة فيها وكل ذلك اعطى انطباعا سيئا عن محلاتنا. ولقد كنا في كل يوم نعاني من التذمر والمشاكل مع السائح العربي وهو على حق.

واشار ابو السندس ان الموسم لم يكتمل في العام الماضي حيث بدأ السياح في منتصف شهر «7» بترك الاردن الى بلدان عربية واجنبية اخرى والسبب هو المياه. ونفى ابو السندس نفيا قاطعا ان تكون هنالك ازدواجية بالتعامل مع الزبائن فيما يخص الاسعار واكد على انها مناسبة ولا يوجد اي استغلال مطلقا رغم وجود بعض الشواذ لكننا لا نستطيع ان نعمم ذلك!!

وفي نهاية حديثه يشير ابو السندس الى ان السائح يهمه الخدمة الممتازة واذا تكررت مشكلة المياه مرة اخرى هذا العام فان ذلك يعني خسارة كبيرة ولا بد من وضع حلول جذرية لذلك. وبالنسبة لاصحاب المحلات اذا حدث ذلك فان المتوقع هو اغلاق المحلات وتدمير صناعة السياحة في الاردن وحل المشكلة لا يكون الا بتضافر الجهود ووضع خطط عامة وشاملة لذلك!!



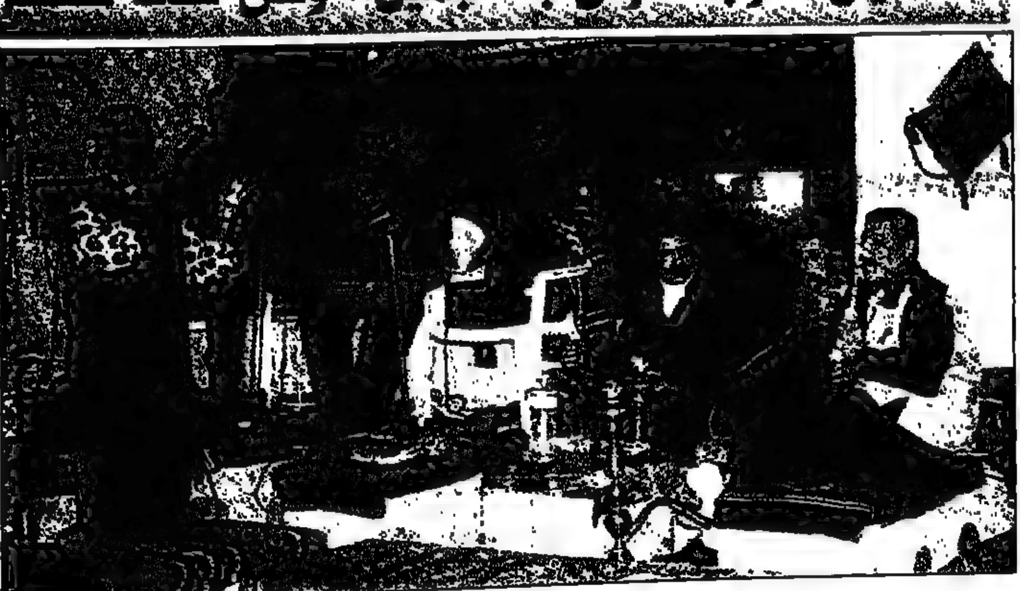
التنوع في الاسعار .. احد السلبيات

كلمة

بعد ان اخذ رأي السياح العرب واصحاب المحلات نلحظ ان المشكلة الرئيسة التي وجدت في العام الماضي هي «نقص المياه» جنبا الى جنب مع مشاكل الاستغلال ونقص الخدمات في الاماكن العامة من «الارصفة والاضاءة والمقاعد» وكذلك وجود فئة من الشبان الذين ينتشرون وبكثافة في هذه الاماكن والذين بدورهم يسيئون لسياحة الاردن!!

ان المطلوب اذا في ضوء ذلك من وزارة السياحة الاهتمام الكامل والشامل بالقطاع السياحي العربي لانه يدر على الاردن دخلا لا يمكن الاستهانة به ويساعد في تنمية الدخل المحلي، كذلك ان على وزارة المياه وضع حلول مجدية لمكافحة مشكلة المياه في الاردن وعدم تكرارها في هذا العام. ولا بد من تضافر جهود كافة الوزارات والمؤسسات لوضع استراتيجية عليا لصناعة السياحة في الاردن، والا فان نتيجة الاهمال والتقصير ستكون خسارة جانب مهم وحساس من الدخل الذي تؤمنه هذه السياحة لخزينة الدولة. فالاردن بلد جميل، ولكن بعض المشاكل قد تعيق اشياء كثيرة!!○

● السياح العرب: الاردن بلد جميل.. ولكن هناك تقصير

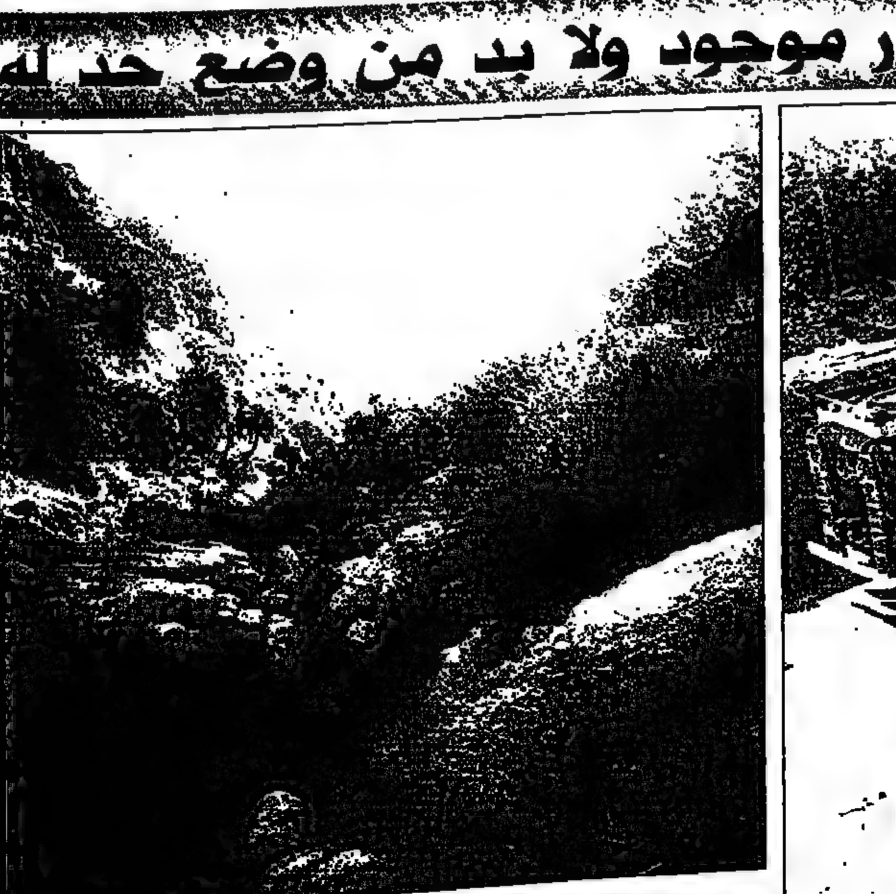


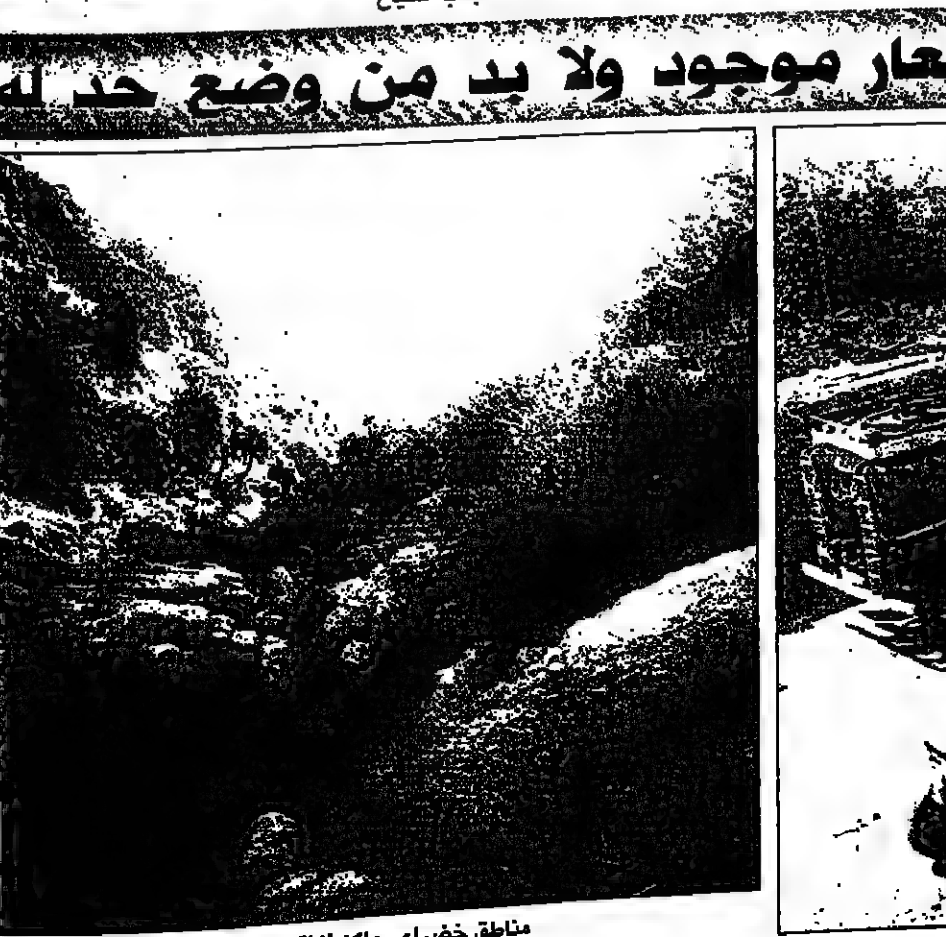


اقامة الحفلات تجذب السياح

● الاستغلال في الاسعار موجود ولا بد من وضع حد له







مناطق خضراء ..ولكن لا اقبال عليها

عمان ..هي المكان الوحيد المعروف للسائح العربي

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5602277

منتخبنا الوطني يعسكر في بغداد.. وتادرس ورأفت يتعالجان هناك


منتخبنا الوطني يستعد للسفر

□ حسين صالح– موفد اتحاد الاعلام الرياضي

● غادرنا مساء امس الى بغداد بقية منتخبنا الوطني لكرة القدم لاقامة معسكر تدريبي هناك يستمر لمدة اسبوعين يجري خلالها منتخبنا عدة لقاءات مع المنتخبات العراقية استعدادا لدورة الحسين الرياضية العربية .التاسعة.

ويرأس وفدنا السيد منصور قرين عضو مجلس ادارة الاتحاد ويضم في عضويته: محمد عوض مديرا فنيا، منير مصباح مدربا، عبد اللطيف عبد المجيد اداريا، يوسف خاطر مدربا لحراس المرمى، منصور الشمري طبيبا، مصطفي ابو علي معالجا طبيعيا، حسني صالح موفدا من اتحاد الاعلام الرياضي، واللاعبين: جمال ابو عابد، محمد ابو داوود، احمد ابو ناصوح، رأفت علي، عدنان عوض، علي جمعة، سفيان عبدالله، صبحي سليمان، بسام الخطيب، هيثم الشبول، اسامة طلال بدران الشقران، امجد الطاهر، عبدالله الشياب، عبدالله ابو زمع، فيصل ابراهيم، جريس تادرس، اسماعيل الخطيب، مهند محادين، مؤيد سليم، خلدون بكار وعثمان عبيدات.

لقاءات المنتخب

الاتحاد العراقي لكرة القدم اولى اهتماما بزيارة منتخبنا لبغداد ووضع برنامجا تدريبيا مفيدا حيث من المقرر ان يلاقي المنتخبين الوطني والاولمبي وهناك احتمال ان يلاقي فريق مسكا الروسي الذي يزور العراق للمشاركة في عيد ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين.

عوض اللقاءات هامة وضرورية

وصف المدير الفني للمنتخب المعسكر بأنه هام جدا لان اجراء لقاءات مع فرق قوية من اجل رفع اللياقة البدنية والمهارية والتكتيكية للاعبين. واعرب عوض عن امله في ان يخوض المنتخب مزيدا من اللقاءات وعن جاهزية الفريق قال ان جميع اللاعبين جاهزون للمعسكر ولكن هناك اصابة خفيفة للاعبين جريس تادرس ورأفت علي حيث سيتم متابعتهما طبيا في بغداد من قبل الجهاز الطبي المرافق.0

في بطولة العرب للسباحة

فضية لفتياتنا وبرونزية لناشئاتنا في التتابع

□ القاهرة – عوني فريج موفد اتحاد الاعلام الرياضي

● اضاف منتخبنا الوطني لسباحة الناشئين ميدالية فضية واخرى برونزيه في مسابقات اليوم الثاني من البطولة العربية الاولى للناشئين للمسابح القصيرة التي تواصلت هنا وسط تنافس كبير وتختتم مساء اليوم الجمعة بعد ان تمكن فريق التتابع 4/100م حره والمكون من السباحات ريمي تينو ورشا غوشة وغريس كشك وفرح يونس من تحقيق المركز الثاني في سباق الناشئات تحت 13 عاما فيما حقق فريق التتابع 4/100م حرة للناشئات تحت 17 عاما والمكون من السباحات هبه الناصر وميس قنلفت وزينا ابو نوار وهنا مجج المركز الثالث.. في المقابل سجل السباح الواعد سعد الناصر رقما اردنيا جديدا في سباق 100م متنوع عندما سجل (1.06.89) والرقم السابق (1.08.56) وتاليا النتائج الكاملة للاعبينا ولاعباتنا في مسابقات اليوم الثاني من البطولة:

– 200م متنوع ناشئات 17 عاما حلت لاعبتنا زينا ابو نوار بالمركز السادس وسجلت (2.57.29) وحلت المغرب بالمركز الاول ومصر الثاني وتونس الثالث.

– 400 م حرة ناشئين 17عاما حل لاعبنا زيد المراغي بالمركز السابع وسجل (5.00.78) وحل بالمركزين الاول والثاني مصر والثالث تونس.

– 100م حرة متنوع ناشئين 13 عاما الغي سباق سباحنا ساهر الريضي لنزوله متعمدا في المحاولة الثانية وفازت مصر بالمركزين الاول والثاني وتونس ثالثا.

– 100م متنوع ناشئين 15 عاما احل لاعبنا عمر ابو فارس بالمركز الخامس وسجل (1.10.37) ولاعبنا جورج خوري بالمركز السابع وسجل (1.12.97) وفازت مصر بالمركزين الاول والثاني وفازت المغرب بالمركز الثالث.

– 50 م حرة ناشئات 15 عاما حلت لاعبتنا ساندي زريق بالمركز الخامس وسجلت (0.3.64) وحلت مصر بالمركز الاول وتونس الثاني ومصر الثالث.

– 50 م حرة ناشئات 15 عاما حلت لاعبتنا ميس قندلفت بالمركز السابع وسجلت (0.32.20) ولاعبتنا زينا ابو نوار بالمركز الثامن وسجلت (0.33.27) وحلت مصر بالمركزين الاول والثاني وتونس ثالثا.

– 100 م متنوع ناشئين 17 عاما لاعبنا سعد الناصر بالمركز السادس (1.06.89) ولاعبنا علاء الوزني بالمركز السابع (1.08.80) وفازت مصر بالمركزين الاول والثاني وتونس ثالثا.

– 50م فراشة 13 عاما حل لاعبنا ساهر الريضي بالمركز الرابع (0.32.01) وفازت مصر بالمركزين الاول والثاني ولبنان ثالثا.

– 50 فراشة 17 عاما حل لاعبنا علاء الوزني بالمركز السابع وسجل (0.29.21) ولاعبنا زيد المراغي بالمركز الثامن وسجل (0.30.84) وحل بالمركزين الاول والثاني مصر والثالث تونس.

– 4 × 100م حرة 13 عاما فاز الفريق المصري بالمركز الاول وسجل (4.28.07) وحل فريقنا المكون من السباحات ريمي تينو رشا غوشة، غريس كشك وفرح يونس بالمركز الثاني وسجل (5.11.22).

4×100م حرة 17 عاما حل فريقنا بالمركز الثالث وسجل (4.53.38) ومثله السباحات هبه الناصر ميس قندلفت، زينا ابو نوار، وهنا مجج وفاز الفريق المصري بالمركز الاول وسجل (4.10.64) وحلت تونس بالمركز الثاني.

– 4×100م حرة 17 عاما ناشئين احرز فريقنا المركز الرابع وسجل (4.03.97) وتكون من السباحين علاء الوزني زيد المراغي، موسى كشك وسعد الناصر. المركز الاول مصر الثاني تونس . الثالث المغرب.

منافسات اليوم الاخير

تختتم مساء اليوم منافسات البطولة في يومها الرابع والاخير وسيتخلل برنامج اليوم حفل الختام الذي سيرعاه محافظ الجيزة بحضور كبار المسؤولين وتاليا المسابقات التي سيشارك فيها سباحونا وسباحاتنا.

50م فراشة: ريمي تينو، رشا غوشة، ميس قندلفت وهنا مجج

200م متنوع: ساهر الريضي، جورج خوري، عمر ابو فارس، وعلاء الوزني

50م حرة: نادر غياضة، ساهر الريضي، عمر ابو فارس، جورج خوري، زيد المراغي وسعد الناصر

200م صدر: ساندي زريق

200م ظهر: جورج خوري، عمر ابو فارس، راند نورس وموسى كشك

100م متنوع 13 عاما رشا غوشة، فرح يونس

100م متنوع ناشئات 15 عاما ساندي زريق

100 م متنوع ناشئات 17 عاما: زينا ابو نوار وهنا مجج

لقطات من مصر

جميع افراد الوفد بصحة جيدة.. الا من حالات البرد البسيطة التي اصابت بعض السباحات

الاداري حسن خواج يتابع امور اللاعبين ويوفر كل المستلزمات الضرورية لهم.0

استعدادا لبطولة الشرق الاوسط لبناء الاجسام

المصريون يصلون اليوم ويعسكرون في عمان

□ اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي

● يصل الى عمان مساء اليوم الوفد المصري الشقيق للمشاركة في بطولة الشرق الاوسط السابعة لبناء الاجسام التي تنظمها بلدية الزرقاء بالتعاون مع اتحاد اللعبة خلال الفترة من 27ـ الشهر الجاري وحتى الاول من ايار القادم. ويصل المصريون اليوم لاقامة معسكر تدريبي في عمان لمدة ثلاثة ايام قبل موعد البطولة ويضم الوفد الذي يرأسه الدكتور عادل فهيم رئيس الاتحادين المصري والافريقي ونائب رئيس الاتحاد الدولي لبناء الاجسام عن القارة الافريقية كل من اللواء مصطفى نوري ومحمد كمال اداريين والمدرب احمد النسر اضافة ال« ستة لاعبين هم: محمد الشاطر 65 كغم، ياسين الطوخي 70 كغم، خالد عبدالعزيز 75 كغم، تامر الشحات 80 كغم، احمد صابر 80 كغم وطارق تكروري 90 كغم، وسيكون باستقبالهم في المطار وفد من اتحادنا برئاسة الزميل عبدالمنعم ابو طوق رئيس الاتحاد.

مامسر يستقبل فهيم

هذا ويستقبل د. محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة رئيس اللجنة الاولمبية في مكتبه صباح يوم غد السبت د. عادل فهيم بصفته نائباً لرئيس الاتحاد الدولي حيث سيصار الى الحديث عن مسابقة بناء الاجسام في الدورة الرياضية العربية في عمان وأمور اخرى.0

فــلاش

طلاب التكنولوجيا يطالبون باعادة بث مباراة مانشستر واليوفي

□ العرب اليوم

● صادف موعد بث مباراة مانشستر يونايتد ويوفنتوس ضمن نطاق بطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري وجود امتحانات عند طلاب الهندسة الكهربائية والطب البشري بجامعة العلوم والتكنولوجيا الذين بادروا الى الانتهاء من الامتحان الى الاتصال بالتلفزيون الاردني ليعيد عرض المباراة عليهم. لكن الرد التلفزيوني لم يكن مقنعا حيث قام موظفوا الاستعلامات والمقسم اما باغفال الخط في وجوههم او تحويلهم الى الفراغ.

بعض الطلاب ومنهم ساتر قباعي، شاد فحيص، معتز دويك، محمد خليل وباسل غنات طالبوا باعادة المباراة لكن بدون تعليق المعيدي كما شددوا علينا ان نكتب والمكالمات محفوظة لدينا!!

خلال افتتاح اجتماعات «عمومية »الاتحاد العربي للجمباز

وزير الشباب:طموحنا ان نصل الى وجود مراكز رياضية متخصصة


وزير الشباب يفتتح اعمال الجمعية العمومية

□ العرب اليوم – هبه الصباغ

● افتتح وزير الشباب والرياضة د. محمد خير مامسر امس اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للجمباز بحضور امين عام اللجنة الاولمبية د. عصمت الكردي ومدير دورة الحسين د. بسام هارون ورئيس الاتحاد العربي للجمباز د.هاشم ابراهيم ورؤساء وممثلو الاتحادات العربية الاهلية للجمباز.

وقد القى وزير الشباب في بداية الافتتاح كلمة رحب من خلالها بالاشقاء العرب الذين يبذلون المساعي لدعم رياضة ومسيرة الجمباز العربي مؤكدا ان لعبة الجمباز هي لعبة التحدي الكبير خاصة وان تبدأ مع اللاعب من سن مبكر وتحتاج الى تكاتف الاسرة واللاعب والاتحاد والمدرب وكافة القائمين على اللعبة حتى نصل للمستوى الذي نريد وهو وجود مراكز رياضية للجمباز ومدارس متخصصة ومتقدمة باشراف اتحاد اللعبة واضاف وزير الشباب:

ان حرص جلالة الملك الراحل المغفور له الحسين بن طلال على تطوير الرياضة والدعم اللا محدود الذي قدمه في حياته للالعاب بمختلفها حتى وصلنا الى الدورة الرياضية العربية التاسعة والتي اطلق عليها دورة الحسين ودعم جلالة الملك عبدالله خير خلف لخير سلف وحرص الاميرة رحمة بنت الحسن على متابعة كل كبيرة وصغيرة في شؤون الجمباز لهو دافع كبير لتطوير اللعبة والارتقاء بها.

فيما القى رئيس الاتحاد العربي د. هاشم ابراهيم كلمة ثمن من خلالها حرص وزير الشباب ودعمه لرياضة الجمباز وكذلك ثمن استضافة امين عام اللجنة الاولمبية للاجتماعات في مقر اللجنة الاولمبية كما شكر مدير دورة الحسين د. بسام هارون على حرصه على متابعة الاجتماعات ومسيرة لعبة الجمباز.

واضاف:تاتي هذه الاجتماعات لاقرار اللوائح والقرارات الخاصة باللائحة الفنية لدورة الحسين وهذه اللائحة ناتجة عن جهد مشترك بين مجلس ادارة الاتحاد الاردني الذي ترأسه الاميرة رحمة بنت الحسن والاتحاد العربي للعبة.

وكان لدعوة الاميرة رحمة لاجتماعات الجمعية العمومية في شهر شباط العام الماضي واللجنة الفنية في آب واجتماعات اليوم هي ترجمة لفكر الاميرة رحمة ومتابعتها لمسيرة الجمباز العربي واسجل شخصيا انها وجدت لي ولزملائي في الاتحاد العربي ارضية صلبة لانطلاقة قوية للجمباز.

شعار الاتحاد العربي

وقد قام نائب رئيس الاتحاد العربي رئيس الاتحاد السعودي د. عبداللطيف الحشاش بتقليد وزير الشباب شعار الاتحاد العربي وتم تبادل الاعلام والدروع التذكارية.

الجلسات

وبعد حفل الافتتاح عقدت الجمعية العمومية للاتحاد اولى جلساتها التي تم خلالها دراسة جدول الاعمال الذي تضمن قراءة التقريرين الاداري والمالي للفترة من 1998/2/12 وحتى انعقاد الجمعية العمومية غير العادية، ومشروع النظام الاساسي الموحد، اللائحة الفنية للبطولات العربية، البرنامج الزمني لنشاط الاتحاد لعامي (1999 – 2000)، واختيار الاتحادات العربية للجمباز والتي ستقوم بتنظيم انشطة الاتحاد وفقا للانشطة الاتية:

البطولات العربية للجمباز الفني للناشئين والمتقدمين (ذكور/ اناث)، البطولات العربية الجمباز الايقاعي للناشئين والمتقدمين، بطولة كأس العرب للجمباز الفني (ذكور/ اناث)، دورات التدريب والتحكيم، المؤتمرات العلمية، تشكيل اللجنة العلمية، ودراسة مقترحات الاتحاد العربي الليبي للجمباز بخصوص التعديلات في اللائحة العامة واللجان الفنية ونظام البطولات.

كما سيعقد على هامش اجتماع الجمعية العمومية اجتماع للجنة الاعلامية ولجنة الموارد.

برنامج اليوم

تتواصل اليوم جلسات الجمعية العمومية للاتحاد حيث تبدأ الجلسة الاولى صباحا والجلسة الثانية مساء.

وتختتم الجلسات صباح يوم غد السبت عند الساعة العاشرة صباحا في فندق السان روك.0

اتصالات لتأمين مباراة لمنتخب السلة مع مصر

□ العرب اليوم

● يجري اتحاد كرة السلة اتصالاته من اجل تأمين اقامة مباراة استعدادية لمنتخبنا الوطني مع المنتخب المصري قبل المشاركة في نهائيات اندية غرب آسيا التي ستقام في بيروت الشهر المقبل، ولتأمين هذه الغاية التقى رئيس الاتحاد مضر المجذوب، مع الدكتور سامي كاشور الذي يقوم حاليا بزيارة قصيرة للاردن للتنسيق مع الاتحاد المصري حول هذه الغاية باعتبار د.كاشور يعمل في جامعة الدول العربية ولديه علاقات رياضية واسعة في مصر، وقد تكون المباراة المرتقبة فرصة كبيرة لمنتخبنا الوطني الذي سيلعب باسم الارثذوكسي في النهائيات للوقوف على مستواه بعد مشاركته في التصفيات كذلك ستكون فرصة استعدادية للمنتخب المصري الذي سيشارك في البطولة الافريقية لكرة السلة وسيتم بحث مكان وموعد اقامة المباراة سواء في القاهرة او عمان، كما بحث رئيس الاتحاد مع د.كاشور ترتيبات المعسكر التدريبي المزمع اقامته لمنتخب السيدات في القاهرة في الفترة من 2–9 الشهر المقبل، اضافة لاجراء الاتصالات مع الاتحاد المصري لكرة السلة حول المعسكر والمباريات التدريبية التي يمكن اقامتها هناك .0

اتحاد الكرة يلتقي حكامه الدوليين

□ العرب اليوم

● التقى امين سر الاتحاد فادي زريقات الحكام الدوليين العاملين في اجتماع عقد بمقر الاتحاد تم خلاله تبادل وجهات النظر حيال القضايا التحكيمية. وثمن زريقات دور الحكام الفاعل والمساهم في انجاح انشطة الاتحاد، مؤكدا على ان الاتحاد من أولوياته الاهتمام بالتحكيم ورفع مسيرته للامام واعطاء الفرص الكاملة للواعدين وتعزيز تطلعاتهم وفق آلية عمل وضعتها لجنة الحكام. وجرى اللقاء بحضور السيد محمد يزادوغ رئيس اللجنة والدكتور محمد السكران امين السر وكافة الحكام على قائمة 98، وتم بعد ذلك توزيع بدلات التحكيم المرسلة من الاتحاد الدولي لقائمة حكامنا للعام 0.89

الدوسي يتوج «عمان» بطلة للكليات الجامعية المتوسطة

□ العرب اليوم

● توج عميد كلية عمان للهندسة التكنولوجية / جامعة البلقاء التطبيقية الدكتور طه الدوسي فريق كلية عمان الهندسة التكنولوجية كأس بطولة خماسي كرة القدم لفرق الكليات الجامعية المتوسطة اثر تغلب فريق عمان على الكلية المتوسطة بنتيجة 1/3 وذلك على ملاعب كلية عمان للهندسة التكنولوجية وحضر المباراة النهائية عميد كلية عمان الدكتور اسماعيل عوض والدكتور عدنان العضايلة مساعد عميد كلية عمان للهندسة التكنولوجية رئيس قسم النشاطات في جامعة البلقاء التطبيقية مازن السيد وقد انطلقت البطولة يوم الاثنين الماضي بمشاركة ثماني عشرة كلية وقد استمرت البطولة لمدة ثلاثة ايام وقد اقيمت البطولة بنظام الدوري المجزأ وقسمت الفرق الى اربع مجموعات وقد اسفرت النتائج الفنية للبطولة عن فوز كلية المجتمع العربي على كلية الحصن 3/4 وفوز كلية الزرقاء الاهلية على كلية الكرك 1/2 وتعادلت كلية عمون الفندقية مع كلية معان 1/1 وفوز كلية عمان للهندسة التكنولوجية على كلية القدس 2/3 وفوز كلية السلط على كلية الشوبك 3/صفر وفوز كلية الخدمات الطبية على كلية غرناطة 3/4 وفوز كلية الطفيلة على كلية الزرقاء الحكومية 1/2 وفوز الكلية المتوسطة على كلية معان 4/صفر وفوز الكلية العربية على كلية الشوبك 12/صفر وفوز كلية عمان على كلية الكرك 6/صفر.

وفوز كلية المجتمع على كلية القدس 6/صفر وفوز كلية غرناطة على كلية عمون الفندقية 7/صفر وفوز كلية الامير فيصل على كلية السلط 3/6 وفوز كلية عمان على كلية الزرقاء الاهلية 1/2 وفوز كلية المجتمع العربي على كلية عمان للهندسة التكنولوجية 1/2 ،فوز الكلية المتوسطة على كلية عمون الفندقية 5/7 وفوز كلية الطفيلة على كلية الكرك 3/صفر وفوز كلية معان على كلية الخدمات الطبية 3/5 وفوز كلية الخدمات الطبية على كلية عمون الفندقية 4/ صفر وتعادل الكلية المتوسطة مع كلية غرناطة 3/3 .

وفي دور الثمانية اسفرت النتائج عن فوز كلية الطفيلة على كلية المجتمع العربي 1/4 وفوز كلية عمان على كلية عمان للهندسة 1/4 وفوز الكلية العربية على كلية الخدمات الطبية 1/2 وفوز الكلية المتوسطة على كلية الامير فيصل 1/صفر وفي دور الاربعة فازت كلية عمان على الكلية العربية 2/ صفر وفازت الكلية المتوسطة على كلية الطفيلة 5/صفر .

وفي نهاية المباراة سلم راعي الحفل الجوائز والميداليات على الفرق الاولى.0

بطولة اتحاد الشرطة لكرة القدم

لقاء صعب لقيادة الطوارىء امام الشرطة الخاصة

□ العرب اليوم

● تجرى في تمام الساعة 11 صباح اليوم على استاد البترا آخر مباريات الدور الاول ضمن بطولة الشرطة بكرة القدم بين فريقي الطوارىء والشرطة الخاصة وذلك ضمن المجموعة الثانية.

عودة لمباراة اليوم نجد ان فريق الطوارىء عازم على تقديم مباراة قوية امام الخاصة الاكثر خبرة واستعدادا في هذه المجموعة وقد تبدو فرصة الطوارىء ضئيلة بالانتقال الى المربع الذهبي كونه يحتاج الى فوز باكثر من خمسة اهداف وهذا يبدو صعبا ان لم يكن مستحيلا وهو يواجه الخاصة المتكامل في جميع الخطوط ويلعب الكرة السريعة الغير معقدة ويملك لاعبين جيدين اصحاب خبرة على رأسهم وليد ميخائيل والمدافع الصلب ابراهيم حلمي وفي وسط الميدان يبرز نجم الفريق قصي ابو عالية والخالدي والمهاجم الهداف محمد حسن بالمقابل نجد ان فريق الطوارىء يملك عددا من اللاعبين القادرين على ازعاج الخصم امثال فادي عبيدات وضرار عبيدات والمهاجم طارق هزاع.0

في بطولة البلقاء الكروية

الأمن العام مؤهل لعبور اليرموك

□ العرب اليوم

● سيتمكن متابعو بطولة البلقاء الكروية من معرفة فارس النهائي الثاني الذي سيلاقي الحرس الملكي في موعد يحدد بعد معرفة راعي اللقاء الذي ينتظر ان يحظى برعاية وزير الشباب الدكتور محمد خير مامسر.. والفارس الثاني سيتم تحديده بعد لقاء اليوم الذي سيجمع في الساعة الثالثة من عصر اليوم على ملعب السلط فريق الامن العام ويرموك عمان الذي قدم اداء ممتازا في لقائه السابق تماما كالامن العام الذي يجيد نجومه صبحي سليمان، محمد البدوي، منير ابو هنطش، زياد ابو شنب، وغيرهم التلاعب بخصمهم الذي يفتقد لجهود رامي ومفيد ابو طالب الراحلين للبقعة.. ويتوقع ان يمتاز لقاء اليوم بالندية والحماسة ويغلب ان يحسمه الامن العام لصالحه ليلاقي الحرس الملكي في نهائي عسكري خالص.0



فريق الامن العام

في شنغهاي

خسارة قاسية لمنتخب العراق الاولمبي

□ العرب اليوم

● استهل منتخب العراق الاولمبي لكرة القدم معسكره التدريبي الحالي في الصين الشعبية بخسارة ثقيلة تلقاها قبل أمس في مدينة شنغهاي امام منتخب الصين الشعبية الاولمبي وبثلاثة اهداف نظيفه سجلها يونغ في الدقيقة 5 وهولنغ اواخر الشوط الاول ثم سوي دونغ في الدقيقة 80. وجرت المباراة في اجواء ماطرة وعاصفة وهي كما تشير نتيجتها شهدت تفوق المنتخب الصيني عبر الشوطين. وسيلعب المنتخب العراقي الاولمبي غداً ـ السبت ـ مع منتخب مقاطعة هوب جديد بالذكر ان المنتخب العراقي يتأهب لملاقاة منتخبنا الاولمبي في عمان بالفترة من 1 ـ 12 في تموز القادم ضمن تصفيات اولمبيات سدني عن المجموعة الاسيوية الثالثة.0

كمال ناصر يرعى تجمع اطفال العودة

□ العرب اليوم

● سيكون نادي البقعة مسرحا لتجمع الفتيان الايتام الذي يرعاه الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية السابق يشارك فيه فرق الوحدات، البقعة، حطين، شباب الحسين، المحطة، حي الامير حسن، الطالبية، الجليل، الكرمل، الاقصى بالاضافة للعودة ومنتدى الرصيفة الثقافي تشتمل فقرات هذا التجمع على عدد من الالعاب الترفيهية في العديد من المنافسات الفردية والجماعية.0

العربي يلعب اليوم في جنين

□ العرب اليوم

● مدينة جنين ستكون المحطة الثانية لفريق العربي خلال رحلته الكروية التي يقوم بها في الاراضي الفلسطينية حيث سيشهد ملعبها البلدي في الرابعة من بعد عصر اليوم اللقاء المنتظر بين فريق العربي امام مستضيفه فريق اتحاد جنين وكان فريق العربي قد استهل لقاءاته مع الفرق الشقيقة هناك بلقاء فريق شباب الظاهرية على ملعبه في محافظة الخليل يوم الاربعاء الماضي واسفر اللقاء عن تعادل الفريقين بدون اهداف وسط حشد جماهيري مميز يتقدمه محافظ الخليل ومدير شرطتها وعدد من الشخصيات الرسمية في المحافظة.0

هكذا من الأصل

في الملف الكروي العالمي

ميونخ هزم كييف وتفرغ لاستقبال جيرانه



باسلر يراوغ آخر المدافعين قبل ان يسجل الهدف القاتل

فييرا يستعمل العنف مع آندي كول

□ عواصم -أ. ف. ب

● حقق مانشستر يونايتد الانكليزي انجازا بتغلبه على يوفنتوس الايطالي 3-2 في عقر داره امام 80806 الف متفرجين وبلغ المباراة النهائية لدوري ابطال اوروبا لكرة القدم للمرة الاولى منذ 31 عاما والثانية في تاريخه.وكانت مباراة الذهاب على ملعب اولدترافورد انتهت بتعادل الفريقين 1-1.ويزيد من اهمية النتيجة التي سجلها الفريق الانكليزي، الساعي الى تحقيق الثلاثية (الدوري والكأس المحليين ودوري الابطال)، انه قلب تخلفه بهدفين في الدقائق ال11 الاولى الى فوز فتح له ابواب المباراة النهائية وهو الاول له على احد الفرق الايطالية على ارضها.وحرم مانشستر يونايتد بالتالي منافسه يوفنتوس من بلوغ المباراة النهائية لهذه المسابقة للمرة الرابعة على التوالي.وسبق لمانشستر ان احرز اللقب عام 1968 بفوزه على بنفيكا البرتغالي 4-1 بعد التمديد ليصبح بالتالي أول فريق انكليزي ينال هذا الشرف.

وبدأ يوفنتوس المباراة بسرعة ومن ركلة ركنية وصلت الكرة الى زين الدين زيدان الذي رفعها داخل المنطقة على فم المرمى حيث تابعها فيليبو اينزاغي داخل المرمى معلنة الهدف الاول (6).وما لبث اينزاغي ان اضاف هدفا ثانيا عندما سيطر على الكرة قبل ان يسددها لترتطم بمدافع مانشستر يونايتد، الهولندي ياب ستام وتخدع الحارس الدنماركي بيتر شمايكل (11).

ولم يستسلم مانشستر يونايتد وهاجم بضراوة وتمكن من تقليص الفارق من ركلة ركنية رفعها ديفيد بيكهام وغمزها روي كين برأسه داخل المرمى (24) ليعيد الامل الى فريقه.وبعد 10 دقائق رفع بيكهام الكرة داخل المنطقة فتطاول لها هذه المرة الترينيدادي دوايت يورك برأسه على يسار بيروتزي مدركا التعادل.

ويعد الهدف بات لزاما على يوفنتوس التسجيل ليحتفظ بامله في بلوغ النهائي.ونزل لاعبو يوفنتوس في الشوط الثاني مصممين على التسجيل لكن شمايكل ابعد اكثر من كرة خطرة من امام اينزاغي، في حين صد قائم يوفنتوس تسديدتين ليورك ودينيس اروين.

وفي الدقيقة 84 وفي غمرة هجمات يوفنتوس وصلت الكرة الى يورك على حدود المنطقة فشق طريقه بين مونتيرو وفيرارا وراوغ الحارس الذي اعاقه لكن اندي كول تابع الكرة داخل الشباك مسجلا هدف الفوز.

وقال مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون: قدم اللاعبون مباراة رائعة. واعتقد ان الشوط الاول هو افضل ما شاهدت منذ قدومي قبل 13 عاما.

واضاف: على الرغم من استقبال شباكنا هدفين مبكرين، فان اللاعبين حافظوا على رباطة الجأش واعتقد اننا نستحق ان نبلغ المباراة النهائية.

اما يورك مسجل الهدف الثاني لمانشستر فقال: انها ليلة رائعة وبالطبع نحن سعداء لخوض المباراة النهائية في برشلونة، ماذا عساي ان اضيف.

وقال لاعب وسط يوفنتوس، الفرنسي ديدييه ديشان: لعب مانشستر بطريقة رائعة. قدمنا مباراة جيدة في الدقائق ال20 الاولى، لكننا عانينا بعد ذلك ولا غبار على فوز مانشستر.يذكر ان قائد مانشستر يونايتد روي كين ومهاجمه بول سكولز سيغيبان عن المباراة النهائية لانهما نالا البطاقة الصفراء الثانية لهما في هذه المسابقة.

× مثل مانشستر يونايتد: شمايكل- نيفيل ويونسن وستام وايروين- بيكهام وكين وبات وبلومكفيست (سكولز)- كول ويورك.

× مثل يوفنتوس: بيروتزي- بيرينتيللي (مونتيرو) وفيرارا ويوليانو (اموروزو) وبيسوتو- كونتي وديشان وداقيدز ودي ليفيو (فونسيكا)- زيدان واينزاغي.

للمرة السادسة

بلغ بايرن ميونيخ الالماني المباراة النهائية للمرة السادسة في تاريخه عندما تغلب على دينامو كييف الاوكراني 1-صفر على الملعب الاولمبي في ميونيخ وأمام 60 الف متفرج.وسجل الدولي ماريو بازلر هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 35.وكان الفريقان تعادلا 3-3 ذهابا في كييف.

وهي المرة الاولى التي يبلغ فيها بايرن ميونيخ المباراة النهائية منذ 12 عاما، وهو يدين في ذلك لحارس مرماه الدولي اوليفر كان الذي تألق في الذود عن مرماه طيلة الدقائق التسعين من المباراة.

وأشرك اوتمار هيتسفيلد ثلاثة لاعبين جدد لم يخوضوا مباراة الذهاب، في حين لعب دينامو كييف الذي أعلن لاعبوه أنهم جاؤوا الى ميونيخ لتحقيق الفوز، بالتشكيلة ذاتها التي أرغمت على التعادل على ارضها 3-3 قبل اسبوعين.

وبدأ دينامو كييف المباراة بقوة واندفع نحو مرمى كان بحثا عن افتتاح التسجيل بيد أن الاخير تألق في الحفاظ على نظافة شباكه خصوصا عندما حول الضربة الرأسية لالكسندر شاتسكيفيتش الى ركنية في الدقيقة الاولى، ورأسية ثانية للاعب ذاته بعد 60 ثانية من الاولى.

واستغل دينامو كييف ارتباك مدافعي الفريق الالماني وكان بامكانه هز الشباك في مناسبتين الاولى في الدقيقة السادسة عبر فالينتسين بيلكيفيتش من انفراد، والثانية بواسطة شاتسكيفيتش (13)، لكن الكلمة الاخيرة كانت لكان الذي تدخل في الوقت المناسب.

ومع مرور الوقت بدأ لاعبو بايرن ميونيخ يتحكمون في زمام المباردة وأتيحت لهم أربع فرص حقيقية لتسجيل هدف السبق بواسطة كل من الكسندر تسيكلر (15 و22) وينز يريميز (19) وبازلر من انفراد من 20 مترا (25).

وانتظر بايرن ميونيخ حتى الدقيقة 35 لتسجيل هدف الفوز عندما استغل بازلر في الجهة اليمنى كرة مرتدة من الدفاع الاوكراني اثر ركلة ركنية وتلاعب بمدافعين وسدد في الزاوية البعيدة هدفا رائعا عجز الحارس تشوفكوفسكي عن صد الكرة وهي في طريقها الى المرمى.

وحاول دينامو كييف بلوغ مرمى بايرن ميونيخ لتسجيل هدفين يخولانه بلوغ المباراة النهائية للمرة الاولى في تاريخه، بيد أن نجمه وهداف دوري الابطال اندري تشيفتشينكو لم يكن في افضل ايامه واستسلم للرقابة التي فرضها عليه مدافعو الفريق الالماني.وأنقذ كان مرماه من هدف التعادل عندما أوقف توغل سيرغي ريبروف في الدقيقة 37. وتلاعب تسيكلر بالدفاع الاوكراني الذي اكد هيتسفيلد أنه نقطة الضعف بالنسبة لدينامو كييف، لكن من دون نتيجة (52). قبل ان يسدد كرة عاليا أمام المرمى الخالي في الدقيقة 57.

وخرج تشيفتشينكو من سجنه وكاد يسجل هدف التعادل في الدقيقة 81 لكنه وجد حارسا يقظا أخرج كل ما في جعبته لابعاد الكرة الى ركنية.وحاول بايرن الذي كان 6 لاعبين في صفوفه مهددين بالايقاف بسبب تلقيهم بطاقات صفراء قبل المباراة، اللعب باقتصاد حتى لا يخسر جهود أي منهم في المباراة النهائية التي يأمل حتى يوم اجرائها استرجاع هدافه ومهاجمه البرازيلي جيوفاني ايلبير المصاب في اربطة ركبته ليسانده في سعيه الى احراز اللقب للمرة الرابعة في تاريخه.

× مثل بايرن ميونيخ: كان- بابل وماتيوس وكوفور- لينكه ويريميز وايفنبرغ وتارنات (فينكه)- بازلر وياتكر (صلاح حميديتش) وتسيكلر (دائي).

× مثل دينامو كييف: تشوفكوفسكي- لويني وفاتشتشوك وغولوفكو وكالانزي- غوسين (كارداش) وكوسوفسكي وتشاتسكيفيتش وبيلكيفيتش- تشيفتشينكو وريبروف.

الديربي ال189

سيكون الملعب الاولمبي في ميونيخ الاحد المقبل مسرحا للقاء الديربي ال189 بين بايرن ميونيخ وتي اي اس في ميونيخ ضمن المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة المانيا.

وسيحاول تي اس في ميونيخ، المستضيف، فك العقدة التي تلازمه منذ 30 عاما والمتمثلة في عدم تمكنه من تحقيق الفوز على جاره بايرن عندما يكون هو (تي اس في) المستضيف رسميا.

ويخوض بايرن ميونيخ اللقاء بارتياح لكونه يبتعد 10 نقاط في الصدارة ويسير بخطى ثابتة نحو تحقيق الثلاثية (الدوري والكأس المحليان والبطولة الاوروبية)، في حين يسعى تي اس في ميونيخ صاحب المركز السابع الى ضمان مكان له في أحدى المسابقات الاوروبية.

وتفتتح المرحلة اليوم، فيلعب باير ليفركوزن الثاني في ضيافة شتوتغارت، في حين يلعب بوروسيا دورتموند مع فيردر بريمن.

ويلعب غدا السبت، بوروسيا مونشنغلادباخ مع فولفسبورغ، وهرتا برلين مع بوخوم، وشالكه مع هامبورغ، وكايزرسلوترن الثالث وحامل اللقب مع فرايبورغ، واينتراخت فرانكفورت مع هانزا روستوك، ونورمبرغ مع دويسبورغ.

ليستر يعمق الجراح

عمق ليستر سيتي جراح مضيفه ليفربول فتغلب عليه بهدف سجله ايان مارشال في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي اقيمت على ملعب انفيلد امام 36019 متفرجا في مباراة مؤجلة من بطولة انكلترا.

وبدا واضحا الثغرة التي تركها غياب المهاجمين روبي فاولر ومايكل اوين الاول بداعي الوقف والثاني لاصابته، لان خط هجوم ليفربول كان غائبا تماما ولم يشكل اي خطورة على مرمى الحارس الاميركي كايسي كيلر.ويحتل ليفربول المركز العاشر واغلب الظن ان لن يشارك في احدى المسابقات الاوروبية الثلاث الموسم المقبل.

وفي مباراة اخرى، تعادل شيفيلد ونزداي ونيوكاسل 1-1. سجل للاول الن شيرر (45) لدى اعاقة الحارس بافل سرنتشيك لرويت في داخل المنطقة، وادرك فيليب سكوت التعادل لشيفيلد (52).

اليابان للنهائي

بلغت اليابان المباراة النهائية لبطولة العالم للشباب (تحت 20 عاما) بتغلبها على الاوروغواي 2-1 في الدور نصف النهائي في لاغوس.وسجل تاكاهارا (23) وناغاي (35) هدفي اليابان، وتشيفانتون (25) هدف الاوروغواي.وتلعب اليابان في المباراة النهائية مع اسبانيا السبت المقبل.

الترجي دائما

حافظ الترجي تونس حامل اللقب ومتصدر ترتيب مجموعة التتويج على فارق النقاط الثماني الذي يفصله عن منافسه المباشر البنزرتي بعد فوزه على مضيفه مستقبل المرسى بهدفين لنزيلولو (38) والزيتوني (73) ضمن المرحلة الثامنة من الدور النهائي من بطولة تونس .ورفع الترجي رصيده الى 24 نقطة مقابل 16 للبنزرتي الذي تغلب على مضيفه الصفاقسي بهدفين نظيفين سجلهما جبريل ديان (42 و55).

وفاز الترجي جرجيس على النجم الساحلي بهدفين لياسين لبيض (28) وعلي خميلة (69)، والنادي الافريقي على اتحاد المنستير 4-2. سجل للفائز رزقي عمروش (20 و52) وجمال الامام (40) وصبري جاب الله (79)، وللخاسر عصام عبد الحق (44) وزياد الدموسي (88 من ركلة جزاء).

وفي مجموعة تفادي الهبوط، انفرد اولمبيك الباجة بالصدارة بعد فوزه على مضيفه شباب بني خلاد بهدفين نظيفين سجلهما زياد يوزباشي (33) ورمزي التوجاني (44)، وخسارة الملعب التونسي المتصدر السابق أمام مضيفه اولمبيك الكاف بهدف لنبيل بيشاوش (51) مقابل هدفين لمراد الشابي (32) وابو بكر كامارا (86).

وفاز الاولمبي للنقل على شبيبة القيروان بهدف لهشام اليحياوي (11)، وخسر اولمبيك مدنين أملم حمام الانف بهدف لبابا جورج (37) مقابل هدفين لحسن بليل (42) وتامر فقيه (53).

فوز اياكس

فاز اياكس على نيميغن 3-صفر في مباراة مؤجلة من بطولة هولندا .وصعد اياكس الى المركز السابع برصيد 47 نقطة، وبقي نيميغن ثانيا عشر وله 32 نقطة.

كأس أمير قطر

فاز الاتحاد على العربي 1-صفر في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس أمير قطر على استاد خليفة الدولي ولحق بالريان الى المباراة النهائية.وسجل البرازيلي اوزفالدو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 48.وكان الريان بلغ المباراة النهائية بتغلبه على الوكرة حامل لقب الدوري وكأس ولي العهد 2-1 بالهدف الذهبي

وجاءت مباراة الاتحاد والعربي متكافئة المستوى ولم يقدم خلالها الفريقان العرض المتوخى منهما، وكانت الافضلية للاتحاد الذي اعتمد على الهجمات المنظمة والمنسقة، في حين وجد خط هجوم العربي صعوبة كبيرة في التخلص من الرقابة المفروضة على لاعبيه.وانتظر الاتحاد حتىالدقيقة 48 ليسجل هدف الفوز عندما تابع اوزفالدو التمريرة الراسية لعادل خميس دا المرمى.وحاول العربي ادراك التعادل من خلال ضغط كبير لكن من دون جدوى.واختير مدافع الاتحاد سعود فتح أفضل لاعب في المباراة التي قادها الحكم حسن جوهر.

كأس البرتغال

بلغ بيرامار الدور نصف النهائي لمسابقة كأس البرتغال بتغلبه على موريرينزي من الدرجة الثانية 1-صفر في مباراة معادة من الدور ربع النهائي.وكان الفريقان تعادلا في المباراة الاولى 1-1.ويلعب بيرامار في نصف النهائي مع الفائز في المباراة المعادة بين سيتوبال وتوريتزي (هواة) المقررة في 28 نيسان الحالي.وكان ايسبوسيندي (ثانية) بلغ الدور نصف النهائي بتغلبه على بوافيستا 1-صفر، وهو سيلتقي الفائز في المباراة المعادة بين كامبومايورينسي وماريتيمو المقررة ايضا في 28 الحالي.وتقام مباراتا نصف النهائي في 5 أيار المقبل. في حين تأجلت المباراة النهائية التي كانت مقررة في 13 حزيران المقبل الى 19 منه بسبب الانتخابات الاوروبية.0

الفوز الـ31 لبورتلاند

□ واشنطن-أ. ف. ب

● تابع بورتلاند ترايل بلايزرز، مفاجأة الموسم الحالي في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين، نتائجه الجيدة ورفع رصيده في صدارة مجموعة الهادي الغربية الى 31 انتصارا مقابل 10 هزائم حين تغلب على ضيفه لوس انجليس ليكرز ثاني المجموعة ذاتها (27 انتصارا و17 خسارة) 88-82.

وكان رشيد ولاس والليتواني ارفيداس سابونيس وراء فوز بورتلاند فتألق الاول في الهجوم وسجل 21 نقطة، فيما برز الثاني في الدفاع بتحقيقه 11 متابعة.

وحسم بورتلاند نتيجة المباراة في شوطها الاول ونجح في الحفاظ على فارق الست نقاط الذي تقدم به في الربعين الاول والثاني (48-42)، لان الشوط الثاني كان متكافئا وسجل فيه كل من الفريقين 40 نقطة.

وتألق في صفوف ليكرز الذي يعج بالنجوم، العملاق شاكيل اونيل فسجل 25 نقطة و13 متابعة، لكن من دون أن يجنب خسارة فريقه الذي لم يقف بعد على مستواه المعهود.وعزز ميامي هيت رصيده في المركز الاول لمجموعة الاطلسي عندما حقق فوزه ال28 مقابل 13 خسارة بتغلبه على كليفلاند كافالييرز 93-80 (الشوط الاول 49-33)، بفضل الثلاثي جمال ماشبوم (19 نقطة) والونزو مورنينغ (18 نقطة و11 متابعة) وتيم هارداواي (14 نقطة و7 تمريرات حاسمة).

وبرز في صفوف كليفلاند الذي مني بخسارته ال21 مقابل 21 انتصارا، داني فيري (11 نقطة) ووراين ستاك (11 أيضا)ولحتاج انديانا بيسرز متصدر مجموعة الوسط الشرقي الى وقت اضافي للفوز على ميلووكي باكس 108-100 بعد انتهاء الوقت الاصلي 92-92.

وفي المباريات الاخرى، فاز تشارلوت هورنتس على ديترويت بيستونز 88-85. ونيوجيرزي نتس على شيكاغو بولز 99-87. وسياتل سوبر سونيكس على مينيسوتا تمبروولفز 119-105، وفانكوفر غريزليز على لوس انجليس كليبرز 97-94، وساكرامنتو كينغز على غولدن ستايت ووريرز 103-94.

وخسر بوسطن سلتيكس أمام فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 78-80. وواشنطن ويزاردز أمام تورونتو رابتورز 91-107، وفينيكس صنز أمام يوتا جاز 91-82. وهيوستن روكتس أمام دالاس مافريكس 95-0.109

زيدان يخضع لسلطة زوجته

□ تورينو -ا .ف. ب

● يبدو ان الود مفقود بين الفرنسي زين الدين زيدان صانع العاب يوفنتوس الايطالي وافضل لاعب في العالم السنة الماضية بعد ان اعرب عن رغبته في الفترة الاخيرة بترك الفريق في نهاية الموسم الحالي.

وبعد ان علم رئيس يوفنتوس جوفاني انييلي بنية الفرنسي قرر ان يتقصى الحقيقة بنفسه عندما دخل الملعب خلال حصة تدريبية ليوفنتوس استعدادا للقاء مانشستر يونايتد الانكليزي وتوجه نحو زيدان حيث تبادلا الحديث. ولدى سؤال احد الصحافيين لانييلي هل ان زيدان يشعر بالحنين الى اسبانيا، وكان جواب انييلي مباشرا وقاسيا حيث قال: لا ليست هذه مشكلة زيدان، انه يعاني من سلطة زوجته ولا استطيع ان افعل شيئا في هذا الصدد. واضاف انييلي: عندما سألت زيدان من يتخذ القرار في منزلك، فاجاب منذ ان اصبحي لدي طفلان اصبح القرار في يد زوجتي.0

تأجيل المراحل الثلاث المتبقية من الدوري السوري

□ دمشق -أ. ف .ب

● ارجأ الاتحاد السوري لكرة القدم المراحل الثلاث المتبقية من بطولة الدوري المحلي الى مطلع حزيران المقبل وذلك لارتباط لاعبي الاندية في تدريبات المنتخب الاولمبي الذي سيواجه نظيريه الكويتي والعماني ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية لاولمبياد سيدني 2000 التي تقام مبارياتها ذهابا وايابا من 6 ايار الى 5 حزيران المقبلين. يذكر ان المنتخب الاولمبي السوري سيخوض اربع مباريات استعدادية يستهلها مع نظيره الاردني في عمان يومي 24 و26 نيسان الحالي، ثم الاولمبي القطري في الدوحة في 4 ايار ومنها الى ابو ظبي ليلعب مع نظيره الاماراتي في 7 [illegible] 0

المانيا تعلن ترشيحها رسميا لمونديال 2006

□ فرانكفورت-ا .ف .ب

● اكد الاتحاد الالماني أنه أكد للاتحاد الدولي (فيفا) رسميا بطلب خطي ترشيحه لاستضافة نهائيات كأس العالم لعام 2006.

وأشار الاتحاد الى انه أكد ترشيحه خطيا كما دعا الى ذلك الاتحاد الدولي سابقا. وكان الاتحاد الدولي طلب تأكيدا خطيا من الدول التي اعلنت ترشيحها لاستضافة مونديال 2006 وهي بالاضافة الى المانيا انكلترا والبرازيل والمغرب ومصر وغانا ونيجيريا وجنوب افريقيا. وسيقدم الرئيس الجديد للجنة المنظمة الالمانية فرانتس بكنباور شخصيا التأكيد الخطي الموقع من قبل رئيس وامين عام الاتحاد الالماني ايجيديوس براون وهورست شميدت على التوالي الى رئيس الاتحاد الدولي، السويسري جوزف بلاتر في لاغوس بمناسبة بطولة العالم للشباب (تحت 20 عاما) المقامة حاليا في نيجيرياوسيختار الاتحاد الدولي الدولة المستضيفة للنهائيات في آذار المقبل.0

متفرقات من الملاعب العالمية

□ نيقوسيا-أ .ف. ب

● اعرب المدافع البرازيلي الدولي روبرتو كارلوس (26 عاما) عن رغبته في اللعب ضمن صفوف فريقه الحالي ريال مدريد الاسباني حتى العام 2008. وقال وكيل اعماله اوليفيرا جونيور ليس هناك أي عرض من انتر ميلان الايطالي أو مانشستر يونايتد الانكليزي أو أي ناد آخر واضعا حدا للشائعات التي ترددت اخيرا من قبل وسائل الاعلام. وكانت صحيفة ماركا أعلنت ان انتر ميلان عرض على روبرتو كارلوس عقدا لمدة 5 سنوات مقابل 500 مليون بزيتا (300ر3 ملايين دولار) مكافأة الانتقال، وراتب سنوي يفوق الراتب التي يتقاضاها مع الفريق الاسباني ب100 مليون بزيتا.وأضاف جونيور انه سعيد في ريال مدريد ويرغب البقاء ضمن صفوفه حتى بلوغه سن ال35 عاما. يذكر ان روبرتو كارلوس سبق ان لعب في صفوف انتر ميلان لموسمين.

■ عبر المدافع الدولي الفرنسي فرانك لوبوف عن امله في انهاء مسيرته الكروية ضمن صفوف فريقه تشلسي الانكليزي والبقاء بصفة نهائية في انكلترا برفقة عائلته. وقال لوبوف الذي ساهم في احراز منتخب بلاده كأس العالم الصيف الماضي، اريد توقيع عقد جديد لاني ارغب في انهاء مسيرتي هنا حتى أضمن الهدوء بالنسبة لمستقبلي ومستقبل أبنائي، مضيفا احب النادي، ولا أتخيل أني سالعب مع فريق انكليزي آخر، اني متفق مع المسؤولين وسنوقع عقدا جديدا في حزيران المقبل.

■ أعرب لاعب الوسط الدولي الاميركي كلاوديو رينا (25 عاما) عن عدم تخوفه على مستقبل فريقه رينجرز الاسكتلندي الذي لعب معه أول مباراة رسمية 1-1، وقال لا أرى سببا للقلق خصوصا في صفوف انصار.وحقق رينجرز نتائج متواضعة في الاونة الاخيرة جعلت منافسه المباشر سلتيك بطل العام الماضي يقلص الفارق من 12 نقطة الى 4 نقاط، وسيلتقي الفريقان في مباراة قمة في 2 أيار المقبل.

■ أعلن مدرب ليدز يونايتد الانكليزي ديفيد اوليري أن المهاجم الهولندي فلويد هاسلبانك باق مع الفريق. وكان هاسلبانك وقع عقدا لمدة 4 سنوات مع ليدز في مطلع الموسم الماضي وسجل له 22 هدفا، وأضاف 7 هدفا منذ بداية الموسم الحالي.وعبر مدرب توتنهام جورج غراهام الذي كان مدربا لليدز حتى الخريف الماضي، عن رغبته في ضم هاسلبانك الى صفوف فريقه الحالي.0

النشرة الرياضية الاسبوعية لدورة الحسين العربية

□ عمان بترا

● يبلغ عدد الدول التي ستشارك في الدورة الرياضيةالعربية التاسعة دورةالحسين التي تقام في عمان في الخامس عشر من شهر اب القادم ثماني عشرة دولة هي : الاردن البحرين والجزائر والسعودية والسودان والعراق والكويت والمغرب واليمن وتونس ودولة الامارات العربية وسوريا وسلطنة عمان وفلسطين وقطر ولبنان وليبيا ومصر. وقررت ادارة الدورة اقامة البرامج الاجتماعية والانشطة الثقافية والفنية والفلكلورية خلال فترة الدورة لتتاح الفرص امام الشباب الرياضي العربي التعرف على الجوانب الفلكلورية والاثرية والثقافية الاردنية. ومن اهم الفعاليات التي سترافق فعاليات الدورة مهرجان فلكلوري فني ثقافي في جرش وحفلات فنية فلكلورية اجتماعية في كل من عمان واربد والعقبة ورحلات ثقافية سياحية الى المواقع الاثرية في الاردن بالاضافة الى حفلات اجتماعية وفنية تحييها ادارات فرق فنية في اثية اردنية متخصصة، واتخذت ادارة الدورة هذا القرار حرصا منها على ان تصبح دورةالحسين دورة متميزة وان تكون مهرجانا رياضيا شبابيا ثقافيا فنيا. وسيتم استخدام تكنولوجيا الصوت والضوء واشعة الليزر في حفل الافتتاح وبادارة خبير فرنسي من شركة دبليو أم الفرنسية المتخصصة في مثل هذه الاعمال التقنية .

التسهيلات والخدمات المقدمة للوفود المشاركة

سيتم تقديم التسهيلات والخدمات الاضافية للوفود المشاركة في الدورة الرياضية العربية التاسعة «دورة الحسين» من خلال اعفاء اعضاء الوفود العربية المشاركة في الدورة من رسوم تأشيرات الدخول بالنسبة لرعايا الدول التي يطلب منهم تأشيرات واعفاء رسوم المغادرة في المطارات وعلى الحدود وتقديم رعاية صحية وطنية كاملة لجميع الوفود المشاركة في مستشفيات الخدمات الطبية الملكية والجامعات، كما سيتم تنظيم رحلات وبرامج ثقافية وسياحية الى مختلف المواقع الاثرية والمعالم الحضارية في الاردن واقامة الحفلات الفنية والفلكلورية وتوفير الادلاء المتخصصين من الشباب الاردني المتطوع لمرافقة الوفود المشاركة .

إعلام الدورة الرياضية العربية

اتخذت ادارة الدورة الرياضية العربية التاسعة عددا من الاجراءات الفنية والاعلامية لتغطية مباريات ومسابقات الدورة منها تشكيل لجنة اعلامية رئيسة برئاسة رئيس اتحاد الإعلام الرياضي الاردني وعضوية رؤساء التحرير وكبار رجال الاعلام الرياضي في الاردن. وينبثق عن هذه اللجنة فريق عمل النقل التلفزيوني وفريق عمل مجلة صوت الدورة وفريق عمل الاعلام الخارجي للدورة وفريق عمل المركز الاعلامي للدورة في عمان واربد ومكتب التنسيق للتغطية الصحفية، وستقدم للاعلاميين الرياضيين المرافقين للوفود المشاركة ولممثلي وكالات الانباء العربية والدولية ولجميع المؤسسات الاعلامية جميع التسهيلات الفنية والادارية من خلال اقامة المركز الاعلامي الرئيسي في عمان والمراكز الفرعية في كل من مدينة الحسن في اربد ومدينة الامير محمد للشباب في الزرقاء والقاعات والصالات الرياضية المعتمدة لاقامة مباريات ومسابقات الدورة ومن خلال النشرات الاعلامية التي ستصدر عن المركز الاعلامي ثلاث مرات يوميا.

الكراتيه..استعداد متواصل

بدأ بطل الكراتيه خليل احسان الفران لعبة الكراتيه في عام 1987 وشارك في العديد من البطولات الدولية ويحمل الحزام الاسود 4 دان، وحصل على الميدالية الذهبية في الفردي وميدالية اخرى في الجماعي خلال الدورة الاسيوية التي اقيمت في بانكوك في شهر كانون الاول الماضي، واضاف انه حصل على الميدالية الذهبية في بطولة اليونان سنة 1996. واعرب عن امله في الحصول على المركز الاول في الدورة الرياضية العربية التاسعة دورة الحسين التي ستقام في عمان في شهر اب القادم مشيرا الى انه يجرى يوميا تدريبات مكثفة لتطوير مهاراته في لعبة الكراتيه، ويبلغ البطل الفران الثالث والعشرين من العمر . اما البطلة الاردنية رادا بشارة جاسر البالغة من العمر 19 عاما فقد بدأت ممارسة لعبة الكراتيه سنة 1993 واستطاعت ان تحصل على الحزام الاسود 1 دان سنة 1994 وحصلت في اول بطولة جرت في المملكة عام 1994 على المركز الاول. وقالت البطلة رادا انها شاركت في 12 بطولة في لعبة الكراتيه داخل المملكة وكانت في المركز الاول في كل هذه البطولات، كما شاركت في بطولة العالم في فرنسا سنة 1996 وفي الدورة الرياضية العربية الثامنة سنة 1997 وفي بطولة العرب للانسات في بيروت في العام الماضي وحصلت على المركز الثالث، وشاركت في معسكر يوغسلافيا للكراتيه سنة 1998 ومعسكر لبنان وسوريا سنة 1997. وقالت انها تجري الان تدريبات مكثفة يوميا تحت اشراف المدرب الاردني للكراتيه عماد القرالة استعدادا للدورة الرياضية العربية التاسعة دورة الحسين حيث تم الان تدريبها على لعبة كاتا وهي عبارة عن حركات كراتيه ضد اشخاص وهميين .0

في دراسة للجمعية الملكية لحماية الطبيعة بالازرق

امكانية ري النباتات الطبيعية بالمياه المعالجة

□ العرب اليوم

● تلقت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة نتيجة دراسة الجدوى الفنية لمعالجة المياه العادمة في منطقة الازرق التي اجراها فريق من الخبراء الدنماركيين بتكليف من الجمعية وبالتعاون مع فريق من المختصين بالجمعية.

وتتركز الدراسة حول استخدام النباتات الطبيعية بمعالجة المياه العادمة وخاصة نبات القصيب الذي ينمو في المناطق الرطبة والمائية اضافة الى نوع محدد من التربة حيث يحتوي الغرام الواحد من هذا النوع من التربة على كميات من البكتيريا والفطريات والطحالب.

وقال مدير المحميات المركزية في الجمعية الملكية لحماية الطبيعة خلدون كيوان ان هذه الاحياء تتمتع بخاصية عالية ومقدرة كبيرة على تحليل المواد العضوية والكيماوية الى مواد بسيطة اضافة الى ان هذه الاحياء تعتمد في نشاطاتها على وجود الاوكسجين الذي يتم تزويدها به بواسطة نباتات القصيب عن طريق الجذور حيث تصبح المنطقة المحيطة بالجذور غنية بوجود الهواء وتجري بها جميع التفاعلات الكيميائية والعضوية.

واضاف ان نبات القصيب يمتاز بامتداد جذوره لمسافات طويلة حيث يبلغ امتداد جذور هذه النباتات ما بين 10 الى 12 مترا داخل التربة اي ثلاثة اضعاف طول ساق النبتة وبالتالى يمكن وصول كميات كبيرة من الهواء الى داخل التربة.

واوضحت الدراسة ان هذا المشروع يعتمد على حفر احواض بعمق مترين وبرصف ارضية هذه الاحواض بمادة عازلة غير قابلة للتسريب وقال كيوان انه من المعروف ان منطقة الازرق تعتبر غنية بمادة البنتونايت وهي مادة طينية تتمدد بالاحوال الرطبة الى خمسة اضعاف حجمها وبالتالى فهي تعمل على اغلاق جميع المسامات الموجودة في التربة وبالتالى عدم تسربها الى داخل التربة.

واشتملت الدراسة على وصف لالية تنفيذ المشروع حيث اوضحت انه بعد عملية رصف الاحواض تجري عملية تمديد انابيب تجميعية مثقبة وظيفتها تجميع المياه الناجمة عن المعالجة وبعد ذلك تجري عملية تعبئة الاحواض بانواع مختلفة من التربة

الازرق

وفي الطبقة الاخيرة يتم وضع تربة سطحية ذات درجة حموضة تبلغ ما بين 6 الى 7 درجات وهي افضل درجة وتكون غنية بالاحياء الدقيقة وبعد هذه الاجراءات تتم زراعة نبات القصيب في الاحواض.

وبينت الدراسة ان جلب المياه الى الاحواض يتم من خلال ايصال المياه العادمة من بلدتي الازرق الشمالي والجنوبي بهذه الاحواض.

واوضح كيوان ان حوض الازرق يعتبر من اهم الاحواض المائية والمتجددة في الاردن الا ان هذا الحوض تعرض خلال العقود الثلاثة الماضية الى عمليات ضخ جائرة مما نجم عنه انخفاض مستوي المياه الجوفية بمعدل تسعة امتار من هذا الحوض الذي تبلغ مساحته 12.750 كيلومترا مربعا.

وبينت الدراسة ان معظم مساكن بلدتي الازرق الشمالي والجنوبي تفتقر الى وجود شبكة صرف صحي وعدم وجود حفر امتصاصية كما بينت الدراسة ان نسبة قليلة تتراوح ما بين 10 الى 15 بالمئة من مجموع مساكن ومحلات الازرق التجارية يوجد فيها حفر امتصاصية واوضحت الدراسة ان هذه النسبة القليلة تتسبب بمشكلة بيئية لان عملية ازالة المياه العادمة من هذه الحفر تجري بطرق عادية عن طريق سيارات النضح.

واكد كيوان انه وعند تنفيذ هذا المشروع فانه سيعمل على التخلص من المياه العادمة بطرق صحية تضمن عدم وصول هذه المياه الى المياه الجوفية وبالتالى منع تلوث المياه الجوفية.

واستعرضت الدراسة فوائد هذا المشروع المتمثلة في ان المياه الناتجة بعد عملية المعالجة يمكن استخدامها في تغذية المياه الجوفية وفق المقاييس والمواصفات الخاصة بوزارة المياه والري حيث سيتم استخدام هذه المياه في ايجاد مسطحات مائية في محمية الازرق المائية.

واكدت الدراسة ان هذه المسطحات المائية لها دور رئيسي ومهم في حماية النظام البيئي بالمنطقة من خلال جذب الطيور المهاجرة الى المنطقة والتي تعتبر مؤشرا كبيرا يدل على مدى صحة وعافية المنطقة خاصة انه اصبح معروفا انه نتيجة الضخ الجائر لمياه الازرق فقد فقدت المنطقة اهميتها كمحطة استراحة للطيور المهاجرة حيث ان معظم هذه الطيور قد اختفى من المنطقة بعد ان كانت محطة استراحة لملايين الطيور المهاجرة والمستوطنة.

وقال كيوان ان هذا المشروع سيوفر مصدرا بديلا للمياه التي يتم ضخها الى العاصمة من منطقة الازرق مشيرا الى ان الدراسة اخذت بعين الاعتبار امكانية توسع المشروع بحيث يتمكن من معالجة جميع المياه العادمة التي ستنتج في المستقبل في بلدتي الازرق الشمالي والجنوبي.

واضاف ان هذه التجربة الرائدة سيتم تنفيذها لاول مرة في الاردن حيث تتم عمليات تكرير المياه العادمة بواسطة النباتات الطبيعية بدون استخدام المواد الكيماوية والطرق الميكانيكية المعقدة والمكلفة مؤكدا ان هذه التجربة يمكن تنفيذها في اي منطقة في الاردن.

واكد ان نسبة نقاء المياه المعالجة بهذه الطريقة تتراوح ما بين 99/95 بالمئة وهي نسبة عالية جدا.0

كلمة

ضانا

● وافق مكتب مجلس التنسيق الدولي لبرنامج اليونسكو (الانسان والمحيط الحيوي) «الماب» على اعتبار محمية ضانا الطبيعية كمحمية للمحيط الحيوي.

وضانا اول محمية في الاردن تمثل الانظمة البيئية للمناطق الجبلية الجافة في هذا الجزء من العالم وتجمع بين المحافظة على النظام البيئي والتنمية البشرية في المنطقة.

وجاءت هذه الخطوة نتيجة لجهود قامت بها المؤسسة العامة لحماية البيئة الاردنية والجمعية الملكية لحماية الطبيعة و"الماب" وبالتالي فان الجهات الاخرى سواء كانت حكومية او تطوعية او اهلية مطالبة بالحفاظ على الانظمة البيئية في محمية ضانا. وكذلك مطلوب من الاهالي وزوار المحمية الحفاظ عليها حتى تبقى بيئتها سليمة والاستفادة من كل ما هو موجود فيها سواء عن طريق استغلال الاعشاب المتوفرة فيها وتصنيعها يدويا او الحفاظ على بيئتها نظيفة وسليمة.0

■ يسرى ابو عنيز

100 طن من النفايات تصل لمكب نفايات مادبا يومياً

□ العرب اليوم

● يقع مكب نفايات مادبا على بعد 4 كم جنوب شرق مادبا وهو ملاصق لبعض المساكن والتنظيم المصدق في مادبا وتبلغ مساحة المكب حوالي 80 دونماً وتم استغلال حوالي 80٪ من ارض المكب ومعدل كمية النفايات الواصلة حوالي 100 طن يومياً تتكون من النفايات المنزلية والطبية والصناعية ويتم معالجة النفايات في هذا المكب بطريقة الطمر الغير صحي ولا تتم العملية بشكل يومي، أما بالنسبة لمدى تأثير المكب على البيئة فتنحصر بتوالد الحشرات وتطاير النفايات بسبب التغطية غير الكافية ولم تتم دراسة مدى تأثير المكب على المياه الجوفية علماً أن معدل الامطار السنوي يبلغ حوالي 346 ملم ومن المحتمل ان يحصل تلوث للتربة بسبب وجود نفايات طبية وصناعية بالاضافة لانبعاث روائح كريهة من المكب نتيجة لبعض الأنواع من النفايات.0

من اجل وطن اخضر



ازالة الاشجار عن الطرقات

الاشجار بعد تقطيعها

● وصلتنا المساهمة التالية من القارئ ناصر ناصر من الزرقاء حول قطع الأشجار جاء فيها:

في أحد الأيام أعلن قرار تعبيد الشوارع وبناء الأرصفة – ويقال بأن شارعنا هو الشارع الوحيد الذي يصل ما بين بداية السوق والمجمع الجديد– (الذي أصبح الآن قديماً)– ويقال أيضاً بأنه الشارع الوحيد الذي سيصل مسارد من بداية السوق الى طريق أوتوستراد عمان الزرقاء وبالعكس من خلف مبنى مستشفى الحكمة، وأنه الشارع الوحيد الذي تنطبق عليه جميع المواصفات والمقاييس لمساره الاستراتيجي.. ليصبح شارعنا المسكين طريقاً للمصاريع والمساعير في قيادة السيارات علماً بأنه يقع في وسط حي من أحياء مدينة الزرقاء، ولا مجال لبناء خيمة من كثرة البيوت والتعداد السكاني والأولاد الذين يلعبون كرة القدم والزقوطة والديك الأعرج وعالي واطي في ذلك الشارع. ويودون رصفة وترفيته بخلطة من النوع (القوي).

فبدأ قلع الأشجار ليقوموا بتوسيع الشارع ذاته حيث كان الاحتفال، يوم في نحيب لا يوصف بدأ في 1998/7/24 ميلادية بالضبط والخبط على أبواب الناس ليرفعوا سياراتهم من على الطرقات، ليس خوفاً من أن يحصل لها مكروه لا سمح الله ولكن لعدم إعاقتهم من الحركة في قلع الأشجار.

وكما تبكي النساء على أولادهن بكت الاشجار ولم يشعر بدموعها إلاّ الذين لهم ذكريات معها.. وبكينا نحن أيضاً.

قلعت جميع الأشجار، وأصبح شارعنا اشبه بالصحراء المخيفة لا أولاد يلعبون تحت ظلها وحرم أبي من جلسته الهادئة التي كان يلعب فيها طاولة الزهر مع أحد الاصدقاء او الجيران ليروح عن نفسه.

ومرت الأيام وكاد الناس يتوهون عن منازلهم لأن العلامات قد أزيلت.. إزالتها أيدي الغدر التي لا تحب الحياة، وقد حدث وفي نفس اليوم بعد أن قلعوا شجرتنا المزروعة أو – على باب بيتنا التي زرعها رحمة أخي وسقاها وسقيناها من بعده من ماء دفعنا ثمنه – نحن – للجباة ذهبت لآخذ جزءاً من الشجرة التي أسهم أخي المرحوم في نمائها. وإذا برجل يداهم البيت ويصرخ:

أنت حرامي أين الجذع الذي سرقته! – علماً بأني أخذته على عينك يا تاجر..

ودفعني ودخل البيت آخذاً إياه، طبعاً حسب العادات لا يسمح لأي غريب دخول بيت اي كان دون اذن صاحبه، فأجبرته على الخروج من البيت بعد أن هددته لطريقة دخوله البشعة وبعصبية وعنف حتى خرج من دونها، وبعد لحظات عاد والمسؤول معه وقال: أنت رجل لطيف أرجو ان ترد لنا الذي أخذته، فقد اشتريناه من البلدية وهي مزروعة.. كل الاشجار هكذا.. اشتريناها.

وقفت صامتاً متعجباً وقلت له: يا للعجب هذه الشجرة نحن زرعناها وسقيناها وجعلناها كبيرة لتصبح هكذا ولتمتد من الأرض محلقة في السماء من اجل وطن أخضر، فأحرج الرجل وغادر ليحضر لي رجال الأمن، ويا عيني ويا ويلي.. ولكني ذيبك في هيك مواقف هاود الرجال ادراجهم بعد عناد طويل أنا غني عن ذكره كله ولم يفلحوا بأخذ شيء.

حرم الأولاد من اللعب، وأبي حرم من الجلوس تحت ظلها، وغادرت الطيور وان تات بعد اليوم، فهدمت بيوتها كما هدمت بيوتنا في يافا وحيفا وبيت جالا والخليل في فلسطين سنة الـ 48 يوم النكبة الذي لا ينسى وكما هدمت في الـ 82 صبرى وشاتيلا والفاكهاني وبرج البراجنة وعين الحلوة والشياح في بيروت. وذهبت كل العبارات وأسماء الأحبة والاصدقاء والذكريات.. أزيلت جميعها مع الأشجار.

...كله من اجل الوطن الجميل.. الاخضر.. ومرت الأيام الى يوم 1999/3/13 تقريباً بدأوا بتدمير الأرصفة التي دفع عليها مبالغ باهظة لرصفها من اصحابها امام كل بيت من البيوت والأدراج المؤدية للداخل وأصبح على كل واحد منا يود الدخول لبيته يتسلق جبالاً من الحجارة والأخشاب ليصل الى مأواه حيث أزيلت ايضاً كما أزيلت الأشجار من قبلها ليقوموا بتكميل ما كانوا قد نووا ان ينجزوه، فدمروا ما وقع على شمال الشارع ويمينه، وبعد حوالي أسبوع من الهدم عاودوا العمل من جديد وبدأوا برصف الجزء الأول من الجانب الأيسر، ولم يكملوه ايضاً، فقد اختلف العمال مع المسؤلين والمسؤولون مع المتعهدين.

والمشروع مازال موقوفاً لإشعار آخر. فبيوتنا امتلأت بالغبار والسيارات المكدسة على طرفي الشارع أيضاً.

نعم فقط (250) يوماً حتى يوم 1999/3/31 على إنجاز مشروع كهذا ولم يتم منه النصف، اي انه اذا اضفنا (250) يوماً أخرى عليها يصبح عدد الأيام (500) يوم لإنجاز النصف و (500) يوماً أخرى للنصف الآخر و (250) يوماً على تنظيف ما خلفوه جراء الهدم والبناء ليصبح عدد الأيام (1250) يوماً نستثني منها أيام الجمع والعطل الرسمية والأعياد ليصبح الرقم ولنقل (1000) يوم وأعرف انه رقم مبالغ فيه ولكني موافق. اي ان عدد الأيام الفعلية لاتمام المشروع قد يصل الى السنتين وعشرة شهور وعشرين يوماً فقط وبعض الساعات.

يا للعجب في هذه السرعة السلحفاوية، ولو قلنا بأنهم أرادوا ان يعيدوا كل شوارع حينا الواقع في ثلاثة عشر شارعاً يكون قد أتم في ثلاثة عشر الف يوم أي ما يقارب الى 28 سنة وستة شهور وعشرين يوماً فقط لا غير، وذلك إذا استثنينا منها أيام العطل والاجازات ليبلغ عدد أيام العمل الفعلي (28) سنة وساعة وربع– لانتظار التوقيع على الموافقة –.0

عين الكاميرا



من ازهار الاردن

■ تصوير: نادر داوود

هكذا من الأصل

مصفاة البترول من اهم الصناعات الملوثة لاقليم الوسط

□ العرب اليوم

● تعتبر مصفاة البترول الأردنية من أهم الصناعات الملوثة في اقليم الوسط وتقع شمال مدينة الزرقاء وتؤثر على كل من بلدة الهاشمية ومدينة الزرقاء وما حولهما وأهم الملوثات التي تطلقها في الجو هي اول اوكسيد الكربون وثاني اوكسيد الكربون وكبريتيد الهيدروجين ومعظمه يحترق ويولد ثاني اوكسيد الكبريت بالاضافة لمواد هيدروكربونية.

بالاضافة لذلك محطة الحسين الحرارية وتقع الى الشمال الشرقي من الزرقاء قرب بلدية الهاشمية وأهم الملوثات التي تطلقها في الجو هي اكاسيد الكربون وثاني اوكسيد الكبريت واكاسيد النتروجين بالاضافة لمناجم الفوسفات في الفحيص والقادسية والضليل التي تطلق الغبار الملوث للجو ومناجم الفوسفات في الرصيفة والمقالع والمحاجر وخاصة في الفحيص والسلط ومجمعات الصناعات المختلفة في منطقة عمان الشرقية والرصيفة وعوجان والزرقاء والمدينة الصناعية في سحاب وهذه المصانع تطلق العديد من الغازات السامة مثل الكلور وفلور وكاربون ومركبات الرصاص وثاني اوكسيد الكبريت وأول اوكسيد الكربون وخلاطات الاسفلت المنتشرة في شرق عمان والمناطق الأخرى في الاقليم.0

الكلوروفورم

● للمواد الكيميائية صفات متعددة وخصائص كثيرة فمنها ما هو مفيد جداً أو غير مؤثر او ضار أو سام أو متفجر وغير ذلك. ومنها ما يكون له خصائص سلبية وايجابية في نفس الوقت. وسنتطرق الى إحدى هذه المواد التي لها استخدامات كثيرة وخصوصاً في الصناعة والطب كما أن لها مخاطر على الصحة وهذه المادة هي الكلوروفورم وهي عبارة عن مادة سائلة عديمة اللون. لها رائحة عطرية نفاثة مثل رائحة الإيثر. وللكلوروفورم استخدامات عديدة حيث يدخل في العديد من الصناعات على أنه مذيب عضوي، منها صناعة الصمغ والمبيدات الحشرية. ويدخل في بعض الصناعات الطبية كالأدوية مثل شراب علاج الكحة وشراب علاج آلام الأسنان، ويدخل في تركيب معجون الأسنان، وأربطة الجروح، وفي مركبات التخدير في المستشفيات، وفي تنقية واستخراج الأنسولين.

اضرار الكلوروفورم

عبارة عن مادة سريعة الاشتعال والانفجار، والتعرض المزمن له يسبب تليف الكبد وجفاف الجلد ويؤثر على الجهاز العصبي وعلى الكلى. وعندما يلامس الجلد او العين فانه يسبب حروق وتهيج. والتعرض الحاد لأبخرته يؤدي الى تخريش الحلق و الأنف ويسبب دوخة وغثيان وفقدان الوعي.

ولقد اثبتت الأبحاث والتجارب على بعض الحيوانات أنه يسبب سرطان الكبد والكلى والغدة الدرقية لذا يحتمل ان يكون مادة مسرطنة للإنسان ايضاً.0

■ صحة البيئة/وزارة الصحة

هكذا من الاحل

FUN تسال

■ اعداد : وليد الضابط

من ذاكرة التاريخ

23 نيسان

1616 – وفاة الاديب الانجليزي (وليام شكسبير) صاحب المأساة الشهيرة (هملت).

1948 – مجلس الامن الدولي يشكل لجنة لاقرار الهدنة في فلسطين.

1967 – شكل (سعد جمعة) حكومة جديدة في الاردن تكونت من 16 وزيرا بقيت حتى 1967/10/7م.

1980 – فشل العملية العسكرية الاميركية لانقاذ الرهائن المحتجزين في (طهران).

1985 – وفاة العالم المسلم الكبير (كامل البوهي) مؤسس اذاعة القرآن الكريم من القاهرة.0

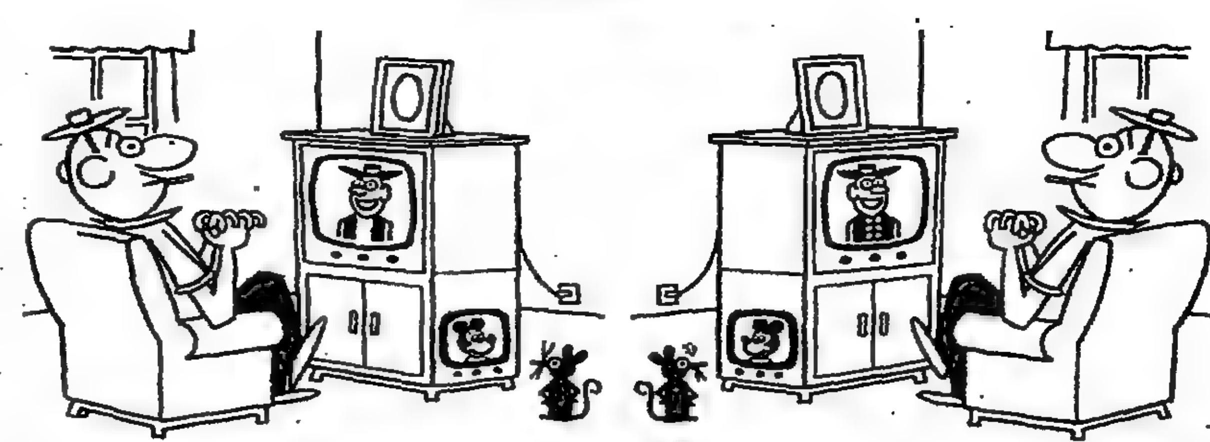


● التقى صديقان فرحبا ببعضهما
قال الاول: اهلا وسهلا
قال الثاني: اهلا وجبلا.0

قالت العرب

● نحن بنو الموتى فما بالنا
تعاف ما لابد من شربه

لعبة الفوارق



● بين الرسمين (7) فوارق، اكتشفها خلال (7) دقائق.0

ركن الاطفال

لـــون



لون.. وناقش فكرة الرسم مع الاصدقاء

سؤال وجواب

● من هو اول لاعب يفشل في تسجيل هدف من ركلة جزاء في نهائي كأس العالم؟



حقيبة المفاجآت

● كان عدد ضحايا القنبلة النووية الاميركية التي القيت على مدينة (هيروشيما) اليابانية في 6 آب 1945م ما يقارب 91 الف قتيل و10 الاف بين جريح ومفقود (عدا المشوهين المعاصرين).0

الكلمات المتقاطعة

9 8 7 6 5 4 3 2 1

افقيا و عاموديا

1– دولةقديمة في اليمن – مدينة اردنية.
2– انهزم – سُرُر الملوك.
3– قرية اردنية (م) – مدينة فلسطينية (م) – ثلثا موز.
4– خبر – كلب كشر عن انيابه.
5– فيلم عربي بطولة: دريد لحام ومادلين طبر.
6– حرف مكرر – حيوان مفترس (م).
7– ضد حلو – مئة من الابل – اله فرعوني.
8– مدينة سومرية قديمة – دائم.
9– بعث الموتى من القبور للجزاء – اقسط.0

افقيا و عاموديا

1– مريم – مصوع. 4– مال – عزب. 7– صر – عشق – ي ق.
2– ريما – كريت. 5– القرش. 8– ويلز – سبيل.
3– يم – ل ا ة – لا. 6– مكة – الق. 9– عتاب – اقسط.0

افلام عربية

● ما الفيلم العربي الذي يتكون اسمه من الحروف الآتية:

ت	ف	ل
	و	
ا	ل	هـ

الحل السابق: بنت عنتر.0

انت والنجوم

الحمل 4/20-3/21
● لا تكترث كثيرا للاحتمالات النجاح قريب منك، رقم الحظ 16 يوم السعد الاحد.

الثور 5/21-4/21
● شخص تحبه لا يروق كما ترغب لبعض افراد عائلتك، لا بأس، الزمن يحل المشكلة رقم الحظ 13 يوم السعد الاحد.

الجوزاء 6/21-5/22
● لا تذهب مع الخيال كثيرا، قليلا من الواقعية،رقم الحظ 6 يوم السعد الثلاثاء.

السرطان 7/22-6/22
● تبذل جهودا كبيرة حتى يعجب بك احد الاشخاص ثم تكتشف ان كل ذلك ليس ضروريا رقم الحظ 6 يوم السعد الاربعاء.

الاسد 8/23-7/23
● حماسك الزائد لبعض الامور يزعج اشخاصا غير بعيدين عنك. حاول ان تتفهم مشاعرك جيدا، رقم الحظ 6 يوم السعد الثلاثاء.

العذراء 9/23-8/24
● استقرار مادي وارتياح تام للاصدقاء والاقارب تجنب الغيرة فقد تؤدي الى مشاكل رقم الحظ 2 يوم السعد الاحد.

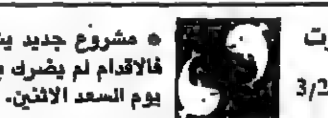
الميزان 10/23-9/24
● مفاجأة سارة قريبا وعرض عمل جديد، صديق يبادر الى نصحك فثق به، رقم الحظ 2 يوم السعد السبت.

العقرب 11/23-10/24
● احدهم ينتظر منك ان تبوح له باسرار مهمة فلا تتردد لا بأس في البحث عن عمل آخر، رقم الحظ 16 يوم السعد الخميس.

القوس 12/21-11/23
● عتابك محفوف بالمخاطر، حاول هذا الاسبوع ان تستشير القريبين منك، رقم الحظ 8 يوم السعد الجمعة.

الجدي 1/20-12/22
● علاقاتك مع احد المسؤولين عنك فاترة في الايام الاخيرة كن عفويا ولا تضخم الامور. رقم الحظ 15 يوم السعد الاثنين.0

الدلو 2/18-1/21
● تحب الاختلاط كثيرا بالناس، ربما انقلبت هذه العادة وبالا عليك. رقم الحظ 15 – يوم السعد الاحد.

الحوت 3/20-2/19

● مشروع جديد يشغل تفكيرك. لا تتردد فالاقدام لم يضرك بشيء. رقم الحظ 4 – يوم السعد الاثنين.

خدمات

الاطباء المناوبون

عمان
د. بلال السيد/ 890280
د. عوني الحوامدة/ 5332350
د. هشام كنعان/ 790216
د. توفيق قبعين/ 623029
د. غالب زوايدة/ 736011
د. خلدون عصفور/ 5332600
محافظة مادبا
د. خالد حديثات/ 541977
محافظة الزرقاء
د. غالب ارشيد/ 996364
د. اكرم حداد/ 985550
د. غسان الفقيه/
الرصيفة
د. محمد سرحان/ 3740244
مخيم حطين
د. محمد درويش/ 884876
محافظة اربد
د. علي الشقيري/ 7100069
د. عصام الصالح/
مخيم اربد
د. محمد حسين الحلو/ 279773
الكورة
د. خالد بني ياسين/
لواء الطيبة
د. ابراهيم ملحم
محافظة البلقاء
د. فايز الدباس/ 05/558600
البقعة
د. نور احمد ابراهيم/ 4726721
ابو علندا
د. سالم القسوس/ 4161320
الاغوار الشمالية
د. ابراهيم الشوبكي/ 575188
محافظة الكرك
د. نضال مسنات/ 351953
المفرق (صبحة)
د. موسى ابو كويك/ 6272125

اطباء الاسنان المناوبون

عمان	جرش
د. نزار عبد الرحيم/5335142	د. طارق الشريف/6351839
د. يوسف حمام/4655393	السلط
د. عميد الرمحي/4644390	د. علي الدوقان/3556365
اربد	دير علا
د. باسم الطعاني/7275973	د. عبد الله عبيدات/573255
الزرقاء	مادبا
د. حسن مناصرة/3902808	د. عوني العلم/543680
الرصيفة	الكرك
د. عبد القادر السلفيتي/3743944	د. عبد الهادي القضاة/353352
عجلون	العقبة
د. عز الدين غرايبة/6420722	د. مروان شريم/2019736
المفرق	الرمثا
د. عصام بطارسة/6230474	د. احمد خزاعلة/7380168

حركة الطائرات

الطائرات القادمة

الملكية الاردنية

القاهرة / 6.50 صباحاً
جدة / 7.00 صباحاً رحلة اضافية
جدة / 8.30 صباحاً
القاهرة / 2.30 عصراً
باريس / 5.00 مساء
لندن / 5.50 مساء
روما / 6.00 مساء
انقرة – استنبول / 6.05 مساء
شيكاغو – شانون / 6.05 مساء
كازبلانكا – تونس / 6.10 مساء
تل ابيب / 6.30 مساء
امستردام/ 7.00 مساء
فينا / 7.05 مساء
بيروت / 11.10 مساء
جاكرتا – كوالالمبور / 2.40 فجر السبت
عدن / 4.20 فجر السبت 0

العربية و الاجنبية

الكويتية، الكويت/10.30 صباحا
السعودية، جدة/12.30 ظهرا
الخليج، البحرين/1.10 ظهرا
الاماراتية، دبي/3.40 مساء
اللبنانية، بيروت/5.35 مساء
المصرية، القاهرة/9.10 مساء
البريطانية، لندن/8.00 مساء
اليونانية، فيينا- بيروت/1.25 ليلا
الايطالية، ميلانو/1.05 ليلا.0

الاجنحة الملكية

من العقبة 8.30 صباحا – مطار الملكة علياء
من العقبة 8.50 صباحا – مطار الملكة علياء
من العقبة 6.00 مساء – مطار ماركا.0

الطائرات المغادرة

الملكية الاردنية

شارل ديغول / امستردام / 6.00 صباحاً
امستردام – نيويورك / 7.50 صباحا
روما / 9.50 صباحاً
فينا / 10.30 صباحاً
برلين – لندن / 10.45 صباحاً
القاهرة / 10.45 صباحاً
انقرة – اسطنبول / 11.15 صباحاً
تل ابيب / 4.15 مساء
بيروت / 7.35 مساء
كولمبو / 7.45 مساء
دلهي / 8.20 مساء
عدن / 8.30 مساء
دبي – كراتشي/ 9.15 مساء
دمشق / 8.40 مساء
البحرين – الدوحة / 8.45 مساء
بانكوك / 9.40 مساء0

العربية و الاجنبية

الكويتية، الكويت/11.45 صباحا.
السعودية، جدة/2.00 مساء
الخليج، البحرين/2.00 مساء
الاماراتية، دبي/4.45 مساء
المصرية، القاهرة/10.10 مساء
اليونانية، بيروت- اثينا/2.45 ليلا
الايطالية، ميلانو/ 2.00 فجر السبت
البريطانية، لندن/6.50 صباح السبت.0

الاجنحة الملكية

الى العقبة 6.00 صباحا – مطار الملكة علياء
الى العقبة 8.30 صباحا – مطار ماركا
الى العقبة 7.45 مساء – مطار ماركا.0

مقسم المطار 4452111 – استعلامات المطار 4452000 – استعلامات الملكية 4453333 – حركة الطائرات / الملكية 4453200 – حركة الطائرات / الاجنبية 4452700 – الملكية الاردنية / المبيعات 672872 – الملكية الاردنية / الحجز 678321

اوقات الصلاة لمدينة عمان

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
3.31	5.54	11.34	3.12	6.14	7.37

الصيدليات المناوبة

شحاتيت/621699
نواف/4621381
الكلية/4625010
تنابيا/821915
المجمع/5672367
عثمان
المشعة/645345
الزهراء/ 649208
المعارف/882008
سهيل القبرصي/ 628057
التعاون/883753
ندى/751387
رشا/747515
السلسبيل/890382
الطوارىء
رحال/744396
توفل/4394005
امال/790432
شراع المخيم
المدينة الرياضية / الشدفان
طبربور / الاراضي المقدسة
شفا بدران / شفا بدران
وادي الحدادة / الغوادي
ناعور / الضفتين
مرج الحمام/ميرا
صويلح /عمار
الجبيهة / الشاهد
وادي السير / ابراهيم
خلدا و ام السماق / مالك
ضاحية الحسين / وهيب
تلاع العلي / هيفاء
المحطة / عياد0

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام 196
دائرة السير 190
عمليات السير 190
شرطة النجدة 191
شرطة العاصمة 192
الدفاع المدني 199
استعلامات دليل الهاتف 121
اعطال الهاتف 139
شكاوى البريد 5863588
طوارىء الكهرباء 4750981
طوارىء الامانة 5359970
مقسم المدينة الطبية 5336813
مدينة الحسين الطبية 5856856
ج. حماية المستهلك 5153211
الاحوال المدنية 4636370
ضريبة الدخل 5535613
شكاوى النقل العام 5666186
شكاوى الفنادق 4642311
شكاوى المجاري 4891892
شكاوى المياه 4777131



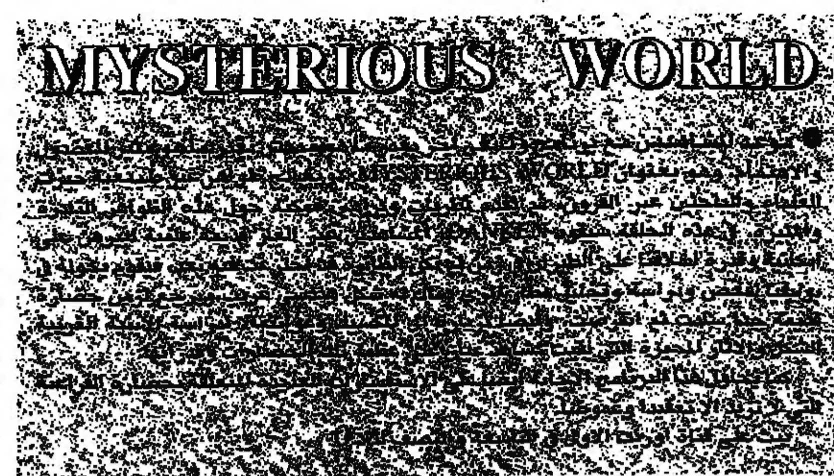
زواج سائق التكسي


عبير عيسى

● بطولة: عبير عيسى، محمد القباني، ناريمان عبد الكريم، فؤاد الشوملي

شريف لم يكمل دراسته فشل في زواجه الاول ومتزوج ثانية من صباح وبحكم عمله ولاهمال زوجته له يتعرف على طالبة جامعية بالدراسات العليا وتوافق على زواجها من شريف بعد معرفة قصيرة وتشترط عليه تسجيل البيت في اسمها وابقاء صباح على ذمته ويوم الزواج تهرب وتتصاعد الاحداث ليكتشف في نهاية السهرة انها شقيقة زوجته الاولى وقد ظهرت لتنتقم لشقيقتها. يبث الجزء الاول من التمثيلية اليوم على الفضائية الاردنية في الثالثة والربع عصراً.0


محمد القباني



شياطين الى الابد

● بطولة: عادل امام، صفاء ابو السعود، ناهد شريف اخراج: محمود فريد

فيلم تجاري سطحي من الافلام التي انتجت في بداية السبعينات وكانت بدون مضمون سوى مطاردات وغراميات ومنافسات واحداث مصطنعة مع عرض للملابس القصيرة.

الفيلم يعرض على الفضائية المصرية في الثالثة والربع عصراً.0


صفاء ابو السعود

LBC

8.30 كيف وليش
10.00 مسرحية للاطفال
1.30 ما الك الا هيفا
4.15 مين قدك
9.00 كأس النجوم.0

ابو ظبي

9.55 اخترنا لكم
1.00 نشرة الاخبار
3.05 مسرحية عربية
7.05 مسلسل عربي
9.00 الطب والحياة.0

الجزيرة

4.45 مرآة الصحافة
5.00 زينة
6.00 اخبار الرياضة
8.00 الاخبار
9.00 مراسلو الجزيرة.0

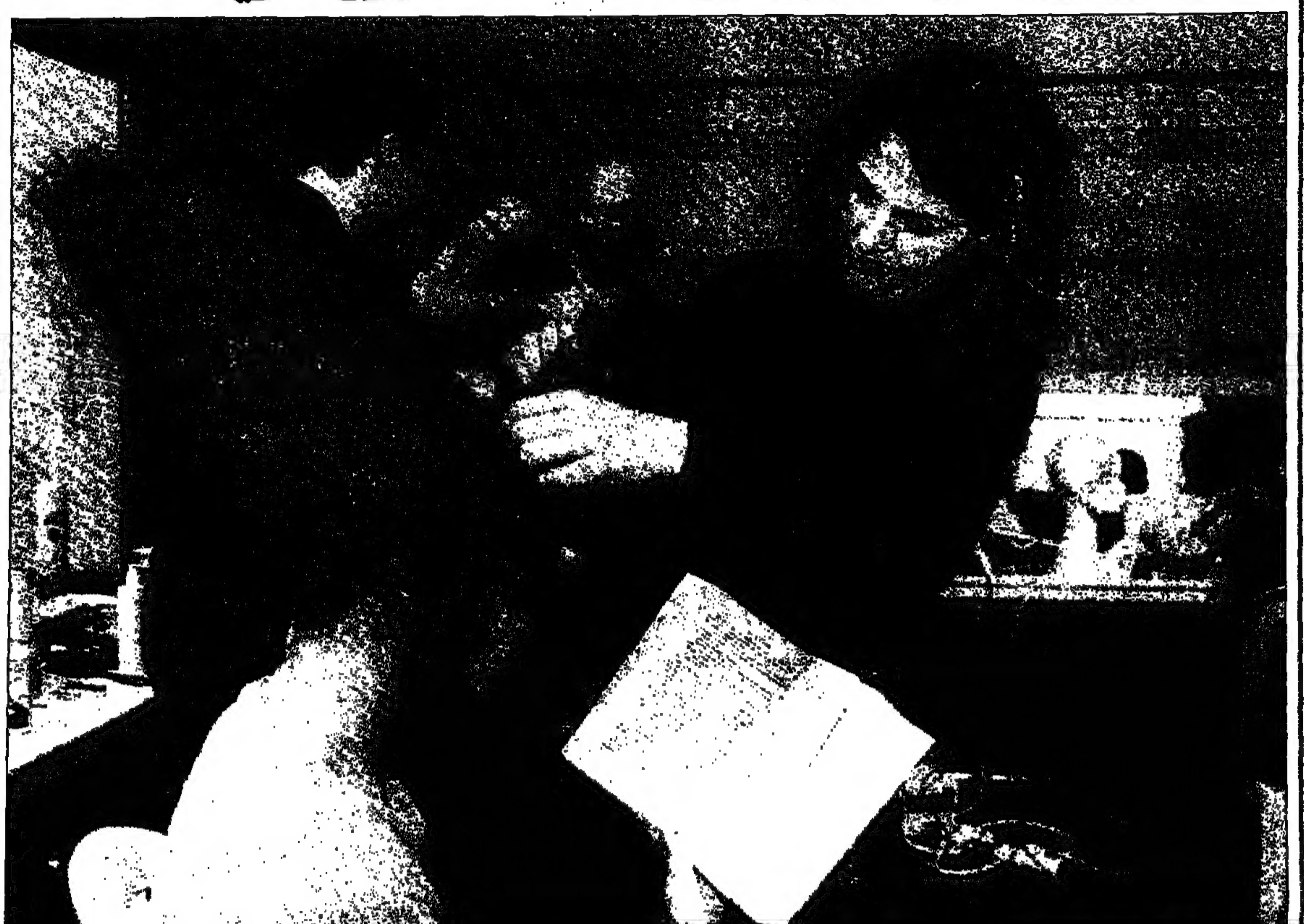
2.30 خماسية
3.30 النشرة الاولى للانباء
6.30 فلاحو الارض
8.35 مواهب على السلم
11.30 مقهى التلفزيون.0

7.00 صباح الخير يا مصر
10.00 مسلسل اطفال
2.15 من اغاني الافلام
3.15 فيلم عربي
6.15 مسلسل عربي
8.00 نشرة الاخبار.0

11.30 صلاة الجمعة
12.15 نعم.. لا
12.55 منوعات غنائية
8.00 اناقة وجمال
10.45 فيلم عربي.0

9.30 الرسوم المتحركة
11.30 طبق خمس نجوم
12.25 كشكول
5.05 مساء الخير يا دبي
8.00 مسلسل عربي.0

لورنزو ريفا وكاميلو بونا هذا الاسبوع في «اناقة»



● تقدم قناة اوربت الثانية ضمن برنامج «اناقة» اخر واهم التصاميم لموسم ربيع وصيف 99 ولشتاء عام 2000 من مجموعات الخياطة الرفيعة والالبسة الجاهزة. في الحلقات المقبلة التي تنفرد ببثها قناة اوربت الثانية كل يوم جمعة في الساعة الثالثة عشرة، موعد المشاهدين مع ما قدمه المصممون العالميون والعرب مثل SPORTMAX، GATTNONI، BALESTRA، GENNY، دينا جخضار، ايلي صعب، يحيى البشري، رشدي ملحس والعديد غيرهم.

يوم الجمعة، ترقبوا العرض الذي قدمه كل من لورنزو ريفا وكاميلو بونا لربيع وصيف 99

كاميلو بونا يقول ان تصاميمه مستوحاة من البيزنطيين والموزاييك والاشكال الهندسية. اما الالوان المسيطرة على مجموعته فهي الاصفر الذهبي والاحمر، كما استعمل اللون الزهري المعتق والتوركواز والبيج والقليل من الاسود.

بونا افتتح العرض بملابس البحر التي تلتها فساتين قصيرة دون اكمام مفتوحة عن الظهر، ومعها السترات المناسبة، تصاميم بسيطة اتت مطرزة بالمعينات الصفراء او الحمراء.

اما فساتين السهرة فطويلة ضيقة، اقمشتها ناعمة ومنهدلة، وللسهرة ايضا قدم بونا التنانير الطويلة مع قمصان قصيرة ضيقة، ابرزها من اللون الذهبي ومشتقات البيج، بالاضافة الى بعض السراويل الواسعة.

العرض اختتم كالعادة بفستان الزفاف الابيض، وهو طويل وضيق، مطرز بمعين كبير في الوسط.

ترقبوا برنامج «اناقة» الذي يعرض لكم اخر صيحات الموضة مباشرة من العاصمة الايطالية. «اناقة» من انتاج اوربت سنة 1999، ومن تقديم دوريس بعيني.0

mbc

11.05 دين ودنيا
1.15 بالهنا والشفا
3.05 مسرحية عربية
8.30 استراحة الجمعة
11.00 نشرة الاخبار.0

المستقبل

6.00 نشرة الاخبار
8.00 صغار كبار
9.40 جمعة الجمعة
11.30 على مدار الساعة.0

Orbit

9.45 قضية عم احمد «فريد شوقي - معالي زايد - فاروق الفيشاوي»
11.45 قصة ممنوعة «ماجدة - شكري سرحان»
1.45 امرأة في السجن «اسعاد يونس - سمير صبري»
3.45 عصفور له انياب «حسن يوسف - يسرا - صلاح قابيل - هياتم»
5.40 رجل لهذا الزمان «عادل ادهم - سماح انور هشام سليم»
7.40 لعدم كفاية الادلة «نجلاء فتحي - يسرا - صلاح السعدني»
9.40 برامج
10.15 المرأة والقانون «شيرين - فاروق الفيشاوي - ماجدة الخطيب»
12.20 نافذة على السينماءات العربية 0


سماح انور

الفضائية الاردنية

8.00 القرآن الكريم+من فيض النبوة
8.30 فترة الاطفال
9.00 يسعد صباحك/مباشر
11.00 زاد الروح
شعائر خطبة وصلاة الجمعة/مباشر
المسلسل الديني/من قصص السيرة
ابتهالات دينية+حديث الشعراوي
1.00 المجلة الرياضية الاسبوعية/مباشر
3.00 نشرة الاخبار
3.15 كنوز البحر الاحمر
3.45 تمثيلية محلية
5.00 اهلا بكم/مباشر
6.00 من تراث الريف والبادية
6.30 عادات وتقاليد
7.00 نحو القمة
8.00 ستون دقيقة
9.00 عرض برامج السهرة
9.02 المسلسل الاجتماعي
10.00 خليك معنا/مباشر
11.00 نشرة الاخبار الاخيرة
11.15 عرض برامج الغد
11.17 الفضائية في اسبوع
11.45 فرسان الحكمة
1.00 مناجاة.0

القناة الاولى

9.00 القرآن الكريم+من فيض النبوة
9.20 فترة الاطفال
موجاكو ح/14
غزال الرنة ح/12
فيلم كرتون/هيلين كيلر
11.15 شعائر خطبة وصلاة الجمعة/مباشر
12.20 كلمات طيبات/الصدق
12.40 حديث الشعراوي
1.30 المجلة الرياضية/مباشر
3.00 نشرة الاخبار
3.20 الفيلم العربي/ارحم دموعي
بطولة: فاتن حمامة، يحيى شاهين
5.15 رحلة اكتشاف/اوتانا
6.00 نشرة الاخبار
6.30 آل البيت ح/11
7.00 مرايا 98
8.00 ستون دقيقة/مباشر+حالة الطقس
9.10 مسلسل السهرة/رجال في العاصفة ح/1
بطولة: يوسي، مصطفى فهمي، جلال الشرقاوي
10.20 مواطن ورأي
11.00 نشرة الاخبار
11.15 متابعة مواطن ورأي
11.35 تمثيلية عربية/نادرة ج/1
بطولة: ابو بكر عزت، مشيرة اسماعيل
12.45 الاء تسبح الله.0

التلفزيون الاردني

7.00 الاخبار بالفرنسية
7.15 اللحظات الرائعة للعمل والتكنولوجيا
حلقة وثائقية عن تطور صناعة الات التصوير وتحميض الافلام منذ القرن التاسع عشر وحتى الوقت الحاضر
7.30 موجز لاهم الانباء
7.35 برنامج فرنسي
STARTREK 8.30
تتعرض المستشارة (ديانا تروي) لمؤثر يؤثر

القناة الثانية

على قواها العقلية وادراكها، وعند فحصها جسديا لا يجد الاطباء اي خلل في جسمها
9.15 برنامج وثائقي من الـ B.B.C
10.00 الاخبار بالانجليزية
10.30 (ميلينيوم)
«ماري» شابة تتعرض لمحاولة اغتصاب من قبل «جيم» بعد وفاة والدتها التي تنتحر، ينقذها من هذه المحاولة صديقها «بوبي»
11.10 السلام الملكي
- نهاية الارسال.0

دليل الافلام المعروضة بدور السينما بعمان

الفيلم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
SAVING PRIVATE RYAN	✓				
ANTS نمل			✓		
الواد محروس بتاع الوزير				✓	
اضحك الصورة تطلع حلوة			✓		
TITANIC تايتنك	✓				
آنا كارنينا ANNA KARENINA		✓			
ENEMYOF THE SATE				✓	

الملخص

● SAVING PRIVATE RYAN انقاذ الجندي ريان - فيلم حاز على خمس جوائز الاوسكار ويتحدث عن رحلة البحث عن جندي مفقود في الحرب العالمية الثانية.

● ANTS.. نمل.. فيلم خيالي عن حياة النمل وعلاقاتها وصراعها في تجربة جديدة لسينما هوليوود التجاري حيث تظهر في الفيلم القدرة على استغلال الكمبيوتر في تجسيد الحشرات.

● الواد محروس بتاع الوزير.. فيلم جديد للفنان عادل امام تدور احداثه حول الحارس محروس الذي يتدخل في شؤون الوزير كمال الشناوي المعروف بعلاقاته النسائية

● اضحك الصورة تطلع حلوة.. فيلم جيد للممثل احمد زكي حول مصور متجول يصل الى القاهرة لتدريس ابنته في الجامعة وفي ظل صراعه للحفاظ على ابنته تحدث الكثير من الاشكالات.

● تايتنك TITANIC فيلم يعتبر علامة بارزة في تاريخ السينما العالمية حقق رقم قياسيا في جوائز الاوسكار ويتحدث عن كارثة السفينة تايتنك.

● آنا كارنينا ANNA KARENINA رؤية جديدة لرائعة تل ستوي والتي قدمت اكثر من مرة على الشاشة وبأكثر من لغة وهذه الرؤية الحديثة تعتبر من افضل ما قدم.

● فيلم عن صراع مراكز القوى داخل الولايات المتحدة حول شرطي يكتشف مؤامرة ضد بلاده يشارك بها مجموعة من كبار الضباط فتبدأ مشاكل هذا ال الشرطي.. فيلم مغامرات جمع نجمين من نجوم الشباك وهما ويل سميث وجين هاكمان.0

دنيا الفيديو

كوميدي	- صعيدي في الجامعة الاميركية
فانتازيا	هارمونيكا - محمود عبد العزيز
رومانسي	ELIZABETH
مغامرات	MED NIGHT MAN
مغامرات	MAFIA
رومانسي	MASSAGE IN THE BOTTLE
مغامرات	THE NIGHT FLIER
رومانسي	FROM DUST TO DAWN

عالم الكاسيت

- حبيبتي والمطر / كاظم الساهر
- بياع القلوب/ فضل شاكر
- راضيتاك / طلال سلامة
- ميامي 99
- وبعتتها / عبدالكريم عبدالقادر
- حبيبي يا ناس/ راغب علامة
- طبيب جراح/ جورج وسوف
- محمد عبده/ جلسة 99
- مو بس احبك/ ماجد المهندس
- حبك احلى/ سعدون جابر





السينما اليوم

بلازا	فيلادلفيا 1	فيلادلفيا 2	الكونكورد 1	جاليريا 1	جاليريا 2	الحسين	بسمان	رغدان	الخيام	فلسطين
TITANIC	رائعة ستيفن سبيلبرج الجديدة نمل ANTZ / SAVING RYAN PRIVATE	آنا كارنينا ANNA KARENINA	عادل امام - الواد محروس بتاع الوزير / كونكورد 2 KISS THE GIRLS	ويل سميث جيني هيكمان في ENEMY OF THE STATE	دينيس كوايد ناتاشا ريتشاردسون في THE PARENT TRAP	اضحك الصورة تطلع حلوة / حد الهلس	1- قاطع الانفاس 2- صرخة الحرية 3- الشاكي 4- قصة شرطي / جاكي شان 5- باريس الحب	1- ميلون شكرابورتي.. النمر الشيخ 2- جت ليلة.. صائد الابطال 3- اوليفر جرونر.. المتوحش 4- نبيلة عبيد ذكرى ليلة حب 5- شارون ستون- غريزة اساسية	1- مركز الحب 2- الجارية خيام «2»	1- ثار نار 2- نغزاء في وانقصة عن الجراح

المسرح هذا المساء

مسرح الكونكورد «2»	مسرح هشام يانس	مسرح نبيل الشيني	مسرح عمون
اعتبارا من 1999/3/25 المسرحية الكوميدية الساخرة .. الوطن لا يهمه الامر. تأليف واخراج محمد الشواقفة ترفع الستارة الساعة 8.30 مساء	اعتبارا من اول ايام العيد المسرحية الكوميدية السياسية آل سلام آل ترفع الستارة الساعة 8.30 مساء	اعتبارا من الخميس 99/4/22 ابو عواد في المسرحية الساخرة عدي رجالك .. عدي	لرنست في المرصة NINE MINTHS

هكذا من الأصل

التقدم نحو احراز المساواة بين الرجل والمرأة

● في عام 1948 تبنت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة الاعلان العام لحقوق الانسان الذي يظهر بوضوح بان حقوق الانسان تنطبق بالتساوي على جميع شعوب الارض بغض النظر عن العرق او الديانة او الرأي السياسي او الجنس، ومع ذلك وبعد انقضاء خمسين عاما على هذا الاعلان لا تزال بعض الملايين من النساء محرومات حتى من ابسط الحقوق الاساسية على الرغم من احراز بعض التقدم في هذا المجال.

وفي عام 1979 تبنت الجمعية العمومية التابعة للامم المتحدة ميثاقا بخصوص ازالة التميز ضد النساء وهو الميثاق الذي اصبح نافذ المفعول في شهر ايلول عام 1981م (صدقت بريطانيا على هذا الميثاق في عام 1986) وقد وقعت الآن اكثر من 160 دولة على هذا الميثاق، ومقدمة الميثاق تذكر الجميع بان التميز ضد النساء ينتهك مبادىء المساواة في الحقوق كما ينتهك الاحترام لكرامة الانسان، وذلك الانتهاك يقف عائقا امام النساء ويحول دون اشتراكهن على قدم المساواة مع الرجال في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية في بلادهن الاصلية.

وفي شهر حزيران 1993 انعقد بمدينة فيينا المؤتمر العالمي لحقوق الانسان وهو المؤتمر الذي انبثقت عنه وثيقة بشكل «بيان وخطة عمل» تحث الحكومات والمنظمات الاخرى على تكييف جهودها لتشجيع ومؤازرة حقوق الانسان بالنسبة للنساء والفتيات، وشددت الوثيقة على اهمية العمل على ازالة العنف ضد النساء ومحو التميز بين الجنسين في مجال تطبيق العدالة ودعت الحكومات الى افساح المجال امام النساء لكي يلعبن دورا اكبر في مجالات اتخاذ القرارات المصيرية. كما افادت الوثيقة بان للمرأة الحق في الحصول على العناية الكافية بالصحة والحق في الحصول على مجموعة واسعة من خدمات تحديد النسل وايضا الحق في الحصول على التعليم على كافة المستويات مثل الرجال.

وكان المؤتمر العالمي الاول للنساء الذي انعقد تحت رعاية الامم المتحدة في المكسيك في عام 1975 قد اسفر عن اعلان الامم المتحدة بان السنوات العشرة المقبلة (1976–1985) هي «سنوات المرأة» وفي المؤتمر الثاني الذي انعقد في كوبنهاغن في عام 1980 جرت الموافقة على خطة عمل تسري على النصف الثاني من «سنوات المرأة» وقد شددت هذه الخطة على التعليم والعمل والصحة، وقد جرى دمج هذه المواضيع في «الاستراتيجيات الجريئة الخاصة بتقدم المرأة حتى عام 2000»، وهي التي وافق عليها المؤتمر الثالث المنعقد في نايروبي في عام 1985م، وكانت هذه الاستراتيجيات قد وضعت اطارا يمكن بموجبه للحكومات وللمناطق الجغرافية والمجتمع الدولي ان تعزز منزلة المرأة وتزيد من تمتعها بحقوقها الانسانية.

مؤتمر بيكين

انعقد المؤتمر الرابع عن النساء في بيكين في شهر ايلول 1995م، افاد بيان بيكين انه على الرغم من تحسن منزلة المرأة في العقد التالي لمؤتمر نايروبي الا ان التقدم لم يكن متساويا، فعدم المساواة بين الرجل والمرأة لا يزال على ما كان عليه من قبل كما لا تزال هناك عراقيل كبيرة امام المرأة ومساهمتها مساهمة كاملة في بعض مجالات الحياة.

وتبقى «خطة العمل» التي انبثقت عن مؤتمر بيكين هي برنامج العمل الذي يدفع الجهود الدولية لتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة، فالخطة تعرض قائمة بالحقوق المحرومة منها النساء والفتيات بالمقارنة بالرجال وتقترح اساليب العمل التي يمكن للدول ان تتخذها لانصاف المرأة وتقويم التوازن بينها وبين الرجل، وتقدمت الخطة بتوصيات عديدة تدعو الحكومات والمؤسسات الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص الى تنفيذها ولا سيما في «المجالات الصعبة التي تثير القلق وهي:

عبء الفقر المتواصل والمتفاقم الذي ترزح النساء تحت ثقله وعدم المساواة في الحصول على المستوى الجيد في التعليم والعناية بالصحة وكافة اشكال العنف ضد النساء والفتيات والعوائق امام مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي للبلاد والاشتراك في اتخاذ القرارات المصيرية.

وحتى تتمكن ن معالجة مشكلة الفقر اوصت الخطة بان تقوم الحكومات بما يلي:–

اعطاء النساء اللواتي يعشن في المناطق الريفية الحقوق بامتلاك الاراضي والحصول على التكنولوجيا وتأمين معاملة النساء على قدم المساواة مع الرجال في مجال الضمان الاجتماعي.

ويذكر ان اكثر من ثلثي البالغين في العالم لا يجيدون القراءة والكتابة هم من النساء واكثر من مئة مليون طفل لا يتوفر لهم التعليم الابتدائي في المدارس من بينهم 60 مليون فتاة على الاقل، ولجعل التعليم اكثر عدلا وانصافا ما بين الجنسين دعا المؤتمر الحكومات الى القيام بما يلي:–

* ضمان توفير التعليم الابتدائي لجميع المواطنين في جميع الدول مع حلول عام 2015 وازالة التفرقة بين اعداد الفتيان والفتيات الملتحقين بالمدارس الابتدائية والثانوية مع حلول عام 2005م.

ويلاحظ ان في عدد كبير من البلدان لا تتوفر للنساء الخدمات الصحية الاساسية على قدم المساواة مع الرجل، ونجد ان نصف مليون امرأة على الاقل تموت من المضاعفات التي تلقاها اثناء الحمل وبعده كما تموت مائة الف امرأة نتيجة لعمليات الاجهاض غير المأمونة طبيا.

واعترف المؤتمر ان من بين حقوق المرأة حقها الطبيعي في التحكم بالامور المتعلقة بالانجاب، وحقها في حرية اتخاذ القرارات في هذا المجال وقد وضع مؤتمر بيكين اهدافا معلومة طلبت من الحكومات ان تسعى لتحقيقها وهي:–

توفير مستوى عال من الخدمات الصحية الاساسية التي يمكن للمرأة ان تحصل عليها والاهتمام بصورة خاصة بامور العناية بالامومة والتوليد. وتخفيض معدل الوفيات بين الامهات بمعدل النصف على الاقل (بالنسبة لمستويات عام 1990) مع حلول عام 2000 ثم تخفيضه مرة اخرى بمعدل النصف مع حلول عام 2015 وجعل العناية بالصحة التناسلية متوفرة للجميع في سن معينة عن طريق نظام الصحة الاساسية مع حلول عام 2015م.

وكثيرا ما نجد بان مساهمة المرأة في الحياة الاقتصادية للبلاد لا تقدر حق قدرها، فكثيرا ما تتحمل المرأة عبئا غير متساو في العمل اذ تجمع بين مسؤوليات العمل خارج المنزل مع مسؤوليات المنزل المرهقة التي تشمل العناية بالاطفال وبالاقارب المسنين. وفي كثير من البلدان نجد المرأة محرومة من تملك العقار ورأس المال والتكنولوجيا لهذا حث المؤتمر الحكومات ودعاها الى تنفيذ ما يلي:–

* سن وتطبيق القوانين التي تضمن للمرأة حق المساواة مع الرجل في نيل الاجر المماثل معه لقاء القيام بعمل مماثل.

* تحريم التميز بين الرجال والنساء في سوق العمل.

* تعديل سياسات العمل والتوظيف بهدف تشجيع التغيير في انماط العمل سعيا الى تحقيق التقاسم في مسؤوليات العائلة بين الرجل والمرأة.

* تأمين حصول المرأة مثل الرجل على التدريب في العمل.

* وتعديل القوانين عند اللزوم التي من شأنها ان تؤمن معاملة النساء والرجال بالتساوي من قبل المؤسسات المالية عندما تقدم تلك المؤسسات خدماتها لهم.

وتشجيع مساهمة المرأة مساهمة كاملة ومتساوية مع الرجل في القرارات المصيرية على كافة المستويات في الحياة اليومية.

المستجدات بعد مؤتمر بيكين

في اعقاب المؤتمر الرابع عن النساء اوكلت لجنة النساء في الامم المتحدة مهمة اسداء المشورة للدول حول كيفية تنفيذ الالتزامات التي اخذتها على عاتقها في مؤتمر بيكين، وبريطانيا عضو في اللجنة وهي ملتزمة بـ «خطة العمل».

وفي عام 2000 ستعقد الجمعية العمومية للامم المتحدة جلسة خاصة للبناء على النتائج التي توصل اليها مؤتمر بيكين، ولتكون بمثابة منبر لاعادة التشديد على ارادة الحكومات والتزامها بتنفيذ محتويات اعلان بيكين وخطة العمل تنفيذا تاما وكاملا. وللجلسة الخاصة هدف ثنائي، اولا ستقوم بتقييم وتقدير التقدم الذي جرى احرازه في تنفيذ اهداف مؤتمر بيكين وبتركيز الفكر على المشاكل التي جرت مواجهتها. وثانيا ستقوم بتحديد ماهية الاستراتيجيات التي ترمي الى التغلب على هذه العراقيل وباقتراح خطط عمل جديدة ومبادرات لتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة في القرن الواحد والعشرين. وتعقد بريطانيا الامل بان تعتمد تلك المراجعة على مبادىء تشجيع الممارسات الحسنة والنظر الى الامام وان تركز على ايجاد طرق يمكن بموجبها تأمين التقدم الحقيقي في استئصال عدم المساواة بشكل يمكن قياسه والتحقق منه.0

■ عن الانترنت

قضية الاسبوع

ماضي الزوج واثره على الحياة الزوجية

● حضرت الى مكتب الاستشارات الاجتماعية والاسرية لذوي الاطفال والطلاب والاسر زوجة في مقتبل العمر تشكي بمرارة من زوجها الذي لا يتوانى من سرد ماضيه ومغامراته السابقة للزواج مما يضايقها نفسيا ويجرح كرامتها فتشعر بالمرارة وتتساءل هل هذه طبيعة الازواج؟ وماذا عليها ان تفعل وهل ترد الصاع بصاعين فتختلق احداثا عن مغامراتها هي قبل الزواج.

فكان رد الدكتورة كاملة الفرخ كما يلي:

ان عين المرأة على الرجل منذ بدء الخليقة، وعين الرجل على المرأة حتى نهاية الدنيا، والحب ايضا رجل وامرأة وجاء الزواج ليتوج العلاقة وهكذا نرى ان الزواج سنة حميدة والحياة الزوجية السعيدة لا بد ان تكون مستقرة.

ومن اهم ما يعطل استقرار الحياة الزوجية هو التحدث عن ماضي الزوج والحياة السعيدة لا تتحقق بالانانية وحب الظهور وانما من محافظة الزوج على كرامة زوجته وحبه لها واحترامها ومراعاة حالتها النفسية.

واحب ان اقول لك سيدتي الزوجة ان زوجك تنقصه الثقة بنفسه ويريد تعويضها عن طريق لفت نظرك له، وربما يكون غير ناضج انفعاليا، فيقوم بسرد مغامراته امامك وكيف مر بتجارب عاطفية قد تصل الى خبرات جنسيه، وعادة تكون الاحداث بالتخيل والكذب والتمويه.

وربما يكون هذا الزوج قد فقد اهتمامك به ويريد ان يظهر بمظهر المرغوب فيه، ولكنه بذلك يهدد حياتكما الزوجية وتصبح مغامراته السابقة شبحا يؤرقك طول حياتك وهذا ما يسبب لك قلة الثقة بنفسك اذ ستشعرين بأن زوجك يفضل صديقاته عليك فربما تقومين بتقليدهن حتى ترضي زوجك فتعيشي في كابوس لا نهاية له اذ ستشكين بجميع افعاله الحالية وحركاته فهو في نظرك ناقص خلقا ودينا فستكثر الخلافات بينكما وسوء التفاهم وستشعرين بالقلق والاضطراب النفسي.

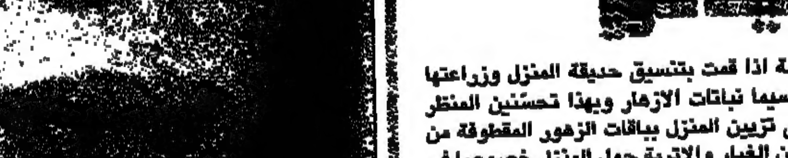
اياك سيدتي ان تختلقي احداثا حصلت لغيرك وتدعين انها حدثت لك فهذا ما يريده زوج مثله فسيبدأ بنبش الماضي وسيسألك من خطبك قبله ومن احببت من شباب قبل زواجك به وهنا يبدأ بمحاسبتك وسيشك في حركاتك وتصرفاتك ويبدأ بشكه وغيرته.

ان الزواج يبدأ بالحب والاقتناع والاحترام والحرص على الكرامة والسعادة فلا ضرورة لنبش الماضي سواء للزوج او الزوجة اذن عليك ان تتجاهلي كل ما يقوله زوجك عن ماضيه واعتبري انه لم يحدث واعطي زوجك الاهتمام الكافي وامدحيه بما فيه من خصال حميدة وابتعدي عن ما يضايقه ولا تفكري ابدا فيما يقوله وعليك النظر الى المستقبل بآماله واحلامه الجميلة.0

د. كاملة الفرخ







قناع لكل بشرة

● تحتاج بشرتك الى عناية فائقة كي تحافظي على نعومتها وجمالها، ومن اجل ذلك عليك الاهتمام بوضع القناع الملائم من آن لاخر.

وقبل ان تضعي القناع عليك تنظيف بشرتك جيدا، ازيلي مكياج عينيك بالمزيل الخاص بذلك، ثم استخدمي مقشر للبشرة وذلك لازالة الخلايا الميتة. وقبل عملية التقشير يجب ان تكون بشرتك جافة تماما ثم بعد ذلك ضعي كريم التقشير بطريقة الضغط باصابع اليد. غطي وجهك وعنقك بالكريم، وابتعدي عن منطقة العينين وفتحتي الانف.

اتركي كريم على وجهك لمدة دقيقة ثم ارفعيه بانامل اصابعك عن طريق ضربات خفيفة الى اعلى او عن طريق قطعة مبللة بالماء.

وبامكانك ان تشطفي وجهك بالمياه العادية وبعد ذلك جففي وجهك وضعي الكريم الملطف والمغذي.

وهناك عدة انواع من الاقنعة منها القناع الرطب والقناع الخاص بالبشرة الدهنية وقناع خاص بازالة الضغوط واخر يسمى بالقناع السريع.

القناع الرطب: وهو يرطب البشرة ويلائم البشرة الجافة وهو مكون من جيل او كريم.

القناع الخاص بالبشرة الدهنية وهذا القناع ينظف البشرة الدهنية ويمتص الغبار والشوائب والدهون وينعم البشرة ويجعلها مرنة.

القناع الخاص بازالة الضغوط هو يجعل البشرة تبدو منتعشة.

القناع السريع: وهذا القناع يعيد بسرعة للبشرة نضارتها وبالامكان استعماله في الصباح قبل وضع الماكياج وهو لا يأخذ وقتا طويلا. 0







سيدتي

● بامكانك تحقيق متعة خاصة اذا قمت بتنسيق حديقة المنزل وزراعتها بنباتات الزينة المختلفة ولا سيما نباتات الازهار وبهذا تحسنين المنظر الخارجي للمنزل بالاضافة الى تزيين المنزل بباقات الزهور المقطوفة من هذه الحديقة، وكذلك التقليل من الغبار والاتربة حول المنزل خصوصا في حالة وجود المسطحات الخضراء.0





سؤال وجواب

● س : هل لتدخين الام او الاب اثر على صحة الطفل الرضيع ؟

يمنع التدخين منعا باتا اثناء الحمل والرضاعة اثناء التدخين تدخل الى جسم الطفل مواد سامة كثيرة فالنيكوتين هو اشد المواد سمومية، اذ ان قطرة ونصف القطرة منه كافية لقتل انسان والقطران مادة تترسب على القصبات الهوائية والرئة للطفل مسببة نقصا في ادائها الوظيفي، كما وان اول اكسيد الكربون الذي يتحد مع هيموجلوبين الدم مانعا امتصاص الاكسجين مما يسبب نقصا في تروية انسجة الجسم المختلفة وبالتالي اضعاف وظيفة الاجهزة الحساسة واما الامونيا فهو غاز مهيج للاغشية المخاطية مما يعرض الطفل للاصابة باحتقان متكرر وصعوبة في التنفس.

ويكفي ان تعلم ان مع كل لتر حليب من ام مرضعة يصل الى جسم الطفل مليغرام واحد من النيكوتين، اذا كانت الام تدخن بمعدل 20 سيجارة يوميا، واريد ان اذكر ثانية بأن بعض الدراسات الحديثة اشارت الى ان الحوامل اللواتي يدخن هن اكثر ميلا بنسبة 50% لولادة اطفال متخلفين عقليا مقارنة بغير المدخنات.

اما التدخين السلبي اي وصول الغازات الناتجة عن التدخين الى جسم الطفل نتيجة لوجود اشخاص مدخنين في نفس المكان فينطبق عليه نتائج لا يحمد عقباها على صحة الطفل، وانا اعجب اشد العجب من الاب الذي يدخن وسط اطفاله وخاصة عند الطفل الرضيع، الا يكفي هذا الطفل حرمانه من التنفس بسهولة، الا يمكن تجنب التدخين عند الطفل الرضيع؟؟ نحن نأخذ الكثير من العادات السيئة من الاجانب ونقلدهم تقليدا اعمى في كل شيء فلماذا لا نقلدهم في امتناعهم عن التدخين في اماكن تواجد الاطفال، اذ لا يمكن ان يدخن الاب او الاقارب او الاصدقاء بوجود اطفال في الغرفة. فهم يذهبون الى شرفة المنزل او الى المطبخ لكي يدخنوا هناك في مكان منعزل، حتى لا يسبب ذلك ايذاء للطفل وصحته. فاذا كان ذلك ما يفعله الاجانب بحق اطفالهم، فهل لاطفالنا الحق في معاملتهم بالمثل ام ان تربية الجيل او الاجيال القادمة نبدأها بأطفال معلولين او مشوهين.. وهم اجيال النصر!!

وقد يكون الدافع للتدخين في الاسرة وبحضور الاطفال امرا غير الجهل بمضاره، كأن يتعود الاب او الحضور على التدخين ولا يكون هناك مجال اخر نظرا لضيق البيت او عدم امكانية الخروج من ذات المكان. فالاولى بالمدخن ان يصبر حتى يخرج من هذا المكان ولا يدع لانانيته ان تضر بالاخرين، والاحرى به كذلك ان يتعود على الصبر وعدم السماح لنفسه بالتدخين في الاماكن المحصورة كالسيارة ومكتب العمل والعيادة وغيرها فان من يرضى لنفسه ذلك دون الاكتراث بصحة الاخرين وحقهم في اخذ الهواء النقي يكون قد حسم الامر باتجاه العادة السيئة الضارة والمضرة.0

د. محمد اسميك


كيتي واماندا امجد نصار


يحيى سلامة محمد مدحت وطلال مدحت ومحمد علي المعايطة


رعد رويد نوفل عبد القادر الصوص


علي ومحمد واسيل اسامة العموش

الشاب الصادق

● اراد خالد ان يسافر الى احدى القرى ليعمل مدرسا هناك فأعطته امه الطيبة طعاما ونقودا وطلبت منه الالتزام بالصدق والعهد وعدم التفريط بهما ابدا.

وفي طريقه الى القرية هاجمته مجموعة من اللصوص واستولت على كل ما بحوزته من الطعام والحاجات الاخرى ثم سأله احدهم: اتحمل نقودا؟ فأجابه خالد: نعم فقال اللص: هاتها اذن؟؟

اخرج خالد النقود وسلمها للص فدهش اللص كثيرا من الموقف، وسأله: كان بأمكانك ان تنكر وجود النقود معك، فلماذا فعلت هذا؟

اجاب الشاب بثقة وقوة ايمان: لقد عاهدت والدتي على ان اقول الصدق، وانا لا احب ان اخون العهد!! قال اللص مستغربا: اتخشى ان تخون عهد امك .

نحن اللصوص لا نخشى الله!!

اصدقائي الحلوين: هل عرفتم ماذا فعل اللصوص، لقد اعلنوا الندم والتوبة وردوا للصديق خالد كل ما سرقوه منه، الان هل عرفتم يا حلوين معنى الالتزام بالعهد.0

كلمات مضيئة

* كن قويا دائما امام من تحبه وأمام لا يحبك، فالاول سيعتز بك، والثاني سيهابك.
* يقاس الذهن بمعدل الذكاء.. وتقاس الشخصية معدل العاطفة.
* اجمل ما في الاشجار انها لا تغادر اوطانها ابدا.
* بالكراهية يمكن تحطيم اشياء قليلة او كثيرة لكننا بالحب نستطيع ان نبني عالما كاملا.
* يمكننا ان نفعل اشياء رائعة ومفيدة، لكن ترددنا وخوفنا من عدم رضا الاخرين عنها يمنعنا من انجازها وهذا من اسوء اخطائنا.0

اغمال جميلة بخيوط الصوف

● اصدقائي الحلوين: يمكنكم الاستفادة من بقايا الصوف، وذلك بصنع لوحات جميلة تزين المنزل.

المواد المطلوبة: بقايا خيوط صوفية مختلفة الالوان، صمغ، قطعة من الورق المقوى السميك.

طريقة العمل: ان طريقة العمل سهلة جدا، وتتلخص برسم منظر جميل على قطعة الورق المقوى، وبدلا من ان نلونها بالالوان المائية، فأننا نقص خيوط الصوف، ونلصقها على الورق المقوى، وبذلك نحصل على لوحة تنال اعجاب الاهل والاصدقاء.0

حزورة

● وجد قرد عمودا مثبتا في الارض طوله «11» قدما اراد ان يتسلقه فكان يصعد في كل قفزة «3» اقدام.. لكن اقدامه تنزلق قدما واحدا الى الاسفل في كل مرة.. فكم قفزة يحتاج للوصول الى قمة العمود...؟

الحل

«5» قفزات لانه في القفزة الاخيرة يمسك بقمة العمود فلا ينزلق0

المربع السحري

● هل نستطيع اعادة ترتيب الارقام من «1-9» داخل المربعات كي تساوي مجموع الارقام افقيا وعموديا «15».. وقتا ممتعا مع الحل.0

3	2	1
6	5	4
9	8	7

لقاء الجمعة

■ اعداد: سعاد الكيلاني

حازم: دكتور في العلوم الطبيعية

● ضيفنا لهذا العدد الصديق حازم نمر حناني البالغ من العمر احد عشر عاما.. شعاره الاجتهاد والتقوى والطموح.. يؤمن بأن لكل مجتهد نصيب.. الطفولة بالنسبة له جميله ومليئة بالصدق والشفافية والحب والبراءة والخير والسلام..

يحب التعاون مع الاسرة والاصدقاء وايضا يحب الون الابيض لانه رمز الصفاء والنقاء.. يستثمر وقته بالشكل الصحيح المفيد والمنظم.. يقرأ الادب والشعر لاحمد شوقي وابراهيم طوقان.

لاعب كرة قدم

* ما هي امنياتك يا حازم؟

– قال مبتسما: كثيرة اهمها رفع الحصار الظالم عن اطفال العراق وتحرير اطفال كوسوفو المسلمة من القصف الهمجي لابائهم، وان يحفظ الله ويرعى جلالة الملك عبدالله حامل راية الاب الحسين طيب الله ثراه ونحن على عهده لحماية الوطن ورافعي راية الوفاء والعلم في طريق المجد والبناء، اما هدفي الان السعي لتحقيق امنيتي الشخصية لاحصل على شهادة الدكتوراة في العلوم الطبيعية باذن الله لاكتشف جمال واسرار الطبيعية التي خلقها الله لنا.

* وهواياتك التي تمارسها؟

– الرسم احبه جدا وماما زينت جدران المنزل بلوحات قمت برسمها، واحب كرة القدم وشاركت في المدرسة بالنشاطات الرياضية والرحلات التي تنظمها وتعرفت على معالم اردننا الحضاري الجميل وعلى اثاره العريقه في جرش والمدرج الروماني ومادبا ومتنزه عمان القومي والعقبة وغيرها، اما لاعبي ومثلي المفضل حسام حسن من مصر ورأفت علي من الوحدات كذلك جريس تادرس من الفريق الفيصلي، على فكرة حازم لاعب جيد مع اصدقائه يسجل اهدافا كثيرة في مرمى خصمه...

ويضيف: اسمع الموسيقى دائما وقريبا التحق بمعهد لتعليم فن الموسيقى خاصة الاورغ والجيتار، ويقول ايضا: بابا مشترك في صحيفة «عرب اليوم» الغراء ويقرأ ابوابها يوميا ويوم الجمعة اتابع صفحة «زينة الدنيا» بمواضيعها المتعة واتمنى مشاركة الاصدقاء بمادة العلوم .

* كلمة اخيرة يا حازم؟

– كل التوفيق والازدهار للعرب اليوم، واقول لكل الاصدقاء كثرة التجارب لا تزيدنا خبرة فقط، لكنها تزيدنا شجاعة ايضا.0




رنا سلامة

– لوحة جميلة للزرع وقطف ثماره اليانعة بريشة الصديقة رنا سلامة «علي عبد الله».

صورة وتعليق

صورة ملونة بعثها لنا الصديق عمار محمد الابراهيم الذي يبلغ من العمر سنة ونصف، يتمنى نشر صورته في زاوية هواة التعارف.. لكن صغر سنه وارتداءه للزي العربي العريق جعلانا ننشرها في مكانها المناسب.0


رزان مصطفى الزبون


بشرى نبع الحنان


اشيل هاني العموش


عامر ابراهيم الحروب


ولاء فاروق صب لبن


عمر علي العمري

نديم وائل شوملي

محمود محمد راتب الجعبري


هيثم محمد راتب الجعبري

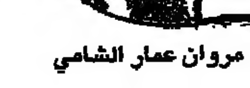

محمد حسين جعارة



خالد باسل عبد الله القضاه



نجيب محمود خليل رشيد


منى طارق العمري

فراس محمد يوسف الشوبكي

موسى عبد الجواد امام

مروان عمار الشامي


أية علي سليم اسكندر




رغد محمد محيسن

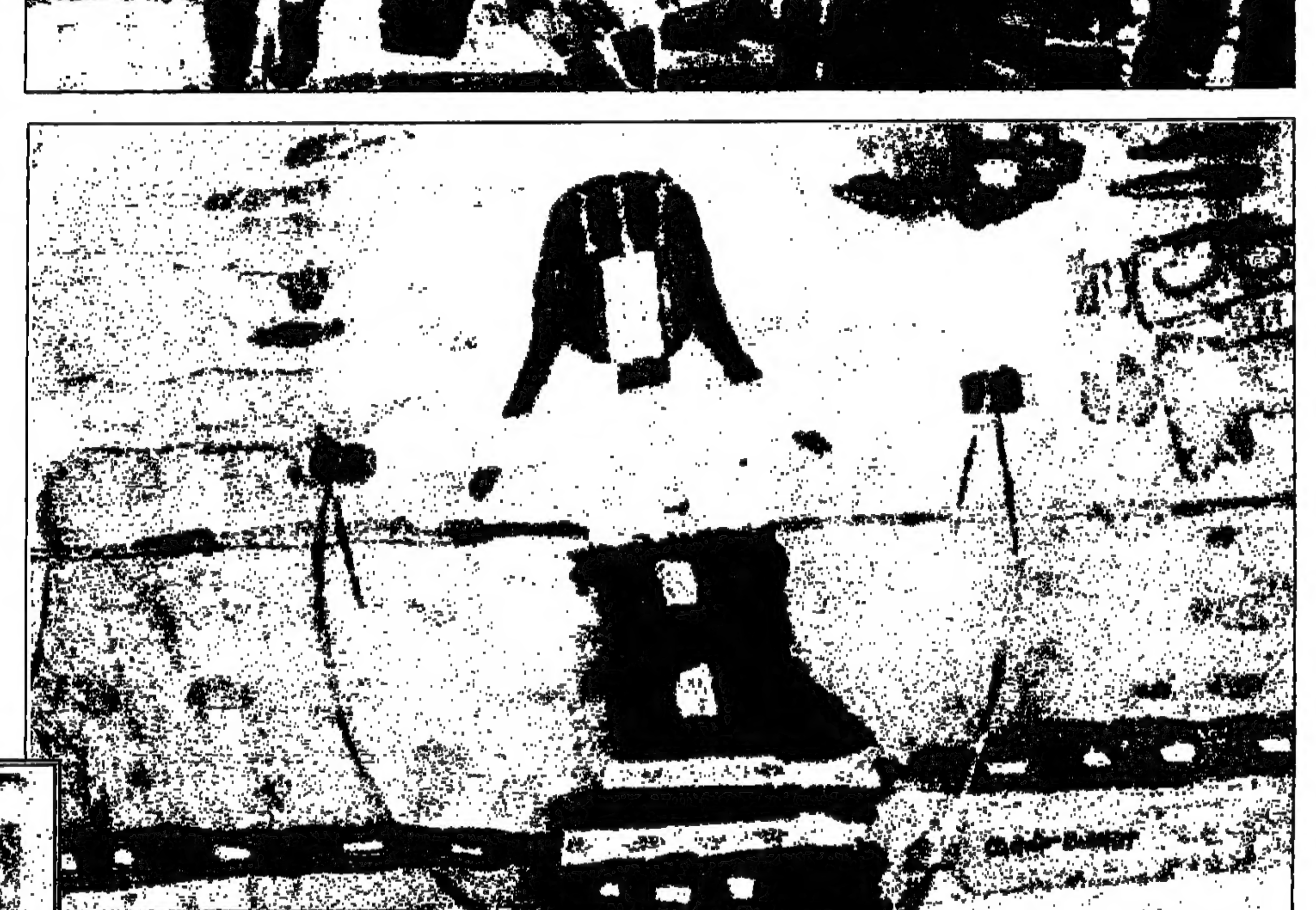
هكذا من الاصل

اليوم السابع

32 الجمعة 1999/4/23 العدد (706)



من اعمال الفنان حسن موسى





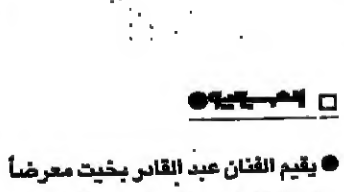
حسن موسى يودع عمان بمعرض فني

● بعد إقامة في عمان منذ 1994، حانت لحظة الوداع بالنسبة للفنان حسن موسى، فقد اختار إقامة معرض يضم (33) لوحة كتلويحة وداع للأصدقاء والمدينة.

المعرض بعنوان "ألبوم" كما لو أن الفنان يفتح دفتر ذكرياته او مراحله الفنية، بادئاً من الطبيعة والوجوه، ويفتتح في غاليري أورفلي في الساعة السادسة من مساء غد، ويستمر ثلاثة أيام فقط، حيث سيغادر الفنان حسن موسى الى الولايات المتحدة في الثامن والعشرين من الشهر الجاري لإكمال دراسته وبحثه الفني.

في "ألبوم" يتجاور اللون والموسيقى، حيث يتضمن الافتتاح حفلاً موسيقياً للفنان سيف شاهين، يقول موسى: إن معرضي "ألبوم" بشكله المنوع هذا، هو استعراض لمرحلة من البحث الجاد في عمق الطبيعة ونتائج ذلك البحث في التجربة الفنية المعاصرة بما يحمله ذلك الاستعراض من محاولات ونقلات تدفع بها الخطوات الأخيرة باتجاهها الحاضر، يذكر أن الفنان حسن موسى من مواليد 1967 في العراق، شارك في عدد من المعارض الفردية والجماعية.0

من اعمال الفنان عبد القادر بخيت



● يقيم الفنان عبد القادر بخيت معرضاً يوم الخميس المقبل في غاليري دار الأندى، ويستمر حتى العشرين من الشهر المقبل.

يذكر أن بخيت من مواليد 1966، درس في كلية الفنون الجميلة والتطبيقية في جامعة السودان.

أقام العديد من المعارض الفردية وشارك في معارض مشتركة.0



من اعمال الفنان احسان ادهم المعروضة في غاليري بوران



من اعمال الفنان عبد القادر بخيت